مستقصی الامثال للزمخشری

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتي

الحمد لله على ما اثلج به صدورنا من برد اليقين وكسا اعطافنا من شريف الاسلام
اثبت عليه اقدامنا من صراطه المستقيم والصلوة على مصطفاه من خلقه محمد وعترته
الابرار اما بعد فان المتصدين للتصنيف جل الناس من كل اديب نحرير
فمن سابق بعيد الشأو وساع الخطو تخض الخيل وثرابه الى المطهم سباق في حلبة هيفا
على القصبة ومن لاحق بالاخريات مطرح خلف الاعقاب ملطوم عن شق الغبار موسوم
بالسكيت المخلف ومن اخذ في القصد متنزل سطر ما بينهما قد انحرف عن الجون و
جال بين القطرين فلبس بالسابق المفرط ولا اللاحق المفرط وقد تصدت لانتصاب الى هذا
المغار تصدي القاصد بذرعه الى بوع ظلعه فدرت شعب الفن الذي انا كائن
بصدده وقمت بان ارفضا دون الشعبة التي هي امثال العرب خليقة بالمبالغة صغو الاغنيا
بها والكدح عن تقويم اعتادها واعطاء بداهة الوكد وعلا لبنا اياها لما انسه من ناهم
الافاضل عن اخرهم الى سكنا فغوامضها والغوص على مشكلاتها ولا سيما من انتد
منهم لتدريس قوانين العربية واقراء الكتب الكبار فناط به الرغبة كل طالب وغض
ناظر كل مقتبس ووجه اليه النجعة كل رائد وكم نبلغاك في هذا العصر الذي فرغ فيه فنا
الادب وصفر انايه اللهم الا عن صبرة لا يبرحها القابض وصبابة لا تفضل من البرض

٥ [illegible]



دهماء المتحلين بما لم يحسنوه المتشبعين بما لم يملكوه من لو رجعت اليه في معنى
آية من مثل اصابعه صدرا ولا حرت ديباجاته نثرا وتوقح فاساجابة
فافتضح وتكشف عواره وايم الله انها لمدحضة الارجل ومخبرة الرجال
بها يتخلص الجيد عن الابين ويتمايز الناكصون عن الكيرين ثم هي خصائص فصاحة
العرب العرباء وجوامع كلمها ونوادر حكمها وبيضة منطقها وزبدة حوارها
بلاغتها التي اعرب بها عن القرائح السليمة والركن البديع الى ذرابة اللسان وغرابة
اللسن حيث يوجز اللفظ فاشبعت المعنى وقصرت العبارة فاطالت المغزى ولوحت
فاغرقت في التصريح وكنت فاغنت عن الافصاح بلة الاستظهار بمكانها والتمتع
عند الانتظام في سلك المذاكر وافاضة زمام التناظر ولذا وفق بعض اهل الادب بعضا
انها للمجالس ازاحو حقها بهاء وللافاضل متى اوردوها ابهة وللنثر ان سلكت تثاثة
طلاوة وللشعر كيف تساقت في تضاعيفه متانة ولا مر ما سبقت راعيل الكيايح كتها
كالو سبقة في القبوذ نبدا ركب بسرها في البلاد مصعدة ومصوبة واخترقتها الافاق
مشرقة ومغربة حتى سبهوا بها كل سائر معنوا في وصفه وسارد لم يالوا في نعته
فعمدت من اوابدها ما اعرض واقتنصت من شواردها ما اكبت ثم ارتبطتها في
قرن ترتيب حروف المعجم رتبا لما جنحت فيه الى وطا منهاج ابين من عمود الصبح غير
متجانف للتطويل عن الايجاز وذلك في بوبتها فاوردت ما في اوله الهمزة ثم قفيت
على اثره بما في اوله الباء وهلم جرا الى منتهى ابواب الكتاب وفصلت كل باب فقدمت
في باب الهمزة اياه مع الالف عليه مع اياه في باب الباء اياه مع الالف على الياتين وهلم
جرا الى منتهى فصول الابواب وقد استمر بي على مراعات هذا النمط في اوساط الكلم
واواخرها ومتى تساوت صدورها وجاءت شرعا لا يدلي بعضها بفضل التقدم على
بعض عدلت بالنظر الى اعجازها فقدمت الاحق فالاحق وكل كلمة وجدتها متكررة

سطرتها كرة واحدة ثم لم اتعرض لها في سائر مواقعها الى ان انتهيت الى اخذها التي
تطأ عقبها الا اذا استكره ذلك وغمض وقد عنيت في شرحها بايراد قصصها
ذكر النكت والروايات فيها والكشف عن معانيها والانباه على مضاربها والتقاط
ابيات الشواهد لها على اني اشترطت تحري الاختصار وتجريدها لالفاظ عن الفضلات
التي يستغنى عنها فحط اللثام عن وجه المعنى ولارتفاع الكتاب محيطا بهذه النعوت
كلها سميته المستقصى في امثال العرب وكاني بالعالم المنصف قد اطلع عليه فاسر
واجال عليه نظرة ذي علق ولم يلتفت الى حدوث عهده وقرب ميلاده لا نرا انما
النبي ونبز له لجودته ورداءته في ذاته لا لحدوثه وقدمه وبالجاهل الشطط قد
سمع به فسابغ الى تمزيق فروته وتوجيه المعابا ليه فلا يعرف نعمه من عزمه ولا
من خزبه ولا غم عوده ولا نقض نهايمه وبجوده والذي عرم منه انه عمل محدث
عمل فلم وجب ان لا ينا منتقدا ويهرج لانها ملبدة اوطارمه ولله در من يقول
اذا رضيت عني كرام عشرتي فلا زال غضبانا علي لئامها باب الهمزة
مع الالف ابل من خيف المحنا تر اي احذق بزعيه الابل ومصلحها
وهو احد بني خثيم بن عدي بن الحرث بن تيم الله بن ثعلبه ويقال له الخاتم قال
عمرو لبئنك النساء المعولات بحره وكيفا وسعودا قتيل الخاتم ومن ابا النعمان ظما
كان غبا بعد العشر ومن كلماته من قاظ الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد
المرعى وسئل عن افضل مرعى فقال خائم الحزن والصمان فقال ثم اي قال
اجلى انى شئت اجلى موضع والازهار انبات الخزو وقد حكا بعضهم عن بيت الحسن
وروى ابرها اجلى انى شاء انا اي ابل من مالك بن زيد مناة كان
مع كونه محمقا ابل اهل زمانه وردها سعد وسعد مشتمل ماهكذا تورد يا
سعد الابل وذلك انه بنى على امرأة واشتغل بالاعراس بها فاورد اخوه سعد الابل
بالرفق

بالرفق بها وحسن القيام بايرادها فعابه عليه ذلك وقيل اوردها سعد ومالك
في صفرة فقال يظل يوم وردها مزعفرا وهي خناطيل تجوس الخضرا فقال له
امرأته وهي النوار بنت جل بن عدي اجل خالك فارتج عليه فلقفته هذا
البيت اخر البز على القلوص اسرها اللبن كومه وعرين البان اللبن
هلبان كنيف بن زهير التغلبي فاختفا فيه فحكماه فقال لولا مالك لكنت في اهله
فلطمه عمرو وكان مالك امر احليتها فقال لكنيف جعلت فداك لك وهو ما انه بغير
عمرو وجز ناصيته وخلاه وقال كنيف اللهم ان لم تقضيني زبان بقارعة لا
لك صلوة ابدا فضرب الدهر ضربانه حتى دله خونه رجل من بني غفيلة بن قاسط
وهم في بلائهم مجمع لهم ثم اتاهم فقال له عمرو ان في خدي وفاء من خدك فجد الطمان
وضرب اعناقهم وجعل ذوسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقتهم وسرحها الدهيمة فراحت
الى بيت ابن زبان فراى المخلاة فقال اصاب بني بيض نعام ثم اهوى بيده فاذا هو راس
فقال ذلك ما بدا ان هذا اخر ما كان بنوه يجيئون به من اسلاب الناس ونهبهم فلا
بعده يضرب في التاسف على انقطاع الامر اخر الدواء الكي لانه لا يتقدم عليه
الا بعد ان لا ينفع كل دواء وقيل اخر الطب وقيل اخر الدواء العيا اذا اعضل وابى قبول
كل دواء حسم بالكي اخر الامر وقائله لقمن بن عاد وذلك انه اقبل ذات يوم فبينا هو
اذا صابه اوام فهجم على مظلة في فنائها امراة تلاعب رجلا فاستسقى فقالت المراة
اللبن تبغي ام الماء فقال ايهما كان ولا عداء فقالت اما اللبن فخلفك والماء امامك
قال المنع اوخرفنظر الصبي يبكي ويستسقي فلا يكترث له ولا يسقيه فقال ان لم يكن في هذا
الصبي حاجة فضموه الى فكفلته قالت ذلك الى هاني وهاني زوجها فقال اوهاني
من العدد ثم قال من هذا الشاب فانه ليس بعلك قالت اخي قال رب اخ لك لم تلده امك
ثم نظر الى اثر بدن زوجها في الشعرة البتا فعرف انه اعسر فقال ثكلت الاعسر امة لو

بعلم العلم لطال غمه فلما عرفت المرأة فرضت عليه الطعام والشراب فابى وقال
المبيت على الطوى حتى انال به كريم المثوى خير من اتيان ما لا اهوى ثم مضى
فاذا هو برجل يسوق ابله وقال روحي الى الحي فان نفسي رهينة فيهم بخير
حسانة المقلة ذات انس لا يشترى اليوم لها بابس فهتف به يا هاني يا هاني
وقال يا ذا البجاد الحلكة والزوجة المشتركة عش رويدا ابلكه قال هاني نور نور
الله ابوك قال التمر على التنور وعليك التغير وكل امرئ في اهله امير اني كرهت
بامرأتك تغازل رجلا زعمت انه اخاها ولو كان اخاها لجلا عن نفسه وكفاها الكلام
قال هاني كيف علمت ان المنزل منزلي قال عرفت عفا بني هذه النوق في البناء و
هذه الخلية في الفناء وسقب هذه الناب واثر يدك في الاطناب قال فما الرأي
قال ان تقلب الظهر بطنا والبطن ظهرا حتى يستبين لك الامر قال فاقلع عنهما
بكية تورد ها المنية قال آخر الدواء الكي يضرب فيمن يستعمل في اول الامر ما يجب
استعماله في آخره ومن روى آخر الداء الكي فهذا المثل يضرب في اعمال المخاشنة
مع العدو اذا لم يجد معه اللين والمداراة اخرها اقل شربا التميم
بالابل اي ما تأخر ورده منها قل نصيبه من الماء يضرب في الرأي المبطي آفة
المروءة خلف الوعد عن عون الكلبي اكل الدواب برذونة
رغوث اي مرضع قالته بنت الخس يضرب بالمنهوم الذي ما يشبع من
السوس قيل لخالد بن صفوان بن الاهتم كيف ابنك قال سيد فتيان قومه ظرفا
وادبا قيل فكم ترزقه كل شهر قال ثلاثين درهما قيل واين يقع منه الثلاثون هذا
ترزيه وانت تستغل ثلاثين الفا قال الثلاثون اسرع في هلاك ماله من السوس بالصيف
في الصوف فحكى كلامه للحسن فقال اشهد انه خالد التميمي لرشده من الفيل قاله
باكل اكل الفيل من بعد شبعه ويشرب شرب الهيم من بعد ان يروى من الفار من

الفار من

النار من حوت قال جرير تراى به من لجة البحر اخر فالقى
في فم الحوت والحوت آكله من ضرس وقيل من ضرس جائع من لقمان
هو العادي ومن بكا ذيهم انه كان يتغذى بجزور ويتعشى باخرى ويردى و
يتخلل بعوار بعد ما ذهبت معدته وانطوت امعاؤه وانضاجع امرأته يوما
وقد اكل جزورا واكلت فصيلا فما قدر على الافضاء اليها فقال كيف افضي اليك
وبيني وبينك بعيران اكل لحم اخي ولا ادعه لآكل اول من قاله العباس بن عبد الله
الضبي وذلك ان ضرار بن عمرو وابا مرحب اليربوعي اختصما عند النعمان فخصم العباس
ضرارا وكان ذات بينهما غير صالح الا انه من اسرته فقال النعمان انصره وهو منا
فقال ذلك فقال النعمان لا يملك مولى لمولى نصرا يضرب به من ينال من قريبه ويغضب له
عند نيل غيره منه آلف من الحمى من حمام مكة قال العجاج والقاطنات
البيت غير الريم قواطنا مكة من ورق الحمى اراد الحمام فرخم وقد ذكرت اوجه ترخيمه
في شرح ابيات الكتاب من غراب عقدة لا تنصرف على انها علم ارض بعينها
كثيرة النخل فلا تنفر العانية بابان صرفها وتنصرف على انها كل ارض مخصبة
والعقدة الكلأ الكافي للابل ومنها قيل لما فيه بلاغ الرجل وكفايته من العقدة
عقدة والغراب اذا وقع في هذه الارض الفها من كلب من الارض من
الامن لانها تؤدي ما تودع من الضب بالجحر من حمام مكة قال كثير عزة
يا من الظبي والحمام ولا يا من اهل الرسول عند المقام وقال عقبة الاسدي
ما زال منيح بمكة ملحدا في حبسها من طائر وحمام وقال النابغة والمؤمن
العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند امن من الحمى من الطيف
آهة وأميهة اي حصبة وجدري يضرب به في دعاء الشر مع
اباء اباى من حنيف الحناتم من الاباء وهو العجب والكبر وكان لا يكلم احدا

الاباء الكبر والنخوة ح

حتى يبداه بكلام لشدته باؤه ممن جاء براس خاقان هو ملك من ملوك الترك
ظفر على ارمينيه وغلظت نكايته وقتل عاملا لهشام بن عبد الملك فجهز اليه سعيد بن
عمرو الحرشي في جيش فاوقع به وفض جموعه واحتز راسه وجاء به هشاما ففخم
شانه وفخر بذلك حتى تمثل به اباد الله خضراهم اي شجرتهم التي تفرعوا منها
وقيل اذهب الله نعمتهم وخصبهم وقيل سوادهم لان الخضرة عندهم السواد يضرب
في الدعاء على القوم بالاستيصال ابخل من اسد من صفر ابخل من
الضنين بنائل غيره قال وان امرا ضنت يداه على امرئ بنيل يد
من غيره لبخيل من حباحب ويروى من ابي حباحب وهو رجل من العرب كان
لا يوقد الا نارا ضعيفة كي لا يقتبس منها وان اوقدها ثم احس باحد اطفاها
فشبه بناره كل نار لا ينتفع بها فقيل نار الحباحب وقيل هو طائر يطير بالليل نيرا
اي جناحه كشعلة نار وقيل الحباحب الشرار المنقدح من سنابك الخيل [illegible]
الحجارة قال النابغة تقد السلوقي المضاعف نسجه ويوقدن بالصفاح
نار الحباحب وقال بوجه يشير في تقريبه فاذا انتحى عليهن في [illegible]
اذرت جنادله فاوقدن نيران الحباحب والتقى حصا تراه في بينهن وكاد
وقال القطامي نعود تخويد النعامة بعدما تصوبت الجوزاء قصد المغارب
الا انما نيران قيس اذا شتوا لطارق ليل مثل نار الحباحب وقال اخر
ضوء نار ابي حباحب ذبالة قنجالة الجمال ذات شعر من ذي معذرة ويروى
من ذي عذرة وهو الذي اذا سئل اخذ في تلفيق المعاذير من صبي يكون
في يده ادنى شيء فيشح به من كلب لا مطمع فيما يناله وان يقرب له
هرش قال الضحاك بن السعد المهذا فراشه الحلم فرعون العذاب وان
يطلب نداه فكلب دونه كلب من مادر هو احد بني هلال بن عامر بن

صعصعة

٥

صعصعة سقى ابله ثم سلح في بقيه بقيت في اسفل الحوض ومدره بها
لتعافه ابل غيره فلا ترده وفيه يقول الشاعر لقد جللت خزيا هلال بن
عامر بني عامر طرا بسلحة مادر فاف لكم لا تذكروا الفخر بعدها بني عامر انتم
شرار المعاشر وتحاكم بنو هلال وبنو فزارة الى انس بن مدركة الخثعمي فذكرت
بنو فزارة فعل مادر وقالت بنو هلال انتم اكلتم اير الحمار وذلك ان فزاريا و
تغلبيا وكلابيا اصادوا احمارا وغاب الفزاري فاكلا وخبا له الجردان فانشا
باكله ولا يكاد يسيغه فضحكا ففطن فاخرج السيف واراد احدهما على اكله
فابى فقتله فقال للاخر طاح مرقمه فقال الفزاري وانت ان لم تلقمه وفي
ذلك يقول الكميت بن ثعلبة نشدتك يا فزار وانت شيخ اذا خيرت
تخطي في الخيار اصيحانيه ادمت بسمن احب اليك ام اير الحمار بلى اير الحمار وخصيتاه
احب الى فزارة من فزار ويقول سالم بن دارة لا تامنن فزاريا خلوت به
على قلوصك واكتبها باسيار لا تامننه ولا تامن بوائقه بعد الذي امتل اير
العير في النار اطعمتم الضيف جوفانا مخاتلة فلا سقاكم الهي الخالق الباري فقضى
انس على الهلاليين واخذ بنو فزارة مائة بعير كان التراهن عليها وعن ابي عبيدة
انه كان يفضل تعجبا من نبيذهم المثل بمادر وقتل كهم ابن الزبير على افراط شحه وحكي
عنه انه قال لرجل دق في صدور اهل الشام بالمنذر ارماح في قاله الحجاج تجب
حربا فان بيت المال لا يقوى على مثل هذا وشكى اليه رجل جفاء راحلته فقال له
بها وارقعها بسبت واخصف بها برد خفها فقال يا امير المؤمنين جئتك مستحملا
لا مستوصفا قال فلو تكلف الحارث بن كلدة طبيب العرب وحنيفا الحاتم ابل العرب
ما كلفه هذه الخليفة من وصف علاج الناقة لعرف عليها ابدئتم بالصراخ
يفروا يضرب فيمن قد اساء الحاجة فيتخوف ملامته فيجني عليه بالتجني ليفر منه

بالسكوت أبدى الصريح عن الرغوة هذا من مقلوب الكلام وأصله أبدت الرغوة
عن الصريح كقوله وتحت الرغوة اللبن الصريح قاله عبيد الله بن زياد لهانئ بن عروة
حين سأل عن مسلم بن عقيل بن أبي طالب وكان تستر عنه فجحد ثم أقر به
فظهر ما كان من الأمر أبذى من طلقة أي أفحش لأن المرأة إذا طلقت حملها الغيظ على
ما قدرت عليه من القبيح والبذاء قال الكتاب طلقة نعت أي رجعا أبرد من الثلج
من جربيا هي الشمال وقيل لأعرابي ما أشد البرد فقال ريح جربيا في غب سماء
من حبقر ويروى عبقر وهما البرد عن أبي عمرو وعبقر قال العتبي البرد وأنشد
كأن فاها عبقري بارد أو ريح روض مسه تنضاح رك من عضرس ويروى بالكسر
وهو البرد قال يا رب بيضاء من العطامس تضحك عن ذي أشر عضارس من غب
المطر أبر من العلس هو رجل بلغ من بره بأمه أنه حمل إليها غبوقا من لبن من غنم فصادفها
فيها نائمة فكره إنباهها وكره الانصراف عنها فقام مكانه قائما ينتظر انتباهها
والعس على يده حتى أصبح وقيل هو الذئب من العملسة وهي السرعة والذئبة تبر
بولدها إذا وضعت لو تبعد عنه الأمقدار لا يغيب فيه عن حجرها فهي تلك من
حتى تكمل تربيته وفي مثل أبر من الذئب بولده من فلحس هو رجل من شيبان
حج بأبيه وهو هرم على عاتقه من هرة بلغ بها فرط برها وغادى شفقتها أكل أولادها
قال السيد الحميري في صفة عائشة جاءت مع الأشقين في هودج تزجي إلى
البصرة أجنادها كأنها في فعلها هرة تريد أن تأكل أولادها أبر من قرقى الهر
الذي لا يدخل في الميسر هو موسى بن مخلد والقرون قول من قرن بني قشير
وأصله أن امرأة واحد الأبرام استطعمت من بيوت الأغنياء فرجعت بقدر
فيها قطع لحم فوضعتها بين يديه وجمعت عليها الأولاد فأقبل هو يأكل فقبض
فقالت ذلك يضرب للبخيل يجر المنفعة إلى نفسه وانصاب برها بفعل غيره كأنه

كذا تكون

كأنه كذا تكون بها أو قرونا ابشر بغزو وكولغ الذئب أي بغزو متدارك بقرب
في البشارة بخير متصل ابشر بما سرك عيني تختلج أراد فإن عيني تختلج فاستأنف
الكلام وهو فصيح يضرب في التبشير بالخير لظهور أماراته ابصر وسم قدحك
معناه اعرف قدرك وسم القدح العلامة التي عليه لتدل على نصيبه ولكل قدح
نصيب معلوم فللفذ نصيب وللتوام نصيبان وللرقيب ثلثة أنصباء وللحلس أربعة
وللنافس خمسة وللمسبل ستة وللمعلى سبعة ابصر من الزرقاء هي من بنات لقمان بن عاد
ملكة اليمامة اسمها فسميت به البلدة كما قيل في حمير وقيل اسمها عنز وهي
إحدى الزرق الثلث أعينها والزباء والبسوس وكانت جديسية وحين قتلت
جديس طسما استجاش رجل طسمي حسان بن تبع إلى اليمامة فلما صار وأمن جو
على مسيرة ثلث صعدت الأطم الذي يقال له رأس الكلب فنظرت إليهم وقد استتر كل بشجرة
عليها فأخبرت بقولها أقسم بالله لقد دب الشجر أو حمير قد أخذت شيئا يجر
فكذبها قومها فقالت والله لقد أرى رجلا ينهس كتفا أو يخصف نعلا
فما هو إلا أن صبحهم الجيش وقال الأعشى يقص ذلك ما نظرت ذات
أشفار كنظرتها حقا كما صدق الذئبي إذ سجعا إذ قلبت مقلة ليست بمقرفة
إنسان عين وما قالم يكن قمعا فنظرت نظرة ليست بكاذبة ورفع الآل
رأس الكلب فارتفعا قالت أرى رجلا في كفه كتف أو يخصف النعل لهفي أية
صنعا فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو آل حسان يزجي الموت والشرعا
فاستنزلوا أهل جو من مساكنهم وهدموا شاخص البنيان فاتضعا وقال
لها حسان ما كان طعامك فقالت درمكة في كل يوم ثم عنوق قال فبم كنت تكتحلين
قالت بغبوق من صبر وبصبوح من إثمد وشق عينها فرأى عروقا سوداء من
الإثمد وهي أول من اكتحل بالإثمد في العرب وقصتها مشهورة وهي القائلة

ليت الحمام ليه الى حماميه ونصفه فديه تم الحمام مايه وقال
٢ النابغة واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد
يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد قالت الا ليتما
هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد فحسبوه فالفوه كما زعمت تسعا
وتسعين لم تنقص ولم تزد فاكملت مائة منها حمامتها واسرعت حسبة في
ذلك العدد من الوطواط هو الخفاش ويروى ابصر ليلا وابصر بالليل
الاول من الرؤية والثاني من المعرفة من بازي من حية من عقاب ويروى من عقاب
ملاع بالاضافة وملاع كقطام الصحرا وعقابها ابصر من عقاب الجبل
قال امرؤ القيس كان دثارا حلقت بلبونه عقاب ملاع لا عقاب القواعل
هي رؤس الجبال وقيل ملاع صفة لها من الملع وهو السرعة وليس بوجه
في البيت لقوله لا عقاب القواعل ويجوز ان يكون غير منصرف وعلى هذا
تنوين في البيت لان غير المنصرف سائغ صرفه ولا يستحسن ايثار منع الصرف مع
القبض على سلامة الجزء ومع الصرف هنا وبصر العقاب انها تعرف من سكاك
الجو انثى الارانب من ذكرها فتخطفها لان الذكر يلتوي على عنقها فيقتلها
مدح اعرابي رجلا فقال فتى يصر افق العقاب وايقط عينا من الغراب و
اصدق حسا من الاعراب من غراب يغمض احدى عينيه اجتزاء بالواحدة ولعله
تدعوه لذلك اعور وعلى طريق القلب كان حدة بصره تناهت حتى انقلبت
الى العكس قال ابن ميادة الا طرقتنا ام اوس ودونها حراج من الظلماء يعشي
غرابها فبتنا كانا بيتتنا لطيمة من المسك افدانها وعيابها اي اذا غشي
فيها الغراب فما الظن بغيره قال ابو الطمحان اذا شاء راعيها استقى من ...
وقيعة كعين الغراب صفوها لم تكدر من فرس ويروى من فرس في ظلماء ليل

غلس

غلس يزعم الفرس انه ليس في الدواب ابصر من الفرس وانه لو اجرى في الضبا
الكثيف وقعت في طريقه شعرة توقف عندها انها ...اليها من كلب قال
مرة ابن محكان يا ربة البيت غيرها اغرة ضمي اليك رحال القوم والقربا
في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا من نسر يزعم
الطير ابصر منه تزعم الفرس انه اذا حلق ابصر الجيفة من مسافة اربعمائة فرسخ
ابطا من فند هو مولى مخنث بالمدينة بعثته مولاته عايشة بنت سعد بن
ابي وقاص ليقتبس نارا فذهب الى مصر واقام به حولا ثم جاء بالنار وهو يعدو
فتبدد الجمر فقال تعست العجلة وفيه تقول عايشة بعثتك قابسا
فقبت حولا متى ياتي غياثك من تغيث وقيل فيه ما رايتنا الغراب مثلا
اذ بعثناه يجي بالمشملة غير فند بعثوه قابسا فثوى حولا وسب العجلة من
حليمة هي احدى كتائب النعمان وكانت له خمس كتائب الرهاين وهم كانوا خمس مائة
رجل رهاين لقبايل العرب يقيمون على بابه حولا ثم يذهبون ويجي بدلهم و
الصنايع وهم خواصه لا يبرحون بابه والوضايع وهم الف رجل كان يضعهم
كسرى بالحيرة نجدة لملك العرب والاشاهب وهم بنو عمه واخوته واخوانهم
سموا بذلك لبياض وجوههم ودوسر اخشنها وانكاها وكانوا من قبايل شتى
واكثرها من ربيعة واشتقاقها من الدسر وهو الطعن قال ضرب دوسر فيهم
ضربا اثبت اوتاد ملك فاستقرا ابعد من العيوق يروى من مناط العيوق
يقال له رقيب الثريا لانه يطلع مع الثريا
بل ابعد من مجري النجم وزعم العرب ان النجم رام الدبران عليه فعاقه عن ذلك فسمي
العيوق فيعول من عاق من الكواكب من النجم هو اسم للثريا خصت به من بين
الكواكب قال الكميت واتت ابن زاد الركب في كل شتوة امية والناس في
اذ النجم اقفر من بيض الانوق قيل هو ذكر الرخم والذكر لا يبيض له وقيل الرخمة

هو ما صغر من القردان والمراد بالبطوش قطوفه في المثل ابطش من دوس

ابعد الطير وكرا لانها تبيض في شعافة الجبال قال وكنا اشود عن سرا
كنمنه كبيض الانوق لاينال له وكر وقال الاخطل ومن الجازيات الحور
مطلب سرها كبيض الانوق المستكنة في الوكر وقال عتيبة بن اسما رقاموا لنا
علينا وكانت في ذرى شاهق يفوت الانوق وقال الفند الزماني فدمت
نعلب امنة فهو منها جنب بيضات الانوق ابعد خيرا من قتادة قال وابعد
خيرا يجسد من قتادة الطاف بها وهنا من الليل حاطب ابعد الله الاخرى
اهلك العدو ويضرب في دعا الكثر ابعد خيرا نها تحتفظ يضرب في سوء التدبير
واصله ان يضيع الراعي جار الابل ثم يقبل على الاحتفاظ بجواشيها ابغض حق
اجلك اي لا يحملك محبة الشي ان تمنعه اباه ويروى اشاحي اجلك يضرب في
الامر يتوفيه الحقوق ابغض من الجرباء ذات الهناء لا يكادون يبغضون شيئا
اشد من بغضهم الجرب لاعتقادهم فيه العدوى من الطلياء هي الناقة المطلية با
وقيل خرقة الحايض التي تفرهما من فتح اللاب من الفرح الاول ابقى من الذهب
الدهر عدوا من الذنب قال والله لو لا ارجع في العرقوب لكنت ابقى عسلا من الذنب
من نفاريق العصا سئل عنه اعرابي فقال ان العصا تقطع سواجر للسواري
الكلاب ثم يقطع الساجور اوتادا ثم يقطع الوتد اشظة فان جعلوا راس الشظاظ
كالفلكة صار للنحي مهارا فاذا فرق المهار جاءت منه توادي فان كانت العصا قنا
فكل شقة منها حلق فان فرق الشقة صارت سهاما فان فرقت السهام صارت خطا
فان فرقت الخطوط صارت مغازل فان فرق المغزل شعب به الشعاب فدحه المصدق
قالت غنية الاعرابية احلف بالمروة حقا والصفا انك خير من نفاريق العصا
من حجر من وحي في حجر لان العرب كانوا يكتبون في الحجارة قال العبسي
الحفد ابقى من وحي في حجر لا ينبغي الشر وان كان نشرا ابكر من غراب قبل ابتهاجهم بلغت

ملابد



ما بلغت فقال بكور كبكور الغراب وحرص كحرص الخنزير وتملق كتملق الكلب ابكى
من يتيم ابلد من ثور من سلحفاة ابلغ من سحبان وابل خطب في صلح بين حيين
شطر يوم فما اعاد كلمة وهو القائل لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما
بعد اني خطيبها وقال في طلحة الطلحات بالملح اكرم من مشى حبا ولعطاه الله
فلل العطاء فاعطني وعلى مدحك في المشاهد فحكمه فقال فرسك الورد وقصرك
بن زنج وغلامك الخباز وعشرة الاف درهم فقال طلحة افلك لم تسلني على قدر
وانما سال الشيء على قدرك وقدر اهلك باهلة والله لو سالتني كل فرس وقصر و
غلام لي لاعطيتك ثم امر له بما سال وقال والله ما رأيت مسألة محكم الام منها من
قس هو ابن ساعدة الايادي اسقف نجران ولو كان حكيما بليغا وهو اول من
خطب متوكيا على عصا واول من كتب من فلان بن فلان وقال اما بعد قال ا
الاعشى وابلغ من قس واجرى من الذي بذي الغيل من خفان اصبح خادرا وقال
الحطيئة وابلغ من قس وامضى اذا مضى من الريح اذ مس النفوس نكالها ابنك
ابن بوحك على خطاب المؤنث والبوح جمع باحة الدار وقيل هو المجرى اي ان ابنك
من نسآء عندك لا من غيرك واصله ان كبشة بنت عروة بنت عقيل ابن
طفيل بن مالك بن جعفر حضر بيته امه فعتبت عليها كبشة وخاصمتها وقالت
ابني فقالت لها ابنك من دمي عقبيك اي ولدته فادعاها النفاس لا من تبنيت
فاجابتها كبشة بذلك ويروى على خطاب المذكر ويحكى ان احزن بن عوف
العبدي طلق امرأته بنت بهز فتزوجها مجل بن نجيم وهي حبلى لاشهر فولدت
عنده سعد بن الاحزن فلما شب دفعه لابيه وسمع بذلك اخوه اثال بن نجيم
فقال له ما صنعت يابا عثمه وهل للغلام ابن غيرك وسال الاحزن
سعدا فوجده معه وهو لي له فاقتتلا واستعان الاحزن سعدا على اثال

فكع عنه فقال الاخر ابنك ابن بوحك الذى يشرب من صبوحك وخرج
اثال الاخر بالسيف فسمى خذيمة وضرب الاخر رجله فجعفها فسمى جنيفة
وعولى الاخر راى ما اصابه فوقع عليه الضراط فمات فقيل لجبن من
المنذر وفضرطا من دون عقيباك قد مضى تفسيره ابول من كلب ربما شغر
فى ساعة واحدة عدة مواضع وقيل البول يعنى النسل والعدد الكثير يراد
كثرة جرانه قال الفرزدق اى هو ذو البول الكثير مجاشع بكل
بلاد لا يبول بها فحل ابى الحقين العذرة اى اللبن المحقون وهو المجموع
واصله ان قوما اعتذروا الى ضيف ولهم لبن فقال ذلك اى لا يسوغ
اللبن معذرتكم وقيل حقن رجل اهالة ومنع الضيف بها سمن فلما
صبها جعل يعتذر اليه فقال الضيف ذلك يريد ان حقنيك هذا يغنى
الاهالة بمنع العذر يضرب للمعتذر بالزور ابى بو عرة الا ما اتاه كنيه
للجوع يضرب الرجل المسلم الدهر ابى قايلها الا تماما يروى بالكسر والضم والفتح
ومعناه التمام والضمير في قايلها للكلمة والمعنى كل من يقولها يؤديها بتمامها لا
ينقص منها شيئا يضرب لتتابع الناس على الامر الذى لا يختلف فيه ابى تغزوا
واتى تجبن يضرب لمن يفتخر ببلد دغرة ابيض من دجاجة ابين من فلق الصبح
وقد يسكن اللام وقيل من وضح الصبح سوءا من رحلا بين من قس اى افصح
من البيان يقال رجل بين اللسان قالت ليلى الاخيلية
وقد كان مرهوب السنان وبين اللسان ومجراد السرى غير فاتر مع القناء
ابهى من ابى كعب تبع الدلو الرشا قال قيس بن الخطيم اذا ما شربت اربعا
خط مترى فانبعث دلوى في السماح رشاءها الفرس بلجامها قال عمرو بن
ثعلبة الكلبي لضرار بن عمرو الضبي وقد رد عليه جميع ما اخذ من ماله سوى امرأته

سلمى



سلمى فردها عليه يضربان في استتمام الصنيعة اتبع من الظل لانه ابدا له
التبع قالت سلمى الجهنية يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة
اذا اسمال التبع من تولب اتجر من عقرب هو عقرب بن ابى عقرب تاجر كان بالمدينة
من اكثر اهلها مالا وانفقهم تجارة وكان مطولا مضروبا به المثل في المطل وهو
القائل فلو كنت الحديد لكسرونى ولكنى اشد من الحديد فاتفق ان ركبه دين من
الفضل بن عباس اللهبى وكان من الزم الناس واشدهم اقتضاء فلما حل الاجل شد
حمارا كان له يسميه شارب الريح ببابه وقعد يقرأ القران وعقرب قائم على مطله
غير مكترث له حتى برم به فهجاه بقوله قد تجرت في سوقنا عقرب لا مرحبا بالعقرب
التاجرة كل عدو يتقى مقبلا وعقرب يخشى من الدابرة كل عدو كيده في استه فغير مخشى
ولا ضائرة ان عادت العقرب عدنا لها وكانت النعل لها حاضرة اتخذ الباطل دغلا
يضرب لمن يتذرع بالباطل الى الظلم واصله استتار اللص في الشجر ليعدو على الناس
والدغل الشجر الملتف اتخذ الليل جملا وتدرك اى عليك بركوب الليل وكابد
السرى تنل بغيتك يضرب في الحث على مزاولة الجهد ليظفر بالمطالب اتخذوه
قعيد الحاجات تصغير قعود وهو البعير الذى يقتعد في الحوائج ويروى حمار
الحاجات يضرب في استهانة الرجل باخيه وتصريفه اياه ممتهنا في اموره
اتخم من فصيل اترف من ربيب نعمة اترك الشر يتركك اى انما يصيبك الشر من
له اتسع الخرق على الراقع يضرب في الامر الذى لا يستطاع تداركه لتفاقمه قال
نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع اتعب من رائض مهر اتق الصبيان لا
تصبك باعقائها جمع عقى وهو اول ما يخرج من بطن المولود يضرب به المثل
في التحذير من صحبة من تكره مصاحبته اتق تو قرالها للسكت يضرب في التوقى في
ما فيه من اشتمال من خيرها بشرها وشرها بخيرها هذا عن عبد الله عامر في النظم

دعها ولا تاخذها ومعنى انوا استقبل يضرب في الامر يترك ما لا يجنى منه راسا
براس اتقى بسلحه سمره اراد رجل ضرب غلام يسمى سمرة فسلح فقيل ذلك يضرب في
وجوب دفع الرجل عن نفسه بما قدر عليه اناف من ساف الثلى من الشعرى هي العبور
تكون تلو الجوزاء في طلوعها وتسمى لهذا كلب الجبار لان الجبار الجوزاء وهي لها كالكلب يتلو
صاحبه اتمك من سنام من التامك وهو المرتفع اتم من قمر التم اتوى من دين
اتى ابدا على لبد الابد الدهر واللبد اخر نسور لقمن السبعة التي اتى عمرها وفناؤه
لقمن عند موته يضرب في تقضي الاوقات وان طالت قال لبيد ولقد جرى لبد
فادركه ريب الزمان وكان غير مثقل لما راى لبد النسور تطايرت رفع
القوادم كالفقير الاعزل من تحته لقمن يرجو نهضه ولقد راى لقمن ان لا ياتلى و
قال لنا بغت اضحت خلاء واضحى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على
لبد اتاك ريان بقعب من لبن ويروى ريان بلبنه يضرب لمن يعطيك الشيء
استغناء عنه لا مكرمة اتت عليه ام اللهيم هي الداهية مشتقة من الالتهام اثقل
بخاف رجلاه قاله الحرث بن جبلة الغساني للحرث بن العيف العبدي حين اسر في حرب
المنذر وكان قد هجاه بقوله لاهم ان الحرث بن جبله زنى على ابيه ثم قتله فاي فعل
سيء لا فعله ثم امر الدلامص سيافه فضربه ضربه دقت منكبه ثم برا وبه خبل
قبل قاله عبيد بن الابرص حين لقي النعمن يوم بؤسه فقال له النعمن مجيبا او
قد بلغ اناه يضرب للساعي على نفسه بالحين قال اذا اجابها الحرث قال
لنفسه اتاك برجلي خائن كل خائن اتيس من تيوس البياع من تيوس [illegible]
هما قبيلتان من العرب اتيم من المرقش هو المرقش الاصغر عشق فاطمة بنت المنذر
الملك فبلغ من وجده بها ان قطع ابهامه باسنانه وقال في ذلك الم تر ان
المرء يجذم كفه ويجشم من لوم الصديق المجاشما من فقيد ثقيف كان بالطائف

اخوان



اخوان ثقفيان فتزوج احدهما امراة من بني كنة ثم سافر ووصى بها اخاه
فعشقها وضني وتساقط لونه حتى عجز عن السقوط فضلا عن القيام فلما قدم اخوه
ورآه على تلك الحال استوصف له طبيب العرب فحدس ان ما به من عشق فامتحنه
بان [illegible] وخمر واطعمه اياه وسقاه بعده شرابا فرفع عقيرته بقوله
الا بي على الاباب بالخيف من رهينه غزال ثم تحلى بها دوربني كنة غزال احور
العينين في منطقه غنه وبقوله ايها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا خرجت
من البحر مزنة من البحر بالنجم هي ما كنتم وترغم انى لهاجم فقال اخوه طلقتها
ثلاثا فتزوجها فقال هي طالق ثلثا ان تزوجها ثم ثاب اليه ثايب من القوه
ففر في الطائف حيرانا وهام في البر فاوى بعد ذلك ومات اخوه بعده
كمدا عليه اتيه من احمق ثقيف هو يوسف بن عمر امير العراقين وهو احمق
عربي امر ونهى في دولة الاسلام يحكى ان حجاما اراد ان يشرطه فارتعد بين يديه
فقال لحاجبه والحجام قايم على راسه قل لهذا البائس لا تخف وكان قصيرا
جدا فكان اذا استزاده الخياط ثوبا اكرمه واذا افضل شيئا اهانه
مع الثناء اثار من قصير هو قصير بن سعد اللخمي جذيمة الابرش وقصته
مع الزباء الملكة مشهورة اثبت من اصم الراسي يراد الجبل في الدار من الجدار
الوشم هو الذي ينقش به اليد اثبت من قراد يثبت في جلد البعير لا يفارقه
اثر الصرار اي دون الزبار هو سرقين يطلى به خلف الناقة لئلا يرضعها
الفصيل والصرار الخيط الذي يشد به لئلا يدر يضرب في شر ياتي دونه
شر افظع منه اثقف من سنور اي اسرع اخذا من قولهم رجل ثقف اذا
كان سريع الاخذ لقرنه في الحرب اثقل من احد جبل بيثرب من الحمام من الرصاص
من الزاووق هو الزيبق من الزاووق حكي ان الفراء سئل عنه فلم يعرفه فقال

جليس له كانت العرب تشير فاذا زفت الدبكة نقل عليها ان فاوها فاستحسنها
الفراء من الكانون هو الذى يكنون عنه الحديث اى يخفونه قال الحطيئة
يكجوا امه اغربالا اذا استودعت سرا وكانونا على المتحدثينا من النضاه
هو الذهب والنضار بكسر النون جمع نضر يق ان الذهب ابر زن الجواهر كلها و
انقلها من شهلان جبل لبنى نمير يق له شهلان الجوع لبيبه وقلة خيره
من حمل الدهيم قد سبقت قصته فى الفصل الاول قال الكميت احمدان مهلا
لا يصح سوتكم بنيكم حمل الدهيم وما زبيه من دمخ الدماخ جبل من
جبال ضخام فى حمى ضربه من رحى البن بالفتح والكسر وهو جبل به من شمام
قال الفرزدق يصد عن ضاحيه الصفا عن منها و لهن من جبابه عما
من مخذى ابن ركانه هو الحجر الذى يتحاذاه الانو بالى ر فهو نه وابن ركانه
كان رجلا ايدا من نضاد جبل بالعالية مع الجيم اجبن من المنزوف ضرطا
كانت نسوة اعراب فرقدت احدهن رجلا ينام لبيته فاذا نبهته قال لو لعادية
نبهتنى فامتحنه ذات صباح بان قلن له هذه نواصى الخيل فجعل يقول الخيل و
يضرط حتى مات وقيل ان رجلان فلاحت لهما شجرة فقال احدهما ارى قوما
رصدونا فقال الاخر انما هى عشرة فظنه يقول عشرة فجعل يقول وما غنا اثنين
فى عشرة ويضرط حتى مات وقيل هو دابة بين الكلب الذئب اذا اصبح اخذه الضراط
من الجبن وقد سبق له وجه رابع فى فصل الهمزة مع الراء من ام عويف هى الجرادة من
رجله وهى انثى الثعالب من رباح هو القرد لا ينام الا منتصبا فى يده حجر يكى ينتبه
اذا سقط عن يده عند اشتغاله فى النوم من صافر لان الصفر فى بغاث الطير دو
سباعها وقيل هو طائر يتعلق برجليه وينكس راسه ويصفر طول الليل لئلا ينام
فيوخذ وقيل هو فاعل بمعنى مفعول اى ذا صفر به هرب وقيل هو الذى يصفر بالمرأة

للريبة



للريبة وجنبه لخوفه ان يظهر عليه ويحكى ان امراة من العرب كان يطرقها
خلها فيصفر بها فتخرج اليه عجزها من وراء خص بيتها فيقضى منها وطره فاحس بذلك
بعض بنيها فاحمى مكواة وصفر بها فاخرجت عجزها فكوى صدعها ثم طرقها
خلها بعد فصفر فقالت قد علينا صفر كرابيض قال الكميت فى ذلك ارجو
لكم ان تكونوا فى مودتكم كلبا كورها تفلى كل صفار لما اجابت صفيرا كا
ابنتها من قابس شيط الوجعا بالنار من صفرد هو من خشاش الطير اعظم من العصفور
يا الف فى البيوت وهو اجبن الطير كله ولهذا قيل للرجل الجبان صفرد من كروان
اشتقاقه من الكرى وهو النعاس سمى بضد ما يفعله لانه لا ينام طول الليل خبا
وعن ابى الرقيش انهم يصيدونه بهذه الرقية اطرق كرى ان النعام
فى القرى اطرق كرى فلا ترى ما ان ارى هنا كرى اذا سمعها تلبد بالارض فيلقى
عليه ثوب فيصاد من ليل هو فرخ الكروان من نهار هو فرخ الحبارى من
هجرس هو ولد الثعلب اجرى من اسامة هو علم للاسد من الاهيمين هما السيل
والحريق وقيل السيل والجمل الهائج من السيل من الليل لان اهل الذعارة يجترئون
فيه ما لا يمكنهم الاجتراء عليه بالنهار فنسبت الجراة اليه على الاتساع من الماشى
تبرج هو الاسد و تبرج من الماسد من خاصى الاسد من تكاذيبهم ان الاسد فى
اول الدهر قال الحراث ما الذى تذلل لك هذا الثور قال انى خصيته قال والخصا
قال ادنه منى اركه فدنى له وخصاه ورى من خاصى الاسد وهو الذى يقول ا
من خاصى خصاف هو رجل باهلى كان له فرس اسمه خصاف فطلبه بعض الملوك
للفحلة فخصاه من ذباب يقع على انف الملك وجفن الاسد ويذاد فيعود من
لبد هو الاسد و لبدة شعره المتلبد المتكاثف على ديرته قال كانه ذو
لبد دلهمس يفرس فى عرينه ما يفرس من فارس خصاف هو رجل غسانى

كان له فرس لا يجارى وهو من اجبن الناس فبينا هو جالس ذات يوم سقط
سهم بين يديه فارتز في الارض ثم اهتز فقال لما ذا الا لامر فنظر فاذا هو
في ظهر يربوع فقال الامر في شيء ولا اليربوع ثم كان يعد من اجرأ الناس وقيل
غزاهم بعض الملوك وكان عندهم ان جنود الملك لا تموت فشد فارس
على رجل منهم فقتله ثم قال لاصحابه ويلكم انهم يموتون كما تموتون فشدوا عليهم
فهزموهم فتمثل به لاقدامه على جند الملك قالت نائلة لو القي خصافا عشية
لكنت على الاملاك فارس شاما من قسورة هو الاسد فعولة من القسر من
ليث بخفان اسم مأسدة قالت ليلى الاخيلية وتوبة اجرا من فتاء
جنبه واجرأ من ليث بخفان خادر اجرد من جراد يقال جرد الجراد الارض
اى اكل ما عليها ومن هذا اشتقاق اسمه من صخرة من قولهم صخرة اي ملساء
من صلعة هي ما برق من راس الاصلع [illegible] كصلعة ابن نقرة وهي الصخرة
الخلقاء اجرا الامور على اذلالها اي على الوجوه التي تذل لك وتتيسر واحدها
ذل بكسر الذال يضرب في الحث على الرفق وحسن التدبير اجرى من السيل تحت
الليل لانه لا يكاد يحس به ليلا وان احس به تعذر الاهتداء لوجه الحيلة
فيه فهو اشد لجريه اجسر من قاتل عقبة هو رجل اتبعه قاتله من اليمامة
الى باب الخليفة فقتله على بابه من الملا اجشع من فرس اجشع من اسرى الدخان
هم قوم من تميم اغاروا على لطيمة كسرى فكتب الى عامله بالبحرين وهو المكعبر في
شانهم فامر باتخاذ طعام على راس الحصن بحطب رطب واستحضرهم فاغروا بالدخان
فدخلوا الحصن واصفق عليهم الباب فبقوا ثم يتيهون في البناء وغيره فهلكوا
وبقيت منهم شرذمة حتى جاء الاسلام فضرب بهم المثل فقيل ليس باول من قتله
الدخان واجشع من وغد تميم والجشع اسوأ الحرص من كلب اجع كلبك يتبعك

اى مضطر

اى اضطر اللهم اليك بالحاجة ليفر عندك فانه ان استغنى عنك [illegible] ويحكى
ان المنصور قال ذات يوم لقواده لقد صدق الاعرابي حيث قال اجع كلبك
يتبعك قال له احدهم يا امير المومنين اخشى ان فعلت ذلك ان يلوح له غيرك
برغيف فيتبعه ويتركك فامسك المنصور ولم يحر جوابا اجعل هذا
في وعاء غير سرب يقال سرب فهو سرب اي سائل يضرب في استحكام الامر
لا ينبغي ابداء [illegible] اجل من الحرش وهو ان تمسح جحر الضب وتحرك يدك
حتى يظن انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فتاخذه وهو من الحرش بمعنى الاثر لان ذلك
المسح له اثر لا محالة وسمي الضب حرشا لخشونته وتحزيز في جلده ومنه الدينار الا
حرش ومن تكاذيبهم ان ضبا قال لحسل واياك والحرش فسال عنه فعبر اياه ثم
هدم جحره بالمرداة فقال يا اباه اهذا الحرش فقال يا بني هذا اجل من الحرش
وقيل سأله عن الحرش فقال هو ان يبول انسان في الجحر فيخرج فيصاد فدهمه سيل
الى يوما فقال يا اباه اهذا الحرش فاجابه بذلك يضرب لمن يخاف شيئا فيقع في
اشد منه اجمع جراميزك اي ضم ما انتشر من امرك يقال ضم اليه جراميزه
اى قوائمه اجمع من ذرة الذرة وهي النمل الصغار انها تدخر في قريها
قوت بضع سنين قال ابن رهبل [illegible] لها يا الناظرون اذا اكل النمل الذي جمعا
وفي الحديث ان عمر سأل عمرو بن معدي كرب عن سعد بن ابي وقاص خير امير
نبطي في جبوته عربي في نمرته اسد في تامورته يعدل في القضية ويقسم با
لسوية وينقل الينا حقنا نقل الذرة الى جحرها اجمل من البدر من ذي
العمامة ويروى من ذي العصابة وهو سعيد بن العاص كان من الجمال
بحيث اذا خرج لم تبق امراة الا برزت للنظر اليه وانما لقب بذلك لانه كان
في الجاهلية اذا تعمم لم يلبس قرشي عمامة على لونه وروي لا يلبس قرشي

عمامته على لونها وقيل هي كناية عن السيادة لقول العرب فلان معمم اي مسود كان
الامور تعصب براسه قال عمرو بن سعيد الاشدق فما قالوها ذو العمامة وابنه
اخوها فما اكفاوها بكثر لجاوها ابناوها جمع جان وبان كشاهد واشهاد
وصاحب واصحاب يضرب لمن يعمل عملا بغير روية ثم يحتاج الى نقضه و
اصله ان احد ملوك اليمن غزا واستخلف بنتا له فبنت بمشورة قوم دارا كرهها
ابوها فلما قدم امرهم بهدمها اي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم
الذين عمروها بالبنيان اجل الله جانبه ويروى جبا له اي قبر خلقه من الحنين
وهو القبر يضرب في الدعا على الرجل اجن من دقة هو ابن عباية ابن اسماء
ابن خارجة وكان مفرط الجنون اجود من اجواد المبر يضرب للفرس السابق
واجود ابلغ جودة يقال جاد الفرس يجود اذا صار جوادا وهو بين الجودة
والجودة والمبر الغالب في الجري من حاتم كان اذا قاتل غلب واذا غنم انهب
واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح اسبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق
وكان اقسم بالله ان لا يقتل واحد امه وهو القائل اما وقي ان ربيا وا حد
امه اخذت فلا قتل ولا اسر وخرج الى ارض عنزة فناداه اسير يا سفانة
اكلني الاسار والقمل فساوم به وخلاه واقام في قده حتى ادى فداه وعن
امراته انها قالت اصابت الناس سنة اكلت نطلف والخف فبينا نحن ليلة باشد
الجوع اخذ هو عديا وانا سفانة نعللهما اذا بامراة تقول يا با سفانة اتيتك
من عند صبية جياع فذبح فرسه ثم قال ان ذلك للوم ان تشبعوا واهل الصرم
جياع فقام ياتي الصرم بيتا بيتا ويقول جهل النار فلم يتركوا من الفرس شيئا
وهو متقنع بكسائه قد قعد جرة ما ذاق شيئا قال على حالة لو ان في القوم
حاتما على جوده لظن بالماء حاتم من كعب هو ابن مامة الايادي ومات تسم

اهه



امه واسم ابيه عمرو وقيل مامة اسم ابيه واسم جده عمرو وخرج في شهر ناجر فضل
الركب الطريق فتصافنوا الماء فانتهى القعب اليه وراى رجلا من النمر بن قاسط
اسمه شمر بن مالك ينظر اليه فقال للساقي اسق اخاك النمري وفعل ليوم
الثاني كذلك حتى ورد والماء فقالوا له رد كعب انك وراد فعجز عن الجواب
فتركوه ففاض قال ابو بريه رد كعب انك وراد فما ورد ما كان من سقي
اسقى على ظما خمرا بماء اذا ناجودها بردا من ابن مامة كعب ثم عي به زو المنيه
الا حرة وفدا وكان اذا جاوره احد فمات وداه وان هلك له مال اخلف
عليه وفعل ذلك بابي داود حتى ضربت العرب اذا احسنت جارها اي مجاورها
كجار ابي داود قال قيس بن زهير الحوف ما الحوف ثم اوى الى جار كجار
ابي داود وقال جرير فما كعب بن مامة وابن سعدى بافضل منك يا عمر الجواد
امن هرم هو ابن سنان ابن ابي حارثة المري كان لا يليق شيئا من ماله لفرط
جوده فحرقه قومه باللوم وهموا بالاخذ على يديه خوفا عليه من الفقر فقال
ما ظننت اني اعيش الى زمان الام فيه على الجود فركب ناقة له تسمى الجهول و
اخذ في الفيافي انفا وحمية فلم يعاين هو ولا ناقته بعد فسمي ضالة غطفان
وفيه يقول زهير ان الرزية لا رزية مثلها ما تبتغي غطفان يوم اضلت
ان الركاب لتبتغي ذا مرة بجنوب نخل اذا الشهور احلت ينعين خير الناس
عند شديدة عظمت مصيبته هناك وجلت وروى عنه انه الى على
نفسه ان لا يسلم عليه زهير الا اعطاه عبدا او امة فكان زهير اذا اتى
ناديا فيهم هرم قال انعموا صباحا الا هرما وخيركما استثنيت قال زهير
ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم اجور من قاضي
سدوم هي مدينة من مداين لوط كان بها قاض جائر وقيل هو اسم ملك

كان جائراً ولم قاضٍ جو رمنه قال عمرو بن دراك العبدي واني ان قطعت
جبال قيس وحالفت المزون على تميم لاعظم فجرة من ابي رغال واجور في الحكومة
من سدوم ابو رغال رجل وجهه صالح النبي صلعم على صدقات فاساء السيرة في
قتله ثقيف وقيل هو دليل ابرهة الى البيت وهو الذي يرجم قبره بمكة قال جرير
اذا مات الفرزدق فارجموه كرجم الناس قبر ابي رغال اجوع من ذئب هو
دهره جائع وقد اعتبر رماه بداء الذئب اي بالجوع من نهرعة هي كلبة كانت
لربيعة الجوع من قراد يلزق ظهره بالارض سنة وبطنه سنة لا ياكل شيئاً
حتى يظفر بابل من كلبة حومل هي امرأة كانت لها كلبة تربطها بالليل للحراسة و
يقول لها اذا اصبحت التمسي لنفسك لا ملمس لك فطال عليها ذلك حتى اكلت ذنبها
واكلت ذات يوم بطنها والتراب الذي تحته لما عبق به من الرائحة قال الكميت
كما رضيت جوعاً وسوء رعاية لكلبتها في سالف الدهر حومل نباحاً اذا ما اظلم
الليل دونها وعنها وتجويعاً خبال مخبل من لعوة هي الكلبة الحريصة و
جمعها لعا وكذلك الذئبة اجول من قطرب اجهد الامر اي اطهر تمرضاً
في الجهاد وهي لا ارض الرتفعة اجهل من حامل من عقرب تجر بلدتها البلاد
الى نفسها وربما ضربت بابرتها ما لا تؤثر فيه من صخرة ونحوها وتندف
ابرتها فيبقى بلا سلاح من فراشة تلقى نفسها في النار مع الحياء احاديث
الضبع استها يزعمون ان الضبع يتمرغ في التراب ثم تقعي وتقبل بوجهها
على استها فتتغنى بما لا يفهمه احد فتلك احاديث الضبع استها والاحاديث
جمع احدوثة ويجوز ان يكون اسم جمع الحديث كالاباطيل للباطل وهو خبر مبتدأ
محذوف وانتصب استها بفعل مضمر دل عليه احاديث يضرب لمن يحدث بما
يخلط فيه ولا يتقنه اجل الكلاب خانقه يضرب في مجنة اللئيم اليه قال ابن دارة

بسم

وفي ذلك يقول الشاعر
... ... كما ... كل ...
فهو الدابر ... ... ... ...
ه



السلمي كبوك ترتحلة فظهرك منهم دبر الحراقف والقفار موقع كا
الكلب تبع خانقه وينتحي نحو الذين بهم يعز ويمنع احب اهل الكلب اليه
الظاعن لانه يعطيه التراحلة فينال منها الكلب احدى حظيات لقمن هو العا
والحظيات المرامي جمع حظية تصغير حظوة وهي مرماة لا نصل لها اي هذه
احدى هناته شره يضرب للشر الذي يأتيك منه ما تكره اي اقصى ما عنده
من النكاية وهو امر غير ذي بال واصله ان لقمن كانت بينه وبين عمرو
كعب بن تقن بن معوية عداوة وكان يطلب غفلتهما لينكي فيهما فالقيهما يوماً
ومع كل واحد منهما جفير من نبل ومعه سهمان فقال انتما تحملان حطباً و
انا يكفيني سهمان فنزاها فاهوى اليهما فحوى اهاو كانت لهما سمرة تظلان
بهما ويسقيان عندها ابلهما فصعدها لقمن واختبى فيها رجاء ان يصيب
منهما غرة فلما راى عمرو قد تجرد للاستسقاء رماه من فوق فرشهم في ظهره
فقال حسن احدى حظيات لقمن فذهبت مثلاً نوافه البكر اي من اللواتي يندهن
البكر اي يزجرونه عن الماء بأن يصاح به يضرب للمرأة السليطة ليالي فهي
هيبي من هاشة الابل فهي اذا اسرعت يعني ان هذه الليلة من بين سائر الليالي
التي تسري فيها اخلق بالسرى فلا تفرطي وبعضهم لا يعني الليلة بالتعريض يضرب
لمن دهي بامر يحتاج فيه الى مزاولة التعب اخشب الخليل بالحسم ما لقيت من
ليلك بالحسم فهيبي هيبي احذر من غراب من ظبي احذر من قرلى يضرب في التوقي و
ما فيه من السلامة اذا احمر تحمل البقر يضرب في التحذير من العدو وعند غضبه
احذر من ذئب بلغ من حذره انه يراوح بين عينيه في النوم فيطبق احداهما
ويفتح الاخرى قال ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فهو يقظان هاجع من ظليم
ريح القانص من غلوة فياخذ حذره من عقعق يعرف باصابته تقافر الرامي

غرة بكسر الغين المعجمة
غفلت ...

البعير ... ...

حذره واحترازه من غراب من حذره انه يخفي سفاده لئلا يعلم انه ذو غش و
فراخ فيطلب من كان ذبيهم ان الغراب قال لابنه يا بني اذا رميت فتلوص فقال
يا ابه انا اتلوص قبل ان ارمى والتلوص التلوى يقال فلان يتلوص من الشجرة اذا
اراد قلعها فهو ينظر اليها يمنة ويسرة كيف يأتي لها وانى يقربها من قرلى في
اسجاع بنت الخس كن حذرا كالقرلى ان راى خيرا تدلى وان راى شرا تولى وهو طائر
من بنات الماء صغير الجرم سريع الخطفة يرفرف على وجه الماء ويهوى باحدى
عينيه الى الماء طمعا والاخرى الى الجو فرقا من جارح فاذا ابصر في الماء سمكة
يستطيع الاستقلال بها انقض كالسهم المرسل فاختطفها من قعر الماء وان
ابصر جارحا مر في الارض من ابن ذي رحم هي بيد الناتج تحرز وتحاماها ما امكن
لئلا يضر بالولد او بالرحم احر من الحمرا انشد الجاحظ لابن ميادة لقيت ابنة
السهمي زينب عن عفر ونحن حرام مسي عاشرة العشر فقالت لنا تنثنين ابرد منهما
على اللوح والاخرى احر من الجمر من القرع هو داء يحترق اوبار الابل ويذيب
اكبادها ومن سكن الراء ذهب الى قرع الميسم قال كان على كبدي قرعة حذرا
من البين ما تبرا من المرجل قال الاصمعي كل قدر يطبخ فيها من حجارة او خزف او
حديد من النار تحرز امرا اجله قيل هو اصدق مثل قالته العرب احرز
ذا وابتغي النوافلا ويروى احرزي قبل الحز المضيب المحروز ويروى يا حرز لي
وهي تعاوده المال اى ادركت ما اردت واطلب الزيادة يضرب في طلب المال
واكتسابه احرص من الاجل من كلب من كلبة كرش هو رجل كانت له كلبة
عشاسة احرص من ذئب يصيد ما قدر عليه ويأكل النبت ويتنشق
النسيم اذا اعياه القوت من خنزير من كلب على جيفة من كلب على عقي صبي
يزعمون ان الهرم من الكلاب اذا اكل العقى وهو اول ما يخرج من بطن المولود

عادتنا با



عادتنا بالظهنا يشد حصره ويروى على عرق وهو العظم الذي عليه
لحم فهو يتعرق احزم من الحرباء لا يرسل ساق شجرة حتى يمسك اخرى من
سنان هو سنان بن ابي حارثة ابو هرم قالوا لم يجتمع الحزم والحلم في
رجل فسار المثل له فيهما الا فيه وكانت العرب تقول سنان احزم من
فرخ العقاب يكون وكره في عرض جبل والجبل ربما كان عمودا فلو
تحرك من مجثمه اذا اقبل عليه ابواه لهوى الى الحضيض وهو على
صغره يعرف ان الصواب في ترك الحركة فلا يتحرك من قرلى قد مر
في الفصل ما يدل على حزمه احسن من الدمية هي الصورة
المنقشة قيل اشتقاقها من الدم لحمرة في نقوشها وحسنها كان الرجل
يصورها على حسب ارادته من الدرهم الوضح هي التي لها اشباه وفي
من البياض والوقف في اليد كالمسكة من الذيل الزهري هو موضع
يجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين قال رؤبة وهنا ناقة كالزون
يجلى صنمه من الشمس من الصنم من الكاس من العم من المذهب هو
الضحاك بن عدنان لقب بذلك لانه كان يطلى بالذهب من النار من
قول الاعرابية كنت في شبابي احسن من النار الموقدة وقيل احسن من
الصلا في الشتاء وعن بنت الخس في وصف ابنتها هي احسن من النار في
عين المقرور واصدق من قطاة واصلب من حصاة من بيضة في
روضة سئل شيخ من احسن ما راى فقال بيضة في روضة عب سارية
والشمس متكبدته من شنف الانضر جمع نضر وهو الخالص من
الذهب قال ابو كبير الهذلي وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل
الوذيلة او كشنف الانضر احسن وش وشي يخاطب فرسه اي علفك

وتروث على بضرب للمشي الى من يجنى اليه احشفا وسوء كيلة انتصابه باضمار الفعل اى اتجمع الردى والكيل المطفف يضرب فى خلتى اساءة تجمعان على الرجل احفر عطن عدم ادب من التراب احطم من جراد احفظ ما فى الوعاء بشدة الوكاء هو السير الذى توكى به القربة اى تشد يضرب فى موضع الاستيثاق احفظ بيتك ممن لا تنشد اى ممن لم تحكم معرفته حتى اذا ضل اعياك تعريفه وانشاده يضرب فى التحفظ من المجهول الذى لا معرفة بينه وبينك احفظ من الارض لانها تحفظ ما يدفن فيها من المال احقد من الجمل يصفون الجمل بالحقد وغلظ الكبد قال بلعاء بن قيس الكنانى يبكى علينا ولا نبكى على احد انا لاغلظ اكبادا من الابل ويزعمون انه ينطوى على الحقد سنين عدة حتى يتشفى منه احقر من التراب احوى الخيل بالركض المعار من العارية يضرب فى ترك اشفاق الرجل على غير ملكه وقيل المعار السمين يقال اعرت الفرس اى سمنته قال عمرو اجيلكم ثم اركضوها احوى الخيل بالركض المعار قال وجدنا فى كتاب بنى تميم احوى الخيل بالركض المعار وقيل المعار معجمة الغين وهو المضمر من اغارة الجبل وهو فتله احكم من زرقاء اليمامة من الحكمة وقوله واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت اى كن حكيما كحكمها من لقمن هو لقمن الحكيم المذكور فى القران ولقمن النسور العادى وكان من حكماء العرب من هرب بن قطبة من الحكومة سافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة فقال انتما يا بنى جعفر كركبتى البعير تقعان معا وكانا جعفريين احكى من قرد احلب حلبا لك شطره اى اعمل عملا لك بعضه احلم من الاحنف هو ابو بحر الضحاك بن قيس ابن معوية من بنى مرة بن عبيد بن مقاعس قال تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقرى حضرته يوما وهو محتب فجاؤا بابن له قتيل وابن عم له كتيف وقالوا

ان ابن



ان ابن عمك هذا قتل ابنك فما قطع حديثه وما حل حبوته والتفت الى احد بنيه فقال يا بنى قم الى ابن عمك فاطلقه والى اخيك فادفنه والى ام القتيل فاعطها مائة ناقة فانها غريبة عساها تسلو عنه ثم اتكى على شقه الايسر وانشا يقول انى امرؤ لا يعترى خلقى دنس يفنده ولا افن من منقرى فى بيت مكرمة والفرع ينبت حوله الغصن خطباء حين يقول قائلهم بيض الوجوه مصاقع لسن لا يفطنون لعيب جارهم وهم لحسن جواره فطن والحكايات عن الاحنف فى باب الحلم لا يحصى وما ذكر منه كثير من فرخ العقاب قد مر فى الفصل شرحه احلى من المجنى بادخنى النحل من التمر المجتنى من الشهد نقيح شبه وتضم قال ابو النجم احلى من الشهد ومن خطلة فهو يسيل شربه وعسله من العسل من النشب من الولد من مضغة هى ثمرة العوسج من ميراث العمة الرقوب هى التى لا ولد لها فهى ترقب ان يكون لها ولد احمق بلغ بكسر الباء وفتحها وهى يبلغ مع حمقه حاجته لا يجاوى يرتعه اى لا يجلس لحابه وقيل لا يميحه من ابى غبشان رجل من خزاعة سمه المحترش بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب كانت اليه سدانة الكعبة فخدعوا عن مفاتيحها قصى بن كلاب بان اسكره وابتاعها منه بزق خمر وخزاعة كانوا السدنة قبل قريش قال قائل عن خزاعة بيت الله اذ سكرت بزق خمر فبئت صفقة البادى باعت سدانتها بالخمر فانقرضت عن المقام وظل البيت والنادى قال ابو غبشان احمق من قصى والطم من بنى فهر خزاعة ذات تلحو قصيا فى شراه ولوموا شيخكم اذ كان باعها وقال آخر اذا فخرت خزاعة بيت الله صاحبه بزق خمر فبئس فانه ولا يحجوا وقيل اخذت خزاعة موتان بمكة فخرجوا واقام بها حليل صاحب البيت فى نفر من قومه واخرج بنته ثم انه مات واوصى بالحجابة الى ابنه المحترش ودفع المفاتيح

الى ابنته حبى بنت حليل وكانت تحت قصى بن كلاب لتدفعها الى اخيها و
اشهد الوصية ابا غبشان الملكاني وابنها عبد الدار بن قصى فقيل
قصى من حبى في الذرية والعار حتى دفعت المفاتيح الى ابنها عبد الدار و
طاب نفس ابى غبشان باثواب وابعرة حتى كتم الشهادة فضرب به الحمق و
الخسران فخانته الوصية من الجماري ناقتي عشر بن راشد مرة واحدة وسائب
البطر يلقي الواحدة بعد الواحدة ولا يلقي الثانية الا بعد ثبات الاولى فاذا
فرغت البطر فطارت بقي الجماري فربما مات كمدا من الدابغ على النحلة ويروى
على تحلئة وهي قشر من اللحم يبقى على الاهاب فلا ينالها الدابغ حتى يقشر عنه
من الربع سار بجمعتر المثل وقد وقع عند بعضهم فقال والله انه ليتيمن لعلكي
ويتبع امه في المرعى ويراوح بين الاطبا ويعلم ان خيفها له دغا فابن حمقه
من الرخل هي اخت الحمل من الضبع يدخل الصائد وجارها فيقول خامري
ام عامر ام عامر ليست في وجارها ام عامر ابشري بكم الرجال ابشري بشبا
هزلى وجراد عظلى وهو مع ذلك يشد عرقيها فلا يتحرك خامري اي
الجأي الى اقصى وجارك واستتري قال الكميت اما اخوك ابو الوليد
فلابس ثوب خامر فعل المقر للمقالة خامري يا ام عامر وزعموا ان اهل
تودين في غداة مخعاث تشرب وتقول حبذا طعم اللبن حتى انتفخ بلبنها
فماتت من المتخط بكوه من المهورة اخت خديجة طلبت المهر من زوجها
فاعطاها خلخالها فرضيت به من الجهو من نعم ابيها ووردت نفسها
فابت فامهرت بعض نعم ابيها فوانت من ام الهنبر هي الاتان والهنبر
الجحش وهي في لغة فزارة الضبع والضبعان ابو الهنبر من ام طريق من
ام عامر هما كنيتا الضبع من بيهس الملقب بنعامة ولعمري انه كان عقولا

نحاسفا

١٧

نحاسفا فكل ما يحكى عنه اذهب في النكر والدهاء من الحمق وقصته مع قاتلي
اخوته طريفة من تراب العقد هو الرمل المنعقد وانه لا يتماسك عليه التراب
انما يزل عنه فلذلك والاحمق يوصف بقلة التماسك والثبات من جحى
غير مصروف لانه علم ومعدول من جاحي وهو في الاصل اسم فاعل من جحا
اذا مال في احد شقيه معتمدا على القوس في الرمي وقيل جحا مقلوب جاحي
وقف وكان من فزارة كنيته ابو الغصن كان يحفر بظهر الكوفة فقيل له ما لك
فقال دفنت دراهم وما اهتدي لها فقيل له كان عليك ان تعلمها قال قد
فعلت قيل ما ذا قال سحابة كانت تظلها وقد دخل على ابي مسلم صاحب الدولة و
عنده رجل فقال له يقطين فقال يا يقطين ايكما ابو مسلم والحكايات عنه لا تنضبط
كثرة من جهيزة هي الذئبة لانها تترك اولادها وترضع اولاد الضبع وقيل
النعامة بالبيض قال ابن جندل الطعان لعمري لقد بحثت نعوعلى عجزه تبكي
على قلة سليم واشبها انقضت شبرا والترهب وما لكا وتذكر من اسى سابها بضافها
كم ضعفا لاولاد اخرى وضيعت بني بطنها هذا الضلال عن القصد ويقال اذا صيد
الضبع تكفل الذئب باولادها قال الكميت كما خامرت في حضنها ام عامر لدى
الحبل حتى عال اوس عيالها حضنها وجارها وذو الحبل الصائد ويروى لذي
الحبل اي عند الرحل ويروى غال اي اكل اولادها وقيل هي الدبة وقيل هي امرأة رعنا
كانت صلامهيرة حبت فامت جابا لما محا لا بعد حال وقيل هي ام شبيب الخارجي
حملت به فقالت لاحماله في بطني شيء ينفر فنشر نهاغها فسابها المثل من جحيفة
من بني القيس من خذنه رجل كان احمق من على وجه الارض وقيل هي امرأة
قيسية كانت تمخط بكوعها والخذنة في اللغة الخفيفة الراس الصغيرة الاذنين
من حامه تعيش بلبن اعواد في مهب الريح فيبيضها اضيع شيء قال عبيد بن الابرص

عيثوا بامرهم كما عيثت ببيضتها الحمامة جعلت لها عودين من نشم صغه و
اخر من ثمامة من دغة نقصانها واو وياء في الاصل من قولهم فلان ذو
دغوات ودغيات اي اخلاق ردية قال رؤبة ذا دغوات قلب الاخلاق وكانها
لقبت بذلك لحمقها وردائة خلقها واسمها مارية بنت مغنج العجلية زوجت
في بني العنبر فضربها الطلق فاتت غائطها فولدت وظننته نجوا فقالت لضرتها
يا هناه هل يفتح الجعراء فقطنت فقالت نعم وبدعوا اباه فبنو العنبر تسمى بني الجعراء
قال الا ابلغ بني جشم بن بكر بما فعلت بي الجعراء وحدي ونظرت الى يافوخ
ولدها قد عث بسكين واخرجت دماغه فقيل لها ما تصنعين فقالت كان
لا ينام فاخرجت من راسه هذه المدة فقد نام الآن وهي كان يقول ارزح لبنيه
منها جنداددرك فهممت اسنانها فقال لها اعيتيني يا بشر فكيف بدرد
من راعي ضان ثمانين خصل الضان لانها تنفر كل ساعة فهو يحتاج الى جمعها
وحفظها عن الانتشار والسباع بخلاف الابل فانها اذا نعشت بركت والثمانين
لان قلتها تعين على نفارها وتمنعها من الكلاء ويقل خيرها ويروى
من طالب ضان ثمانين وان كرى بشرة رجل بامر سره فحكمه فطلب هذا
المبلغ من الضان وقيل استنجز رجل رسول الله صلى الله عليه واله موعدا
وهو يقسم فحكمه فاحتكم عليه ذلك فقال هي لك ولكن احتكمت صاحبة
موسى التي دلته على عظام يوسف فكانت اكرم واجزل حكما منك لانها قالت
حكمي ان اعود شابة وادخل معك الجنة ويروى من ضان ثمانين و
جمعها شرادها وقلة سكونها قال الفرزدق وما شي باحوى من قيس ابو نسير
ولا ضان ابتريع الى الجبال من ربيعة البكاء هو ربيعة بن عامر راى امه
تحت زوجها وهو رجل ملتح فرفع صوته بالبكا فاحتف به الحي فقالوا ما دهاك

فقال



فقال رايت فلانا على بطن امي يقتلها فقالوا اهون مقتول ام تحت زوج
فذهبت مثلا من رجلة هي البقلة الحمقاء وهي تنبت في مسيل الماء ف
يقلعها السيل والرجلة المسيل فسميت باسمه وكانت عائشة تسميها البقلة
جنالها من رخمه سار المثل لحمقها لعيها وابتاعها العذرات ويزعمون انه
قيل لها انطقي بعد طول سكوتها فقالت قوه قوه وهي العذرة وقد اشتق
من اسمها قولهم سقا رخم ورخم رخم اذا انتن قال الكميت انشات تنطق
في الخطوب كوافد الرخم الاوراد قيل يا رخم انطقي في الطير انك شر طائر فانت
هي اهله والقي من شلل الجاور وقال الشعبي في ذكر الرافضة لو كانوا من الطير لكانوا
رخما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا وفيها من الكيس عشر خصال يختص بها
وتحمي فرخها وتالف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع في اول
القواطع وترجع في اول الرواجع ولا تطير في التحير ولا تغتر بالشكير ولا ترتب با
الوكور ولا تسقط على الجفير قال ذات اسمين والالوان شتى تحمق وهي كيسة الحويل
من شرنبث من بني سدوس جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين خنفسة
ليتراميا فرماه شرنبث وهو يقول طري عقاب واصيبي الجراب فاصاب بطنه
فانهزم فقيل له انهزمت من حجر واحد فقال لو قال واصيبي الذباب قلت هبت
عيني ما كنتم تغنون عني من شيخ مهو هو بطن من عبد القيس كانت اياد تعير
بالفسو فاشترى منهم هذا الشيخ عار الفسو ببردين واسمه عبد الله بن بيدرة
قال يا من راى كصفقة ابن بيدرة من صفقة خاسرة مخسرة المشتري العار
ببردي حبرة شلت يمين صافق ما اخسرا وقال المنذر بن الجارود لما
فانا ديه من يشتري مني عار الفسو بما يحكم به فقام مهوى فقال له انا فقال
لا ام لك قد اشتريته في الجاهلية وجئت تشتريه في الاسلام اغرب اخام الله نا عليك
اغرب عني تباعد

من طريق هو الكروان لانه اذا راى احدا سقط على الارض فاطرق من عجل
هو ابن لجيم بن صعب احد الحمقى المنجبين قيل له ما اسم فرسك ففقا عينه
قال ابو عمرو قال جرير يهجو العتري رمتني بنو عجل بداء ابيهم واى عباد الله انوك
من عجل اليس ابوهم عار عين جواده فامست به الامثال يضرب في الجهل من
عدي بن خياب كان اذا عد الحمقى ثني به الخناصر من عقعق هو شبه
الغراب في اضاعته بيضها وفراخها وفيه طيش لا يكاد يكون في ساير الطير من
قباع بن ضبه هو رجل جاهلي مضروب به المثل في الحمق قال قتيبة
يا اهل خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قلتم جبار عنيد وان وليكم وال
روف بكم لين هين قلتم قباع بن ضبه فكثر ضرب المثل به حتى قيل للرجل قباع
قال امير المؤمنين ابا خبيب انتحا من قباع بني المغيرة هو الحرث بن عبد الله
ابن ابي ربيعة بن الوليد بن المغيرة المخزومي ولاه عبد الله بن الزبير ابن العوام
العراق وابو خبيب كنية عبد الله بن الزبير فعجز الحرث عن دفع الخوارج وقد
قربوا من البصرة فكتب بعض اهل البصرة الى ابن الزبير شعرا فيه هذا البيت والحرث
هو اخو عمر بن عبد الله ابن ابي ربيعة الشاعر ولقب بالقباع لان اهل البصرة اتوه
بمكيال فقال ان مكيالكم هذا القباع وهو القنفذ فقال مكيال قباع اي واسع
الجوف فلقبوه به من لاعق الماء ومن ماضغ الماء من ماطح الماء هو لاعقه
من مالك بن زيد مناة ومن لاحس الماء باصبعه لانه يتعب نفسه ولا يروى
وهو يقدر على شربه بكفه ومن قبض على الماء ومن لاطم الارض بخده من نعامة
هي موصوفة بالحمق والموق تحضنها بيض غيرها دون بيضها قال ابو داود
كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا من نعجة على حوض قيل من حمقها
انها تكب على الماء لا تنثني عنه حتى تنجر من هبنقه هو يزيد بن ثروان القيسي

حكاية هبنقه

ذو الودعات



ذو الودعات تطوق بودع وعظام وهو ذو لحية طويلة وقال لا اعرف
نفسي ولا اضل فاصبح يوما فراى طوقه في عنق اخيه فقال يا اخي انت انا فمن انا
وضل له بعير فاخذ ينادي من وجد بعيري فهو له فقيل له لم تنشده فقال اين
حلاوة الوجدان وتنازع بنو راسب وبنو الطفاوة في رجل وقالوا الحكم بيننا
اول من يبدو فبدا لهم هبنقة فقال الحق في النهر فان كان راسبيا رسب وان كان
طفاويا طفى فقال الرجل زهدت في الديوان مخلول اعفى فلست من راسب ولا من
طفاوه وكان يرعى سمان غنمه ويضيع المهازيل ويقول لا اصلح ما افسد الله ولا
افسد ما اصلح الله قال عش بجد ولا يضرك نوك انما عيش من ترى بالجدود
عش بجد وكن هبنقة القيسي نوكا او شيبة بن الوليد رب ذي اربة مقل
من المال وذي عنجهية مجدود شيبه كان من عقلاء العرب احمق احمق وبنيا اي
كون في الحمق كالبس هي مشبة للمراة في الاصل ثم يقال لمن يتكلم بما لا يشبه شيئا احمل
العبد على فرس فان هلك هلك وان عاش فلك يضرب لمن يهون عليه
صاحبه احمى من الارض لحمى فراث النمر لا يدع ان ياتيه احد من ورائه من
انف الاسد قيل لبعضهم انفه من الاسد ولا نفه في الانف قال وكانوا كانف
الليث شم مرغما ولا نال قط الصيد حتى يعفرا من مجير الجراد هو مدلج بن
سويد الطائي وقيل حارثة بن مر راى قوما من طيء معهم اوعية فقال ما
خطبكم قالوا جراد نزل بفنائك نريد اخذه فركب واخذ الرمح وقال والله لا يعرض
له احد منكم الا قتلته فلما حميت الشمس وطار قال شانكم به الان وقد نهض من جواري
قال وفينا ابن مر ابو حنبل اجار على الناس رجل الجراد من مجير الظعن هو ربيعة بن
مكدم الكناني تبعه نبيشة بن حبيب السلمي وقد خرج غازيا فلما اراد ان يحتوي ظعن
من بني كنانة فمانعه وطعنه نبيشة في عضده فقال يخاطب امه شدي على العصب ام

سيار يغشله رذيت فادساكالدينار فلجابته انا بني ربيعة بن مالك
مرزء خيارنا كذلك من بين مقتول وبين هالك واستسقاها فقالت اذهب
فقاتل القوم فان الماء لا يفوتك فكر على القوم فكشفهم وقال للظعن اني كالي
وساحميكن ميتا كما حميتكن حيا فالتجا فوقف بازاء القوم على فرسه متكئا على
رمحه وقد نزفه الدم فقاظ والقوم يحجمون عن الاقدام عليه فلما طال وقوفهم رموا
فرسه فقمص فخر لوجهه وطلبوا الظعن فلم يلحقوهن احن من شارف هي الناقة المسنة
وحنينها اشد لياسها عن النتاج وضعف طمعها في معاودة الوطن ولهذا قالوا
ما حنت النيب احنى والاه من الحنوء وهو العطف احوى تماقس اي تعاظ تضرب
للرجل الداهية يعارضه مثله قال ان تك سباحا فاني لسابح وان تك غواصا
فحوتا تماقس احول من ابي براقش من حال يحول اذا تغير وهو طائر يتلون الوانا
في اليوم اشتقاقه من البرقشة وهي النقش يقال نقش ورقش وبرقش قال ان يعدروا
او يجبروا او يبخلوا لا يحفلوا وغدوا عليك مرجلين كانهم لم يفعلوا كابي براقش كل
لون لونه يتخيل من ابي قلمون هو ثوب رومي يتلون للعيون من ذئب من الحيلة
ويافوها واو في الاصل لان ه من التحول الى الحول والمحاولة والاحتوال اخير من الليل
جعلت الخبرة لليل وهي المعنى لاهله ويجوز ان يكون المعنى اشد تحيرا من خبر يحدث
الندا يدكا يقال هو اطعام للنهار والدرهم من ضب اذا فارق جحره تحير فلم يهتد
له من ورل هو شي على خلقة الضب الا انه اعظم منه وهو مثله في قلة الاهتداء
من يد في رحم هي يد الناتج او يد الجنين احيا من بكر من الحيا من ضب من الحوت تقول
انه يطوف كل ما نسبته طوقا ابيض وربما وجدت عليه عدة اطواق ويبلغ من
طول ذماه وقوة نفسه انه يذبح ويلقى حشوة بطنه ثم يلبح بعد يوم فيضطرب في
القدر من قتادة من الجار من كعاب من مخدرة من هدى هي العروس

المهدية



المهدية الى زوجها مع الحياء اخبث من ثعالة هو علم للثعلب وهو موصوف
بالخبث والروغان من ضب من هذا قيل للرجل الفرب انه لخب ضب وحيه ان الحارش
اذا سمع راس جحره ليظنه حية او شيئا مما يتعرض له فيلخذه اخرج ذنبه الضربة اخرج
ذنبه الى نصف الجحر فان احس حية ضربها فقطعها بنصفين وان كان رجلا رشا
لو يمكنه الاخذ بذنبه فنجا ولا يجترئ الحارش ان يدخل يده في جحره لانه لا يخلو من
عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب الفة شديدة وهي من عدة على الحرش
قال واخدع من ضب اذا جاء حارش اعد له عند الرنابه عقربا اخبث من ذئب الغضا
العرب تسم ضروبا من الحيوان بضروب من المراعي فيقولون ارنب الخلة وضب السحا
وظبي الحلب وقنفذ البرقة وشيطان الحماطة وذلك لنابت الاماكن والاغذية
في طباعها وعن بنت الخس اخبث الذئاب ذئب الغضا واخبث الافاعي افعى الجدب
واسرع الظباء ظبي الحلب قال طرفة وكري اذا نادى المضاف محنبا كسيد الغضا
نبهته المتورد وقال البعيث على كل سرحوب وامد ومنهب كسيد الغضا
اصبح طاويا اخبرته يعجري وبجري العجرة نفخة والبجرة في السرة فقد ذلك
في الهموم والعيوب الباطنة يضرب في اطلاع الرجل صاحبه على غامض سره
وهمه لثقته به اخبر تقله قاله ابو الدرداء وتمام الحديث وجدت الناس اخبر
تقله اللفظ لفظ الامر ومعناه الخبر والهاء للسكت اي امتحن كل من تخبره تظهر لك
ما يوجب بغضه يضرب في قلة توقع الخير عند الناس اخبط من حاطب ليل
الخبط الاصابة مرة والاخطاء اخرى وحاطب الليل كذلك لا يعرف ما يحتطبه فيجمع ما
لا يحتاج اليه وما يحتاج اليه فهو بين الخطا والصواب من عشواء هي الناقة التي
لا تبصر بالليل تخبط فتصيب هذا وتخطئ ذا قال زهير رايت المنايا خبط عشواء من
تصب تمته ومن تخطئ يعمر ويهرم اخلف من ثعالة قد ذكر قبل مثله من ذئب

اخلط الحابل بالنابل اى ناصب الحبالة بالرامى بالنبل وقيل الحبو السدى باللحمة
يضرب فى اشتباك الامور ارتباكا كالخاثر بالزباد بخفف وهو الزبد وذلك اذا
ارتجن اى فسد عند المخض وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو بالتشديد عشب اذا وقع
فى الرائب عسر تخليصه منه يضرب فى اختلاط الحق بالباطل اختلط الليل بالتراب يضرب فى
استبهام الامر على القوم المرعى بالهمل اى تشادى الغنم الذى له راع وما لا راعى له لسوء
الى عشبه يضرب لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعزمون فيه على راى اجهل من عقعق
يراد تحمل الاهتمام والانكار قال الاخطل كانما البحل اذا وجبت صفقتها
خليع حضل نكب بين اقمار اخدع من ضب قد سبق فى هذا الفصل وجه خدعه
قيل الخدع التوارى ومنه المخدع والضب يتوارى فى حجره وتطول فى اقامته فيه
قل ما يظهر وقيل الخدع من ضب حرشته من يلمع هو السراب اخذ والطريق العنصلين
رواية الاصمعى بفتح الصاد وهما موضعان طريقهما الطريق مستقيم قال الفرزدق
اراد طريق العنصلين فياسرت بها العيس فى ناى الصوى متشايم اراد اخذنا الطريق
وقد وضعته العامة غير موضعه فضربته مثلا فيمن اخذ غير القصد والاستقامة
قال جرير فى مزيد بن عمرو كان شفير خال المجاشعة او طريق العنصل اخذت اسلحتها
وترست بترسها ويقال ابقه اخذت برماحها القيم لابل اى انها سمنت فقرأت
صاحبها من نحرها فكان سمنها سلاح تدفع عن نفسها قالت ليلى
الاخيلية ولا ما اخذ البزل الصفايا سلاحها لتوبة من غش الشتاء العضايد قال
النمر بن تولب ايام لم تاخذ الى سلاحها ابلى بحلتها ولا ابكارها يضرب فى اعجاب
الرجل بما له الارض زخارفها اى زخارفها من زهر النبات اذا طال وارتفع
يضرب مثلا لكل شئ تم اخذه اخذه الضبع له اى اخذا اخذة شديدة اراد
بها هلكته اخذ سبعه هو سبعة بن عوف بن سلامان التغلبى وكان قويا وقيل

هو



هو تخفيف سبعة والمراد اللبوة وهى انزق من الاسد وقيل اخذ سبعة رجال
وقيل سبعة كان رجلا ماردا فاخذه بعض الملوك فبالغ فى التنكيل به وهو فى
هذا الوجه مفعول به فى المعنى يضرب فى الرجل يشتد اخذه ما قدم وما
حدث بضم العين فى حدث واصلها الفتح لمزاوجة قدم ويروى ما قدم
وما حدث وما قرب وما بعد يضرب للمغتاظ والذى يفرط اغتمامه ومعناه
ان الانسان يكون حزنه قديما وحديثا وقريبا وبعيدا فهو لشدة اغتمامه
كانما اخذته هذه الانواع مجتمعة عليه اخرب من جوف حمار لانه اذا اصيد لم
يوجد فى جوفه ما ينتفع وقيل هو حمار بن مويلع رجل من عاد كان له واد
خصيب مسيرة يوم فى عرض فرسخين وله بنون عشرة وكان على الايمان اربعين
سنة كان يبر على الناس ويقرى الضيف فاصابت بنيه صاعقة فى بعض
متصيداتهم فكفر بالله واهلك واديه واخربه والجوف بطن الوادى قال
مررت بجوف العير وهى حثيثه وقد خلفت بالامس مجل القراضم تخاف من
المصلى عدوا مكاشحا ومن بنى المصلى هذيل بن ظالم وما ان بجوف العير من
متلدد مسيرة شهر للمطى الرواسم وقال امرؤ القيس وواد كجوف العير قفر قطعته
به الذئب يعوى كالخليع المعيل وقال اخر ولشوم البغى والغشم قدما
ما خلا الجوف ولم يبق حمارا اخرق من [illegible] من حمامة قد مر قصتها
فى فصل الثمرة مع الحاء من صبى من ناكثة غزلها هى ام ريطة القرشية
المتعنية بقوله تعالى ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا
اخزى من ذات النحيين من الخزى او من الخزاية وهذا امراة من تيم الله بن
ثعلبة اتاها خوات بن جبير الانصارى فى الجاهلية يبتاع منها السمن ف
فتح نحيا فلم يرضه فامسكته بيدها ففتح الاخر فذاقه واسكته وبالحيلة خلى

فيجر بها ولم تلد فعده خوفا على السمن ويحكى ان ام الدرداء العجلانية طلبت ثارها
فشغلت يدي بايع سمن بسوق يسمى حرتبر باليمامة وبزقت في استه وصفعها بعد مها
صفعات وكانت تقول يا لثارات ذات النحيين يا لثارات الثارات عند الرجال يا
ثارات الهذلية عند خوات وعن النبي صلى الله عليه وآله قال ما فعل بعيرك الشرد
عليك فقال اما منذ قيده الاسلام فلا قال خوات وام عيال واثقين بكسبها
خلجت لها حار استها خلجات شغلت يديها اذا ارهت خلاطها بنحيين من سمن
ذوى بجرات فاخرجته بان ينطف راسه من الرامك المدهوم بالثغراف فكان
لها الويلات من ترك نحيها ورجعها صفرا بغير ثبات فشدت على النحيين كفا
شحيحة على سمنها والفتك من فعلاته اخسر من ابى غبشان اطمن لهاض
على الكاء قد سبق مثلها في الفصل السادس من حمالة الحطب هي ام جميل بنت حرب
اخت ابي سفيان امراة ابي لهب المذكورة في القرآن يحكى ان الحرث بن خالد المخزومي
كان يقول للفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب بن حمالة الحطب لمفاوضة كانت بينهما
فقال الفضل ماذا تحاول من شتمي وشتمي ام ما تعير من حمالة الحطب غراء شادخة
في المجد غرتها كانت سليلة شيخ ثاقب الحسب من شيخ مهو تفسيره في الفصل
من مغبون اخش من الجذيل المحكك تصغير جذل وهو خشبة تغرز في العطن
تحتك به الابل الجربا من التسيهم هو ذكر القنافذ يحيى بل الشحدة سكم ومنه
قبل للحديد بالغليه سهم وسهم فرسلان في الافزاع حذه وخوته قال الاعشى
لئن شب اسباب العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم من شوك اخطا
من ذباب يقع فيما لا يستطيع التخلص منه من فراشة قد سبق تفسيره في الفصل
الخامس اخطا نوك يضرب لمن طلب حاجة ولم ينجح اخطات استك الحفرة يضرب
لمن لم يصب موضع الحاجة اخطف من نحجا والمرس تفسيره في الفصل الثاني

اخطف



اخطف من برق يخطف نور الابصار من عقاب من قريتي تفسيره في
في الفصل السادس اخف حلما من بعير قال لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن
بالعظم البعير يصرفه الصبي بكل وجه ويحبسه على الخسف الجرير وتضربه الوليدة
بالهراوة فلا غير لديه ولا نكير وقال آخر ذاهب طولا وعرضا وهو في
عقل البعير حلما من عصفور قال حسان لا باس بالقوم من طول ومن عظم
جسم البغال واحلام العصافير راسا من الذنبة راسا من الحمار من الحجاج
هو سهم لا نصل له يجعل على راسه طين كالبندقة او عزه معلوكة لئلا يعقر
احدا يرمي به الصبيان ومن العرب عن راجز من الجن هل يبلغنهم الى الصباح
هيق كان راسه حجاج والحجاج ايضا ما يخرج على اطراف الحاء والصلبان سبة بذل
لبنا كاذناب الثعالب من النيم من سرفه هي دودة خفيفة كانها عنكبوت
من عقيب صالح من عقب ما خذ العصا فر ولا يا خذ اكبر من ذلك من رتبة
من فراشة هي اكبر جرما من الذباب الضخم فاذا اخذت صارت بين الاصابع كا
الدقيق من براعة هي القصبة والبراعة ايضا شي كالبعوضة اخفى من الذرة
اخفى من الشخص لماء تحت الرقة هي التبن من الهباء هو ما يسطع من دقاق
التراب وهو ايضا ما تراه مبثا من ضوء الشمس كالذر مما يخفى الليل خلف
روبعيا مظنة هو تصغير رابع والظن من ظن بمعنى علم واصله ان راعيا
اعتاد واديا يرعى فيه الابل فرأى فيه الاسد يوما فقال ذلك يضرب في
حاجة يعوق دونها عائق اخلف من بول الجمل قيل هو من الخلاف لان الجمل
يبول الى وراء دون سائر ذكران الحيوان وقيل ان الاسد مثله من نبل
الجمل من خفي حنين هو من الخلاف لان الخفين فانهما فكانهما اخلفا النجا
واصل هذا ان هاشما كان رجلا فنكحه وكان كثير الوفادات على الملوك وقال

لاهله اذا انتم بمولود فلا تقبلوه حتى يجيئكم بعلامة واجعلوا امارة قوله ان تلبو
نبأ با وختامه انه تزوج بمبتنه واولدها غلاما وسمي حنينا ووجه الى اهل هاشم
بغير علامة فلم يقبلوه فرجع الى امه فقالوا جا بخفي حنين اي بخفي نفسه لم يلبس خفا
اخر وقيل ان حنين كان اسكافا فساومه اعرابي بخفين فاختلفا فاراد غيظه فالقى
احد الخفين في طريقه ثم استقام على الطريق فالقى الاخر وكمن له فلما راى الاعرابي الخف
الاول قال ما اشبه هذا بخف حنين ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى حتى انتهى الى
الاخر فاناخ راحلته ورجع لياخذ الاول فركب حنين راحلته ومضى بها ورجع هو الى
اهله بالخفين خائبا وقيل هو رجل قال لعبد المطلب انا ابن اخيك اسد بن هاشم ونظر
اليه وعليه خفان احمران فقال لا وثياب بني هاشم ما اعرف فيك شمائلهم فرجع خائبا
المقومه فقالوا ذلك وقيل هو مغن كان بالنجف وهو القائل انا حنين وداري
النجف وما نديمي الا الفتى القصف ليس نديمي البخيل الصلف **من شرب الكمون** من الخلف
بمنى التسوف فقال الله اشرب الماء ثم لا يسقى قال فاصبحت كالكمون ماتت عروقه
واعضائه مما يمنونه خضر قال بشار اذا جئته يوما احال على غد كما يعد الكمون
ما ليس يصدق **من عرقوب** من خلوف الخ **من صفر** هو رجل من ساكنة
يثرب من الاوس او الخزرج وقيل هو رجل من خيبر يهودي كذوبا يعد ولا يفي و
قيل عرقوب بن سعد بن اسد اتاه اخ له ابن عم له نخلة فاتاه حين اطلعت فقال دعها
حتى تبلغ فالمجت فقال دعها حتى ترطب فارطبت فقال دعها حتى تصير تمرا فاتمرت فجدها
ليلا ولم يعطه شيئا قال الاشجعي وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه
بيثرب وقيل هو بترب بالتاء منقوطتين والراء مفتوحة موضع قريب من حجر
اليمامة وقال كعب بن زهير كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا
الاباطيل وقال المتلمس لعذرة والاقات شيمته فانهم فعرقوب له مثل و قال اخر

حكاية الكمون

قصة عرقوب

واكذب



واكذب من عرقوب يثرب لهجة وابين شوما في الحوائج من زحل **من نار الحباحب**
يروي ص وقود ابي حباحب وتفسيره في الفصل الثاني **من ولد الحمار** من الخلاف
والمراد به البغل لانه لا يشبه ابويه **اخلق من البرد** هي كما كانت العرب تلبسه بحفظه
والمراد هنا بردة الرسول صلى الله عليه واله التي تلبسها الخلفاء في الاعياد **اخلى
من جوف البعير من جوف حمار** قد فسر في هذا الفصل **اخنث من كال** هو من مخنثي
المدينة اسمه نافذ وكنيته ابو يزيد خصاه ابن حزم الانصاري امير المدينة على عهد
سليمان بن عبد الملك وبلغ من تخنثه انه كان يرمي الحمار بسكر سليمان في مرعفه
مبخر بالعود القماري وكان يقول لابي حزم عندي يد فانا اكافيه عليها فقيل له ما
تلك اليد قال جب لي الاثنى **من طويس** كان اسمه طاوس ولما تخنث سمي بطويس
وكنيته ابو عبد النعيم وهو اول في الاسلام في المدينة فنقر بالدف الم يع
كان اخنط ابو لعنا من سبي فارس وكان يقول ما دمت بين اظهركم فتوقعوا
خروج الدجال والدابة ان امي ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلعم و فطمتني
في يوم توفي ابو بكر واختلمت يوم قتل عمر فتزوجت يوم عثمن وولد لي يوم قتل
علي عليه السلام **من مصفر استه** هو ابو جهل بن هشام كان به برص فكان يدا
الموضع فكان يردعه بالزعفران والانصار كانوا يدعونه انه مستوه وانما يفعل
ذلك تطيبا للفاو الرجال وقد روى قول المخبل السعدي يهجون سبا الزبرقان
المزعفر بفتح السين وهو الاست كانه شبه برصه بذلك الكلام و المهاجرون دفعوا
ذلك وقالوا ان قيس بن زهير حين اراد قوم على قص اثر حذيفة فقال ان حذيفة
رجل مخرج وهو اذا احدث عليه الورد فيه مصفر في حفر الهباءة فعليكم
به فلنجد مصفر استه قد رمى بنفسه فيها ولم تر احدا يحكم على حذيفة بانه
كان شيفا لا وانما هي كلمة تقال لاهل الترفه والدعة **من هيت** هو مخنث كان

حكاية طويس

يدخل على ازواج الرسول ثم فلما قال لاخي ام سلمة ان فتح الله عليكم الطايف فسل
ان تنقل باديه بنت غيلان بن سلمة الثقفية فانها مبتله هيفا شموع نجلا
تناصف وجهها في القامة وتجزء معتدلا في الوسامة ان قامت تثنت و
ان قعدت تبنت وان تكلمت تغنت اعلاها قضيب واسفلها كثيب اذا اقبلت
اقبلت باربع وان ادبرت ادبرت بثمان مع ثغر كالاقحوان وشي بين فخذيها
كالقعب المكفاء وهي كما قال قيس بن الخطيم قال تغترق الطرف وهي لاهية
كانما شف وجهها نزف من شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة ولا قضف
قال عليه السلام ما احسبك الا من غير اولى الاربة من الرجال ثم نفاه الى الضاخ
قال بعض الصحابة انا ذن في ضرب عنقه فقال لا امرنا ان لا نقتل المصلين
فبلغ ذلك المخنث فقال انما هو من البنان وزيت حف اي من بحر في الجزاخر
من صدقك اخوك من ذنب قال اخوك من ذنب بعجرا وبجرا اخيب صفقة
من مغبون من شيخ مهو فسر في الفصل السادس من القابض من الماخر
حنين فسر في هذا الفصل من ناتج سقب من حايل السقب ولد الناقة الذكر
وكل حامل ينقطع عنها الحمل سنة او سنوات فهي حايل حتى تحمل ومعناه ان تحول
ناقة الرجل فيجعل نسلها ثم تحمل بعد حيال فيعلق رجاؤه بان تضع انثى ذات
نتاج ثم تضع ذكرا فيخيب رجاؤه اخيل من ثعالة من ثعلب في اسنة عهنة يقال
اذا علقت صوفة مصبوغة بذنب الثعلب فرطعجبه بها وشغل عن كل ثنا فيها
من ديك من غراب مختالا في مشيها من مذالة وهي الامة لانها
تهان وتتبختر مع ذلك يضرب للمتكبر وهو مهين من واشم اسنها ويروي من
المثنيه وقيل انها دعد وشمت سنها بحضرة قناهت على صواحبها مع الكلاب
من الشمس الى غسق الليل الظلم من حباب الماء قال امرؤ القيس سموت





اليها بعد ما نام اهلها سمو حباب الماء حالا على حال من ضبون قال
ادب بالليل لجاراته من ضبون دب الى فريسه من عقرب جر قراد من قرني
هو شبيه بالسلحفا طويل القوائم وقيل دويبة في الرمل كالخنفسا قال
جرير ترى التيمي يزحف كالقرنبي الى سوداء مثل عطاء الليل قال اخر خطب
امراة فردته لفقره ونكحت ميتا الا يا عباد الله قلبي متيم باحسن من يمشي و
افبحهم بعلا يدب على احشائها كل ليلة دبيب القرنبي بات يعلو نقا سهلا
ادركها وان ابث اصله في الناقة العصوب يضرب لمن ينال من الشحيح شيا
بالتعسيف والالحاح ادرك ارباب النعم اصله ان يحمي الابل غير اربابها
فيقل بها اهتمامهم وسيوا اثرهم ثم يدركها اصحابها فيعتنوا بشانها و
يتانقوا في رعيها يضرب في مباشرة الامر من له اعتنا به ادرك بجنة اي
بعزيمة وحدها انه يضرب لمن ابتكر الشي فوفرسه نصبته ادرك القويمة
لا تاكلها الهويمة يقال ذلك للصبي اي ادركوه لا يعضه هاتة والقويمة
تصغير قامة كانه يتقيم كلما وجد يجعله في فيه والهويمة تصغير هامة
وهي ما هام ودب ادركني دلو باحد المغروين العرب تحوق اهل المحكون ان
اخوين منهم ركب احدهما بعيرا صعبا فيقحم به ومع الاخر قوس وسهمان واسمه
هنين فاداه يا هنين ادركني دلو باحد المغروين المغرو السهم الذي الزق عليه
الريش بالغراء يقال سهم مغرو ومغري فرماه اخوه فصرعه يضرب في الرضا
ببعض الحاجة ان لم تيسر كلها ادع الى طعامك من تدعو الى جفانك اي
صرف في حوايجك من تخصه بمعروفك وهو كقولك اذا تكونك ريتيا ادعي لها
واذا يحاس الحيس يدعى جندب ادفع الشر بعود او عمود اي اذا اتاك السا
فلا ترده الا بعطية كثيرة او قليلة لتقطع بها لسانه عن ذمك ادق من الدقيق

اى الطحين او الشى الدقيق من انشخب هو ما يخرج من ضرع الشاة كالشعرة من اللبن اذا بدى يحلبها من الشعر من الطحين قال الحطيئة لقد ملكت امر
بنيك حتى تركتهم ادق من الطحين من الكحل من الهباء قد فسر في الفصل الثانى
من حد الحسام ويروى من شوق من حد السيف من حد الشفرة هى السكين
العريضة من خيط من خيط باطل هو الهبا وقيل هو الخيط الخارج من فم
العنكبوت الذى يسميه الصبيان مخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب
به لطوله واضطرابه قال يحيى الله قوما ملكوا خيط باطل على الناس يعطى من
يشاء ويمنع ادل من حنيف الحناتم كان ماهرا بالدلالة وقد سبق التمثيل
به فى الابالة والبنا فى الفصل الاول والثانى من دعيميص الرمل كان جاهلا
خريتا يشاف التراب فيعرف الطريق وهو فى الاصل تصغير دعموص وهو الرجل
الدخال فى الامور الزوار الملوك قال امية بن ابى الصلت دعموص ابواب
الملوك وجايب للخرق فاتح ادم من بعرة من الدمامة ادنف من المتمنى
هو نصر بن الحجاج السلمى كان من اجمل اهل عصره فعشقته مدنية اشد العشق
وسمعها عمر تقول الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج
فقال من هذه المتمنية فعرف خبرها فحلق جمة نصر وسيره من المدينة
الى البصرة فانزل له مجاشع بن مسعود واخدمه امراته وكانت جميلة فعشقها
وكلاهما غير مطلع على سر صاحبه للازمه مجاشع بيته وكان مجاشع اميا وهما
كاتبين فكتب نصر على الارض احبك حبا لوكان فوقك لاظلك ولوكان
تحتك لاقلك فوقعت تحته وانا فسالها مجاشع عن مكتوبه فقالت كم
تحلبها فكم فسالها عن توقيعها فقالت وانا فقال ما هذا بطبق لهذا ثم
كفا على الكتابة جفنة ودعا بمن يحسن الخط فاطلع على السر ثم نفى نصرا وقال ان





عمر يا سرك عن خبرهم فان درك اوسع ثم انه ضنى ودنف حتى صار رحمة
فقال مجاشع لامراته عزمت عليك لما اخذت خبزة فلبكتها بسمن وبادرت
بها الى نصر ففعلت وضمته الى صدرها وما كان به نهوض فبرا كان لم تكن
به قلبة فقال بعض عواده قاتل الله الاعشى كانه شهد كما حيث يقول لو اسندت
ميتا الى نحرها عاش ولم ينقل الى قابر حتى يقول الناس مما راوا يا عجبا للميت
الناشر فلما فارقته نكس وكانت فيه نفسه فقيل بالبصرة ادنف من المتمنى
بالمدينة اصب من المتمنية ادنى من الشسع يقال هو ادنى من المؤمن من
شسعه ومن شراك نعله قال كل امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك
نعله وقال اخر وادنى الى المرء من شسعه وابعد بعدا من الكوكب
من حبل الوريد قال ذو الرمة والموت ادنى من الوريد ادهى من جابر ابن قاجر
يضرب فى وجوب وجوب الاهتمام بادنى الامرين ثم بابعدهما ادهى من قيس بن
زهير من الدهاء وهو المكر والبصارة بالامور وقيس سيد بنى عبس ومن دهائه
انه مر ببلاد غطفان وقصد الربيع بن زياد فكره ثروتها وعددها فقال ايسوءك
ما يسر الناس فقال لا ولكن مع الثروة التحاسد والتباغض ومع القلة التعاضد
والتوازر وقال اياكم وصرعات البغى وفضحات الغدر وفلتات المزح وقال اربعة
لا يطاقون عبد ملك ونذل شبع وامة ورثت وقبيحة تزوجت وقال المنطق
مشهوه والصمت ستر ادى فدرا مستعيرها يضرب فى المطالبة بالحق اللازم مع الدالة اذا اخذت براس الضب اغضبته ويروى بذنبه
الضب ويروى اخبثت نفسه والذنب يعنى الذنب فلم يسمع بها الا فى هذا الملك
اتلف الناس اخلف الياس هما ابنا مضر وكان مثلك فاو كان ما اتلفه اخلفه
له الياس والمثل قديم يضرب فيمن يرقع ما اوهى غيره اخذت علاجد فيه الما

خيبته نوفته ويروى نقع فيه اى اذا دخلت امرا فلا تنكل عنه فان الجبنة في النكول يضرب في الامر باستفراغ الجهد فيما يخاض فيه اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا اى اذا سقط الى الارض رافعا رجليه فارفع عنه يدك ولا تجهز عليه يضرب في العفو عن العدو عند ذلته واستكانته ارخصت كارتعاص الهرم او شكت ان تسقط في افرة ويروى اعرضت ومعنى ذلك الكرح و النشاط والافرة الشدة والبلية يضرب لمن او بقر مرحه اذا مت ضيت اخاك فلا اخالك اى ان الجاك الى تكلف طلب رضاه فليس باخ لك نق لي عقد شي احكمه يضرب للرجل المحازم الجامع للامور قال وما عليك ان تكون ازرقا اذا تو عقد شي او نقا اذا جا الحين غطى العين ويروى حارت العين جاء القدر عمى البصر قال ابن عباس لنافع بن الازرق حين سأله عن الهدهد وان سليمان عم كيف عني به قال انه ينظر الارض له كالزجاجة يرى باطنها من ظاهرها فسأل عنه عند الحاجة الى الماء فقال نافع قف يا رعاف كيف ذلك والفخ يغطى له بمقدار اصبع لا يبصره حتى يقع فيه حككت قرحة ادميتها ويروى نكاتها قاله عمرو بن العاص وذلك انه اعتزل الناس واخذ خلاف عثمان فلما بلغه قتل عثمن قال انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة ادميتها يريد انه كان يظن ذلك فكان كما ظن يضرب للرجل الصادق الحدس رهت الباطل انج بك اى عليك يقال انج به الشي غلبه وانج هو بالشي ابغر واصله ان شابة كانت تحت شيخ فكلما ابتلع فا فسمعها يقول يا حبذا المتبعلون قياما فرام ذلك فضرط فعندها قالت ذلك يضرب في افتضاح المرء عند التصدي لما لا يقدر عليه وفيه مثل اخر من خاصم بالباطل انج به اى غلب سمعت جري القين فانه مصبح اى مصبح عندك غير سار عنك ويروى مصبحا اى اتيك صباحا واصله القين او اخف عليه شغله قال اى سائر الليلة ليستعمله اهل





الماء خوف الفوت ثم يصبح وهو غير سائر يضرب لمن عرف بالكذب حتى رد صدقه قال كعب بن جعيل وعهدا للغانيات كعهد قين ونت عنه الجعائل مستذاف قال النابغة الجعدي يقول وعهد القين فلكان عهدها البرق يتبعك المسيب المتصابيا وقال اوس بكرت اميمة غدوة برهين خانتك انك للغين غرامين ضربت لاجي واذا تعزت فاسمع يضرب في تعادل الامر والتشديد فيه عز اخوك فهن من الهوان اى اذا تعزز وتعظم فتذلل انت وتواضع وقيل هو بكسر الهاء من وهن يهن او هان يهين انا الان اى اذا صعب واشتد فلن له وياسره وهو اضح بما يروي عن بعض المحققين لان العرب لا تأمر بالهوان والمثل للهذيل بن هبيرة وذلك انه قال لقومه وقد طالبوه باقتسام الغنيمة قبل الوصول الى ارضهم اخاف ان تشاغلتم بالاقتسام ان يدرككم الطلب فابوا فقال ذلك ثم لما كان ما حدس قال لا يطاع لقصير راى اذا قطعن علما بدا علم الضمير للابل والعلم الجبل يضرب لمن نفرغ من امر فيعرض له اخر غيره كنت كذوبا فكن ذكورا اى تذكر ما كذبت به لئلا تناقض فتخجل ان يهت على كذبك يضرب في ذم الكذب وما يجره من التبعات كويت فانضج يضرب في الامر بالمبالغة فيما اخذ فيه لم يكن ما ثريد فارد ما يكون يضرب في مواتاة المقادير كيف جرت اذا ما القارظ العنزي ابا هو يذكر بن عنزة خرج مع خزيمة بن نهد يطلبان من القرظ ثم يقلبت فيها معسل فنزل يذكر الاشتيار العسل حتى رفع منه حاجته فقال له خزيمة لا اخرجك او تزوجني ابنتك فاطمة وكان يهواها فقال اما وانا على هذه الحال فلا ولكن اخرجني ثم اخطبها فازوجكها فابى وتركه فلما انصرف الى الحي اتهموه وهموا به فمنعه قومه وقيل لم نعرف قصته حتى قال قائم كان رضاب البعير بفيها يعل به الزنجبيل فلنا باها على جرها فتحجل ان نخلنا وتنبل واخرجت رهبه وقضا

عن مكة وقيل لخريم ان فاطمة ذهب بها فلا سبيل اليها فقال اما ما دامت حيه
فلا اقطع الطمع منها وانشا يقول اذا الجوزاء اردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا
واعرض دون ذلك من همومي هموم تخرج الداء الدفينا والقارظ الثاني اسمه رهم و
يذكر بن عنزة وكان من عنزة ايضا وكان يتصيد الوعول ويدبغ جلودها بالقرظ فعرض
له في بعض الجبال ثعبان فنفخه نفخة سقط منها ميتا قال بشر بن ابي خازم فرجي
الخير وانتظري اياب اذا ما القارظ العنزي ابا وقال ابو ذويب وحتى يؤوب
القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل وقال مجمع بن سيد عنزة وقد بعث
الله مجزوما في جيش خائبا ما كان مخزوم لتهلك حافظا ولن يؤوب مغنما او غانطا
حتى يؤوب العنزي قارظا وهو اول من تمثل به يضرب في التابيد مضغة فادوق
يضرب في الامر البالغ نام ظالع الكلاب الكلب الذي به ظلع لا يمكنه معاظلة
الكلاب الصحاح فهو ينتظر فراغ اخرها فلا ينام حتى اذا فرغت سفد ثم نام يعرض
في تاخر الحاجة ثم قضائها في اخر وقتها وقيل الظالع الكلبة الصارف وانها لا تنام
ليلها لان الكلاب لا تدعها يضرب للمعنى بامره الذي لا ينام عنه قال الحطيئة يشد
تبينا بعد ما نام ظالع الكلاب واخبى نار كل موقد ترائك الشر فاقعد اي
اذا اراك الغضب وحملك على المواثبة فاحلم واقعد عنه يضرب المثل في الحلم
وكظم الغيظ وقي الرجل شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي الشر كله
اي شر لسانه وبطنه وفرجه اذكر غائبا يقترب ويروى غائبا تره قال عبد الله
ابن الزبير للمختار وكان في ذكره فطلع عليه يضرب في الاستعجال من طلوع
الرجل عقيب ذكره اذل من البذج هو اضعف ما يكون من الحملان في الجد
يؤتى بالعبد يوم القيمة كانه البذج فيضع الذل من الضعف من البساط لانه يلج
ابدا فوقه ويجد عليه من الحذا هو النعل من الرداء من السقبان من الجلابيب

جمع سقب وجلوبة لانهن يجلبن فيبقى اولادهن محرومة من الشسع من القرد
وقال الفرزدق تمنى بن راعي الشول عرضي ودونه شناجب صعاب تبقى
على العبد شاجب لو ان النميري امهار اي نفسه فيها اذل من القرد من
النقد قال غسان بن هذيل صبر على طول الهوان اذل من نعل على
الموطوء للاقدام وقال الفرزدق وكل كليبي صفيحة وجهه اذل على طول
الهوان من النعل من النقد هو ضرب من الغنم صغار قال فقيم باسرتهم
محمدا لو كنتم ضانا لكنتم نقدا من اليعر هو الجدي الذي يشد على فم
الركية ويغطى رأسه فاذا سمع السبع بصوته جاءه فوقع في الزبية قال
البريق بن عياض الهذلي اسائل عنهم كلما جاء راكب مقيما باملاح كما ربط
البعر من بعيرها بنيه السانية ايضا الغرب واداته والبعير مضاف اليها
والسانية ايضا البعير الذي يستقى عليه فيجوز ان يكون بعير ويجري سانيه
عليه صفة ويجوز ان يضاف اليها على حد قولهم مخة الرين وعود النبع كي
قال الطرماح قبيلة اذل من السوائي واعرف بالهوان من الخصاف من
بيضة البلد اي المفازة يراد بيضة النعامة التي تتركها ضلالا لا عنها
كانها تبيضها قال الراعي نابي قضاعة لا نعرف لكم نسبا وابنا نزار فانتم
بيضة البلد وقال الاخر لكنه حوض من اودى باخوته ريب الزمان
فامسى بيضة البلد وقال اخر ابا فضلة ليس من احد صل اباه فهو بيضة البلد
من حمار قبان هو دويبة صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة من
حمار مقيد ان الهوان حمار الاهل يعرفه والحر ينكره والجسرة الاحد
ولا يقيم بدار الخسف يعرفها الا الاذلان عير الاهل والوتد هذا على الخسف
مربوط برمته وذا يشج فلا ياوى له احد من حوار يضم الحار وكرها الفصيل

اول ما ينبع من عبر اد الجمار الاهلي **من فقع بقاع** هو الكمأة البيضاء ومنه
حمام اى ابيض والانثى فقيعة وذلك انه لا يمتنع على من اجتناه وقيل لانه يداس
دائما بالارجل وقيل لانه لا اصل له ولا اغصان قال الكميت هل انت الا الفقع
فقع القاع للجحل النوافر **من فقع بقرقر** هو الارض المستوية السهلة قال
ابو جندب الهذلي ولا عجبوا لجاري لدا اظل مرخه ولا عجبوا فقع قاع بقرقر
قال اخر لن يستطيع امتناعا فقع قرقرة بين الطريقة بالبيد الاماليس **من
قراد بعثم** هو اخفض موضع في الجمل فيه اذل حيوان والمنسم طرف الخف
يحكى ان بني العبس ارتحلوا بعد حرب واحس بريد ومن بني تغلب فرحوا بهم
وارسلوا اليهم ثمانية عشر اكما منهم ابن الجمس التغلبي قال الحرث بن ظالم فقال
لهم قيس بن زهير انتسبوا نعرفكم حتى انتسب لها ابن الجمس فقال له قيس ان
زمانا امنتنا فيه لزمان سوء فقال له ابن الجمس والله لقد كنت ذبابا
اذل من قراد تحت منسم بعيري فعطف عليه قيس فقتله ولحق بعمان فهلك بها
وقال الفرزدق هنالك لو تبغي كليبا وجدتها اذل من القردان تحت المناسم
**من قرملة** هي شجيرة لا ذرى لها ولا ملجأ قال ابو النجم يخضن ما احالكا
وى الفرمل **من قيمع** هو الملتزق باعلى التمر يرمى فيوطأ بالارجل **من
قيسي بحمص** لان حمص كلها اليمن وليس بها من قيس الا بيت واحد منهم
فيها اذلا **من بالت عليه الثعالب** وقال ابو سعيد اسم اعرفته يبول الثعلبان برأسه
لقد ذل من بالت عليه الثعالب **من وتد بقاع** لا يمتنع على من يجاوره
بفهر او دمعه يفجر قال وكنت اذل من وتد بقاع يشجج راسه بالفهر واجد
**من هرمة** هي التمر بعد البابسة قال ووطانا وطأ على حنق وطأ المقيد
نابت الهرم **من يد في رحم** **اذهبي فلا وته سربك** النده الزجر عن الحوض قال

لودق

لودق وروى حوضه لويبده والسرب المال الراعي كان الرجل يطلق امرأته
بهذا اى اذهبي حيث شئت فلا امنعك عن وجهك وقيل المعنى صرت اجنبية
عني فلا اعني بحفظ مالك ولا اردها عن مذهبها كما كنت افعل يضرب في القطيعة **منع**
الركوة اراد ان ياكل بشدقين يضرب في الشدة وفرط الطمع اراد خيرها احاشيم
اى ماء ومشربة المجوفه يقال خارت العصا اذ الحديث نحو روا حارها صاحبها
ونثرها على ما احار مفعول به والمعنى انك اذا رايت بشر الحيوان سمنا كان او هزالا
استدللت به على كيفية اكله لان اثر ذلك يتبين على بشرته يضرب لمن يستغني بحاله
حسنا او قبيحا عن سؤاله **اربع على ظلعك** اى ابق على غمزك قال كثير وكنت كذات
الظلع لما تحاملت على ظلعها بعد العثار استقلت يضرب في النهي عن التحمل فوق الطاقة
**ارجع ان شئت في فوقي** اى على كما كنت مواخيا لي قال هل انت قائله جزاء
تاركه شرا او راجع ان شئت في فوقي **ارجل من حافر من خف** هو خف البعير
اى اقوى على الرجلة يقال رجل رجيل وامرأة رجيلة **ارخ يديك واسترخ**
ان الزناد من مرخ يضرب في نجع الحاجة الى الكريم اى لا تنشد ولا تلح فانه يدفع
عنده وطلب الخير لكرمه والمرخ يسرع سقوط ناره فلا يكده القادح **ارخت**
**مشافرها للعس والحلب** الضمير للابل والعس القدح الضخم يضرب للرجل
يطمعك في قضاء الحاجة بعد الياس **ارض من التراب من الزبل** هو السرقين **اررت**
**من ابان** هو جبل **من النضار** وهو الذهب **ارسب من حجارة** اى ذهب في الماء
سفلا **ارسح من الضفدع** الرسح الزلل عند العرب في خرافاتها ان الضب و
الضفدع باضب وردا وردا فقال اجبعي فلم يرد الا يشتهي ان يرد افاداه اليوم
الثاني فقال ذلك وردا الا وردا عرادا وصليانا بردا او عنكثا ملتبدا فاداه اليوم
الثالث فلم يجبه فبادر الى الماء فسبقه انصبا فاخذ ذنبه وكان قبل ممسوح الذنب

الضفدع ذا ذنب قال الكميت على اخذها عند غب الورود وعند الحكومة
اذنابها ادرد من ابان هو جبل من القنان وهو الذهب ارسل حكيما
واوصه اى هو على حكمته مفتقر الى معرفة غرضك يضرب فى نفع الوصية
والاحتياط حكيما ولا توصه لانه يعرف بحكمته ما فيه صلاحك يضرب فى
تخير الرسول ارسى من رصاصة قال بعض العرب والله ما رقيتنى الا الكبر رد
الله ما احسن البرطاش ولا انقاض العثرة وانى لارسى من رصاصة وان ذ
الله احب الى من عجزه وسفهه فى غداة غربة ارض المركب بالتعليق وهى
الدابة يدفعها صاحبها الى الرجل ليمتاز له عليها وذلك انما يركب ساعة بعد ساعة
اى رض بركوبها ان لم تظفر بركوب غيرها مما يركب كانما يضرب فى الرضا باليسير
عند اعواز غيره ارطى ان خرئت بالوطيد هو الضياح والجلبة ادعوا
لها حوارها تقر اى احملوه على الرغا لان الناقة اذا سمعت رغا حوارها
هدأت يضرب فى اسكان الرجل باعطائه حاجته ارفع من السماء ارق على خمرك
اى سكن وعيدك كما يسكن الحميا بالمزاج ويروى جمرك بالجيم قال رؤبة
يا ايها الكاسر عين الاغضى والقائل الاقوام ما لم يقضى ارق على خمرك او تبين
بانى ولو اذ عرفنا لشيئ ارق على ظلعك اى من رقيبه قيل ذلك
لرجل به ضلع كان يصعد جبلا والمعنى توصل الى بغيتك وان كنت مقطرا
على بعض مع ويروى ارقأ مهموزا من قولهم فلان يرقأ على ظلعه اى يسكت على
رايه وعيبه والمعنى كف فانى عالم بمساويك وقيل معناه لا تحمل فوق طاقتك
قال ارق على ظلعك ان تهاضا وقال محمد بن ذويب العمانى لك ان بعض الياك
سهى مستنظم الفواد جل النظم فارق على ظلعك قبل الكلم ارقب للصحا يضرب
للرجل يحدثك بحديث فتكذب به فيقول لك ذلك اى ينبغى لك تصدق اذا سالت

عنه

عنه وفتشت ارق من الماء قال ورقيق كنهن الاسنة هبوة ارق من
الماء الزلال كليلها من الهواء من دمع الغمام من رداء برا دخر شاء الجبة
الشجاع
من رقراق السراب كل شى له بصيص وتلالؤ رقراق نحو جارية رقراقة
البشرة من رق النخل هو العسل من سنا البيض من غرقئ البيض هما قشرة
اركب لكل حالة سلسا بها هو منسج الحمار والبغل يضرب فى ملابسة
كل امر بما يجب ان يلابس به ارمى من ابن تقن هو عمرو بن تقن العادى
وكان ارمى من تعاطى الرمى قال يرمى بها ارمى من ابن تقن من اخذ
با فواق النبل ارتها ثمرة اركها مطرا اى ارتى السماء على لون الثمر لانها تكون
ثم خليفة للمطر فانى اضمن لك امطارها عند ذلك يضرب لامر يستيقن
وقوعه اذا لاحت مخايله وتباشيره ارنى غيا ازد فيه يضرب للشرير الذى
ينهى الشر اروغ من ثعالة من ذنب ثعلب قال كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه
الليلة بالبارحة وقال دريد بن الصمة وقرة قد اخرجتهم فتركتهم يروغون
بالصلعاء روغ الثعالب وقال اخر دعاه يزيد والرماح شوارع فلم يستجب
بل راغ روغان ثعلب اروى من النعامة من النقاقة هى الضفادع من التمك
هو فى القفار حيث لا يرى الماء ولا يريده من بكر هبنقة كان يروى فيصدر
مع الصادر ثم يرد مع الوارد قبل الوصول الى الكلأ من حية هى كالنمل فى
الاستغناء عن الماء من ضب لا يشرب الماء اصلا لانه اذا عطش روى با
الاستنشاق الريح من معجل اسعد هو رجل احمق وقع فى غدير فجعل ينادى
ابن عم له اسمه اسعد يا اسعد ولنى شيئا اشرب به الماء حتى غرق وقيل معجل با
التشديد وهو الذى يحلب الابل حلبة ثم يجدها الى اهل الماء قبل ان ترد
الابل واسعد قبيلة من نعامة لا ترد الماء فان رات شربته عبا وقيل

لا شربها الا ان يجده تحت ارجلها اسهى اجلى اتى شائت تقدم تفسيره فى
الفصل الاول يضرب فى اعطاء الرجل بغيته كيف ما اراد اريها السهى
وترينى القمر هو كوكب صغير خفى فى بنات النعش الكبرى واصله ان رجلا كان
يكلم امراة بالخفى الغامض من الكلام وهى تكلمه بالواضح البين يضرب فى
اعطاء بغيته كيف ما اراد السهى والقمر مثلا لكلامه وكلامها يضرب لمن
اقترح على صاحبه شيئا فاجابه بخلاف مراده قال الكميت شكونا اليه خراب
السواد فحرم فينا لحوم البقر فكنا كما قال من قبلنا اريها السهى وتريني القمر
فى اليه راجع الى حجاج بن يوسف شكا اليه اهل السواد خراب السواد وثقل الخراج فقال
حرمت عليكم ذبح الثيران اراد بذلك انها اذا لم تذبح كثرت واذا كثرت كثرت
العمارة وخف الخراج مع الزاى ازيدته غما ولم تدله وغما الرغم الذل والرغم
التراب يضرب لمن يسعى فى امر فلا ينجح مسعاته ولا يخرج منه سالما كما اخذ فيه اركن
من اياس اى افطن راى اثار اخفاف بعير فقال هذا بعير اعور فكان كما قال فقيل
له من اين قلت فقال لانى وجدت اخفافه من جهة واحدة وسمع نباح كلب فقال
هذا كلب على شفا بئر لان لنباحه دويا من مكان واحد وبعده صدى الجيبة فكان
كما قال وهو اياس بن معوية المزنى تولى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز سنة
وقد كثر المداينى على نوادره كتابا سماه كتاب زكن اياس ازنى من حمامة من سجاح
هى امراة تميمية تنبت وتزوجت مسيلمة فحكى لها الاقوى الى المخدع فقد هيئ
لك المضجع فان شئت مستلقاة وان شئت على اربع وان شئت بثلثيه وان شئت
بهاجمع فقالت بل به اجمع فهو اجمع للشمل من ضيون من قرد هو قرد بن معتز
الهذلى وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسلم على ان تحل لى الزنا فقال الله ولو فقد
اتحبون لبناتكم واخواتكم ذلك قالوا لا فقال فاحبوا للناس ما تحبون لانفسكم

فرجع

فرجع اليهم ولم يسلموا من قطاه هو السنور من هجرس هو القرد وقيل الذئب من هر
هى امراة يهودية من حضرموت كان اسم ابيها يامنا وكان الفساق يتناوبونها
للفسق فى الجاهلية وهى احدى الشوامت بموت النبى صلى الله عليه وسلم فاخذها المهاجر بن
امية فقطع يدها ازهد الناس فى عالم جاره اى من قرعه ويروى جيرانه
يضرب فى الاستهانة بما كان معرضا غير مفتقد ازهى من ثعلب من ثور
من ديك من ذباب من طاوس من غراب قال حازان الفزار فصبر بن الاخوص
عنده يحز لا ملك من بنات عقاب اجمعت تلك الام من مشى فى فحش مومسه و
زهو غراب من واشم ابنها تفسيره وتفسير هو الثعلب والغراب فى الفصل
السابع ازلام المعيدى فتفز اى ارتفع واصله ان ميادين حرب بن ربيعة
نافر رجلا من اليمن فتحا كما الى حكم عكاظ فقال الحكم ذلك وقضا للمياد عليه
يضرب للمجهون المغلب مع البز اسال من فلحس هو الذى يتحين طعام
الغير كالطفيلى يقال جاء نا يتفلحس والفلحس الحريص وبه سمى الكلب وقيل كان
رجلا من شيبان عزيرا يسال الغزاة سهما لنفسه ولامراته ولناقته فيعطى
وهو فى بيته لعزه وابنه زاهر اعرض لغزى فسالهم فاجابوه الى سهم نفسه
وامراته وابوا عليه سهم ناقته فقال فانى جار لكل من طلعت عليه الشمس
فلم يمكنهم الغزو فى عامهم ذلك فقيل فيه العصا من العصية اسال من قرتع
رجل من بنى اوس بن تغلب قال فيه اعشى بنى تغلب اذا ما القرتع الاوسى
وافى عطاء الناس وسعهم سوالا اسا رعيا فسقى يسمى الراعى يرعى الابل
ويفرط فيه ثم يذهب فيسقى بها تلد اجوافها ليجيها اربابها شباعا يضرب
لمن لا يحكم الامر ثم يريد اصلاحه بسوء التدبير فيزيده فسادا اساء سمعا فا
جابة اى اجابة كالطاعة بمعنى الاطاعة والطاقة بمعنى الاطاقة يضرب

الاجابة

لمن لم يجزع فيسمع مقالك فما اصاب في جوابه كارهٌ ما عمل يضرب لمن يفعل
الامر من غير طيبه نفسه فلا يجيء كما يجب اسائر اليوم وقد زال الظهر اصله ان الرجل
يرسل البشير غدوة ويبشر وتيا فلم حتى اذا مضى وقت الظهر وانقطع معظم اليوم
وقيل اسائر اليوم اي اباقي اليوم من سائر بمعنى بقي اي انتظر حاجتك الى غد
نهارك وقد مضى اكثره يضرب للطامع بعد تبين الياس منه وقيل اصله ان
قوما اغير عليهم فاستصرخوا بني عمهم فابطاوا عليهم حتى اسروا وذهب بهم
ثم جاوا يسالون عنهم فقال المسؤول ذلك يضرب لطالب امر قد فات اساف
مع ما تبكي السواف بالفتح والضم اي هلاك المال حتى ما تبكي هلاك بعض
لمن اعتاد حوادث الدهر وتمرن عليها حتى لا يتبعض منها اشج من نون هي
الحوت اسبق من الاجدل ـه البائن ـ علم البائن الذي يكون من يمين
الحلوبة والمستعلي عن يسارها قال الكميت يبشر مستعليا بائن من الحالبين
بان لا غرار واصله ان الحرث بن ظالم قتل خالد بن جعفر بن كلاب وكان
جار الاسود بن المنذر الملك وهرب فقيل له لن تصيبه بشيء كبير جاراتك له من طي
ففعل فسمع ذلك الحرث فكر راجعا من مهربه واتى مرعى ابلهن اذا ناقة لهن تدعى
اللقاع تحلب فقال اذا سمعت حلبة اللقاع فادعي ابي ليلى وكان ذلك الحبك
فنعم الراعي ضرع البائن فحبق وانكر المستعلي فوق الحرث است البائن اعلم ثم
استنقذهن واموالهن واتى اخته سلمى وقد تبنت شرحبيل بن الاسود الملك
فكر بها واخذه منها وقتله فضرب به المثل في الغناء يضرب لمن ولي امرا وصلي
فهو اعلم به من غيره وقيل يضرب لكل عالم وشاهده حاضر است المسؤول اضيق
١ استٌ لم تعوّد المجمر كانت ماوية بنت عفزر ملكة فكانت تتزوج من
ارادت فبعثت يوما غلمانها يأتونها بأوسم من يجدونه فجاءوها بحاتم الطائي

فقالت له استقدم



فقالت له استقدم الى الفراش فقال ذلك اراد غني اعرابي متقشف لم
اتعود التطيب والتزين يضرب لمن حصل في نعمة لم يعهدها استي اخبثي
زوج سعد بن زيد مناة اخاه مالكا النوار بنت جل بن عدي رجاء ان
يولد له وكان محمقا وانطلق به الى بيتها فقال لها فابى ان يلج فقال لج
ماله ولجت الرجم اي القبر حتى ولج ونعلاه معلقان في ذراعيه فقال له
ضع نعليك فقال ساعدي احرز لهما ثم اتي بطيبة فجعل يجعله في استه
فقالوا له في ذلك فقال استي اخبثي يضرب في وضع الشيء موضعه
٢ استاصل الله شافته اي اصله يضرب في دعاء الشر استتيست العنز
اي اذا ضاربت كالتيس جرانها وحركتها يضرب للضعيف اذا قوي اشر من
٢ التلبد استغنت عبيده فاستغنا عبيده يضرب لمن ناصره اذل منه استغنت السلاة
عن التنقيح هي شوكة النخلة والتنقيح تشذيبها لتقاعنا الابن لتخلو وتملاس
والسلاة في غاية الملاسة والاستواء فلا تحتاج الى تشذيب ولو احذن
تقشيرها الخشن وروي استغنت الشوكة يضرب في ارادة تقويم ما
هو مستقيم استعجلت قديرها فامتلت اصله ان امراة كانت تطبخ قدرا فتنا
قطعة فالتها بموضع في الامر يعجل به قبل اوانه قال واذا العذارى با
لدخان تلفعت واستعجلت نصب القدور فملت استعذب بلا استعتا
الكلب اي طلب العتب وهو الفساد وذلك انه اذا هاج طلب الكلبات
على البعد لينزو عليهن يضرب للمسارع الى الشر استكرمت فاربط ويروى كرمت
اي صادفت فرسا كريما فامسكه يضرب في وجوب الاحتفاظ بالنفائس
استك مسامعه يضرب في الدعاء على الرجل بالصمم استمسك فانك
معدو بك قيل لرجل كان راكب دابة تعدو به اي استعصم بما يقيك السقوط

فاتك على المهر دابة شديدة العدو ويضرب في طلب التحفظ من المخاوف أسنّ
الفصال حتى القرعى تصغير القرعا وهي التي بها القرع وهو داء واستنا
نها من المرح يضرب للامر الذي يدخل فيه كل احد حتى اعجزهم عنه استنوق
الجمل كان طرفة بن العبد عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشده
وقد اتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية مكدم كميت كأنه
اللحم او حميرية مواشكة تنفي الحصا بملثم فقال ذلك وقيل لان الصيعرية
سمة لا يوسم بها الا النوق خاصة فكان قوله استنوق الجمل عندها يضرب
للمخلط الذي يكون في حديث ثم ينتقل الى غيره ويخلطه ولن يظن به غنا
وجلد ثم يكون على خلافه في ذلك قال الكميت هززتكم لو ان فيكم مهزة
وذكرت والنائبات فاستنوق الجمل استن بنا الارض يضرب في الكو
والهلاك اسخى من ديك اسهر من ابن الحنبص اسر من ساعة الندى
اسر من قمر اى اغتنم طلوع القمر فرح ضوئه ما دام طالعا يضرب في انتهاز الفرص
اسرع في نقض امر غامضة يضرب في الامر يأخذ الانقاض اذا انتهى الى الزبا
اسرع غدرة من الذئب قال الفرزدق وانت امرأ يا ذئب والغدر كنتما
اخيين كانا ارضعا بلبان اغضا من قاسية هي الخنفساء لانها حركت فتنفت
من الاشارة من البرق من الشين من الجواب من الخذروف هو حجر او عود في وسطه
ثقب فيضرب بعرض في وسطها ثم يشد بخيط فاذا مد دارت وسمع لها حفيف
يلعب بها الصبيان ويسمى الخرارة والخذروف السريع من هنا وحذره يقول
قال امرؤ القيس درير كخذروف الوليد امره تتابع كفيه بخيط موصل قال
آخر وكانهن اجادل وكانه خذروف يسعر بكف غلام من البرق الخاطف
هو السريع العمل من السيل الى الحدور هو منحدر الماء في





الحاظ صبيه من الشفرة الى السنام من الطرف هو تحريك الجفون في النظر
من العين هو انسان العين سمي بذلك لنتوه قال تابط شرا ونار قد
خطات بعيد هذه بدار ما اريد بها مقاما سوى تحليل راحلة وعين اكاليها
مخافة ان ينام من اللمح من الماء الى قراره من المهمهة هي اللماظة ويروى
بالثاء وقيل هي التي تقول في كلامها هثهث من النار ندى من الحلفاء من
النار في يبيس العرفج من المطة الوزك هي الاكل والشرب بطرف الشفه
من جد اجذ هو رجل بعثه بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عدس الى
سعد بن زياد ومروان بن زنباع قبل انصال الخبر ببني تميم لينذرهما ونجى فيهما
لئلا يقتلوهما فاسرع في السير حتى ضرب به المثل من حلب شاة من دمعة
الخصي من رجع الصدى قال دعوت كليبا دعوة فكانما دعوت به ابن الطود
او هو اسرع اراد ابن الطود الصدى وقيل الحجر الذي يتدهدى من راس الجبل
من رجع العطاس من شرارة في قصباء من طرف العين ويروى من طرف الموق
قال اسرع من طرف الموق وطائر وذي فوقه من عصا الاعرج من عدوى الثرياء
من راى اخر يتثاءب لو مليئا ان يفعله مثل فعله من فريق الخيل هو السابق
لانه يخرج ويفارقها من قول قطاة قطا من كلب الى ثور عنه من لحس الكلب
انفه من لفت رداء المرتدي من لمح البصر من لمع البرق من لمع الاصم
يكتفي من الاشارة بلمعة خفيفة قال بشر بن ابي حازم اشارتهم لمع الاصم فلم يكونوا
عرانين لا يأتيه للنصر مجلب من قرا الخيل من القطا الجونى من الماء من مضغ
تمرة من نكاح ام خارجة هي عمرة بنت سعد بن عبد الله الانمارية و
خارجة ابنها كنيت به وكانت ذوافة فتزوجت نيفا واربعين زوجا وولدت
عامة بطون العرب وكان يقال لها خطب فتقول نكح ويقول انزلي فتقول

انخ وهي التي يضع لها شخص في مبركها فظننته خاطبا فقالت اتعجلني ان احل
ماله آلي وغلى اسرق من العقعق من برجان كان لصا بالكوفة فصلب فسرق
وهو مصلوب وذلك انه قال لها فطم الحشنة لك الخرية فان لي فيها مالا واولنا
احفظ برذونك فلما غاب عنه قال كل واحد قربه خذ هذا البرذون فهو لك
من ناجذ هو اسم سارق من جرذ من ذبابة هي ذبابة بريته تسرق كل ما
يحتاج اليه وما تستغني عنه من شظاظ هو لص من بني ضبة مر بامرأة
ترعى باذلاو تقول اعوذ بالله من شر شظاظ وكان هو على بكر فنزل وقال
اتخافين على بعيرك من شظاظ قالت ما امنه عليه فجعل يشغلها حتى
تغافلت عن بعيرها فاستوى عليه ورفع عقيرته تقول رب عجوز من
اناس شهبره علمتها الانقاظ بعد الغرقرة اسرى من انقذ هو علم
للقنفذ وهو لا يدب لقوته الا ليلا ويقال بات فلان اسرى القنفذ اذا
احيى الليلة يدب للسوات اما لسرق او زنا من جراد من الثري ويروى اسرا
من الثرى وهو بيض الجراد من قنفذ اسمع بحلت لا بكذلك اول من قاله
حاتم بن عميرة الهمداني وذلك انه بعث حبلاء ابنه الى الشام بمال كثير للتجارة
فقتل واخذ ماله فبعث ابنه عامرا في طلب بل شروث له فوجد هاتي
ايدي تجار عليها بضاعتهم فانتزعها من ايديهم كما هي فلما قدم على ابيه
وكان قد بلغه خبر حبل فقال ذلك يريد ان حبلا قد خوف فخاب وسال عن
عامر اجده فظفر يضرب في فوز المجد و بما غيره دون عزه لن لا يجد
بدا قيل هو انفع مثل قالته العرب اسعد ام سعيد هو ابنا ضبة بن اد
خرجا في طلب ابل لهما فرجع سعد دون سعيد فكان ضبة اذا راى شخصا مقبلا
قال ذلك اي اي ابني هو اسعد الموجود ام سعيد المفقود يضرب في النجح والخيبة

والخبر



والخبر والشر ثم ان ضبة في بعض مسايره اتى الى مكان ومعه الحرث ابن كعب فقال
الشهر الحرام فقال الحرث قتلت هنا فتى هيئته كذا وكذا واخذت منه هذا
السيف فتناوله ضبة فعرفه فقال ان الحديث ذو شجون ثم ضربه فقتله فقال
سبق السيف العذل يضرب في الاستعلام عن الخبر والشر وفي العناية بذي الرحم
قال الفرزدق واني لارجو الله ان راباتاي وتنقل حالي من سعيد الى
سعد اشقى من رجل هو رجل الانسان او رجل الجراد من قطرب هو
دويبة تسعى جميع النهار لا تستريح ومنه قول ابن مسعود لا اعرفن احدكم
جيفة ليل قطرب نهار اسفد من ديك من عصفور من هجرس اسفه من ضبون
اسق اخاك النمري يصطبح قد سبقت قصته في الفصل الخامس يضرب لمن طلب
الحاجة بعد الحاجة رقاش فانها سقاية رقاش اسم امراة يضرب في وجوب
الاحسان الى من لا ينفك محتاجا اسلح من حبارى اذا طلبها الصقر علت عليه مساحة
ثم ذرقت عليه كالدبق فالصقت ريشه حتى يسقط قال اوس بن غلفاء
الهجيمي هم تركوك اسلح من حبارى رات صقرا واشرد من نعام من دجاجة
هي ما عند الامن كالحبارى ساعة الخوف اسلط من سلفة من السلاطة وهي
الصخب وطول اللسان سلط الرجل فهو سليط وهي سليطة والسلفة امرأة الاخ
اسمن من دبة من يعير دويبة بخراسان تسمن على الكد والتراب يقول ينبغي
ان يكون للعاية سمن بعيرا اسمع من فرخ هي الحمامة لانها ترزق فرخها ما
في حوصلتها وكذلك القطاة وقيل العنز لانها اذا اسنانيت للحالب لغطت العلف
اقبلت وقيل الرحى لانها الدقيق وقيل البحر للقطه بالجواهر وقيل الديك لانه
يلتقط الحبة فيلقيها للدجاجة والهاء هذه للمبالغة ويروى سمعي اجود
قال ونبأ الي الخليل يداك بالخير هما يحي فاجود جود من اللافظة

واما التي ينبغي شرها فنفس العد ولها فانظر وقال اخر بجود فنجل قبل
السؤال وكلما اسمع من فظاظ من فحه الريح والرأس المخ الذي قد ذاب في
العظم حتى كانه ماء وسماحة ذوبته وجريانه اسمح يسمح لك ويروى
اسمح يسمح لك سئل ابن عباس عن الوضوء من اللبن فقال ما ابالية بالة
اسمح يسمح لك يضرب في المساهلة اسمع جعجعة ولا ارى طحنا الجعجعة
صوت الرحى والطحن الدقيق يضرب للجبان توعد ولا يوقع وللبخيل
يعد ولا ينجز من جيته من دلدل هو القراد الضخم وفرق ما بينهما كفرق
ما بين الفارة والجرذان والبقر والجواميس من سمع هو ولد الذئب
من الضبعان وبازائه العسبار وهو ولد الضبع من الذئب والسمع
يعرفها الاسقام ولا يموت الا بعرض وعدوه اشد من الطيران من
صك من ضب من عقاب قال اسمع من فرخ العقاب الاسمع من فرس
بيماء في غلس بو لغ حيث جعل في بيماء لا احد بها فيخالط الا
صوت وفي غلس قبل انبعاث الطير ولغطها وفي حال حدة الحواس
لطول راحتها ويزعمون انه بلغ من حدة سمعه انه يسمع سقوط
الشعرة من جسده من قراد يزعم العرب انه يسمع الهمس الخفي من وقع
مناسم الخيل على مسيرة سبع فيتوثب في العطن ويقصد الطريق فاذا راه
اللصوص لم يشكوا ان القافلة اقبلت وربما رحل اهل البادية عن
اباءهم وتركوها قفرا والقردان منتشرة في اعطان الابل واعطان
الحياض ثم لا يرجعون اليها الا بعد عشر سنين وعشرين سنة فيجدونها
احيا وقد احست بروائح الابل فتحركت وقال ذو الرمة وكاين تخطت
ناقتي من مفازة اليك ومن احواض ماء مسدم باعقاره القردان

هزلي



هزلى كانها نوادر صيصاء الهبيد المحطم اذا سمعت وطء الركاب تنغشت
حشاشتها في غير لحم ولا دم من قنفذ من كلب جرير خفى السرى لا
يسمع الكلب وطاه اي دون نبح الكلب الكلب اب اسوء القول الافراط
تجاذبا الملك بن جبي وحارثة بن عبد العزى العامريان عند علقمة بن علاثة
وكره تفاقم الامر بينهما فقال اولا العي الا الاختلاط واسوء القول الافراط
فلتكن منازعتكما في رسل وهوانا تكما في مهل اسود من الاحنف
من السودد اسهر من جدجد هو صرار الليل من قطرب عن ابي عمرو انه
دويبة لا تنام الليل انما يقطعه سيرا اسهل من جلذان هو حمى قريب من
الطائف سهل مستو كالراحة اسير من شعر لانه يرد الاندية ويلج
الاخبية سايرا في البلاد مسافرا بغير زاد يرد المياه ولا ينزل ماء ولا في الفلوات
بين تمثل وسماع وعن بعض العرب الشعر قيد الاخبار وبه يدل الامثال والشعراء
امراء الكلام وزعماء الفخار ولكل شي لسان ولسان الزمان الشعر [illegible]
اشت عقيلك الى عقلك اي المجانة واضطررتك الى رايك فتجلب
عليك ما تكره يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه ويروى ثفالك يفلج القاف
وهو اصطكاك الركبتين والمعنى انك المجانة الى سوء تصرفك وقلة استمكانك
من السعي والتردد في امرك فكانك اعقل يشق عليه المشي اشام من احمر عاد هو
قدار بن قديرة وهي امه وابوه سالف عقر ناقة صالح فهلكت بفعله ثمود
قال فتنتج لكم غلمان اشام كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم من الاخيل هو
الشقراق طائر تغلب عليه الخضرة مشرب بحمرة ويسمى الشاهين ايضا الاخيل لا
يقع على دبر بعير الا جزل ظهره ويقال للبعير مجزول وسئل عنه رؤبة فقال
هو الطائر الاخضر وانما يتطيرون منه للظهر ويسمونه مقطع الظهور اذا

ووقع على بعير كان سالمًا فيسوؤا منه واذا لقي الحاسر تطيروا منه وايقنوا بفقره ان لم
يكن موت في الشهر خاصه كلا يتطيرون منه لانفسهم قال الفرزدق
اذا قطنا بلغتنيه ابن مدرك فلاقيت من طير العراقيب اخيلا ويروى من
طير الاشائيم من البسوس هي بسوس بنت منقذ التميمية زارت اختها
جساس بن مرة ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس وله ناقة فدخلت في حمى
كليب فرمى ضرعها فاقبلت تنحو وضرعها يشخب دمًا ولبنًا فصاحت البسوس وا
ذلاه واغربتاه وانشأت تقول لعمري لو اصبحت في دار منقذ لما ضيم سعد وهو
جار لابياتي ولكنني اصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذئب يعد على شاتي فيا
سعد لا تغرر بنفسك وارتحل فانك في قوم عن الجار اموات ودونك اذوادي
فخذها فاني لراحلة لا تعد ردا بنياتي فسمعها جساس فقال لها ايتها الحرة
اهدئي فوالله لاقتلن كليبا فطعن كليبا طعنة مات فيها وركدت الحرب بين بني
وائل بسببها اربعين سنة وقيل هي امرأة من غني جارة لجساس واسم ناقتها
سراب وقيل البسوس اسم الناقة واشأم من الابساس وقال رجل من
الخوارج فلسرت من كليب في عشيرته لو كان فيهم غلام مثل جساس الطاعن الطعنة
النجلاء عن عرض كطرة البرد اعيا فتقها الاسي وقال اخر وجرت جساس
ابانا بنابها كليبا غلت ناب كلب بواؤها وقيل اعطى احد بني اسرائيل ثلث دعوات
مستجابة فالتمست منه امراته وكانت تسمى البسوس ان يدعو لها الله ان يجعلها
اجمل امرأة في بني اسرائيل فرغبت عنه فدعا الله ان يمسخها كلبة نباحة فطلب منه
بنوه ان يدعو الله بردها الى الحالة الاولى ففعل فذهبت دعواته الثلث فضرب
مثلا في الشؤم من الزرقاء هي الناقة التي ازرقت عينيها وانها تكون نافرة
من النفرة اقى من الشقراء على نفسها قيل هي فرس لقيط بن زرارة التي ركبها

يوم



جبلة وكان يقول اشقر ان تقدم تنحر وان تأخر تعقر وقيل هي فرس محرث
راكبها فاصابت فلوها فشقت بطنه وقيل هي فرس كانت لبني اكيف جموح
فركبها يوما فمرت بجرف فارادت ان تثبه فقصرت عنه فانكبت فيه و
اندقت عنقها وسلم راكبها ودخل على اهله بلجامها فقال ان الشقراء لم يعد
شرها سنابك رجليها فابتروا وقيل كانت لثور بن هدبة وبينه وبين بني
حميرش لانهم قتلوا اخاه فطلب منهم ديتين فابوا عليه فقال والله لا ازال
اغير عليكم ما بقي للشقراء سنبك فغزاهم غير مرة وهو لا ينال منهم فضرب
بفرسه المثل قال بشر بن ابي حازم فاصبحوا كالشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها
وعرضك وافر من تالي النجم هو الدبران ويقال له التبع والتابع والتويبع
ايضًا وانما سمي بذلك لانه يتلو الثريا تزعم العرب في تكاذيبها ان الدبران خطب
الثريا واراد القمر ان يزوجها فابت وقالت ما اصنع بهذا السبروت الذي لا مال له فجمع
الدبران قلاصه يتمول بها وهو يتبعها ويسوق صداقها قدامه وبقي له حاو
النجم وهو من النحوس عندهم قال الاخطل اذا دبران منك يوما لقيته
ان القاك غدوا باسعد وذكر ذلك طفيل في قوله اما ابن طوق فقد اوفى
بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها وقال اخر يذكر لقاء عبيد بن الابرص النعمان
يوم بؤسه غداة توخى الملك يلتمس الحبى فصادف نحسا كان كالدبران وقال
الاسود بن يعفر ولد بحاوي النجم يتلو قرينه وبالقلب قلب العقرب المتوقد
من جميرة هي فرس شيطان بن مدلج الجشمي وقد خرج مع قومه طالبين
للمرعى فانفلتت جميرة فطلبها شيطان بياض نهاره حتى اخذها وخرج بنو ثعلبان
غازين فرأوا آثارها فقفوها حتى اغاروا على الحي فقال شيطان جاءت
بما يريد بي الدهر لاملها جميرة او مسرى جميرة اشأم فلا ضير ان عرضتها وقفيتها و

لو فع القنا كيما يفضحها الله وعرضها فى صدر اظلمى بن بنه سنان كبراس
الهامى لهذم وكنت لها دون الرماح دريئة فتنجوا وضاحى جلدها لم
يكلم وبينا ارجى ان او فى غنيمة اتتنى بالفى وارج شتيم من خويعة قصته
فى الفصل الاول وقيل مات ابوه يوم علقت امه وامه يوم وضعته وتوفى
اخته فظم واخوه يوم احتلم وعمه يوم زوج من دحس هو فرس قيس بن
زهير العبسى وقعت الحرب على راسه بين بنى عبس وذبيان اربعين سنة قال
ان الرباط النكد من ال داحس ابين فما يفلحن يوم رهان جلبن باذن الله مقتل
مالك وطرحن قيسا من وراء عمان من رغيف الحولاء هى امراة خبازة كانت
فى بنى سعد بن زيد مناة فمرت بخبز فتناوله رجل رغيفا فقالت ما اردت
بهذا الا ان فلان تعنى رجلا كانت فى جواره فثار القوم فقتل منهم الف
انسان من سراب هى ناقة جارة جساس من طويس هو المخنث الذى ذكره
فى الفصل السابع من طير العراقيب هى طير الشوم عند العرب وكل طير يتطير منه
للابل فهو عرقوب لانه يعرقبها واذا راى احدهم شيئا منها قبل نحج له ابنا عمان
كانه قد عاين القتل او العقر واذا تكهن الكاهن او زجر الطير او خط
فراى ما يكره قال ابنا عيان ظهر البيان من غراب البين ليس فى الارض بارح
ولا نطيح ولا قعيد ولا اغضب ولا شئ مما يتشامون به الا والغراب عندهم
انكد واشتقوا من اسمه الغربة ويقولون ان عادته انه لا يعترى منازلهم
الا عند البين يقع فيها فيتلمس ويتقمم وزعموا ان نعيبه يتطيرمنه وهو ان
يقول غيق غيق يقال نعب بشر ونعيقه بفال وهو ان يقول غاق غاق
يقال نعق بخير قال جرير ليت الغراب غداة ينعب دائما كان الغراب مقطع
الاوداج وقال الاخر تركت الطير حاكفة عليه وللغربان من شبع نعيق من

قاشر هو



قاشر هو فحل كان لبنى عوافة بن سعد بن زيد مناة ولهم ابل مذكرة فاستطرقوه
رجاء ان يونث فهلكت الامهات والنسل وقيل هو قاشر بن مرة اخو زرقاء
اليمامة جلب الخيل الى جرجى استاصل اهله هو احمر عاد من منشم نفتح الشين
وكسرها ويروى مشام ويروى من عطر منشم وهى امراة عطارة غمسوا ايديهم فى
طيبها وتحالفوا بالاستماتة فى الحرب وقيل كانت امراة تتبع الحنوط وسموه عطرا
لانه طيب الموتى وقيل هى امراة افترعها زوجها صبيحة عرسها فادماها فقيل
لها بئس ما عطرت زوجك وقيل المنشم شئ يكون فى سنبل العطر يسمى قرون
السنبل وهو سم ساعته قالوا هو البيش وقيل المنشم الشر بعينه ماخوذ من نشم
فى الشر اذا اخذ فيه قال اخر تداركتما عبسا وذبيان بعد ما تفانوا ودقوا
بينهم عطر منشم وقال اخر اراك وعمرا بينيا دق منشم فلم يبق الا ان اجن
ويكلبا وقال الاعشى فدع ذا ولكن ما ترى راى كاشح يرى بيننا من جهله
دق منشم اشاى من فرس من الشاء وهو السبق اشب لى اشابا بغير فنين
عرض للشر من غيران تذكره قال ساعدة بن جوية حتى اشب لها وطال ايابها
ذو رجلة شثن البراثن جحنب وقال بعض الحميريين اشب لها الغاوى من
بطن قرقر وقد تجلب الشئ البعيد الجوالب وقال مالك بن خالد الخزاعى
حتى اشب له رام بمجدلة ذو مرة بدوار الصيد وجاس اشبق من حبى هى
امراة مزواج تزوجت على كبرتها فتى شابا ولها ابن كهل فقال مروان بن
الحكم صيرتنى وايا ها احد ونه فاستحضرها مروان وابنها فقالت لابنها
مكث ثم يا بن دعز الحمار ارايت ذلك الشاب المقدد والعنطنط والله ليصرعن
امك بين الباب والطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه ولوددت
انه ضب وانى ضببة وقد وجدنا خلاء وقال هدبة بن خشرم فيا

من قداح ج

وجدت وجدى بها ام واحد ولا وجد حبى بام كلاب رانه طوال الساعدين
عنطنطا كما نعتت من قوم وشباب وكانت نساء المدينة يتمنينها حواء ام الفتر
لانها علمتهن ضروب الجماع لقبنها بالقاب منها القبع والغربلة والنخز والرهز
وتزوجت بعضهم ثم سالتها عن زوجها فقالت احسن الناس خلقا وخلقا ونخر العرب
او سهم رجاء وصدرا ببلاء ببتى خبرا وجرى ابرا غزار انه تكلفني النخز عند الجماع
فقالت وهل يطيب نيك بغير رهز ونخر جاريتي حرة ان لم يكن ابوك قدم من
سفر وانا على سطح مشرف على مربد ابل الصدقة وكل بعير هناك قد عقل بعقال
فضرب عنى ورفع رجلى فطعنني طعنة نخرت لها نخرة نفرت منها ابل الصدقة من
عقلها وتفرقت فما اخذ منها بعيران فى طريق فكان ذلك اول شئ نقم على
عثمان وما كان له فى ذلك ذنب الا زوج طعن والا وجه نخرت والابل نفرت
فاذنبه من هترة اشبه امرا بعض بزه قال سهل بن عمرو لابنة
قد سالته عن شئ فاجاب بغيرها سئل عنه يريد انه اشبه امه وكانت حمقاء
يضرب فى مماثلة الشئ صاحبه وقيل قائله ذو الاصبع العدوانى وذلك انه
زوج بناته ثم امهلهن حولا فزار الكبرى فقال لها كيف رايت زوجك فقالت خير
زوج يكرم ويبنى فضله قال فما مالكم قالت الابل قال وما هى قالت ناكل لحمانها
مزعا وتشرب البانها جرعا وتحملنا وضعفتنا معا فقال زوج كريم ومال عميم
وزار الثانية فسالها عن زوجها فقالت يكرم الحليلة ويقرب الوسيلة
عن مالها فقالت البقر تالف الفناء وتملا الاناء وتودك السقاء ونساء مع نساء
فقال رضيت وحظيت وزار الثالثة فسالها عن زوجها فقالت لا سمح بذر ولا بخيل
حكر وكان مالها المعزى فقالت لو كنا نولدها فطما ونسلخها ادما لم نبغ منها نعما
فقال جد ومغنية ثم زار الى بعض فقالت فى زوجها شر زوج يكرم نفسه ويهين





عرسه وكان مالها الضان فقالت جوف لا يشبعن وهيم لا ينقعن وصم لا يسمعن
وامر مغويهن يتبعن فقال اشبه امرا بعض بزه شرخ شرخا لو ان اسيمرا شرخ
اسم موضع والاسيمر تصغير اسمر جمع سمر قال لقيم بن لقمن العادى حين اوقد
ابوه هذا الشجر فى اخدود وحفرة على طريقه ارادة سقوطه فيه وهلاكه
حسداله ففطن لما رابر الشجر فى موضعه يضرب فى تشابه الشيئين بينهما ادنى تفاوت
تخالف اشبه من البيضة بالبيضة ومن التمرة بالتمرة يحكى ان عبيد الله
ابن زياد بن ظبيان وهو الذى قتل مصعب بن الزبير واتى براسه بين يدى
عبد الملك بن مروان فسجد وكان يتاسف على انه لم يقتل عبد الملك فيجمع بين قتل
ملكى الشام والعراق فى يوم واحد دخل على عبد الملك وسويد بن منجوف السدوسى
معه على السرير فجلس على الكرسى مغضبا لانه كان يجلس على السرير فنظر له عبد الملك
بلغنى انك لا تشبه اباك فقال لانا اشبه بابى من التمرة بالتمرة والبيضة بالبيضة
والماء بالماء ولكنى اخبرك عمن لم تنضجه الارحام ولا ولد لتمام ولا اشبه الاخوال
والاعمام فقال ومن ذلك قال يا سويد فقال يا سويد اكذا انت قال لانه لبقاك ذلك
انما عرض عرض لعبد الملك لانه ولد لسبعة اشهر فلما خرجا قال له عبيد الله والله
يا ابن عمى ما سرنى بجالك عنى حمر النعم فقال سويد وانا والله ما سرنى بجوابك اياه
سود النعم من القنب بالقشة ومن القذة بالقذة ومن الذباب بالذباب
ومن الغراب بالغراب ومن الليلة بالبارحة اشر لنفسك ولسوقك اى اشر
ما ان امسكته انتفعت به وان لم ترده نفق عنك فى البيع يضرب فى وجوب تدبر
العواقب اشجع من اسامة وقال زهير لانا اشجع من الاسد اذا قد عث
نزال ولج فى الذعر وقال عمران بن حطان فهناك مجزاة بن ثور كان اشجع من اسامة
من ديك من صبى براد فهو كذا فى كل شئ لعراه من كلب من ليث عفان

من ليث عريسة هي الاجمة من ليث عفرين هو دابة من كالحرباء يتعرض الراكب و
يضرب بذنبه وقيل ضرب من العناكب يلطأ بالارض ويمكن اطرافه
لصيد الذباب ثم يثب فلا يخطي وقيل عفرين مأسدة قال لا تعذلني في
جندح ان جندحا وليث عفرين لدي سواء اشجع من ذات النحيين من صبي
تفسيرهما في الثالث والسابع احمر من الصكة هي القمعة الحمراء يقال
عرك اذ نحني صارت كالصكة بحمرة من المصعى هي ثمرة العوسج
حمرة من النكعة هي ثمرة الطرثوث وهو نبت احمر في اصول الرمث من
جنس الفطر ولبن حمرة من بنت المطر هي دويبة حمراء ترى عقب المطر احمر
من قرف هو الادم الاحمر يقال احمر كالصرف واحمر قرف قال احمر كالقرف
واحوى ادعج سوادا من حلك الغراب وهو منقاره ويروى
حلك وهو سواده عصية من الجحاف هو ابن حكيم بن عاصم بن قيس بن
سباع السلمي قتلت تغلب بن تم له اسمه عمير بن حباب فدخل يوما على عبد الملك
ابن مروان قال الاخطل الا سائل الجحاف هل هو ثائر بقتلى اصيبت من سليم
وعامر قال يجيبه بلى سوف ابكيهم بكل مهند وابكي عميرا بالرماح الخواطر
ثم قال يا ابن النصرانية ما ظننتك تجترئ علي بمثل هذا ولو كنت مأسورا فحم
فرقا منه قال عبد الملك لا ترع فاني جارك فقال جارك يجيرني منه في اليقظة
فكيف يجيرني منه في النوم فنهض الجحاف يسحب رداءه فقال عبد الملك ان في قفاه
لغدرة ومر الجحاف فجمع قومه واخذ يقتل بني تغلب حتى جاوز الرجال الى
النساء فما كفه الا عجوز قالت كسر الله يا جحاف اتقتل نساء اعلاهن ثدي
واسفلهن دمي فانخزل ورجع ودخل الاخطل على عبد الملك وهو يقول لقد
اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول فاهدر دمه فهرب الى

الروم



الروم وكان بها سبع سنين الى ان مات عبد الملك وقام ابنه الوليد فامنه فرجع
من الاسد من مجر من فرس هو من الشدة او من الشد بمعنى العدو ومن قيل
يقال ان شدته وقوته في نابه وخرطومه من لقمان العادي كان يجير لا بلحيتين شابا
الا الضمان والرهنا فانهما غلباه بصلا بينهما من باب جابع من ذخر دوسا في
اشدد يديك بغرزه هو ركاب الابل يضرب في الحث على التمسك بالشيء قال
حلفت لئاس اذ علقت بغرزه لينفرجن عنا عن مصائب وقال اخر تذكر
ما ابن المفرد واتقى بغرزه الذي يجيء من الموت معصم اشرب من نقع يقال نقع نقوعا
روي ونقع الماء الغلة كسرها يضرب في التوبيخ وان فيها السلام فلا يحمد
اشرب من الرمل من القمع بسكون الميم وتحريكها شيء يصب به الشراب في
القربة وغيرها من الهيم هي الابل العطاش وقيل الرمال من عقد الرمل بكسر
القاف وفتحها المنعقد منه الواحدة عقدة وعقدة اشرب بثنى ما لم اشرب
اي ادعيت على شربه يضرب في ادعاء الرجل على صاحبه ما لم يفعله اشرد من خفيد
هو الظليم من ظليم قال اسامة بن الحارث الهذلي لعمري لقد امهلت في نهي خالد
الى الشام اما يعصينك خالد وامهلت في اخوانه فكانما يسمع بالنهي النعام و
الشوارد من درك الحضيض لانه اذا رأى انسانا تستر في الارض لا يرده شيء اشره
من الاسد لانه يبتلع البضعة العظيمة من غير مضغ وكذلك الحية لانهما واثقان
بسهولة المدخل وسعة المجرى اشعث من قتادة هي شجرة شاكة من باب
جابع اشغل من ذات النحيين من مرضع بهم ثمانين تفسيرهما في الفصل السادس
والسابع اشقى من راعي ضأن ثمانين تفسيره في الفصل السادس اشكر من بروقة
هي شجيرة تخضر اذا غامت السماء وتهلك اذا اجدبت كلب اشمس من عروس اشم
من ذرة اذا استقصي في استرواح فلا توجد له رائحة ثم يبدو في موضع

خال من الذي لم يثبت ان اشتد اليه كالخيط الممدود من ذنب يشم من ميل او اكثر
منه من كلب من نعامة من هقل الرال يشم ريح ابويه من بعد والعرب
تزعم انه يعرف بانفه ما لا يحتاج معه الى السمع وهو اصم وانما الغيب يهمس ريحها
لصممه قال الحرمازي وهو يتيم اشمام الجني و قال آخر اشم من هيق
واهدى من جمل و قول آخر جاء كمثل الرال يتبع انفه لعقبيه من ودع
النحض رفاقع اذا احتك حضنى بلده طرفيهما الاخرى هي النحض التي تابع
اشوار عروس ترى قالت الزنا بالجن يمه حين كشف له عن فرجها وكانت
بظراء قال جذ يمه بظراء بظراء تفله يضرب في قطع طمع الرجل بالطلاع
على امارات الياس اشهر من الابلق لقلة الابلق في الغراب ولانه اذا كان في
ضوء ظهر سواده وان كان في ظلمة ظهر بياضه من راكب الابلق ويروى
من فارس الابلق فكان رئيس العسكر يركب ابلق ويلبس مشهرة ليشهر نفسه
من الشمس من الصبح من العلم من الفرس من راية البيطار من
على بقى الشعر من فلق الصبح ويروى من فرق الصبح اشهى من الخمر من
قولك شهى واشهى من القند من كلبة حومل اى اشد اشتهاء وقد
مرت قصتها في الفصل الخامس مع القتاد اصبر من المتمنية وقصتها في
الفصل الثامن من كلبة مجعل اصاب قرن الكلأ اى نفد بغيره بلبن
اصاب ما لا وانوا اصبح فتكى صردا قصته في الفصل العاشر والصرد
البارد يضرب في التسلي عن الشيء وطيب النفس اصبح ليل قالته امراة يابسها
امرى القيس وكان مفركا فرت به وا تقول اصبحت يا فتى نيا بي
القيام فاستعطفت الليل لفرط ضجرها يضرب في استحكام الغرض من الشيء قال
بشر بن ابي خازم نبات قال اصبح ليل حتى تجلى عن صبح ينبه الظلام اصبر





على آذل من وتد تفسيره في الفصل التاسع على السواف من
ثالثة الاثافي السوف بالفتح والضم هلاك المال وثالثة الاثافي
القطعة من الجبل يضم لحاجران ينصب عليها القدر من الاثافي على
الناس من الارقم من جذل الطعان هو علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة احد اكان
لقب بذلك لجودة طعانه يقال للرجل العالم بالامر انا جذيلها المحكك
هو جذيله من حجر من ذي ضاغط هو البعير الذي يضغط موضع ابطه
اصل كركرته فيسحجه يقال به ضاغط وحاز وناكت وجمعه ضواغط حكي
ان كليبا اوقعت ببني فزارة فقال عبد العزيز بن مروان وامه كلبية
لبشر اخيه وامه فزارية اما علمت ما صنع اخوالي باخوالك شماته به
فقال بشر اخوالك اضيق استاها من ذاك ثم ان بشرا دس اليهم ما لا ليشتروا
به السلاح والكراع ويغزوا كليبا فلذا قوا ببنات قين وتعددوا في
قتل كلب فدخل بشر الى عبد الملك بن مروان وعبد العزيز معه فاخبره
الخبر فغضب عبد الملك لاخفار بني فزارة عهدا كان بينه وبينهم فبعث
الى الحجاج فاوقع بهم واسر سيدهم حلحلة بن قيس وسعيد بن ابان فنفى
بهما عبد الملك الحمد لله الذي اقاد منكما فقال حلحلة انا والله ما اقاد
مني ولقد نقضت وتري وشفيت صدري وبردت وحري فقال عبد
الملك من كان له عند هذين وتر فليقم وليطلب فكي انا والله لاقتلنه
قال كذبت انما يقتلني ابن الزرقاء وهي احدى امهات مروان اسمها كانوا
يسبون بها فناداه بشر وقال صبرا حلحل فقال اصبر من عود بدفيه
الجلب فدارت فيه البطان والحقب ثم قال سعيرا جلا الضرب به فقد وقعت
مني باباك ضربة اسلحته فضربه سعيد عنقه ثم قدم سعيد فقال له بشر

اصبر فقال لا اصبر من ذي ضاغط معرك الذي يوى ان يروم للمبرك فضرب عنقه
من صب من عود بقفيه الجلب هي اثار الدبر قال بغاه لنا كالليث همي
عرنيه وكالبدر يغشى ضوءه كل كوكب واصبر من عود واهدا ذا سرى من
النجم في داج من الليل غيهب اصبر من قضيب هو رجل من بني ضبة كان في
الدهر الاول يضرب به المثل في الصبر على الذل قال اقيمي عند غنم لا راعي
من القتلى التي بلوى الكثيب لانتم يوم جا الركب سيرا على النخاة اصبر من قضيب
يقول انتم مقيمون لا تطلبون بثاركم اصبرا وبقضي قتل شبيب بن خالد ابنا
لضرار بن عمرو الضبي ثم اسر ضرار فقال له اختر خلة من ثلث ترد علي ابني قال
قد علمت اني لا احي الموتى قال فتدفع الي ابنك اقتله بابني قال لا ترضى بنو
عامر بان يدفعوا فارسا مقتبلا بشيخ اعور هامة اليوم او غد قال فاقتلك
قال اما هذه فنعم فامر ابنه ادهم ان يقتله فنادى شبيب يا لعامر اصبرا وبقضي بن
اصبر صبرا يضرب في حلول البلاء بالشريف من الوضيع اصبري يا ام ما تحتيه
ما مزيده والهاء للسكت يقال ذلك للتي تمخض اي لا تخلو الحامل من الم
فوطني نفسك عليه يضرب لمن وقع في امر لا بد له منه اصح من بيض النعام
يقال في العذارى ويراد سلامتهن من الملامسة والافتضاض قال
الفرزدق خرجن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام من ذئب من
ظليم ويروى من عير الفلاة قال اعمار حمار الوحش تزيد على اعمار الحمر الاهلية
من عير ابي سيارة هو عميلة بن خالد العدواني كان له حمار اسود
جاز الناس عليه من المزدلفة اربعين سنة وكان يقول اشرق ثبير كيما
نغير اللهم صاحب الحمار الاسود غلام بحسد فهاك صاحب البعير الجلعد
اللهم وابا سيارة الحمد اللهم حبب بين نسائنا وبغض بين رعائنا واجعل

امرانی



اموالنا في سمحائنا وكان يقول خلوا الطريق عن ابي سيارة وعن مواليه
بني فزارة حتى يجيز سالما حماره مستقبل القبلة يدعو جاره اصدق ظنا
من الالمعي هو الذي يظن فلا يخطي واشتقاقه من لمعان النار ومثله اللوذعي
من لذعها قال اوس الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا
من قطاة يسميها العرب الصدوق لان صوتها حكاية لاسمها تقول
قطا قطا قال النابغة تدعو القطا وبه تدعى اذا نسبت يا صدقها حين
تلقاها فتنتسب وقال كعب بن زهير يجا فيه من لا يصبح لمن سرى ولا
يدعى الا با هو صادقة وقال اخر لا تكذب القول ان قالت قطا صدقت
اذ كل ذي نسبة لا بد ان ينتحل اصرد من السهم من قولهم صرد السهم من الرمية
صردا اذا نفذت شباة حده قال فما بقيا علي تركتماني ولكن خفتما صرد النبال
من جرادة من الصرد بمعنى البرد لانها لا تظهر في الشتاء لقلة صبرها عليه
من خازق وهو اي انفذ من سهم يخرق الورقة فينفذ فيها يضرب للنافذ
في لطايف الامور بدهائه وثاقبه وانما يخرق الورق ليعرف الحاذق من
الرماة ويقال في مثل اخر وقع على خازق ورق اي على واه ضابط للاشياء
ويقال ما زال يخرق علينا منذ اليوم اي يحتال ويجرب من عنز جرباء اي
ابرد وذلك لرقة جلدها وقلة شعرها والبرد يسرع الى المعزى قبل الضان
ومنه قول دغفل النسابة في بني مخزوم معزى مطيرة علتها قشعريرة الا
بني المغيرة ويزعمون انه قيل للماعزة تصنعين في الليلة المطيرة قالت
الشعر دقاق والجلد رقاق والذنب جفاء ولا صبر لي عن البيت من عين الحرباء
لانه يستقبل الشمس ابدا بعينيه اصعب من رد الجموح هو الفرس تغلب فارسه
على راسه ويجري جريا غالبا من رد الشخب في الضرع قال صاح هل رايت

او سمعت براغ تدني النجب ما قرى في العلاء بالهن قيضم فت من نقل صخر
من وقوف علي وئد اصغر القوم شفرتهم اى خادمهم التسريع الذي يقف
في حوائجهم وجمعه شفار يضرب في وجوب الخدمة على الصغير من بلبل
من حبة من صوابة من صعوة هي العصفور الصغير الاحمر الراس من قراد
من وصعه هي طاير صغير كالعصفور وربما سكنت الصاد اضر من
ليلة الصدر من الصفارة وهي الخلو وليلة الصدر ليلة ينفر الناس من منى
ولا يبقى به احد وقيل هي ليلة صدر الواردة عن الماء اصفى من طير من
دجه اصفى من الدمعة من الماء من جنى النحل هو العسل من عين الديك من عين
الغراب من لعاب الجراد قال الاخطل اذا ما نديمي علني ثم علني ثلاث زجاجات
لهن هدير عقار كعين الديك صرفا كانه لعاب جراد في الفلاة يطير من
لعاب الجندب هو ذكر الجراد وقيل شيء يشبه الجراد وليس منها قال صفرا
من حلب الكرم كانها ماء المفاصل او لعاب الجندب من ماء المفاصل جمع
المفصل بين الجبلين وماؤه اصفى ما واردة قال ابو ذويب وان حدث
منك لو تبذ لينه جنى النحل في البان عوذ مطافل بكار حديث نتاجها
تشاب بماء مثل ماء المفاصل وقال كثير وما قرقف من اذرعات كانها
اذا سكنت من دنها ماء مفصل وقيل هو ماء اللحم الذي يجري من المفصل وهو
صاف جدا وبه تشبه الخمر في الصفاء والصهبة قال ابو ذويب عقار
كماء الني ليست بخلة ولا خمطة يكون الشروب شهابها اصلب من الجحر من الحديد
من الصفا من عود النبع اصلف من جوز غراد ٨ الصلف انما
ما فوق الحد الذي عليه الانسان من اي خصلة كانت ويمتدح به وصلف الجوز
قعقعته ويكنى ابا القعقاع اصم الله صداه يضرب في الدعاء على الرجل بالهلاك







لان العرب تزعم ان الصدا في الهامة والسمع يكون في الدماغ اصنع
المعروف ولو الى كلب يضرب في اجداء الاصطناع الى الرجل كيفما
كان اصنع من النحل بتشبيهها في عمل العسل اصنع من تنوط هو طاير يركب
عشه بين عودين من اعواد الشجر فينسجه كقارورة الدهن ضيق الفم واسع
الجوف فيودعه بيضه فلا يوصل اليه حتى يدخل فيه اليد الى المعصم من
دود القز من سرفة هي دويبة تنسج على نفسها بيتا في عيدان الشجر و
قيل منها تعلم الناس اتخاذ النواويس لموتاهم فيبنوها في خرط بيتها وشكله
اصوص عليها صوص الاصوص الناقة الحايلة السمينة والصوص
الرجل اللئيم النكد قال يا لفيتكم صوصا لصوصا اذا دجى الظلام وهيابين
عند البوارق يضرب في علق يملكه دني اصول من جمل هو اشد اطالة
وعضة اصيد من ضيون من ابن عرس تفسيره في الفصل السادس عشر
مع القصاد امض لي اقدح لك ويروى اكدح لك اي كن لي اكن لك
والمعنى بين لي حتى اعمل لك في حاجتك وقيل هو تهكم اذا قال امض لي اكنف
بقول اقدح لك يضرب للمكافات والمساوات في الفعل اضبط من
اعمى من ذرة بجرها هو من اضعافها وربما سقط من مكان مرتفع فلا يرسله
من صبي من عايشة بن عثم وهو رجل من عبد شمس كان يسقي ابله واخ
يميح فانه دحمنا الابل فوقعت بكرة في البئر فاخذ بذنبها وصاح به اخوه يا اخي
الموت فقال ذلك الى ذنب البكرة ثم اجتذبها فاخرجها من عملة تجر نواة اليمن
وهي تضعافها انه اضرطا وانت الاعلى الفى رجل نفسه على سليك بن السلكة
وهو مشلق فقال له استاسر فضغطه سليك ضغطا فقال له فقط فقال ذلك
يضرب لمن يستكين وهو موضع العز والمنعة اضرط من عير من عول اضطرة

السيل الى معطشة اى هرب من السيل حتى الى مكان يقاسى فيه العطش يضرب
لمن خلص من خطة الى الاخرى لم يتوقعها اضحك من ضرطة ويقال من ضحكي
كان رجل في عصابة يتحدثون فضرط فضحك احدهم فلما راه الضارط جعل لا
يملك نفسه ضحكا فقال الضاحك ذلك يضرب في الامر العجيب اضربه ضرب
غريبة الابل اصله ان رب الابل اذا اوردها ذاد عنها الغريبة يضرب للمظلوم
يوم يدفع الظلم عنه باشد ما يقدر عليه قول الحجاج والله لاعصبنكم عصب السلمة
ولاضربنكم ضرب غرايب الابل اضعف من حامل على الكر هو كبش الغنم الراعي
الذي يحمل عليه خرجه ولا يحمل عليه الا اضعف الناس من بروقة هي شجرة
ضعيفة لها ثمر اسود صغار اذا اصابها المطر الضعيف هلكت واذا احمت عليه الشمس
ذبلت على المكان قال جرير كان سيوف التيم عيدان بروق اذا نضيت عنها
الحرب جفونها وقال اخر تطيح اكف القوم فيها كانما تطيح بها في الروع عيدان
بروق وقال اخر ولقد غمزت قناتكم فوجدتها خوارا مكاسرها كعود البروق
من بعوضة من بقة من فراشة من فارة من يد في رحم اضل من سنان هو
سنان بن ابي حارثة وقد سبقت قصته في الفصل الخامس من ضب تفسيره في
الفصل التاسع من قارظ عنزة قصته في الفصل التاسع من موؤدة ان
الوأد في العرب قالجته وقطع الاسلام ذلك الا في تميم وكان سبب اصرارهم عليه انهم
منعوا النعمان الاتاوة فجرد اليهم دوسرا واستاق نعمهم وسبى ذراريهم فوفدوا عليه
وكلموه في الذراري فجعل الخيار الى النساء فاختارت بنت لقيس بن عاصم سابيها على
زوجها فنذر قيس ان يئد كل بنت تولد له فوأد بضع عشرة بنتا وبصنيع قيس هذا
نزل القران من قرنبى من ولد اليربوع بما مثل الضب في قلة الهداية من يدي
رحم اضوأ من ابن ذكاء يراد الصبح وانما جعلوا ذكاء وهي الشمس اما لان ضوء

منها



منها وانما سميت ذكاء لانها تذكو ولا تنصرف للعلمية والتانيث من
الصبح من النهار من ضبع من بيضة البلد تفسيره في الفصل التاسع من تراب
في مهب الريح من تمر بلاد الطائف من دم سلادع هو رجل من عبد القيس هدر دمه
من غمد بغير نصل قال واني واسمعيل عند وداعه لكالغمد
يوم الروع فارقه النصل من قمر الشتاء لانه لا يجلس فيه من لحم على
وضم الوضم نضد من شجر يوضع عليه لحم الجزور لئلا يترب وهو ما دام
على الوضم لا يمنع من تناوله احد يجتمع الحي فيستوي من شاء حتى اذا وقعت فيه
المقاسم فكفوا عنه من وصية اضيق من قعين من خرت الابرة
من زج من سم الخياط من ظل الرمح من مبيع الضب هو مشفره في جحره
حيث يحجه اي يشقه ويوسعه مع الطاء اطب من ابن حذيم هو رجل
من اطباء العرب قال اوس فهل لكم فيها الي فانني طبيب بما اعيى النطاسي
حذيما اطري فانك ناعلة اي ادلي وقيل خذي طرر الوادي وهي جوانبه
قبل اطرار الابل اي حوطيها من اقاصيها واحفظيها من نواحيها وقيل سوقي غنمك
من قولهم اطر الراعي الشاة اذا ساقها ويروى بالظاء معجمة من نظار وهي الحجارة
والناعلة ذات النعل وقيل اريد غلظ قدميها كانها منتعلة والخطاب للراعية
يضرب في حث الرجل على الامر الشديد اذا كان قويا عليه اطرق اطراق الشجاع
اي الحية قال المتلمس فاطرق اطراق الشجاع ولو يرى مساغا لناباه
الشجاع لصمما قال عمر بن شاس واطرق اطراق الشجاع ولو يرى مساغا لنابيه
الشجاع لقد ارم يضرب للغضبان المغتاظ اطرق كرى ان النعامة في القرى الاطراق
ان يطاطئ عنقه ويحدر بصره الى الارض وكرى ترخيم كروان على مذهب قولهم يا حار
بفتح الراء وهو ذكر الحبارى ويكون طويل العنق يقال له ذلك اذا اريد اصطياده اي

تطأطأ واخفض عنقك للصيد فان اكبر فخار والطول اعنا فا وهى المقام قد
اصطيدت من الدو الى القرى يضرب لمن يتكبر وقد تواضع لمن اشرف منه قال
اذا دانى كل كبرى بكا اطرقت البيت كاطراق الكرى وقال الفرزدق الا
لما عض نابى بمجل واطرق اطراق الكرى من احاربه اطرقى ام عامر يضرب
لمن يتكلم كثيرا ولا يقبل كلامه اطرقى وميشى طرق الصوف ضربه وميشه
خلطه بالشعر اى اصلحى وافسدى ولا يكن فعلك كله فسادا يضرب للمفسد الذى لا
يرجع من الصلاح الى شئ وقال رؤبه عاذل قد اولعت بالترقيش الى
جهلا فاطرقى وميشى اطعم اخاك من عقنقل الضب اى من بيضه وهو يضرب
به يضرب فى الهدى قال اطعم اخاك من عقاقيل الضب انك ان لم تطعمنه
يغضب اطعمتك يد شبعت ثم جاعت ولا اطعمتك يد جاعت ثم شبعت
ايضا ثم شبعت اولهن قالته امراة قال لها ابنها انى اخرج فاطلب من فضل الله
قد عن له بهذا اطغى من السيل تحت الليل الا اب اظفر من برغوث اطفس من عفر
الطفس الخبث والقذر وان لا يتعاهد بغسل ولا تنظف يقال رجل طفس ولزم
طفسة والعفر ذكر الخنازير عن ابى الاعرابى اطفل من ليل على نهار
اطلب تظفر يضرب فى التصميم على طلب الشئ وان الحصول عليه يتبعه لا محالة
ذاك وخلاك ذم اى جاوزك ولم يلزمك قاله قصير لعمرو بن عدى حين
قال له كيف قدر على اخذ الثار من الزبا وهى امنع من عقاب الجو اى اطلب حاجته
بما ذا لا جدك فى طلبها ولا عليك اذا لم تقض يضرب فى نفى الذم عمن اعذر فى الطلب
وان لم يظفر اطمع من اشعب هو رجل من اهل المدينة كان يقال له اشعب
الطماع والنوادر فى بابه جمة قيل له هل رأيت اطمع منك فقال نعم خرجت الى الشام
مع رفيق لى فنزلنا عند دير راهب فتلاحينا فى امر فقلت ان الراهب اسكاذ

فنزل

التسجيل المراد هنا ان يخطب المسعدان كلفعال
فى طرف سكتم الكلام حمد ... خلقه
الاول ويقول المخطب المسكل الكلام
اذا جرى ... اذا
... خطبته
تمت

فنزل الراهب متغيظا وهو يقول ايكما الكاذب ثم قال دعوا هذا امرانى الطمع منى
من الراهب انها قالت لى ما يخطر على قلبك من الطمع شئ بين اثنتين والمتيقن الا وانا
اتيقنه من طفيل هو طفيل الاعراس والعرائس بن زلال الغطفانى من
اهل الكوفة مشهور بالتطفل والتضيف وهو اول من الأبس هذا الاسم
فنسب اليه من اقتدى به واهل البادية يسمونه الراشن للطعام والواغل فى
الشراب واشتق الاصمعى التطفيل من الطفل وهو اقبال الليل على النهار ويسمى
الغطفانى ايضا من فلحس وتفسيره فى الفصل الثانى عشر من كالب الصخر
هو رجل معتدى راى حجرا مكتوبا عليه بالمسند اقلبنى انفعك فزاوله حتى
قلبه بعد جهد جهيد فوجد على جانبه الاخر رب طمع يهدى الى طمع فضرب برأسه
الحجر حتى سال دماغه ومات من قرلى تفسيره فى الفصل السادس من
معقور بطمع ان يعود اليه ما قمر اطوع من قواب هو رجل كان مطواعا
للنساء قال وكنت الدهر لست اطيع انثى فصرت اليوم اطوع من قواب
وقيل هو اسم كلبة من فرس من كلب اطول ذماء من الافعى تذبح فتبقى
اياما يتحرك ويحكى انها تعيش الف سنة واذا كبرت عميت فتحكك بالرازيانج
فيعود اليها بصرها اذ ماء من الحية ربما قطع نصفها من قبل ذنبها
فتعيش ان سلمت من الذر اذ ماء من الخنفساء لانها تشدخ فتمشى اذ ماء
من الضب منجة من ابنى هو جبل وابناه هضبتان فى اصله قال
كل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا ابنى شمام منجة من الفرقدين وكل اخ
مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان من نخلتى حلوان هما نخلتان من عقبة
حلوان من غرس الاكاسرة فلم تجاورهما واطال اصطحابهما ويحكى عن المهدى
انه خرج متصيدا فنزل بها الشرب فغنى قال ايا نخلتى حلوان بالشعب انما

اشد كما عن نخل جوخى سقاكما اذا نحن جاوزنا الثنيه لم نزل على وجل من
سيرنا او نزاكما فهم بقطعهما فكتب اليه المنصور يا بنى واحذر ان تكون النحس
الذى ذكره مطيع بن اياس فى قوله اسعدانى يا نخلتى حلوان وارثيا لى
من ريب هذا الزمان واعلما ان علمتما ان نحسا سوف يلقاكما فتفترقان
عام به ثم ان الرشيد فى مسيره الى الرى نازلا به الحاره فاحتاج الى جمار فامر
جمارة احديهما فجفت ثم بلغ صاحبتها ان جففت ثم ذهبتا من الوهم من
السكاك هو الهواء من السنة المجدبة من الفلوق من اللوح هو الهواء
من شهر القصور من لقب الخرقاء لانها لا تعرف المقدار من طبيلة ويروى
من جبل الخرقاء من ظل الرمح قال ويوم كظل الرمح قصر طوله دم
الزق عنا واصطفاق المزاهر من قرابيس ذى ركعب قال ذهبت بمادنا
وذهبت طولا كانك من قرابيس ذى ركعب من يوم الفراق اطيب مضغة
صيحانية مصلبة اى تمرة صيحانية قد صلبت فى الشمس والنه نبت الحس يضرب فى
استطابة الشئ من الامن لانه لا لذة لمن لا امن له نشرا من الرضيعة
نشرا من العنقاء بالضم والكسر تاره المسك اطير من جرادة من جبار
نضا بلحيته فى حوصلتها خضراء غضة وقد التقطها حب بينه وبين
المكان الذى اصطيدت فيه بلد مطر اذه من عقاب تتغدى بالعراق
وتتعشى باليمن اطيش من رعوش من ذباب قال ولانت الطيش حين تعدو
سادرا رعش العظام من القدوح لا فرح من فراشة لا تزال واقعه فى النار
لا تنفرقه مكان مع اللظاء اظمأ من حوت يزعمون انه يعطش فى البحر و
قال كالحوت لا يكفيه شئ يلهمه يصبح ظمآن وفى البحر فمه من مكحل اظل
من حجر لكثافة ظله قال كانما وجهك ظل من حجر وقال اخر

سود

سود غرابيب كاظلال الحجر لا صغرا ذرى بها ولا كبرا اظلم من افعى لانها
تحفر لنفسها جحرا انما تغتصب الحشرات جحرتهن قال وانت كالافعى التى
لا تحفر ثم تجى سادره فتحجر من الجلندا يمد فى اللغة العالية ويقصر
ويقصر قال الاعشى وجلندا فى عمان مقيما ثم قيسا فى حضر موت المنيف و
قال اخر الى ابن الجلندى فارس الخيل جيفر وهو اسم ملك من ملوك عمان
يقال هو الملك المعنى بقوله تع وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا
والمثل عمانى من الثيب من عشاح من حية ويروى من حية الوادى يزعمون
ان رجلا ياخذ وينجيه وقد خمدت من البرد حتى لا حراك بها فلم يزل يدفئها
ويحنيها به حتى نهشته فقالوا لها ما بالك هذا جزاى منك فالت لا ولكنه طبعى
غدر الحى من عدوان كانوا حية الارض وقال معفر بن لقيط قال لعمرك لوانى
خاصم حية الى فقعس ما انصفتنى فقعس ثم مالكم طلسا الى كانكم ذئاب الغضا
والذيب بالليل الطلس من ذئب بى بذ ولى ذئبا فلما شب فرس سخلة له فقال
فريت شويهتى وفجعت طفلا ونسوانا وانت لهم ربيب نشات مع السخال وانت
طفل فما ادراك ان اباك ذيب اذا كان الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعا اديب
وقال اخر وانت كذئب السوء اذ قال مرة لعمروسه والذئب غرثان مرمل
اانت التى من غير جرم سببتنى فقالت متى ذا قال ذا عام اول فقالت ولدت العام
بل رمت ظلمنا فدونك كلنى لا هنا لك ماكل وقال اخر وانت كجرو الذئب ليس
بالف ابى الذئب الا ان يخون ويظلما وقال زهير بن قيسة الغنوى فى ظلم الافعى
والحية والذئب كاننى حين اجوا جعفرا مدحا اسقيهم طرق ماء غير مشروب
ولو اخاصم افعى نابها لثق او الاساود من صم الاهاضيب لكنتم معها البا وكان
لها ناب باسفل ساق او بعرقوب ولو اخاصم ذئبا فى اكيلته لجاءهم جمهم

يسعى مع الذئب من صبي لانه يبال ما لا يقدر عليه من فلحس تفسيره
في الفصل الثاني عشر من الليل الى الحلم لانه يستر الشر الذي ينم عليه النهار بظهوره
وقيل من الظلمة على طريق قولهم هو اعطاهم للدينار والدرهم او يكون من قولهم
ظلم الليل بمعنى اظلم من قرد ما يلقاه الحشرات من الافعى يلقاه بعينه من الورل
وهو يقوى على الحيات ويأكلها اكلا ذريعا مع ٢ الكعبين اعبث من قرد
اذا رأى انسانا يفعل فعلا فعل مثله ... يضرب في الاستعداد
عن الجد والردى اعسر الكسفر باوله يضرب في اعتبار الامر بالاول ما
يكون منه اما خيرا واما شرا اعجب حيا نعمه حي اسم رجل اتاه سائل فلم يعطه
فشكاه فقيل له ذلك اي ... ماله فبخل به عليك يضرب في البخل اعنق من بر
اي اقدم لانه اول حب بذر في البخل اعتى من الذئب اعجز عن الشيء من الثعلب عن العنقود
... ان الثعلب عن العنقود ... فلم ينله ... هنا حامض قال بها العا...
سلى انت عندي ... عنقود ... ابصر العنقود طالما قال هذا حامض
لا ارى ان لا ابالي من جلد غبت من الشوك من قول الحكيم من يزرع خيرا يحصد
غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولو يجتنى من شوكة عنبه من مستطعم
عنبا من الدفلى قال ... جنيت الى دفلى ... مستطعما عنبا
حركت فالتقط من قتل الدخان هو رجل كان يطبخ فغشيه الدخان فلم
يتحول حتى قتله فجعلت ... تقول يا شاه واي في قتل الدخان فقيل لها
لو كان ذا حيلة تحول اي تنقل او طلب الحيلة من هلباجه وصفه بعض العرب
هو الضعيف العاجز الاحمق الاخرق الجلف الكسلان ... فلا خير فيه ولا
غنا عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه اعجل من كلب الى ولوغه من ...
٢ سعد تفسيره في الفصل العاشر من بعجة الى حوض اذا رات ...

تنش



تنش بزجرجتي نواقعه اعدل من الميزان اعدى من الاديم هو الحية
اي ظلم تفسيره في الفصل الرابع عشر من الحية من الذئب وتفسيره ايضا في
هذا الفصل من الثوباء من العدوى مع سقاط القطن رجلا فتثاءب فتثاءب
تثاءبت ناقته ... فتثاءب الرجل فقال اعديتني ...
اعداءك لا اجل من عقر ولا عداك فالتفت فرأى سقاطها في طلبه فافلت
من الجرب يقال ان البعير يجرب من الجرباء على الصحاح فعديها من ظليم
اذا عدا مد جناحيه يجمع بين العدو والطيران من السليك هو عمر بن
يثربي السعدي الذي يقال له سليك ابن السلكة وسليك المقانب احد
الاغربة والسلكة امه وهي في اللغة ولد الحجلة وكانت سوداء وهو والشنفرى
... ممن روى كانا يسبقان الافراس ويصيدان الظباء عدوا وقيل عدائي
العرب السليك والشنفرى والمنتشر بن وهب واوفى بن مطر والمنتل
بينهم سار بها سليك والشنفرى من الشنفرى من عقرب من العدو والعداوة
العداوة من فرس ... من ماء البارق هو السحاب ذو البرق قال كثير يصف
على ناجودها ماء بارق ... من ماء الحشرج هو
الحسي وقيل كوز لطيف صغير قال فلثمت فاها قابضا بقرونها شرب النزيف
ببرد ماء الحشرج من ماء المفاصل تفسيره في الفصل الرابع عشر من
ماء غادية هي السحابة التي تغدو اغدر من عجيب كان القاضي شريح على
طعام ... وكان له اخ ... فقال له يوما ... شريح
استطيع قال بلى ولكل عاق فهم زيادة فهو فعندها قال ذلك
يضرب المعتذر عند وضوح عذره اعرض ثوب الملبس اي صار ذا عرض
يضرب لمن جاء يقول مبهم غير محدود ولمن يسأل عن نسبه فيقول انا من

ربيعة او مضر قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي لعبد الملك في قصيدة يسأله العفو
اد نو لترحمني وتقبل توبتي واراك تدفعني فاين المدفع فقال عبد الملك الى النار
فقال ضاقت ثياب الملبسين فاولني عرفا فالبسني ثوبك اوسع فرمى اليه
بمطرف خز اعرض الفرقد اي عرضت التهمة بحيث لا يقدر على الاحاطة بها و
هوان يقول سرقني رجل من اهل خراسان او العراق ولو يصرح اعرض من
الدهنا هي رملة في بلاد بني سعد اعرى من اصبع من الابهام من الحية من مغزل
لان الغازلة لا تبقي عليه مما تلبسه من الغزل شيئا بل تنزعه عنه قال
وابلغ سلامان ان جئتها فلا يك شبهها ابها المغزل تكسي الانام ويعرى استه
ويبتل من خلعه لاسفل وقال النابغة وعريت من مال وخير جمعته كما
عريت مما تمر المغازل اعرب بامن حاقن في الحديث لا راى لحاقن ولا
حاقب ولا حازق عقد من ضارب هو في الغابط كالحاقن في البول اعز
من ابن المخفي لانه ما لا يكون من انف النمر راود رجل غلاما بدويا عن
نفسه فقال الغلام اما علمت امتناع انف النمر وقد سبق تفسيره في الفصل
السادس من الابلق العقوق لان الابلق الذكر والعقوق الحامل قال النعمان
لخالد بن مالك النهشلي وكان قد اسرقوما من بني مازن من يكفل بهؤلاء
فقال خالد انا قال وبما احدثوا قال نعم وان كان الابلق العقوق فلم لم
يتله اراد بعض الانوق من الزباء من ابن زنا هي ملكة الجزيرة التي قتلت
جذيمة وحديثها معه يطول ذكره وانه ليفتقر الى ايراده لاشتماله على
امثال شتى فاوردنا من كلمة عدي بن زيد العبادي في معناه ما اغنى
عن التطويل واستقل بعالم يتوقع وذلك قوله دعي يا لبقة الامر
يوما جذيمة فانجو عصابتنا فلم ير غيرها امرا واسواه فشد لرحله السفر

الوضيا

الوضينا تطاوع امرهم وعصى قصيرا وكان يقول لو نفع اليقينا الحظيتي
التي عذرت وخانت وهن ذوات غائلة لحينا فدست في صحيفتها اليه
ليملك بعضها ولان تدينا فاردته ورغب النفس يردي ويبدي للفتى الحين
المبينا فجاءها وقد جمعت فيوجا على ابواب حصن مصلتينا فقدمت
الاديم لراهشيه والقى قولها كذبا ومينا وحدثت العصا الانباء عنه
ولم ار مثل فارسها هجينا فباتت ناره عجلا عليه مع الويلات تعلق
الرنينا ومن حذر الملاوم والمخازي وهن المنديات لمن منينا اطف
لانفه الموسى قصير ليجدعه وكان به ضنينا فاهواها لمارنه فاضحى
حوال الوتر مجدوعا مشينا تخاله ابنة الرومي زباء ومثلك حلمها
البثت الرهينا انها كرتين بما ارادت فاجمع عند رتبه مكينا فا
بلاها كما خشيت نصحا فلك الخزاين والقطينا وردته بضعفي ما
اتيها ولم تكبل على المال اليمينا وقد غزت جذيمة ثم غزت وكان الدهر
آونة فنونا فصادفت امرا لم تخش منه غوائله وما امنت امينا فلما
ان شد منها ارتد صلبا يجر المال والصلد الضغينا اتتها العير تحمل
ما دهاها وقنع في المسوح الدارعينا ودس لها على الانفاق عمرو
بشكته وما خشيت كمينا فجللها عتيق الانز غضبا يصد به الجوانح
والجبينا فاضحت من خزائنها كان لم تكن ضبا لحاملة جنينا من الغراب
الاعصم هو الذي احدى يديه بيضاء وقيل هو الابيض الجناحين
وقيل هو الاحمر الرجلين وقيل هو الذي في رسفه بياض من العقوق
من الكبريت الاحمر قيل هو من الجوهر ومعدنه خلف جبال تبت في
وادي النمل الذي مر به سليمن ع ويقال ان تلك النمل تحفر اسرابا نباتها

الكبريت الاحمر من ام قرفة هي فاطمة بنت ربيعة بن بدر كان
يعلق في بيتها خمسون سيفا لخمسين محرما لها كلهم فارس شجاع من انف
الاسد تفسيره في الفصل السادس من بيض الانوق تفسيره في الفصل الثاني
من حليمة هي بنت الحرث بن ابي شمر الغساني الاعرج ملك الشام وهي التي اضيف
اليها اليوم فقيل ما يوم حليمة بسر وذلك ان المنذر بن المنذر ماء السماء سار
الى الحرث بحرب العراق لقتاله فخرجت هي مخضضة لعسكر ابيها وطيبتهم بعطر
اخرجت لهم في مراكن وهو اشهر ايام العرب يزعمون ان الغبار ارتفع حتى سد
عين الشمس فظهرت الكواكب وقتل المنذر وكان ملك العراق من عقاب
الجو من كليب وائل هو كليب بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم بن بكر بن
حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل سيد ربيعة وقائد نزار كلها كان لا يظلم
الا الفوق ويحمي الكلاء فلا يقرب ويجير الصيد فلا يهاج ويكنع قوائم كليب
فيلقيه في روضة فحيث بلغ عواء الكليب كان حمى لا يرعى ولهذا لقب كليب
واسمه وائل وكان لا يسبق الى الورد احد الا بامره وان وقع الحمام بعوض الثنا
الاعلى ما فضل عنه وان سبق الى الماء انهس الماتح الكلاب ولا يحتبي في
مجلسه غيره ولا يمر احد بين يديه ولا يرفع الصوت عنده وقال اخوه
مهلهل يرثيه نبئت ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس
وتقاولوا في كل امر عظيمة لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا من مخ البعوض من مروان
القرظ هو مروان بن زنباع العبسي كان يحمي القرظ بغزو وقيل كان يغزو اليمن وهي
منابت القرظ اعط القوس باريها وقيل ان الي وائل عن العرب باريها ابكو
اليا لا غير ويضرب في وجوب تفويض الامر الى من يحسنه ويتمهر فيه اعطش
من الحوت تفسيره في الفصل السابع عشر من الرمل من النفاقة ويروى من

النفاق



النفاق وهو الضفادع لانه يموت اذا فارق الماء من الرمل لانه في القفار حيث
لا ماء من ثعالة هو رجل من بني مجاشع خرج مع نجيح بن عبد الله بن مجاشع في
غزاة فعوزا فلم كل منهما يتبع الاخر وشرب بوله عند تمادي العطش بهما ثم
ازداد عطشهما للوحة البول فماتا وذكر ذلك جرير في قوله ماكان ينكر في غزي
مجاشع اكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل من قمع اعطاء اللهاء غير الوفاء لقيا النقفا
يقال لقا فهو حقير واصله من لقات اللحم عن العظم ولقات العود اذا قشرته يضرب في
بخس الحقوق وهضمها اعطاه بقوف رقبته هو جلد قفاه وقيل شعرها وقيل
شئ يكون في شعرها كالوسخ وقيل هو القزال ويروى بصوف فيروى بطوف وهو
موخرها من طائفه بمعنى لقفاه اي اتبعه والقوف ابضا من قاف بمعنى قفا والمعنى اعطه
برمته وكليته ولم ينقص منه شئ وقيل معناه مكنه منه وملكه رقبته والبا
على هذا زائدة والباء راجعة في اعطاه الى الرجل فهو رقبته الى الشئ وعلى الاول
الضميران يرجعان الى الشئ والباء بمعنى مع اعظم بركة من نخلة مريم قيل كانت نخلة
العجوة في نفسه من ابن مزيقياء هو عمرو بن عامر مزيقياء صاحب سيل العرم
من ولده ملوك جفنة والانصار ولقب بذلك لانه يلبس كل يوم حلة فاذا امسى مزقها
واستبدل الاخرى قال عبد الله بن محمد بن ابي عيينة بن المهلب انا ابن مزيقيا
عمرو اليه بنا هي المجد والحسب اللباب يمزق كل ما امسى ثياب عليه وتبتدله ثيابه في
نفسه من فلحس تفسيره في الفصل الثاني عشر اعقد من ذنب الضب كيف
حضري بدويا نوبا فقال له لا كافيتك فعلك بما اعلمك كم في ذنب الضب من عقد
قال لا ادري قال فيه احدى وعشرون عقدة اعقر من بغلة ويروى اعقم
اعق من ذئبة تفسيره في الفصل السادس من ضب يريد ان الضبة ومن عقوقها
تعمى بيضها اشد الحاجة ثم اذا انفلق عن الحسول طننها بعض ما يعرض لبيضها

[illegible]

فيقتلها حتى لا يتخلص منها الا الشريد قال العملس بن عقيل بن علفة يخاطب
اباه اكلت بنيك اكل الضب حتى وجدت مرارة الكلا اذ الوبيل وقال اخر
اعق من ضب وافسى من ضرب وقال اخر اعق من ضب يلوى بالذنب اعقل
من ابن تقن كان من ادهى عاد واعظمهم وراف لقمن العادي ابل فطلب بيعها منه
فابى فاحتال في خرابها مع مكره ودهائه فما صادف منه غرة قال الجمع ان كنت
ابن تقن فطانة وتعين احيانا هنات دواهيا اعقلها وتوكل قاله النبي صلعم
لرجل اعقل ناقتي ام اتوكل على الله في حفظها يضرب للاخذ بالجزم والاحتيا
في الامور اعكرتين بصغير العكرة نحو العركرة اي ضربتين بنفع مضغوره
انتصابا عكرتين بفعل مضمر كانه قال اعكي عكرتين قاله رجل لصاحبه وقد فعل
به ذلك فاغضبه يضرب لمن عاد فيما يكره اعلق من الحنا من قراد اعلق تخلب
اي كل مرة بعد اخرى فمن تضرب في اثمار كل فعل خيرا او شرا ثمرته لا محالة اعلم
من ابن لسان الحمرة هو بكر بن وائل مشهور بالعلم والفصاحة من دغفل
هو ابن حنظلة بن زيد عبدة الشيباني وكان نسابة علامة وقد ساله معوية عن
اشيا فخبره بها فقال بم علمت فقال بلسان سوول وقلب عقول على ان للعلم آفة
اضاعة ونكدا واستجاعة فافة النسيان واضاعته ان يحدث غير اهله واستجاعته
ان صاحبه منهوم لا يشبع ونكده الكذب فيه واياه اراد الكميت في قوله فما ابن
الكبس النمري فيكم ولا انتم هناك مدغفلنا على اقدم كعبه اي شرفه وجده نسب
في دغفل الجزا اعمر من ضب تقدم في الفصل السادس من قراد من نكاد
بينهم انه يعيش سبعمائة سنة وذلك استطالة لعمره فجرابه من لبد هو نسر لقمان
العادي سماه لبدا معتقدا فيه انه لبد فلا يموت ولا يذهب ويزعمون انه
حين كبر قال له انهض لبد فانت نسر الابد من معاذ هو معاذ بن مسلم مولى

النسعة التي تنسج عريضا للتقييد
والجمع نسع ونسع
[illegible]
الجمرة ... قال الشاعر ... ابن لسان الجمرة احد خطباء ...





يضرب للغلام اذا ترعرع فنوشيع حقا

القعقاع بن شور صحب بني مروان في دولتهم ثم بني العباس وطعن في مائة
وخمسين سنة وليس المثل بقديم من نسر يزعمون انه يعيش خمسمائة سنة من
نصر هو نصر بن دهمان عمر حتى خرف ثم عاد شابا فنبتت اسنانه بعد الدرد
واسود شعره بعد البياض وكان من سادة غطفان قال كنصر بن دهمان
الهنيدة عاشها وتسعين حولا ثم قوم فانصاتا وعاد سواد الراس بعد
بياضها وراجعه شرخ الشباب الذي فاتا فعاش بخير في سرور وغبطة ولكنه
من بعد ذا كله ماتا اعوص من البحر اغص من صوح نور قرف اي تعرض وحقيقته
ان يجعل الكلام رقيقا حتى ينقب ويعرف ما وراءه من الغرض واصله انه
ضاف قوما فعبقوه ثم قال اذا صبحتموني غدوة اخذت طريق كذا فقال لي
ذلك يضرب لمن المهر شيئا وهو يريد غيره اعور عينيك والحجر اي يا اعور
احفظ عينك واتق الحجر واصله ان غرابا وقع على دبرة ناقة فكره صاحبها ان
تنفر وكره ان يترك الغراب فجعل يشير اليه بالحجر ويقول ذلك وقيل للغراب
اعور لحدة بصره يضرب في التحذير وقيل هو مثل في التحذير ولم يخاف منه
العطب لان الاعور اذا فقئت عينه الصحيحة بقي لا يبصر فهو احق بالحذر من غيره
اعيث من جعار هي الضبع سميت بذلك لكثرة جعرها ويقال انها افسد
حيوان رئي اعيا من باقل هو رجل بادي اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل
عن الثمن فاشار باصبعه وقد لعج لسانه فشرد الظبي فلما عير بذلك قال يلومون
في حمقه باقلا كان الحماقة لم تخلق فلا تكثروا العذل في عيبه فللعي اجمل
بالاموق من خروج اللسان وقبح البيان احب الينا من المنطق وقال حميد الارقط
اتانا وما داناه سحبان وائل بيانا وعلما بالذي هو قائل فما زال عنه اللقم حتى
كانه من العي لما ان تكلم باقل من يدي في رحم اعيتني باشر فكيف بدرديري

الاشر بضم الشين وفتحها تحدد الاسنان ورقة اطرافها وانما يكون ذلك في
اسنان الاحداث تفعله المراة الكبيرة تتشبه بهم والدرد منابت
الاسنان قبل نباتها وبعد سقوطها وقصته في الفصل السادس من شب
الى دب بضمهما وفتحهما والتنوين اي من حيث شببت الى ان دببت يعني
من الصبى الى الهرم ويروى من شب الى دب بغير نون على طريق حكاية
الفعل يضربان للشيخ قال مالك بن اسما بن خارجة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر الفزارى يا خل سعيك ما صنعت بما جمعت من شب الى دب مع
الغير اغرر من راكب لا يؤديه الا الى الهلكة اشتقاق الاغرار من الغرز
وهو ركاب الرجل اي وضع رجله في ركاب مطيته توصله الى ما فيه هلاكه
يضرب في امر يأخذ فيه الرجل لا يوقع في مغبته الا الشر اغدة كغدة
البعير وموتا في بيت سلولية وفد عامر بن طفيل بن مالك بن جعفر بن
كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبي صلعم فاستخف به فدعا عليه
فاصابته غدة مرض منها والتجا الى بيت امراة من سلول فقال ذلك يضرب
في خلتين اساءة يجتمعان على الرجل اغدر من ام ادراص قال عامر بن
مالك الجعفري لقيس بن زهير وما ام ادراص بارض مضلة باغدر من قيس
اذا الليل اظلما من ذئب من عتيبة بن الحرث قيل نزل به انس بن مدرك
السلمي في صرم من بني سليم فشد على اموالهم ورجلهم حتى افند وابا الفداء
الغنائم قال العباس بن مرداس كثر الخنا فاسمعت بغادر كعتيبة بن الحرث
ابن شهاب جللت خطة الدناءة كلها ودنت اخرهذه الاحقاب من قيس
ابن عاصم كان يلقب بالبدنح ومعناه المتلطخ بالغدر لغدره جاوره تاجر
فاخذ متاعه وشرب خمره وسكر حتى جعل يتنا ولا لنجم ويقول وتاجر فاجر جاء





[illegible]

الا اله به كان عشوته اذ نابا جمال وجبى صدقة بني منقر فلما بلغه موت
النبي صلعم قسمها بين قومه وقال لا ابلغاغني قريشا رسالة اذا ما
اتتهم مهديات الودايع جبوت بما صدقت في العام منقرا وايست منها
كل طامح طامع ثم ارتد وصار مؤذنا لسجاح بنت عقفان المتنبية من
كناة الغدر هم بنو سعد كانوا يكنون عن الغدر بكيسان اسم وضعوه و
النمر بن تولب اذا كنت من سعد وامك منهم غريبا فلا يغررك خالك من سعد
اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد قال ابو الندى
اصل هذا ان بعض بني زرارة خرج ببعير له كريم يطلب بها العين فحدثت سعدا
نفسها باخذها فقال بعض شيوخهم اتغدرون بابن عمكم وهو فيها فاجابه
بعضهم الغدر في بعض المواطن اكيس فجعلوا شعارهم كيسان اغرب من غراب
اغر من الدما قالت الاماني غرر والدهر عرف ونكر من سابق الدهر عثر من
الدباء هو القرع وفي مثل اخر لا يغرنك الدباء وان كان في الماء قال الاعرابي
اكل قرعا في طعام حار فاحرق فاه وكانه انما قال ذلك ضجرا به اي اثبته و
لا تاكله ولو كان قد غرق في ماء يزيل حرارته وبرده وعلى هذا يمكن ان يصح
قول من قال احر من القرع بسكون الراء وذهب الى الدباء من السراب يحسبه
الظمآن ماء من الضبع المقمر يغرها بقمر طلوع بحجرها حتى ناخذه الضباع وقيل
يعشى في القمر فتصيده يكون الهل منه في الظلمة اغزل من العنكبوت من
الغزل من امرئ القيس من الغزل من سرفة من الغزل من فرعل
من الغزل وهو ولد الضبع قال ملاحم منها بالرحوب وغيرها اذا ما راها
فرعل الضبع كبرا اغشم من السيل اغلظ من جبل الجبرا غلم من تيس بني حمان
هم يدعون ان تيسهم قفط سبعين غزا بعد ما فريت اوداجه وحمان من بني تميم

والمه عبد العزى بن كعب لقب بذلك لانه كان يحمم شفته اى يسودها ويحكى
ان مالك بن مسمع قال للاحنف هارنا يفتخر بالربعية على المضرية لاحمق بكر بن
وائل اشهر من سيد بني تميم اراد بالاحمق هبنقة وبالسيد الاحنف وكان
لقاعة لقيس بن ثعلبة اشهر من سيد بكر بن وائل يعني مالك بن مسمع قال
الهى بني حمان عن عنودهم عن المجد حتى احرزته الاكارم من سجاح تغيرت
في الفصل الحادي عشر من ضبوة من هجرس اغلى فداء من بسطام بن قيس بن عتيبة
ابن الحرث فانه فدى بمائتين ناقة وثلثين فرسا من حاجب بن زرارة هو
زيد بن زرارة وكنيته ابو عكرشة وانما لقب بحاجب لعظم حاجبيه اسره ذو الرمة
دالان هدهان افتدى منهم بالفي ناقة والف اسير يطلقهم لهم قال الباهلي
حتى افتدوا احاجبا منا وقد جعلت سمر القيود بساقي حاجب ايا بالف عبد
والفي راس جعلوا اولادهن لنا من لومهم جزرا ولم يبيع بملك ولا سوقة افتدى
بفدائه اغنج من مفغنة ويروى من مغنقة اغنى عن الشيء من الاقرع
من المشط قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قد كنت اغنى ذا
غناء عنكم كالمشط اغنى الناس عند الاقرع عن الشيء من التفه عن الرفه
التفه عنا في الارض والرفه حطام التبن واصلها تفهة ورفهة ويروى من
التفه عن الرفه بالها جمع تفهة ورفهة والتغان عناق الارض لبث تغتذي
الا بالحم مستغنية عن غيره اعوص من قرلى تفسيره في الفصل الثاني
اغوى من غوغاء هو الجراد اذا هاج بعضه في بعض قبل ان يطير افحر
من جمل من اخل من دليل عبرة وحبنا تخلف المثنى عن القتال يوم
القادسية ثم راى امراته تنظر الى الفرسان تضربها فقالت ذلك يضرب في خلق
السوء مع التفات افند من محنوق يضرب في الحث على تخليص الرجل نفسه





من الاذى والشدة افتك من البراض هو البراض بن قيس الكناني نفاه
اهله لخلاعته فوفد على النعمان فقال ذات يوم من يجير لطيمتي الى عكاظ فقال
البراض انا اجيرها على الحيين بن قيس وكنانة فقال الرحال وهو عروة بن عتبة
الكلابي يسمى رحالا لانه كان وفادا على الملوك اهذا العيار يجير بكمالها يجيرها
لطيمة الملك انا اجيرها على اهل الشيح والقيصوم من نجد وتهامة فرحل بها
وتبعه البراض فقتله به وضرب ضربة خمد منها واستاق العير وبسببه هاجت
حرب الفجار من الجحاف قصته في الفصل الثالث عشر من الحرث بن ظالم
ابن جذيمة ابن يربوع ابن غيظ ابن مرة الفاسي الوافي الفاتك قصته
الفصل الثاني عشر من عمرو بن كلثوم ابن مالك بن عتاب الشاعر كان
يقال فتكات الجاهلية ثلث فتكة البراض والحرث وفتكة عمرو بن كلثوم
بعمرو بن هند الملك قتله في دار مملكته بين الحيرة والفرات وهتك
سرادقه وانتهب رحله وانصرف بالتغالبة موفورا لم يكلم هو ولا واحد
من قومه وفتكات الاسلام ثلثان فتكة عبد الملك بن مروان بعمرو بن
سعيد بن العاص وفتكة المنصور بابي مسلم افحش من فاسية هي الخنفسا
من فاسية الافاعي زعم ابو الدقيش انها سيدة الخنافس فقطا فحمة بكون
في الفجار في مركب لانه يهر على الناس قال وصاحبها جنة خبثه
كل ضلولة لا يهتدي اذا ارتحل كان ريح الثوم او ريح البصل منه وريح
ضربان او جعل او جيفة ينهل منها ويعل افحش من كلب واعى من جمل افرخ
روعتك اى زال فزعك وانكشف قال ولي يهذا نهارا ما وسطها نزعلة
جنكان فقد افرخ عن روعه الكرب ويروى روعك وهو القلب وافرخ
من قولهم افرخت البيضة اذا خرجت منها الفرخ اى صار الليث في خلوة عن

الخوف كالبيضة في خلوها عن الفرخ وصاحب هذه الرواية يقول في قوله
افرخ عن روعه الكرب انه مقلوب عن افرخ روعه عن الكرب قال حارثة
ابن بدر الغداني وقل للفؤاد ان نزا بك نزوة من الروع افرخ اكثر الروع
باطل افرخ قيض بيضها المنقاض اي المنكسر يضرب في انكشاف الامر وزوال
غطائها افرخوا بيضتهم اي خرج فرخها انتصاب بيضتهم على التمييز وعلى
حد قوله سفه نفسه وقولهم غبن رايه لان افرخ غير متعد كما سبق و
اصل الكلام افرخ بيضتهم اي خرج فرخها وهو مثل لانكشاف الامر وظهور
السر ثم اسند الفعل الى ضمير القوم واتى بالبيضة منصوبة للتبيين اكر
من بسطام بن قيس هو فارس بكر ورئيسها الذي رثي بقوله
هذا لك المرباع منها والصفايا وحكمك والنشيطة والفضول من سم
الفرسان هو عتيبة ابن الحرث بن شهاب فارس تميم وكان يلقب ايضا بصياد
الفوارس والعرب كانت تقول لو ان القمر سقط من السماء ما تلقفه غير
عتيبة لثقافته وكان ذوا الغلصمة العجلي رثى عتيبة صياد الفوارس
عريت طفو رحا بعد وركاب يقال الايا ايها الحي المؤمل عيشه الا كل
حي بعده لذاهب من حيا الفوارس من عامر بن الطفيل هو ابن اخي
عامر ملاعب الاسنة افرس اهل زمانه واسودهم وكان له مناد ينادي في
بعكاظ هل من راجل فاحمله او جائع فاطعمه او خائف فامنه ووقف جبار بن
سلمى على قبره فقال انعم ظلاما ابا علي فوالله لقد كنت تشن الغارة و
تحمي الجار سريعا الى المولى بوعدك بطيئا عنه بوعيدك وكنت لا
تضل حتى يضل النجم ولا تهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير
وكنت والله خيرها تكون حين لا تظن نفس بنفس خير ايم النفس فقال هذه

جعلتم



جعلتم قبر ابي علي ميلا في ميل من ملاعب الاسنة هو ابو براء عامر
ابن مالك بن جعفر فارس قيس وانما لقب بذلك لانه بارز ضرار بن عمرو
فضربه عدة كرات فقال له من انت يا فتى كانك ملاعب الاسنة فلزمه الاسم
وهيد لقب بذلك تقول اوس بن حجر يعير اخاه طفيل بن مالك بني
امه اذ بانت الخيل تدعي وودع اخوان الصفا بقرزل يمر كمريخ الوليد
المفزع فرارا واسلمت ابن امك عامرا يلاعب اطراف الوشيج المزعزع و
افرغ من حجام ساباط و كان بساباط المدائن حجام يحجم اهل البعوث
نسيئة بدانق الى ان يقفلوا وكان يفرغ الاسبوع والاسبوعين فيخرج
امه فيحجمها ليرى الناس انه مشتغل حتى انزف دمها فماتت وقيل حجم
مرة ابرويز فحباه ما اغناه فبقي فارغا مكتفيا فضرب به المثل من
فؤاد ام موسى من قوله عز وجل فاصبح فؤاد ام موسى فارغا من يد
تفت اليرمع هي الحجارة الرخوة افسد من ارضة بلجلي يراد بني
الحبلي وهم حي من الانصار والارضة دويبة بيضاء كالنملة تاكل الخشب من
الارضة من الجراد لانه من الحيوان اكثر افسادا لما يتقوت الانسان منه
من الجزر من السوس ويروى من السوس في الصوف من الضبع هي
فوق الذئب في العبث اذا وقعت في الغنم ولافراطها في الفساد استعار
واسمها للازمة فقالوا اكلتنا الضبع ويقال ان الضبع والذئب اذا اجتمعا
في الغنم تمانعا فتسلم الغنم ومن ثم قالت العرب اللهم ضبعا وذئبا من القمل
وهو شيء يقع في الزرع قبل ان يسبل فياكله وقيل الدباء وقيل الذر وقيل
الحمنان من بيضة البلد افسى من الظربان هي دويبة فوق جرو الكلب
تفسو في جحر الضب فيدار به فتاكله وتوغل الضب في جحره لرقا منها

ففسوا في البهم متفرق ولهذا دعيت مفرق النعم وتفسو في الثوب فيبقى
فيه الريح الى ان يبلى ويقول العرب للمتفاحشين وقصتهم في الفصل الخامس من
خمس سبع من اخت اتباع متن الراحة افحش من العضبن هما دغفل بن
حنظلة الشيباني وزيد بن الكيس النمري والعض المنكر الداهية قال احادث
من عاد وجرهم ضلة بنوبها الغضان زيد ودغفل افضى عنه الشتاء
اي زال عنه القحط والشدة وصار الى الخصب والسعة يضرب لمن احتمل المشقة
حتى صاب في غبها الامنية افضيت اليه بشقوري اي بثي وهمي وبضم
الشين وهو جمع شقر بوزن فقر وهي الامور المهمة الشديدة واشتقاقها من
الشقرة والحمرة من وصفها بالشدة يضرب في الاطلاع على المكنونات السرائر افق
قبل ان يحفر ثراك اي قبل ان تطلب عيوبك وتفتش عن مثالبك فتطهر
قال ابو طالب افيقوا افيقوا قبل ان يحفر الثرى ويصبح من لم يجن ذنبا
كذي الذنب افقر من الحرباب هو العريان بن شهلة الطائي النمي الغي عمره
ولم يزدد الا فقرا افلت بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهي المقدار
الذي يجرع اي يبتلع من الماء مرة والذقن مجتمع اللحيين والباء للتعدية يقال افلت
به اذا انجاه والمعنى انه لم يبق من نفسه الا القليل تشبيها بجريعة وانه خرج الى الفم وصار منه
في مجتمع اللحيين مشفيا على الخروج من فمه فافلت به اي نجى بقية روحه القليلة
وهي قريبة من الانزهاق ويروى جريعة الذقن بحذف الباء وايصال الفعل كقوله
اختار موسى قومه ويروى بجريعا الذقن قال مهلهل ملتك على وافلتنا
اخو عدي جريعة الذقن واغص الذنب تاذى معوية بجوار كينة بني ... 
جابها فاحتال عليها بالتخريب بان ارسل رجلا الى قصر ليوذن بين يديه فيفعل
ثم يقتله فقيل له ان فعلت ذلك لم يبق ... فعل بنا فرجع الرجل ... فقال





معوية ذلك فوق الرجل كلا انه ليهلبه يضرب لمن افلت عن الشدة بعد الاشفا
عليها وله حصاص هو شدة العدو وقيل الضراط يضرب لمن نجا من الشدة
على خوف وفرق افلس من ابن المذلق رجل من عبد شمس لم يجد قط ما كان يعشي
على بيته ليلة واباؤه واجداده كذلك قال فانك اذ ترجو تميما لنصرها
كراجي الندى والعرف عند المذلق افواهها مجاسها هي افواه الابل يعني انها
اذا احسنت الاكل دل على سمنها بذلك فاستغنى عن ضبثها بالايدي يضرب في
شواهد الاشياء الظاهرة التي تعرب عن بواطنها ويروى احناكها مجاسها قال
ابو زيد اذا طلبت كلاء جست بروسها واحناكها فان وجدت مرتعا رعت بروسها
فرتعت والامرئ والمجاس على هذه المواضع التي يجس بها افيل من راى الدبري
هو الذي ينج بعد فوت الامر والراي الفائل المخطئ الضعيف مع القاف اقبح
انا من الحدثان من السحر من الغول من تيه بلا فصل من خزر
من زوال النعمة من فرد من قول بلا فعل من من على نيل القليل
من الشر افلح بدفلي في مرخ ثم شد بعد اوارخ ويروى ارخ يديك
واسترخ ان الزناد من مرخ ويروى قدح بعفار او مرخ ثم شد ان شئت او ارخ
هذا الشجر اسرع شيء سقوط نار فالمعنى انك اذا حاولت ان تقدح منها نارا فلا
تكدها ولا تحمل عليها فانها اسرع وربما من ذلك يضرب للجلين اذ احتمل احدهما
على صاحبه لم يلبث ان يقع بينهما شر افذ من شفرة قال افد لنعماك من شفرة
واقطع في كفرها من جلم اقدر بذرعك اي قدر بطاقتك والذرع في
الاصل مصدر ذرع البعير يده في سيره ويروى اقصد يضرب في وجوب تحمل
المرء ما هو طوقه وان لا يتجاوز ذلك قال اعشى واقدر بذرعك انك تحين
وكيف بوات القدارة وقال آخر يا عجبا الامر اضلت راحله تعمى الى اعالين

بالتي بدأ فكرر بذر علّ لي لن يقوّمني قول العجاج اذا ما كنت ذا اود اقدم
من البق تفسيره في الفصل الثامن عشر اقذر من معبات هي خرق الحائض
اقرب من البعث من حبل الوريد من عصا الاعرج من يد الى فم قال
زهير بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس كاليد في الفم اقصامت
يضرب لمن سئل عن شيء فصمت فدل صمته على اعترافه اقرش من المجبرين
هم هاشم وعبد شمس ونوفل والمطلب بنو عبد مناف بن قصي سموا بذلك لان الله تعالى
جبرهم قريشا وذلك انهم وفدوا على الملوك فاخذوا منهم العصم اخذ لهم هاشم حبلا
من ملوك الشام حتى اختلفوا الى الشام وعبد شمس حبلا من النجاشي الاكبر حتى اختلفوا
الى ارض الحبشة ونوفل حبلا من ملوك الفرس حتى اختلفوا الى فارس والمطلب حبلا
من ملوك حمير حتى اختلفوا الى اليمن والقرش الكسب بهذا سمي قريشا اقرى من اكل
الخبز هو عبد الله بن حبيب العنبري سيد بلعنبر واذا افتخروا قالوا امنا
آكل الخبز ومجير الطير كان ياكل الخبز دون اللبن والتمر والخبز عندهم ممدوح ولهذا
مدحوا هاشما حين هشم الثريد لقومه ويحكى ان هوذة بن علي الحنفي دخل على
ابرويز فقال له اي اولادك احب اليك فقال الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم و
المريض حتى يبرأ فقال ما غذاؤك ببلدك قال الخبز فقال هذا عقل الخبز لا عقل اللبن و
التمر من ابناء المقوين هم كعب وحاتم وهرم لانهم كانوا يجودون بمجهود الطاقات
ويطعمون من نفد زاده من حاسي الذهب هو عبد الله بن جدعان التيمي وانما
سمي حاسي الذهب لانه كان يشرب في اناء من ذهب وفد على كسرى فاكرم مثواه واطعمه
بين يديه ثم امر بنوع الحوائج فقال الجارية تعمل له ما اكلت عند الملك فامر له بجارية
والطائف وانصرف الى مكة فاتخذ فالوذا كثيرا اطعم منه الناس وهو اول فالوذ
عمل ببلاد العرب قال فيه ابو الصلت لرداع بمكة مشتعل وآخر فوق دارته
امية بن ابي الصلت

ينادي

ينادي الى ردح من الشيزى ملاء لباب البر يلبك بالشهاد من زاد الركب
سموا ثلاثة من قريش ابو عمرو بن امية وابا امية بن المغيرة والاسود بن المطلب زاد
الركب لانهم كانوا اذا سافروا معهم قوم لم يتزودوا من غيث الضريك هو قتادة
ابن مسلمة الحنفي والضريك البائس الهالك بسوء الحال قال الكميت اذا لا تبض
الى التراب والثرى بلك كيف جاءت من مطاعيم الريح اقسى من الحجر من صخرة
اقشعرت منه الذوائب ويروى الذوائر وهي جمع دائرة الراس وهي الشعر
الذي يستدير على قرنيه يضرب في الجبان اذا فزع من الشيء اقصد من اليد
الى الفم اقصر لها ابصر يضرب في الانابة بعد الاجرام وما فيه من الرشاد
اقصر من ابهام الحبارى من ابهام الضب من ابهام القطاة وقال جرير
وكل يوم كابهام القطاة مزين الى صباه غالب لي باطله من انملة من حبة من زب
نملة من ظاهرة الفرس هي السقي كل يوم كالابل الفرس منه من غب الحمار و
يروى ظما الحمار والغب بعد الظاهرة من فرا الضب اقصر من شعوب قيل
اي دنت منه المنية يضرب لمن اشرف على الموت بمرض اصابه ثم انتعش ونجا
اقصف من بروقة تفسيره في الفصل الخامس عشر اقضى من الدرهم اقنع
من الضب من حلم اقطف من ارنب القطوف مقاربة الخطو قطف يقطف و
الارنب قصيرة الكراع قطوف ولذلك تسرع في الصعود فلا يلحقها من الكلاب
الا ما كان قصير اليد وهو محمود في الكلاب قال الجاحظ زعمت غلام انذران
فيها سيدا ضخما يواريه جناح الجندب ويرماه ويروي الذباب فيتشي سكرا
ويشبعه كراع الارنب من حلمة من ذرة من فرخ الذرة من نملة اقفر
من ابرق العزاف هي رملة لبني سعد بسيرة عن طريق الكوفة وقرية
من زرود يزعمون ان فيها الجن من بيت خشاف اقفط من تيس البياح

مثله في الفصل التاسع عشر والمفظ المستفاد من تيس بني حمان تفسيره في
الفصل الثامن عشر اقلب قلاب يضرب للفصيح الذي يلقت لسانه فيضعه
حيث شاء اقل طعاما تحمده منا اما اقل في اللفظ من لا من تبنه في
لبنه من كلا شئ العدس واحد لم يروى من اوحد اقود من ظلمة هي امراة من هذيل
فجرت شبابها حتى عجزت ثم قادت حتى اقعدت فاتخذت تيسا فكانت تطرقه
وتقول اني ارتاح الى بنيه على ما بي من الكبر وكانت تقول اذا مت فا
حرقوني وانتبوا كتب الاجاب بالرماد فانهم يجتمعون لا محاله ولتذر وبخا
تنات على احراج الصبيان فانهن يلهجن بالزب ما عش قال ابن زياد
الكواعب بليت بوبرها زغردة تكاد تقطرها الغلمة تنم وتغضبه جارتها
واقود في الليل من ظلمه فمن كل ساع لها فكلة ومن كل جارة لها الظلمة من ظلمة
لاخفاءها اهل الريبة من ليل من مهر لانه اذا قيد عارض فابلا ف
سبقه مع الكاف اكبرا وامعارا يضرب لمن جمع ارتفاع السن مع
الافتقار قال عدي بن زيد العبادي ليس يغني عيشه احد لا يلاقي فيه امعارا
اي شدة وفقرا اكبر من عجوز بني اسرائيل قيل هي شارخ بنت اشرى
ابن يعقوب بلغت مايتين وعشرين سنة فكلما مضت لها سبعون عادت
جارية وكانت تكون مع يوسف ع من لبد مضى تفسيره في الفصل الثامن
عشر اكثر من الرمل اكثر من الدباء هي الجراد قبل نبات اجنحتها الواحد
دباة و قال ومشوقه بثث الدباء مسبطرة رددت على بطانها من
سراعها من الرمل من العنق غاء هي الجراد من التمد من تفاريق العصا
تفسيره في الفصل الاول اكذب النفس اذا حدثتها اي حدثتها بالظفر
وبلوغ الامال اذا همت بامر لتنشطها للاقدام ولا تباغها بالخيبة فتثبطها

يضرب



يضرب في الحث على الجسارة قال لبيد بن ربيعة واكذب النفس اذا حدثتها
ان صدق النفس يزري بالامل اكذب من اخيذ الجيش يأخذونه فيستدلونه
على قومه فيكذبهم بجهده من اخيذ الديلم من اسير السند من عم الخنيس منهم اذا
اخذ انه ابن ملك من اخيذ الصبيان هو الصطيح لبنا بين رجل غدوا
وعشيا وصبحان وقيلان وغبقانا يسر سائر الاسرى عن قومه فوق هم
حبيل على ليالي خطعن بعد اللبن فعلم انه كذب وانهم قريب فاغاروا عليهم وقيل الاخ
الفصيل المنتخم يق اخذ اخذ وكذبه ان شدة حرصه بحمله على الارتضاع فيوم انه جائع
وهو متخم ممتلي وقيل المراد بالكذب الجبن يق كذب الرجل وكذبا اذا عرد وجبن
فالمعنى انه اضعف واجبن من الحوار الذي فرط به الري حتى اتخم ووهن والحوار
مضروب به المثل بالضعف يق اضعف من حوار وقد سبق فاذا اتخم كان
ذلك له اضعف وقيل معناه انه يصد عن القتال الجبنه كما يصد الفصيل الريان
اذا دنى من امه عن ارضاعها وقيل الصبحان الممنو بالصلاح وهو الغارة
وان الاسير يحلث القوم فيقول فعلت وفعلت وليس فيهم من يعرفه فيكذب عليه
فيتحرى في الدعاوي لعدم تصديق والانتحال لان المولية من التامك لانها هو
اذا استلات السمن فهي تزجن وهي كاذبة في ذلك مخافة الكبش من الشيخ الغرب
تزوج في غربة وهو ابن سبعين فزعم انه ابن اربعين من المهلب بن ابي صفرة
كان على كونه كذابا قوم المجنحة يزرق قرده كل كاذب ويبالغ في نقمه وعتبه وكان
يا عقب راح يكذب لانه ربما وضع الحديث في ايام الخوارج ثم راح الى الحي من الاز
يترلون قريبا لبيد ثم به فاذا رأوه قالوا راح يكذب قال وائلة السدوسي
اذا مات ركب او تعنت حمامة فايرحمانة است ال المهلب غيور ميشوم سجال
قوله كما صفو لي اذا راح يكذب و قال اخر تبدلت المنابر من قريش مزونا

[illegible]

بفقحه الصليب واصبح قافلا كرم وجود واصبح فانما كذب وجوب من
البُهير هو السراب من جُحَيْنة كان اكذب عربي ولعله سبق ذكره في الفصل
السادس من دبّ ودَرَج الدبيب للحي والدرج للميت يقال درج القوم
اذا انقرضوا اي اكذب الاحياء والاموات من صبي لا يمين فهو يتحدث
بما يعنّ له من صنع ما زال الصناع مشهورين بالكذب والمواعيد الباطلة و
التسويف بما يستصنعونه الى غد وبعد غد وقيل ان الصانع يرجف بالخروج
كل يوم وهو مقيم ولذلك ضربوا المثل بالقين من فاخته لان حكايتها تحو
هذا اوان الرطب وما يطلع الطلع قال اكذب من فاخته يقول وسط الكذب و
الطلع لم يبد لها هذا اوان الرطب من قيس ابن عاصم سبق ضرب المثل به في
الغدر والكذب والغدر من واد واحد قال زيد الخيل تكشف يوم اذ
الخيل ... وليس بكذاب كقيس بن عاصم من مجرّب هو الذي جرب ابله
لانه يخاف ان يطلب منه ناقة فيقول ابدا ليس عندي هنا من مسيلمة من
يلمع هو السراب وقيل حجر يبرق من بعيد فيظن انه ماء وقيل البرق الخلّب
اكرم من الاسد لانه اذا شبع تجافى عما يمر به ولم يتعرض له من الغذيق
المرجّب تصغير عذق وهو النخلة والمرجب المدعوم وانما يدعم لكثرة حمله
وذلك كرمه واكثر العرب يكبّره فيقول من عذيق مرجب من نجر الناجيات نجره
اي اكرم اصل الابل السراع اصله يضرب للكريم اكرم من العلقم من خصلتي الضبع
زعم ان ضبعا صادت ثعلبا فقال امنن علي ام عامر فقالت قد خيرتك باحدى
خصلتين قال وما هما فقالت اما ان آكلك واما ان آكلك قال اما تذكرين حين
نكحتك بيوم دبر قالت متى وفتحت فاها فافلت الثعلب فضرب العرب بخصلتيها
مثلا فيما لا خير فيه للمختار اكسب من ذئب تفسيره في الفصل السادس من ذرّ

تفسيره



تفسيره في الفصل الخامس من فار من فهد يقال ان الفهود الهرمة
العاجزة عن الصيد يجتمع الى الفتى فتصيد لها كل يوم ما يكفيها من نمل
يقال ان هذه الثلثة اداب الحيوان في الكسب اكسف وامساكا الكسف
من قولك رجل كاسف الوجه اي عابسه يضرب لمن يجمع بين عبوس الوجه
وبخل اليد اكسى من البصل هو متضاعف القشر اكفر من حمار نشد
المبرد الوتران حادثه بن بدر يصلي وهو اكفر من حمار الوثن ان للفتيان حظا
وحظك في البغايا والعفار وتفسيره في الفصل السابع من ناشرة رجل
كان استنقذه همام بن مرة الشيباني من امه وقد رامت وأده لنحرها عن
تربيته فرباه فلما ترعرع سعى في قتله وفيه تقول ان اغر لقد عيل
الايام طعنة ناشرة انا شر لا زالت يمينك اشره اكلا وذما يضرب
في ذم المحن اكل ماله بابج ودبج بالباطل والخديعة اكلتم تمري و
عصيتم امري هو قول عبد الله ابن الزبير في بعض الحروب لجنده اكلتم تمري
عصيتم امري سلاح حكمت وحد يثكم غثت خبال في الحارب اعداء في الخصب
يضرب لمن تربيه في وقت الحاجة ثم يخيب فيه املك اكمل من جاري
تفسيره في الفصل السادس قال ابو الاسود زبد ماث كذا الجاري اذا
ظعنت لطيفة اوملم اكبر من قسة هي الانثى من ولد القرد والذكر
رباح لغة يمانية وقيل دويبة تشبه الجعل وهو ابغض صبية الحبشة التي
لا تكاد تثبت مع الدوام الاجمي الوكسَ اي التنور وهي في الاصل
فعيل بمعنى مفعول من وطئت الارض هربت فيها لانه هو في الارض فيصيب
في نفاثم الشر الاجنها اربح بضاعة يضرب في وجوب كتمان النفس وما فيه من
الفوز والنجاح الاخذ سريطي والقضاء ضريطي ويروى سريطة

وضُبَيط بغير الفاء اذا اخذ اشترط ما اخذه فاذا طولب بالقضاء تعنت
بصاحبه واضرط به كانه يحكي له بقية فعل الضارط سلحان ف
الضفا ليا سلح سلحانا اذا ابلغ واللبان المطل بغير بان في مدافعة الحقوق
ومطلها الام من جُعَير من الافراط في الام من يكلب قرناء السوء قاله
الاكثم الام من ابن قوضع هو رجل يمني كان متعالما بالالوم من
اسلم هو اسلم بن جرعة جبى اهل خراسان جباية لم يجبها احد قبله ثم
بلغه ان الفرس كانت تضع في فم الميت درهما فنبش القبور واستخرج الدراهم
قال صهبان الجرمي تعوذ بنجم واجعل القبر في الصفا من الطود لا ينبش
عظامك اسلم من البرم القرون تفسيره في الفصل الثاني من الجحنة
يراد به صلب القشر لا يتوصل الى لبه الا بمضغ من جدرة هو وضباء
كانا مثلين في اللوم وعن بعض ملوكهم انه سئل عن الام من في العرب فتمثل
فدل عليهما فخلع انفجدرة فغر ضبارة لما راى ان نظيره لقي ما القى
من الذئب لانه لا يتجافى عن المعرض لما يتعرض له في وقت من اوقاته و
ربما عرض للانسان اثنان فتساندا واقبلا عليه اقبالا واحدا فاذا ادمى
احدهما وثب الاخر عليه فمزقه واكله وترك الانسان قال الفرزدق
وكنت كذئب السوء لما راى دما بصاحبه يوما احال على الدم وقال
آخر فتى ليس لابن العم كالذئب ان راى بصاحبه يوما دما فهو اكله فيه
قال رؤبة فلا تكوني يا ابنة الاشم ورقاء دمى ذئبها المدمي قال
اخراني رايتك كالورقاء يوحشها بعد الاليف وتغشاه اذا انحرا من
راضع هو الذي ياكل الخلالة التي تتعلق بطرف الخلال لئلا تفوته كانه
يرتضع ذلك وقيل هو الراعي الذي لا يمسك محلبا لئلا يعتل المعتر بفقده فاذا

اراد شرب



اراد شرب اللبن رضعه وقيل هو الشره الذي لا يصبر ريثما يحتلب فيحمله فرط
الشره على الرضع وقيل الحلب وقيل هو الذي يسأل الناس كانه يرضعهم وقيل
هو الذي يسل الناس كانه يرضعهم وقيل هو الذي لم يزل لئيما كانه رضع اللؤم
من ثدي امه ولكثرة ذلك سموا اللئيم راضعا وقال رضع كما قالوا الام من
راضع اللبن هو رجل من العرب كان يرضع اللبن من حلمة شاته مخافة ان يسمع
صوت حلبه فيطلب منه قال احب شيء ان يكون له حافرا وادله في جوفه
غار لا تعرف الريح مساءه ومصبحه ولا تنبأ اذا امسى له نار لا يحلب الضرع الا
في الاناء ولا ترى له في نواحي الصحن آثارا من سقب سقبان لا تكاد تلد الناقة
الا اذا امرى ضرعها الفصيل بلسانه فاذا كان ريان امتنع عن المري اذا ادنى
امه ليحلب فجعلوا ذلك لوما له من ضبي تفسيره في الفصل الثاني من ضبارة
سبق في هذا الفصل من كلب على عرق قال سرت ما سرت من ليلها ثم
عرجت على رجل بالعرج الام من كلب لا امارة ولو على الحجارة قال زياد حين
اخبر ثم رجل كان قد علم بناء مسجد البصرة الام من سلكي ابن مخلوجة الا
ضعفا للطعنة يقال طعنة سلكى اذا اشرع الرمح تلقاء وجهه فسلكه فيه وطعنة
مخلوجة اذا الطعنه من جانب والتقييد طعنة سلكى وطعنة مخلوجة
قال امرؤ القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة كفتك لامين على نابل ثم صار
اسمين للمستقيم والمعوج في كلامهم فيضرب في استقامة الامر وانتظامه ف
يحدث ولا ولوق الام من دبر يضرب في الحاجة يعوق دونها مانع قال تميم
تبينا ان يكون الامر وقد حدثت بعد الامور امور وقال خفاف وعيد سعيد
غيران لم اجمع به وكرهت ان الامر يحدث للامر الام من يذهب الماية قاله الاكثم
الام من ياس قبل الاياس اي يجب ان يتلطف للناقة وتؤنس وتسكن ثم تحلب

مجمع الامثال

يضرب في تعجب البسط من الرجل قبل الانبساط اليه الى يا لمى قال اوس بن حجر يكن
لك في قومي يد يشكرونها وايدي الندى في الصالحين قروض الى امه يلهف
اللهفان يضرب في التجاء المستغيث الى حزانته واهل شفقته من اكلها
اذن قيل لرجل مداعب انك لتطيب القول عن نفسك ففي ذلك يضرب بالمدح
عن نفسه البر ابقى من الرشا البادي اظلم اي من بدأ بالظلم فهو اظلم من
المجازى به لانه سبب فيجيبه البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما
بوسها قال بيهس حين شق قميصه فغطى به راسه وكشف استه بعد
قتل اخوته وانما اراد انه افتضح بقتلهم وانه ان لم يثأر بهم فهو كالمفتضح راسه
واسته مكشوف يضرب في تلقي كل حال بما يليق بها البضاعة تيسر الحاجة يضرب
للمصانعة بالمال في طلب الحاجة البغل نغل وهو لذلك اهل لانتسابه الى
الحمار يضرب للئيم البطنة تذهب الفطنة يضرب في ذم الرغب والشره قال
الاعشى يا بني منذر بن عبدان والبطنة يوما تسفه الاحلام البلاء موكل
بالمنطق قاله عبد الله بن شريد وقد تبع جنازة من بني عذرة فلما وضع في
حفرته تنحى ناحية وعيناه تذرفان وتم حميم للميت لا يبدي جفنه فتمثل بابيات
كان يرويها في اخرها قال يبكي عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور
فقال له رجل عذري كان الى جنبه هل تعرف قائل هذه الابيات قال لا والله
قال قائلها هذا المدفون جبلة بن حريث وانت الغريب الذي تبكي عليه وان هذا
لذو قرابته المسرور بموته فاستحيى عبد الله وقال ان البلاء موكل بالمنطق يضرب
في كلمة يتكلم بها الرجل فتكون ناعيته بالبلية التجارب ليس لها نهاية
المجرد لغير ناكح مثله وقالت رقاش بنت عمرو بن ثعلبة لكعب بن
مالك بن تيم الله وقال لها اخلعي درعك لانظر اليك يضرب في وضع الشيء في غير

موضعه



موضعه التجلد ولا التبلد قاله اوس بن حارثة لابنه مالك التقت
حلقتا البطان هو ان يعقد الرجل في ابر حماره فيضطرب حزام رحله
بشاخر حتى تلتقي عروتاه وهو لا يقدر ان ينزل فيشده يضرب في
تناهي الشر قال اوس بن حجر وازدحمت حلقتا البطان باقوام وطارت
نفوسهم جزعا التقدم قبل التندم اي انج بنفسك قبل ان لا تتقي
فتندم يضرب في وجوب تعجيل الفرار عمن لا يدي لك به التقى البطان
والحقب هو حبل يشد به الرحل في حقو البعير لئلا يجتذبه التصدير فيقدمه
ومعناه ان حلف الرجل الى خلف عند الهرب حتى يبلغ الحزام الحقو يضرب في تفاقم
الشر الثريان هو ان يسخ المطر في الارض حتى يلتقي نداها يضرب في الخصب
والسعة النعي ملجم اي كان لجاما يمنعه عن التكلم يضرب في الحث على
السكوت التمرة في البئر اي ان من سقى نخله اثمرت له وكان المنادي
ينادي بهذا في الجاهلية على اطم من اطام المدينة حتى يدرك البسر ويروى
التمر في البئر على ظهر الجمل يراد الناضح والمعنى ان من عمل كان له رجوع عمله
يضرب في الاجتهاد وما في عاقبته من الجزاء التمرة الى التمرة تمر دخل احيحة
ابن الجلاح حائطا له فرأى تمرة ساقطة فتناولها فعوتب بذلك فقال هذه
الكلمة يضرب في الحث على استصلاح المال الثكل ارامها قال بيهس لما راى
امه تحنو عليه بعد قتل اخوته اي انها لما فقدت غيري اقبلت منعطفة علي
فالثكل هو الذي حملها على الحنو لا المحبة يضرب في اعتداد لك بالشيء لعوز غيره
الثبيب محالة الراكب هو ما يتحمله قيل هو تمر بسويق يراد انها
ايسر من البكر يضرب فيما سهل مأخذه الجار قبل الدار بالرفع والنصب
قال النبي صلى الله عليه وآله الحج من الحفصاء اذا دفن عن مقع

عادت اليه ويروى من فاسيه قال لنا صاحب ولع ما بخلاف كثر الخطا فليل
الصواب اشد لجاجا من الخنفسا واذهى اذا ما مشى من غراب من الذباب
من كلب يلح فى الطمع على الناس الحجش لما فاتك الاعيار ويروى لان
اى ذا فاتك صيدا لعير فاقنع بالحجش يضرب فى الرضا بدون الحاجة اذا اعيا
عظمها الجواد قد يعثر يضرب لمن تندر منه هفوة لبث من طاعة الحاجة
خير من غنى من جرجاه يضرب للضار غير النافع الحاج اسمعت اى
اذا اسمعت الحاج فقد اسمعت الخلق كله يضرب فى افشاء السر الحب اعمى اى
ربما شغفك من ليس بجميل الحنين لا خير فى سهم زالج اصله فى المناضل
وهو ان يرمى احدهم فيضرب بسهمه الارض بشدة ثم يثب فيصيب الغرض ويقال لهذا
السهم الزالج ثم يدعى الاصابة فيقال له ذلك والحنين اسم من الخانن وهو الشاكى
اى نحن سواء ولا خير لك فى السهم الزالج لانه لا يعتد به فى الصواب يضرب فيمن فعل
امرا على غير وجه الصواب فهو ومن لم يفعله سواء الحديث حديثان حدث من
فيك وحدثه من جلد يروى عن ابن عباس وعايشة يضرب فى مقالات السوء الحديث
ذو شجون مضى قصته فى الفصل الثالث عشر والشجون الشعب والوجوه كشجون
الوادى وهى طرقه واحدها شجن يضرب بحديث يتذكر به غيره قال فالته
القول ذو شجون اسهبت فى قولك كالمجنون وقال الفرزدق لا تامنن الحرب ان
استعارها كضيمة اذ قال الحديث شجون الحذر قبل ارسال السهم اصله ان ابن
الغراب اراد الطيران وابوه قد راى رجلا فوق السهم ليرميه فقال له يا بنى اشد حتى
تعلم ما يريد الرجل فرى ذلك اى لا اغرر بنفسى فاطير اخذا بالحزم ولا اصير عرضه لسهم
فى التحذير الحرام يركب من لا حلال له اغار حرملة بن عبد الله القريعى على ابل جرية
ابن اوس الهجيمى يوم مسلوق فاطردها غيرا فرمى بحرمها اهل الجاهلية يركبوها فاراد ان

بركبها



يركبها جرية فى اثر القوم فقال له ابن اخيه انها حرام فقال له جرية ذلك البيت
فى الحرب خدعة بفتح الخاء وضمها ويروى
خدعة والمعنى انها تتم بالمخادعة وفيها علة يضرب لكل امر احتيل فيه بالحيلة
بجال جمع بجل اى مرة فيها بجل على هولاء وبجل على هولاء ويجوز ان يكون
مصدرا بمعنى المساجلة وهى المباراة والمغالبة عشوة هى ركوب الامر بلا بيان
وقائله حنين بن خشرم السعدى غشوم يضربان فى شال الحرب بالمكر ومن
لبس الجان الحريط والكبد يا كريلة يضرب لمن يبخل وما هو بالبخيل و
الحريص يصيدك لا الجواد اى الذى له حرص بقضاء حاجتك انما يقضيها دون
القادر عليه ولا حرص له الحن احمر اى ذو مشاق واذى من قولهم موت
احمر يراد حمرة الدم وقيل يراد يعرض الرجل بسمه حتى تراى له الدنيا حمراء
اى من اراد الحسن واحبه قاسى فيه الشدايد وقيل لان وجنتي المحب تحمران
خجلا لما يسمع من العذل يضرب لمن رام امرا تحمل فيه المشقة الحصن ادنى
لو تاييته مر راكب بغناء بدوية تحت السراب فى وجهها ارادة العفة
والاستغناء عنه وقالت فى ذلك تخاطب امها يا امتا ابصرنى راكب يسير فى
مستحصر لاحب فقمت اخثى الترابه فى وجهه حتى انثنى عنى كالخايب بالخايبها
الحصن ادنى ان تاييته من حثيك التراب على الراكب والحصن الحصانة وتاييته
قصدته يضرب فى العفة وما يحمل فيها الحفايظ تحلل الاحقاد الحفيظة غضب
الرجل لقريبه اذا ظلم يضرب فى ذهاب حقد الرجل اذا نصر قريبه وغضبه له
عند ذلك ونصرته اياه الحق ابلج والباطل لجلج اى الحق واضح والباطل
مخالط الحلم مطية الجهول اى يحتمل جهله ولا يواخذه به يضرب فى وجوب
الاغضا من الجاهل الحمى اضرعته لك قيل ويروى لك بالفراش ويروى

قطيفة اي الجاتني واضطرتني يضرب لمن يذل لحاجة تنزل به الحمد مغنم و
المذمة مغرم يضرب في الحث على اكتساب ما ينتج المحامد واجتناب غيره الحمر
من الجرادتين هما قينتان كانتا لسيد العماليق معوية بن بكر واسمهما بعاد و
ثماد والمثل عادي قديم من قينتي يزيد هما حبابة وسلامة قينتا يزيد بن عبد
الملك ولحن الغنا تطريب فيه وتغريد وكانتا الحن قيان الغنا في دولة الاسلام
ومن فرط استهتاره بحبابة اهمل الخلافة وتخلى بها وغنته يوما قال لعمرك
انني لاحب سلعا لرؤيتها ومن اجل مسلع تقر بقربها عيني واني لاخشى ان تكون منية
مجيى حلفت برب مكة والمصلى وايدي السابحات غداة جمع لانت على الثاني فاعلمه
احب الي من بصري وسمعي ثم تنفست فوق ان شئت ان انقل اليك سلعا حجرا حجرا
امرت فقالت وما اصنع بسلع ليس اياه اردت ثم غنته بين التراقي واللهاة حرارة ما
تطمئن ولا تسوغ فتبردا فاهوى يزيد ليطير فقالت كانا انت على من تخلف الامة عليك
الحور بعد الكور اي النقصان بعد الزيادة وقيل حور العمامة نقضها وكورها
لفها والمعنى النقض بعد الابرام ويروى بعد الكون يضرب في تراجع الامر الخاز باز اخصب
هو ذباب يظهر في الربيع فيدل على خصب السنة قال وجن الخاز باز به جنونا يضرب
لمن هو في رخاء والدعة الجنبث عينه فراره هو اختبار الشيء ومعرفة حاله
كا فر الدابة والمشهور بضم الفاء وعن ابي سعيد البصري انه كان يكسرها ويقول قد نجح
في ضم الفاء من لا يعتد به والمعنى ان الجنبث يعرف عينه كما يعرف سن الدابة اذا
فرت ويروى الجواد عينه فراره قال ان الجواد عينه فراره لا يتوارى نظرا جماته
اي اذا نظرت الى الجواد قبل ان يتوارى عنه يضرب في شهادة الطرف بالضمير
الخلة تدعو الى السلة اي الفقر الى السرقة الخمر تكنى الطلا ويروى بالتثنية
قال عبيد هي الخمر تكنى الطلا كما الذئب يكنى ابا جعدة ويروى ابا جعادة قال

ابن دريد



ابن دريد هكذا يروى هذا البيت ناقصا ورواه بعضهم هي الخمر صرفا و
يكنى الطلاء يضرب لمن يريد غائلة بك وهو يظهر اكراما لك الخيل اعلم
بفرسانها اي انها اخبر بهم فهي تميز الاكفال من الاحلاس يضرب في وجه
الاستعانة بمن يتحقق الامر ويدين بخبره تجري على مساويها اي عتقها يحملها على
الجري وان كانت ذات اوصاب يضرب للحر يحمي الذمار وان كان ضعيفا الدال
على الخير كفاعله كان اللجين بن سليك اليربوعي يوما في طلب قنص فعن له عير
فتبعه فاتبعه في ترته بسهام فاراغه لا ينبغي اعمى ازرب في اطمار وبين يديه
ملء طست ذهب وفضة لم ير ولم يسمع مثلها فدنا منه وساله فقال لا
يحتوي على هذا المال الا سعد بن جشم بن شمام وهم حي من بني مالك بن هلال
فاعدل عني واطلب سعدا فطلبه الرجل حتى اخبره فقال سعد ذلك واعطاه حكمه و
هو اول من تكلم به الدلو ثاني الغرب المدلى راى بسطام بن قيس في منامه
ان قائلا يقول له ذلك فانتبه مرتاعا فقصه على احد بني لهب وساله عن
تفسير الحلم له وقال ان عاد لك فقل له ثم يعود بادنا مثله فعاوده وقد عمي
عن الجواب فاخبر اللهبي فانذره بالهلاك فكان مقتله بعد مدة قريبة يضرب
في التخوف من وقوع الشر الدنيا قروض اي يتقارضها الناس بينهم الدهر
ارود ذو غير اي يعمل عمله في سكون لا يشعر به قال ابن مقبل ان تنقص
الدهر مني فقد يلفى فالدهر ارود بالاقوام ذو غير الدهر حبلى اي منحرف الى جانب
ماض في امره لا عنه الطرف مستتب اي ساكن يأتيك من حيث لا تدري على
ما يريد قال ابو مسلم صاحب الدولة لرؤبة انك يا ابا الجحاف اتيتنا والمال مفقود
بالرجال ونوائب تعرد وان الدهر اطرق مستتب وان لك علينا عودا فلا تعجلن
لحبك الاسوة انكد بليت اي مزدهر مالك لا يقيم تضرب اربابها في ذم الكل

الذ من السلوى هي العسل قال الهذلي وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من
السلوى اذا ما نشورها الذئب ادغم هو الذي يخالف لون وجهه سائر جسده
ولا يكون الا سوادا والمعنى انه ادغم ولغ او لم يلغ فربما اتهم بالولوغ لدغمته وهو
جائع يضرب لمن يغبط بما لم ينله خاليا اشد اي اذا وجد الانسان في الخلاء والبعد
عن الانس كان اجرأ له عليه وخاليا منتصب بفعل مضمر يدل عليه اشد وتقديره
الذئب يشتد شدة خاليا ثم قدم وحذف الفعل لدليل الاسم عليه وذلك لانهم لا يجوزون
اعمال افعل يضرب في الحذر من الانفراد في الامور والاستبداد مغبوط بذي بطنه
ويروى الذئب مغبوطا جائعا اي يظن به الشبع لما يرى من عدوه على الحيوان وربما
كان مجهودا ويقال انه عظيم الجفرة ابدا لا يتبين عليه الضمور وان جهده الجوع
يضرب في تمني حال الرجل لما يرى من تجمله وهو مضطهد عند نفسه قال
الاخطل ولوا واجهه مني بعاقبة وما كان كالذئب مغبوطا بما اكلا وقال
اخر ومن يسكن البحرين يعظم طحاله ويغبط بما في بطنه وهو جائع ابا دالغزال
اي يخدعه ليوقعه يضرب للماكر الخداع يكنى ابا جعدة اي فعله قبيح وان حسنت
كنيته الذ من اغفاءة الفجر قال فلو كنت يوما كنت يوم تواصل ولو
كنت ليلا كنت صاحبة البدر ولو كنت لهوا كنت تعليل ساعة ولو كنت نوما
كنت اغفاءة الفجر من الامن لان الصحة والشباب والثروة التي هي امهات لذة
الانسان معقودة به لا انتفاع لخائف بها من الغنيمة الباردة لا سبيل الى تحصيل
الغنيمة الا بالحرب والاصطلاء بنارها فالمعنى انها غنيمة حصلت من غير ان
يصطلي فيها بنار الحرب وهي باردة لذلك وقيل هي من قولهم برد عليه حقي اذا ثبت
وجب مثله اي حاصلة ثابتة من المنى قيل لابنة الخس اي شيء الهول امنا عاقلت
الخ من زبد ابن ثيان هو ضرب من التمر جيد يكون بالكوفة من زبد

بنبهو



نرب هو تمر بالبصرة يسمى نرب رباح ويحكى ان ابا الشمقمق دخل على الهادي
وعنده سعيد بن مسلم فانشد شفيعي الى موسى سماح يمينه وحسب امرئ
من شافع بسماح وشعر يشتهي الناس اكله كما يشتهي زبد بنرب رباح
فساله عن نرب رباح فقال تمر عندنا بالبصرة اذا اكله الانسان وجد طعمه
في كعبه قال ومن يشهد لك قال القاعد عن يمينك قال اهكذا هو يا سعيد
قال نعم فامر له بالفي درهم من شفاء غليل الصدر قال وكنت ما كنت
غير كدر ماء سحاب في صفاء ذي صخر اظله الله ببعض سدره فهو شفاء الغليل
الصدر من ماء غادية من هذا في الحجر من نومة الضحى التي ولي الذود ابلد
هي القليلة من ثلث الى عشر يضرب لكل قليل يجتمع فيكثر الرياح مع السماح يراد
ان صاحبه ربح الحمد يضرب في مدح الجواد الرغب شوم يضرب في الرغبة
وما يتبعها منه الرفق قبل الطريق الرفق من بزام هو القراد قال فصادف
ذا نقره لا اصغا لصوق البرام بظن الظنونا من جعل هو والقرنبي
نبعان الرجل البايت في الصحراء اذا اراد الغايط يضرب بهما المثل في لزوم
من يكره صحبته قال اذا ابتت يليني نسب لجعل ان الشقي الذي يغري
به الجعل من حمى الربيع من دبوق هو حمل شجر في جوفه كالغراء وقليون الطيق
ودبوق جناح الطاير اصابه بدبوق من رثن على غراء من شعرات القص
لانها كلما حلقت نبتت والقص الصدر وقيل العرب تقص شعر القص علامة لا
من قار من قربى تفسيره في الفصل الثامن من كسوث بنات
بحث لا يضرب بعرق في الارض يلتوي باطراف الشوك ويجعل في النبيذ و
هي كلمة سوادية الزم للمرء من حلك طبايعه للمرء من ذنبه والعامة
تفتح النون للمرء من ظله للمرء من نزل القلب من اليمين للشمال السراج

[illegible]

[illegible]

اى التشريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعد كاذب وبردى النجاح
مع السراج يضرب فى المواعيد العرقوبية السر امانة يضرب فى كتمان
السر السعيد من وعظ بغيره يضرب فى وجوب الاعتبار السكوت
اخو الرضا قاله حسان بن ثابت الشاعر فى مقتل عثمن الشاة المذبوحة لا تالم
السلخ سمعت اسما بنت ابى بكر ابنها عبد الله ابن الزبير حين حاصره الحجاج
فى الكعبة انى لا اخاف القتل ولكنى اخاف المثلة فقالت ذلك يضرب فى قلة
المبالاة باهون الخطبين بعد اعظمها الشجاع موقى لان شجاعته ترهب
قرنه فيولى عنه وجبن الجبان يطمع فيه يضرب فى مدح الشجاعة الشحيح اغدر
من الظالم لانه تارك للفضل وانما يلام اخذ مال غيره يضرب فى عذر الذى
فى امساك ماله الشر اخف ما او عنه من زاد هو من قوله الجزاء فى
وان طال الزمان به والشر اخبث ما اوعيت من زاد يضرب فى اجتناب الاثم
يبده صغاره اى نبتنا كبيره من صغيره فاحمل الصغير لئلا يخرجك الى
الكبير يضرب فى الحلم وكظم الغيظ قال مسكين الدارمى ولقد رايت الشر
بين الحى يبداه صغاره فلو انهم اسوه لتنهنهت عنه كباره وقال
الشر يبداه فى الاصل اصغره وليس يصلى بجل الحرب جانيها الشعير بو كل
ويذم يضرب فى ذم الحسن الشمائل لو الشمس كم دنانا ما هى اهل البدر د
لهذا اكنوها ابام شماله يضرب به الفقير ذو المرتبة الصبر عند الصدمة الاولى
يعنى ان قصارى كل نرمية الصبر وانما يحمد صبر من صبر عند مراره المصيبة
الصبى اعلم بمضع فيه اى لا يبتنا ول الا ما يقدر على مضغه يضرب
فى اقدام الرجل على مبلغ وسعه الصدق عز والكذب خضوع عنك
لا الوعيد غير مهموز من ابناه اذا جعله نابيا اى انما يعد عنك العدو

[illegible]

برده ان



وبرده ان يقصد فيه القتال لا التهدد يضرب للجبان يتوعد ثم لا يفعل
الص من برجان من شظاظ من عقعق من فارة تفصيل اربعتها
فى الفصل الثانى عشر الصمت حكم وقليل فاعله اى حكمة دخل لقمن على
داود وهو ينسج درعا فتعجب من صنعته فاراد ان يساله فادركه الحكم فسكت
حتى فرغ منها ولبسها ومشى فيها فقال ويل امك اى سربال باس انت فاطلع لقمن على
الامر فقال ذلك يضرب فى الامر بالصمت الصيف ضيعت اللبن كانت دختنوس
بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عدس وكان شيخا فسالته الطلاق فطلقها
فتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت الى الشيخ
تستسقيه لبنا فقال ذلك هذا وفرقه خيرهنى ان سوالك اياى الطلاق
كان فى الصيف فهو مثل ضيعت اللبن وقيل طلق الاسود بن هرمز امراته العنود
الشنية رغبة عنها الى امراة من قومه ذات مال وجمال ثم جرى بينهما ما ادى الى
المفارقة فتبغت نفسها العنود فراسلها فاجابته بقولها اتركتنى حتى اذا
علقت ابيض كالشطن انشات تطلب وصلنا فى الصيف ضيعت اللبن وهى اول
من قالت ذلك وكانت قد تزوجت رجلا اسمه عامر ثم عطفها عليه عطوف
ذى صحبة فاختالت حتى طلقها عامر وتزوجها الاسود يضرب لمن فرط فى
طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها الطعن يظار اى يعطف
ذوى الضغاين والعداوات لما يخافونه من شره يضرب للبخيل يعطى على
الخوف قال رجل من بنى كلاب لو شكان ما اعطيتم القوم عنوة هى الشبه
الشنعا والطعن يظار الظباء على البقر يعنى بقر الوحش لانها
ترعى مع الظبا فى موضع وبعضها اولى ببعض واياه قصد ابو داود فى قوله
ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصابص يضرب فى النهى عن الدخول بين قوم

ختم شش کرنا کلاب ابو عبیده

بعضهم اولى ببعض ويروى الكلاب على البقر والمعنى ان بقر الوحش جرت
العادة على اصطيادها بالكلاب وهي اولى بها فاتركها وشانها و
يروى الكلاب على البقر والمعنى ان الارض لا تكسب الا بالبقر والمعنى وجوب
ممارسة كل امر باهله وفي ثلاثتها يجوز الرفع بالابتداء والنصب على اضمار
الفعل الظلم مرتعه وخيم يضرب في كراهة الظلم وما يخاف من سوء
مغبته قاله خنين بن خشرم السعدي قال البغي يصرع اهله والظلم مرتعه
وخيم فلقد يكون لك البعيد اخا ويقطعك الحميم وقال قيس بن زهير و
لكن الفتى حمل بن بدر بغى والبغي مرتعه وخيم والظما القامح خير من
الري الفاضح يقال بعير قامح هو الذي يشتد عطشه حتى فتر فوضع به
الظماء وهو في المعنى لصاحبه يضرب في وجوب صون العرض وان احتملت فيه
المشاق وتجنب الفضيحة وان قرن بها العيش البارد العاشية تهيج الابية
اى ان روائح الابل التي تابى العشا ابلا تتعشى دعتها الى التعشي معه
وهيجتها له قال يزيد بن رويم الشيباني في حديثه ان سليك بن السلكة
خرج غازيا فاذا هو ببيت عظيم فقال لاصحابه كونوا بمكان كذا حتى اتى هذا
البيت لعلي اصيب خيرا فانطلق اليه فاذا هو بيت يزيد بن رويم فاختل
حتى دخل البيت من مؤخره فما لبث ان اراح ابن الشيخ ابله في الليل فغضب
فقال هلا عشيتها فقال انها ابت العشا فقال الشيخ العاشية تهيج الآبية
ثم نفض ثوبا في وجهها فرجعت الى مرتعها والشيخ معها حتى مالت لادنى
روضة وقعد هو يتعشى معها وتبعه السليك فلما راه معتزا ضربه من
ورائه بالسيف واطار راسه واطرد ابله وبلغ اصحابه وقد كادوا ايسوا
منه فقال وعاشية رح بطان ذعرتها بصوت قتيل وسطها

يسيف



يسيف كان عليه لون ورس مجسدا اذا ما اتاه صارخ متلهف فبات لها اهل
خلاء فناؤهم ومرت لهم طير فلم يتعيفوا وباتوا يظنون الظنون وصحبتي اذا
ما علوا نشزا اهلوا واوجفوا وما نلتها حتى تصعلكت حقبة وكدت
لاسباب المنية اعرف وحتى رايت الجوع بالصيف ضرني اذا قمت تغشاني ظلال
فاسدف يضرب في نشاط الرجل للامر اذا راى غيره يفعله وان لم ينشط له
قبل ملك العبد من لا عبد له يضرب في ذلة من ليس له ناصر ولا معين
العتاب قبل العقاب قاله اوس بن حارثة لابنه مالك وبنى ام
اي ابدء في المعاتبة وان لم تجد فثن بالعقوبة يضرب في النهي عن التسرع
في الشر العجز ريبة قيل هو احق مثل قالته العرب يضرب في ذم العجز العلة
عطية اي اخلاذها كاسترجاع العطية في القبح يضرب في النهي عن الخلف
حزم ولا اختلاط ضعف قاله اكثم يضرب في اختلاط الراي و
ما فيه من الخطأ والخور العصا لا تشق غبارها هي فرس جذيمة قاله قصير
حين اشار اليه بالهرب عليها ومعناه انه لا يدركها فرس فيدخل في غبارها
يضرب للرجل البارع المبرز قال النابغة اعلمت يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج
فما شققت غباري من العصية هي فرس جذيمة والعصية امها
يضرب في مناسبة الشيء سنخه وكا شاكر يبين ويروى العصا من العصية و
الافعى تبت حية والمعنى ان العود الكبير ينشا من الصغير الذي غرس اولا
يضرب للشيء الجليل الذي يكون في بدئه حقيرا العقوق ثكل من لم يثكل اي
اذا عقه ولده ثكله وان كان حيا يضرب في ذم العقوق الغنى خير من
العاهر يضرب في ان عادم الشيء خير من مالكه اذا ساء ملكته العنوق
بعد النوق جمع عناق يضرب في ضيق الحال بعد سعته العوان

لا تعلم الجمرة قيل يضرب للمجرب العارف بالامر العود احمد
لانك لا تعود الى الشيء في الغالب الا بعد تجربته قال الفرزدق من القوم نكفي
مرج من لعابه دما عاد الا كان في العود احمدا وقال الاخطل نعلت لسا فينا
عليك فعدنا الى مثلها بالامس فالعود احمد وقال مرقش واحسن سعد في
الذي كان بيننا فان عاد بالاحسان فالعود احمد وقال روبه وقد كفى من
بدئه ما قد بدا وان ثنى في العود كان احمدا وقال اخر فلم تجر الا جئت في
الخير سابقا ولا عدت الا انت في العود احمد وقال اخر جزينا بني شيبان امس
بقرضهم وعدنا بمثل البدء فالعود احمد اكبر او في لدمه يضرب للرجل
الموصوف بالحذر والتوقي لانه ليس شيء من الصيد احذر وابقى بنفسه من
العير واصله ان الزرقاء اليمامية حين نظرت من اطمها الى جيش حسان
عير قد نفر من الجيش وراعيا فقالت العير اوفى لدمه من راع في غنمه
بيضت ولكزة في الماء اول من قاله عرفطة بن عرفجة النهراني و
ذلك ان قومه اسروا من بني عسكل في حرب لهم رجلين وقتل بنو عسكل
من هزان رجلا فارادوا ان يقتلوا بصاحبهم افضل الاسيرين واشرفهما
فلما هموا بقتله جعل الاخر يضرط فقال عرفطة ذلك وقيل مرض مسافر بن ابي
عمرو وسقي بطنه فداواه عبادي واحمى مكاويه ليجعلها على بطنه ورجل
قريب منه ينظر اليه جعل يضرط فقال مسافر ذلك يضرب في تقدم الكرهة
على وقوع المكروه العيش السعد اي من كان في غنى وسعة من المال
فهو الحي والفقر ضده الغبط خير من الهبط اي لا تكون في عز ورتبة يغبطك
الناس خير من ان تهبط الى حال سفال وتقول العرب غبطا ولا هبطا الغزل
اعرف بالنفس لانه يتقي اجوده يضرب للمميز العارف بتمييز الاشياء

من غنها الغضب غول الحلم اي مهلكه يضرب في وجوب كظم الغيظ الغمج اروى
والرشف انقع الغمج جرع الماء وعبه والرشف مصه اي اذا اجرعت الماء بعد
كان اسرع لريك واذا رشفته رويدا كان انجع واقطع لغليلك وان كان فيه
بطوء وتروي والجرع اروى والرشف اشرب اي اذا رشفته كان ادوم للريّ لك
يضرب في الحث على التاني في الامر والاقتصاد في المعيشة وان ذلك ادوم للعيش
وانجع له من الاسراف الذي يقطع بصاحبه الفحل يحمي شوله معقولا يضرب
في احتمال الرجل الجلد وحمايته البيضة وان كان مضطهدا الفرار بقراب اكيس
راى جابر بن عمرو المازني في بعض مسايره اثر رجلين وكان قائفا فقال
ارى اثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والقراب بقرب اكيس والقراب بكسر القاف
شبه جراب يضع فيه الراكب ادواته من السيف والسوط والعصا وبضمها
القرب يقال فعل ذلك من قرب وقراب يضرب في تعجيل الفرار عما لا يدي لك به
الفمه الحجر يضرب للمجيب بجواب مسكت القطرة بدوامها تحفر الصخر يضرب
في تاثير الشيء اذا دام وكثر القردان خبى الحلم هو اصغر القردان يضرب في
امر يتكلم به الانذال القرنبي في عين امها حسنة القصد ابقى للسير اي
الاقتصاد في السير اسلم له من الانقطاع يضرب في حمد الاقتصاد في الامور قال
الاعشى اذا حاجة ولتك لا تستطيعها فخذ طرفا من غيرها حين يبقى فذلك
ان تنالك حتى بها وللقصد ابقى للمسير الحق وفي معناه قول الحارث الفقعسي يقول
يقطع بالنزول الارض عنا وبعض الارض يقطعها النزول العقول ما نالت حذام
وهي حذام بنت الريان وقعت بينها وبين عاطس بن خلاج بن ذي الجناح حرب فخام
التقا عسكرهما الفتح ورجع كلاهما الى عسكره ثم ان الريان هرب من ليلته فسارها و الغد
لا يلوي على شيء فلما اصبح عاطس اتبعه فرسانا حتى اذا اقتربوا من المكان بنهوا القطا فطار

مقبلاً نحو اصحاب الربان فقالت حذام لو ترك القطا ليلاً لنام فوا فضوا قولها
واخلدوا الى المضاجع فقال ديسم بن ظالم الاعصرى اذا قالت حذام
فصدقوها فان القول ما قالت حذام فارتحلوا حتى لاذوا بواد كان قريبا
منهم فوجدوهم قد امتنعوا فرجعوا وقيل قائله لجيم بن صعب وحذام امرأته
وهى قد خوفته بيات العدو فكذبها ثم بيتوه فنجا منهم فقال ذلك يضرب فى
تصديق الرجل اخاه عند اخباره العنيذ والربعة ويروى الرتعة كالمنعة
الاكل والشرب رغدا فى الريف قاله الغضبان بن قبعثرى للحجاج حين نظر اليه
وقد اخرج من السجن فاستسمنه فقال ما اسمنك يا غضبان شبه نفسه
بالبعير الذى يقيد فى الروضة فيرعى ويشرب ما شاء وهو معفى عن الركوب والحمل
عليه ولا يبتلى ان يسمن يضرب للمنعم الوادع الكلاب على البقر
الكلاب على البقر نصبا فى فصل الظاء الكريم طروب وبداءات
الاريحية نهزة ولبس كاللئيم الذى تمكنت الجفاوة والجفا من طبعه الدلو تلى
فى الدلاء يضرب فى بذل الجهد فى اكتساب المال قال عليه السلم وليس الرزق عن طلب
جثيث ولكن الق دلوك فى الدلاء تجيبك بملاها طورا وطورا تجيبك بحماه
وقليل ماء القف مرسيها بنت برام القاء المراسى الاستقرار والسكون
واصله فى السفينة ثم قيل فى كل موضع والقف الجبل والبرام نبت يضرب لمن
يطمئن وتقر عينه بعيشه الله اعلم ما حطها من راس دسوم هو اسم جبل قال
حلف بها رجل يوما كانه يظل الحطاب نحو من يتعمل رجل شاء من هذا الجبل
فدفعها الى رجل ليضحى بها عنه فضحى بها عن نفسه فى ذلك وما يخفى من فى الجبل
والبيت جميعا ويروى من حطها يضرب فى النية والضمير اللهم اجعلنا كذا
سمعا لا بلغا ويروى سمع لا بلغ بالفتح والكسر لقول الرجل اذا سمع خبرا لا يعجبه

جعله



جعله الله مقصورا على السماع ولا يبلغ ان يتم ويتحقق ضبعا وذئبا يحمى
به على غنم الرجل وقيل بل يدعى به لها وقد سبق ما ان هذا الوجه فى الفصل
العشرين قال وكان لها جاران لا يجيرانها ابو جعدة العادى وعرفاء جيل
اللقوح الربعية مال وطعام اللقوح ذوات الدر والربعية التى نتجت
فى اول النتاج ارادوا انها طعام لاهلها لانهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها
وهى مال مع ذلك بنفسها وربعها يضرب فى تعجيل قضاء الحاجة الليل اخفى للويل
اى افعل ما تريده فانه استر لسرك واول من قاله سارية بن عويمر العقيلى وذلك
ان نوبة بن الحمير ضربه بشور بن ابى سمعان بحربة وعليه بيضة فجرح انفها
ووجهه فكن من اخذ حقه فابى وقال ان يمكن السيف فسوف انتقم او
فان العفو ادنى للكرم ثم ان سارية نزل به نوبة يوما مع اصحابه فلما اراد
الاصباح عنه قال لهم ادرعوا الليل فانه اخفى للويل ولا امن عليكم نوبة ثم
ان نوبة سار فقتلهم اعور لا يبصر فيه الخفى والنهار افصح داج و
الكباش تنتطح هم الاقران فى الحرب يضرب للامر الكبير الشر قال
الليل داج والكباش تنتطح نطاح اسد ما اراها تصطلح منهن مجروح ومنها
منبطح فمن نجا برأسه فقد ربح قاله السليك لرجل سقط عليه وهو نائم فقال له
استأسر اى ضربان فى الوقت تراخيا وسعدوا انت فى قراء لا انهاب ناغتال
يضرب فى التانى واهضام الوادى جمع هضم وهو المكان المطمئن اى احذر
الليل وتربطون الاودية فلا دنر فيها اظعل هناك مغنا لا يضرب فى التحذير
من امر يخوف بين الليل يوارى حضنا اى يخفى كل شىء حتى الجبل المأمور
ملك الكرم اى عملك الناس اكرمهم معه ويروى ملك امرءا ويروى ملك امرؤ
على لفظ الماضى يضرب للشىء الذى هو قوام الامر قال ابو وجزه السعدى ولم يكن

طويل وانه مغمرة

ملك للقوم بين لهم الاصلاح ملك لا تأوى على حب المال بيني وبينك شق
الابلمة بالنصب على المصدر عن معنى قوله بيني وبينك لانه في معنى المال مشقوق
ومنصف وبالرفع على الخبر والاصل شق المال بيني وبينك شق الابلمة فحذف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والمعنى انه بيني وبينك مقسوم على السوية
كما لو شققت الابلمة لانها اذا شقت طولا تنصفت سواء المحاجزة قبل المناجزة
اى المسالمة قبل المعاجلة في القتال اخذت من الشئ الناجز وهو الحاضر يضرب
في حزم من يجعل الفرار عمن لا قوام له المرء اعلم بشانه اى لا يقدر ان
يفسر الناس كلما يعلم من امره يضرب لمن له عذر لا يستطيع ابداءه باصغريه
قاله شقة بن ضمرة حين قال له المنذر لان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال
ابيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد منهم الاجسام وانما المرء باصغريه
قلبه ولسانه ان قال قال ببيان وان قاتل قاتل بجنان فلما راى المنذر عقله وبيانه
سماه باسم ابيه ضمرة فقيل ضمرة بن ضمرة تواق الى ما لم ينل يضرب
في شدة الحرص والشره وهو الاغلب مرآة اخيه اى انه اذا راى منه ما
ينكره عليه اخبره به ونهاه عنه يعجز لا المحالة اى يضيق من قولهم ثوب
عاجز اذا كان ضيقا قال اكثم بن صيفي ومعناه ان الجهل وقلة التهدي
انما يجيء من قبل الناس فاما العلوم والحيل فكثيرة المزاح انبا التوكى قاله
خالد بن صفوان يضرب في ذم المزاح المزاحة تذهب المهابة مثله المسئلة
آخر كسب المرء يضرب في النهي عن السؤال الا عند الاضطرار قاله
اكثم المصدور ان نفث يضرب في عذر شكاية الرجل بثه وحزنه المعاذر
مكاذب جمع معذرة ومكذبة قاله مطرف بن عبد الله بن الشخير المعاذر
يشوبها الكذب قاله ابراهيم النخعي وذلك ان رجلا اتاه ليعتذر اليه فقال

له قد

له قد عذرتك غير معتذر ان المعاذر يشوبها الكذب المعافى غير مخدوع
ويروى ليس بمخدوع اى اذا دفع الرجل الى خطة بالمكر والخديعة ثم عوفي
عنها ووقى لم يضره ما خودع به وكان لم يخدع واول من قاله فادح رجل
من بني سليم وذلك ان سليطا السلمي علق امراته فاراد ان يخدعه فقال له
انى علقت امراة ابي ظعون فاذا حضرنا دبك فلبثها معك حتى ازورها
ففعل ذلك وكان ابو ظعون قد سمع خبر سليط وعلاقته امراة فادح فعرض
له في عرض بعض الاحاديث فقام فادح يسعى الى اهله فلم يجد فيهم امراته فقفى
اثرها حتى انتهى اليها والى سليط فضرب الرجل على وجهه واهوى هو اليها
فقتلها وقال ذلك لا انطقن بامر لا تيقنه يا عمرو ان المعافى غير مخدوع و
المعتذر اعيا بالقرى يحملون تلقى الضيف بالقرى قبل الجذب و
يعيبون سؤاله والاعتذار اليه ولعيا افعل من عي بالامر يضرب في تلقب
الضيف المعذرة طرف من البخل المعروف اوثق الحصون المعزى
تبهى ولا تبنى اى تخرق الاخبية بصعودها عليها ولا تعطى من الشعر
ما يبنى منه بيت لان اخبيتهم من الوبر والصوف دون الشعر يضرب لمن يفسد
ولا ينفع المقدرة تذهب الحفيظة قال بعض عظماء قريش لعدو ظفر به
لولا ان المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك ثم تركه والمعنى ان التمكن من العدو
يزيل غضبك عليه اذا كنت كريم الظفر يضرب في وجوب العفو عند القدرة
المكثار كحاطب الليل قيل لانه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد والردى
فكذلك المكثار ربما نفث حبه قال الكميت خبط عشواء في ليلة مظلمة
هاجت اقاعيد فناجبن اجا يضرب على الوجهين للمخلط في كلامه والجاني
على نفسه بلسانه المسلم عهدته لسه الملسي ان يبيع الرجل سلعة

مسرور ثم يلبس مخافة ان يستحي ويهجع عليه والعهدة ان يرجع المشتري على البائع
بالدرك والمعنى ان مثل هذا البيع يؤدي الى توى المال فيجب ان يتجنب كلا يقدم
عليه يضرب للتحذير من صحبة من لا امانة له ولا وفاء الملك عقيم يروى
الملك اى لو نازع الملك ولده في المملكة لقطع رحمه واهلكه فكانه عقيم لا يولد له
المنايا على الحوايا هي مراكب النساء واحدتها حوية واصله ان قوما
قتلوا فحملوا عليها فظنها الراؤون فيها نساء فلما كشفوا عنها ابصروا القتلى
فقالوا ذلك ويروى على البلايا والسوية قتب اعجمي يضرب في الهلاك والخوف
الشديد المنتصر اعذر لانه جازى المسيء بالانتقام منه فوضع الشيء
موضعه والبادي اصاب الجرم فوضع الشيء غير موضعه يضرب في النهي عن المنتقم
المنة تهدم الصنيعة يضرب لمن يبتدئ بالاحسان ثم يعود عليه بالامتنان
الموت الفادح خير من الغنى الفاضح المولى راب يضرب في عدد
منزلهم فهو يشكوهم ويغيثه لناس ولا الغار الناس اخوان وشتى في الشيم
بعده وكلهم يجمعهم بيت الادم قيل هو بيت الاسكاف فيه من كل جلد رقعة
يراد ان الناس وان كانوا مجتمعين بالشخوص والابدان فان اخلاقهم مختلفة
اخياف اي متفرقون في اجسامهم واخلاقهم من الفرس الاخيف وهو الذي احدى
عينيه زرقاء والاخرى كحلاء بخير ما تباينوا فاذا تساووا هلكوا اي
الغالب عليهم السوء والخير نادر فاذا كان التساوي فانما هو في السوء وقيل ما
تباينوا في الرتب فاذا تساووا فيها هلكوا لانه لا ينقاد بعضهم لبعض فاختلفوا
اختلفوا نجوا الهلاك بين حاذف وقاذف اي بعضا ومجرة يضرب في
الامر المكروه بين مجرة يعني كابل عاشا لا تجد فيها رحلة اي المرضي المهذب فهو قليل
فلا الصالح للركوب في الابل كاسنان المشط اي متساوون في الشر النبح من

بعيدا هوى



بعيدا هوى من الهوى كاسنان المشط اي اذا نبحت من بعيد فعسى ان تنجوا
والهرب اقل من النباح يضرب في النهي عن الدنو من المخشي والاحتيال له من بعيد
والناس هوش والزمان اهوش من الهوش وهو الاكل اي هم
اطول الضياء فالزمان والزمان اكل لهم اي يأكلهم الموت يضرب في نوائب
الزمان وغوائله النبع يقرع بعضه بعضا قاله زياد بن امية في امر
جرى بينه وبين معوية يضرب في تدافع ذوي القوة قال فلما فرغنا
النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسر الندم على السكوت
خير منه على القول لان السكوت اكثر ما يجنيه النفس الى السعي والقول ربما
جر القتل يضرب في وجوب حفظ اللسان النزائع النجب اي الغرائب ومن
النساء دون الغرائب قال فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى وقد يضوى
رديد القرائب النظر في العواقب تلقيح العقول النظرة الاولى حمقاء
اي ربما استحسن بها القبيح او استقبح الحسن وانما يقيد بالنظرة الثانية
يضرب في الامر الثاني ومعاودة النظر النفاض يقطر الجلب هو اسم من
الانفاض كالخراج من الاخراج والعطاء من الاعطاء ويقطر اي يجعلها
قطارا قطارا لانهم اذا احتاجوا جلبوها للبيع او الامتيار وقيل هو من قطره
اذا القاه على احد قطريه اي يحمل صاحبه على تقطير الابل للنحر لانها تموت
هزلا يضرب في شدة الحال النفس عليم من اخوها النافع يضرب فيمن يحمده
او يذمه عند الحاجة اليه عروف اي صبور يضرب في تحمل النفس ما تحمل
مولعة بحب العاجل قال جرير اني لارجو منك شيئا عاجلا و
النفس مولعة بحب العاجل النقد عند الحافر اي لا نزول حافر الفرس
حتى تنقد ثمنها لانها كانت لكرامتها عندهم لا تباع نسيئة ثم كثر حتى استعمل

في غير الفرس ايضا ويروى الحافرة وهي اول الامر وقيل هي الارض التي حفرها
الفرس بقوائمه فاعلة بمعنى مفعولة كاشرة والمعنى عند المكان الذي اجرى فيه
الفرس للنظر اليه وقت البيع وقيل هي المقليب والرضا ماخوذة من حفر الارض
كانها مصدر بمنزلة الفاضلة والعافية والمعنى ان الساعة اذا قلبت ونظر
اليها نظر تفتيش عنها وتامل وجد ان ينقد ثمنها يضرب في تعجيل قضاء الحاجة
الوديعة الى الوديع فلذة الوطء من نفر هو نفر الدابة لانه
يطا ابدا دبرها وقيل هو رجل من بقية قوم لوط من رب هو رجل من العرب
كان متعالما بذلك من راهب قال والوط من راهب يدعي بان النساء
عليه حرام الوفا من الله بمكان الوفا من بعدك فقد الوفى هو اول
الجرب يضرب في النهي عن صاحب السوء قال ابو عبيد يعدى فقد الوفاء من
بلد الى الوفى بلا ق نفسا الهف من فيثان من ذنب التيح تفسيرهما في المفضل
السادس والسادس عشر من قضيب هو تمار بالبحرين كان يشتري التمر من
تاجر فجاءه يوما فدفع اليه حشفا فلما اجتمع عنده مضى به وكان قد طرح
التاجر صرة دنانير في ذلك الحشف فذكرها فاخذ سكينا وشد خلف
قضيب فقال له رد على الحشف لاعوضك الجيد ثم نفض الجلال فظفر بالصرة
الصرة فقال له قضيب لم حملت هذا السكين قال لابعج به بطنك لو فقدت
الصرة فانتزع من يده وبعج بطنه تلهفا على الدنانير اليد العليا
خير من اليد السفلى النبي صلعم يضرب في الحث على الصدقة فاليد
العليا يد المعطي والسفلى يد السائل اي المفضل خير من المفضل عليه
وعن الحسن انه فسر اليد السفلى بيد البخيل جباق الحديث جمع عامر بن صعصعة
بنيه عند موته ليوصيهم فلبث طويلا لا يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك



وقيل ان رجلا كان يخطب امرأة فانعظ فخاطب بذلك فكره يضرب لمن
عجل بالمسألة قبل اوانها اليسر يجني الكبيرة قال علي شط وحيله
الذي يريد بين مني وصغير الامور يجني الكبيرة اليمين حنث او مندمة
قاله عمر بن الخطاب يضرب في النهي عن اليمين اليس من خرنق هو الفتى
من الارانب من خيرة ثمرها اللين من زبدها اليوم خمر وغدا امر وقال
امرؤ القيس حين بلغه قتل ابيه وهو يشرب ويروى اليوم قحاف وغدا نقاف
فالقحاف من القحف وهو شدة الشرب والنقاف للضاربة على الرؤوس يضرب
في تنقل الدهر بحالاته اليوم ظلم خرجت ظعن بني حنظلة تيسر فاقبل
رجل من بني يربوع الى ام حاجب بن زرارة في هودجها فقال لها اسقيني
من هذا الماء فقالت نعم واليوم ظلم لانه خلا من رجالها اراد ان اليوم
ظلمي حين وضع الشان في غير موضعه تعني انها اعز واجل مكانا من ان
تمتهن ولا تهاب ولا تحتشم يضرب لمن يؤمر بان يفعل فعلا قد كان يأباه
ثم يذل له قال قالت له مي بااعلى ذي سلم يوما ثم وزنا اذ الشعب لم
الا بلي بابي واليوم ظلم اي وضع الفعل غير موضعه لانه كان ينبغي ان
يفعل قبل اليوم ويروى اليوم بالنصب وان ظلم بمعنى وجب اي وجب
ذلك يعني الزيادة مع المبير اما والله لا يحقنها مني في سقاء
اوفر اي واسع يضرب في ابذا الظالم بان الذي يريد بظلمه منيع لا يتركه
حتى يغلبه قال اوس ان كان ظني بابن هند صادقا لم يحقنوها بالسقاء
الاوفر حتى يلف نخيلهم ويردعهم لهب كناصية الحصان الاشقر وقال
طرفة من بعض منهم امرهيك لا تحقنها في ماغر اوفر اما والله لتحلبنها
مصرا الضمير للناقة والمصر ان تحلب باطراف الاصابع فيجي حلبها

نذرا جبرا والنافرا اذا كان لبنها يعلى الخروج لم يحلب الا مصرا وهي مصور
بنى للمتهدد اى لا تقدر على ان تنال منى شيئا قال رؤبة ثم احلبوا الحرب
العوان مصرا من في حجرك فيك اى جعل الله اعوجاجا في حجرك لا
فيك يضرب في دعاء الخير محا من الترهات هي الطريقات التي تتشعب
من الطريق الاعظم وسلوكها اخذ في غير قصد واشتغال بما لا طائل
تحته هذا اصلها ثم استعملت في معنى المحال والباطل من بكاء على
رسم منزل من تشابه على طلل من تعقاد الرتيم كان احدهم اذا
الذى سفر اعقد خيطا بشجرة واعتقد ان امراته ان احدثت حدثا
انحل ذلك الخيط واسم الخيط الرتمة والرتيمة وقد فعل ذلك بعضهم والله
بد امراته فقيل له هل ينفعك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصى وتعقاد
الرتم من حديث خرافة هو رجل من بنى عذرة استهوته الجن ثم
رجع الى قومه يحدثهم بالاباطيل فكانت العرب اذا سمعت ما لا اصل له قالت
حديث خرافة وقد اورده ابن الزبعرى في بيت كرهت اثباته ثم كثر في
كلامهم حتى قالوا الاباطيل خرافات امخط السهم يعنى مخط السهم
اذا مرق امر سرى عليه بليل يضرب لما روى فيه ولم يكن بديهة
لا ينادى وليده اى تذهل فيه النساء عن دعاء اولادهن لفظا عنه
قيل انما يدعى فيه الكبار لا الصغار لانهم لا يضطلعون به قال مزرد فلك
عن ابا اليوم امى وخالتى وناقتى الناجى اليك بريدها برات من شتم الرجال
بتوبة الى الله منى لا ينادى وليدها وقال اخر لقد شرعت كفا يزيد بن مزيد
شرايع جود لا ينادى وليدها وقيل اذا راوا عجبا تحيروا والهاكا الفراد
والحواء فلا ينادى الولدان ولكن يتركون يفرحون يضرب في امر عجيب وقيل

اذا خصبوا



كذلك اذا خصبوا الوتينة الولدان عماشا ولوه ولم يعجبهم لكثرة اموالهم
يضرب في الكثرة والسعة امر مبكياتك لا امر مضحكاتك اى اطع امر
من يامرك بالصلاح وان ابكاك لثقله عليك ولا تطع امر من يامرك بالفساد
وان اضحكك لا يجانبك به واصله ان غلاما قال انت خالاتى فاضحكتني و
افرحتني وانتت عماتى فابكتنى واحزنتني فقيل له ذلك اى ان العمات انصح
يضرب في النهي عن اتباع الهوى وقيل هو افصح مثل قالته العرب امر نهارا قضى
ليلا يضرب لقوم جاؤا على غرة من لم يتيا هب امر من الالاء جمع الالاءة
وهي شجرة مرة تخضر في الشتاء والصيف دون ثمرها وحملها دباغ قال بشر بن ابي
خازم يهجو اوس بن حارثة الطائي فانكم ومدحكم بجيرا ابا لجاء كما متح
الالاء يراه الناس اخضر من بعيد ويمنعه المرارة والالاء من الحنظل قال
والشرى اى عندهم طعم الحنظل من الخطبان هو الحنظل الذى صار له خطوط
وتلميع من اللون الذى بقى له الخطبه قال علقمة بن عبدة يظل في الحنظل الخطبان
ينقفه وما استطف من التنوم مخذوم من الدفلى من الصبر قال الاخطل
عام لم تبار وا باخنكم ولكن رضيتم بالالقاح وبالجزر اذا عطفت وسط
البيوت احلبتم لها البنا محضا امر من الصبر يقول اذا كانت الالبان عوضا من
الدماء فهي والله امر من الصبر من العلقم من المقر هو الصبر وقيل
السم قال انما ماؤك صاب ومقر امرع واديه واجنى حلبه هو نبت و
احناه ظهور رجاه يضرب لمن اتسع امره استغنى امرعت فانزل يقال
لطالب الحاجة اى اصبت حاجتك فانزل ويروى اعشبت انزل قال ابو النجم
يقول الرائد اعشبت انزل امرق من سهم من مخ من مخ الخواير ويروى املخ
وبقى مسيخ ومليخ للذى لا طعم له قال الزفيان وقد علم المعشر الطارقون

انك للقوم جوع وقر مسنح مليح كلحم الحوار لا انت حلو ولا انت مر امسك
عليك نفقتك قاله شريح بن الحرث القاضي في الامر بالقصد وضرب النفقة مثلا
لما يرى به من سقاط الاقاويل امضى من الاجل من الدرهم من الريح من
من السهم من السيف من السيل تحت الليل من القدر
المتاح من النصل من سن حز بعد فرجه من سليك المقانب فمضى ذكره في الفصل
الثامن عشر لن تزال ليلى منكم آل مرثن على الهول امضى من سليك المقانب من
الصمصامة هي سيف عمرو بن معدي كرب وفيه يقول عمرو وسنان ابن زف كان
فيه صمصامي يصمم في العظامي وقال عبد الله بن عباس اليمانية لكم من
السماء نجمها ومن الكعبة ركنها ومن السيوف صمصامتها وقال نهشل بن حري
الدارمي اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه امطل من
عرقوب تفسيره في الفصل الثالث امكرا وانت في الحديد قال عبد الملك بن
مروان لعمرو بن سعيد بن العاص الاشدق وذلك انه خرج عليه فاراد قتله فقال
نشدتك الله ان لا عفيتني من ان تخرجني الى الناس فتشهرني بقتلي بينهم وانما اراد
ان يخرجه لينصره من تابعه يضرب لمن يمكر وهو مضطهد املك للناس
لنفسه اكتمهم لسره من اخيه اي ربما تغيرها بينهما من الصداقة فيفشي
يضرب في شدة التوصية بكتمان السر ام فرشت فانامت يضرب في تهر
الرجل صاحبه وحنوه عليه قال قراد بن غوية وكنت له عما لطيفا ودا الدرف
واما مهدت فانامت امنع من است النمر تفسيره في الفصل السادس من ام
قرفه تفسيره في الفصل الثامن عشر من انف الاسد من حمى من المنيع سيحا من حجر
هو رجل من بني عاد كان له راع اسمه عبيدان يرعى له الفقرة فكان لا يورد احد
قبله لمابه عمر حتى ادرك لقمن في بني عاد فنهنه عبيدان بقره فضربه

لقمن



لقمن وصده فاقتتل فريقاهما فغلب لقمن فكان له اول الورد بعد ذلك
قال جزء بن اساف وقد كان عمر بني عاد واسر في الناس امنع من
يمشي على قدم وعاش دهرا اذا ثواره وردت لم يقرب الماء يوم الورد ذو
نسم ازمان كان عبيدان تنادره رعاة عاد ووراد الماء مقتسم اشغى عنه
اخو ضد كما قد مر من بعد ما حلوا فرسانه جمعا لا تركبونا بظلم يا بني هبل
فتندموا ان غب الظلم متخم من عقاب الجو قال عمرو بن عدي اللخمي لقصير
حين وعده قتل الزباء كيف تقدر عليها وهي امنع من عقاب الجو من لهاة
الاسد قال ابو حية النميري واصبحت كلهاة الليث من فمه ومن
يحاول شيئا لها الاسد امهلني فواق ناقة اي قدر ما يجتمع فيقتها
وهو ما بين الحلبتين يضرب للمستعجل امهن من ذباب مع النون ان
اعيا فرده نوى ظماء هو جمله صغيرة يكثر فيها التمر اي لا تخفف عن
البعير اذا ملكاعي السير بل زد في ثقله يضرب في الشدة والالحاح على البخيل
ومثله ان ضج فزده وقرا ان جرجر العود فزده ثقلا ان ترد الماء
بماء اكيس ويروى او ثوى اي لان يكون معك فضلة ماء ترد بها على ماء احزم
من ان تفرط في حملها ولعلك تهجم على غير ماء يضرب للاحتياط والاخذ
بالثقة قال لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا والقوم في جنب غدير
يفهق ما قدرنا باشولها المعاق ان ترد الماء بماء اوثق ويروى ارفق
ان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه قاله النعمان للصقعب بن عمرو النهدي
من قضاعة معد وكان يسمع بذكره فيستعظمه فلما راه اقتحمته عينه
وقال المنذر ايضا لضمرة بن ضمرة في شعره ابيتا اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد
منهم الاجسام فقال انما المرء باصغريه وقد تقدم ويروى تسمع بالمعيدي

فقال ضمرة ابيت اللعن ان الرجال ليسوا
بجزر يراد منهم الاجسام ٥

وطرح ان وله وجهان احدهما ان تنزل الفعل مع ان المطرح منزلة المصدر
كانه قيل سماعك بالمعيدي والثاني ان يجعل الفعل نفسه المصدر يضرب للتامة
الذكر ولا منظر له ان تعش تر ما لم تر يضرب في تنقل احوال الدهر و
عجائبه ان تعط العبد كراعا يطلب ذراعا مرعمرو بن عدي بندمائي
جذيمة فاكلاه طعاما فطلب اكثر منه فقال لهم عمرو جاريتهما ذلك يضرب في
اعتياد الرجل عادة السوء ان يك ضبا فانك حسله يضرب للرجل يلقى مثله
في العلم والدهاء ان جانبا اخطاك فالحق بجانب يضرب في الامر بالارتحال عند
المنزلة ان جرجر العود فزده ثقلا الجرجرة ترديد الصوت في الحنجرة ان تراك الا
تباس فعز واجلس يقول اي ان اردت ان لا تفتقر فسافر واذهب غورا
ونجدا بق جلس اذا اتى نجدا والجلس النجد يضرب في الامر بالقرب في البلاد لاكتساب
المال ان ضج قربه وقر ان فر جير فعير في الى باطل ويروى ان ذهب الربا
ما يربط به يضرب في الرضا بالحاضر ان كنت بي تشد ازرك فارخه يضرب
في التعويل على غير معول ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا هي الريح التي المعنية
تثير السحاب يضرب للمدل بنفسه قد يصلى بمن هو ادهى منه وقيل الاعصار السحاب
وكانه يعني ذوا الاعصار من اعصرت السحابة اذا كانت تعتصر بالمطر وهو يسمى بالمعصر
والمعنى ان كنت ذا اقتدار ومكنة فقد صادفت ما ينصرف بنصر يقلب ويلين قيادك
الى كالريح اذا لاقت السحاب المعصر ان لا خطية ولا الية الحظية ذات الحظوة من
النساء عند زوجها وجمعها حظايا والالية من الى اذا قصر واصله ان رجلا تزوج
امراة فلم تحظ عنده ولم تكن مقصرة في الاشياء التي تحظى النساء عند ازواجهن فقالت
لزوجها ان لا خطية فلا الية ان لم اكن لك حظية من النساء لانك لم تجعلك بالا ينظرهن
فاني غير مقصرة فيما يلزمني للزوج وارتفاع خطية لانها فاعل الفعل المضمر الذي هو

لكن وهذا



تكن وهذا من كان التامة اي ان لم توجد خطية عندك والية رفع لانها خبر
مبتدا محذوف تقديره فانا لا الية اي فانا غير الية ويجوز نصب خطية و
الية على ما حمل ان لا اكن حظية فلا اكون الية يضرب في مداراة الناس
التودد اليهم ليتوصل بذلك الى نيل الاغراض عندهم ان لاده فلاده بفتح
الدال وتكرر وهي كلمة فارسية معناها الضرب قد استعملتها العرب في كلامهم
واصله ان الموتور كان يلقى واتره فلا يتعرض له فيقال له ذلك والمعنى ان لم تضربه
الان فانك لا تضرب ابدا وتقديره ان لا يكن ده فلا يكن ده اي ان لا يوجد في
الساعة فلا يوجد ضرب ابدا ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا في كل شي لا يقدر عليه
الرجل وقد حان حينه ووجب حدثه من قضاء دين قد حله او حاجة طلبت او
ما اشبه ذلك من الامور التي لا يسوغ تاخرها ان لا يكن ضنعا فانه نعيم هو
من عمت المراة المرادة اذا خرزتها خرزا غير متقن اي ان لم يكن حاذقا فانه
يعمل على قدر معرفته يضرب لمن بذل لك وسعه وان لم يبلغ ما في نفسك ان
لم تغلب فاخلب اي اخدع ويروى بكسر اللام للازدواج كقولهم ما قدم و
ما حدث وقيل هو من تخليب الحمار اي سنتش شيئا بعد شي يضرب في التوصل
الى الامر بالرفق عند اعواز القوة والغلبة ان لم يكن وفاق ففراق اي
محابة تزوج عامر بن الظرب العدوانية ابنة من ابن اخيه فوق لابنها ابن بنات
ان لا تنزل لمغازة الا ومعها ماء فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء واني
تمنعه شهوته فان الحظوة الموافقة وان لا تطيل مضاجعته فانه اذا مل
البدن مل القلب فلما كان بعد اشهر اتته مفترة به فقال لابن اخيه يا بني ارفع
عصاك عن بكرتك تسكن فان كانت نفرتها من غير ان تنفر فهو الداء الذي ليس له
دواء له وان لم يكن وفاق فتعجيل الفراق والخلع احسن من الطلاق ولن نسلبك

اهلك ومالك ثم رد عليه الصداق وفرق بينهما فهو اول خلع كان في العرب ان
يبغ عليك قومك لا يبغ القمر تنازع رجلان على غروب القمر صبيحة ثلث عشر ايسبق
غروبه طلوع الشمس ام يسبقه طلوعها فقال القوم مع الذي ذكر ان القمر يسبق في
الآخر انكم تبغون علي فقيل له ذلك يضرب في شهرة الامر ان يدم اظلك
فقد نقب خفي الاظل باطن منسم البعير وقيل لحم اسفل خفه ونقب خف البعير تخرق
وكذلك خف الرجل واصله ان مسافرا حفي بعيره فنزل عنه حتى حفي هو ايضا فلما
اراد ركوبه جرجره فقال ذلك وقوله فقد نقب خفي على معنيين احدهما انه اراد
تخرق خف كان عليه والثاني انه سمى رجله خفا بطريق المجاز كما قال طرفة وحتى
تناهوا عن اذاتي بعدما اصاب الوجى منهم مناسم السالك يضرب من هونه مثل حال
المشكي اليه انا ابن بجدتها من بجد بالمكان اقام به القيم والبجدة
اي انا العالم بها كأني نشأت بها واصله في الهادي الخريت ثم يتمثل به لكل عالم بالامر
فيه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب قال الجذل خشبة تحك بها الابل
الجرب والعذق بفتح العين النخلة والمرجب الذي جعل له ما يعتمد عليه وهذا تصغير
التفخيم وللطف المحل قاله الحباب بن منذر بن الجموح الانصاري يوم السقيفة عند بيعة
ابي بكر يضرب للمستشفى برأيه درج يديك اي الملوح يديك دون هذا وفوق
ما في نفسك قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه
لرجل مدحه نفاقا انا عذلك واخي خذلك وكلانا ليس بابن امه اي اعذلك وهو يخذلني
كلانا هجان غير هجين يضرب في قلة التوافق عز لك في هذا الامر اي اعز اليه
فسلني عنه على غير تفطن له فاني اخبرك به من غير ريبة يفرط عليه يضرب به من يعرف
الشيء حق المعرفة قال الاصمعي معناه انا اديت اليك ما سمعت ظلما اغرك امنا
غرني من اخبرني بغير الحق فاخبرتك واديته اليك يقول ما غرك مني ايلم وتفتت بي

وما غرك



وما غرك بي اي لم اجترأت علي وما غرك عني اي لم غفلت عني منه كحافن الاهالة
هي الودك المذاب ولا يعجبها الرجل حتى يزنها ويعلم انها قد بردت لسلاه
تحرق السقا يضرب في الحذق في الامور والخبرة بها وحسن المعاناة لها انباض
من غير توتير يضرب في الارهاب من غير قدرة على ايقاع وتروى ولا تعجل بالا
الانباض قبل التوتير وهو مثل في الاستعجال بالامر قبل بلوغ اناه انبش من جبل
تبق نبش ينبش وينبش ومجبل الفسح قال وجبال جبل وابو ينبغها احم الكا
به جماع فطلا يبشان المرء يعني وما انا وسب غيرك والبلع انت ابنية
المجد مهما يفعل يفعل يضرب للتمام شبيه بالصبي في حكايته قول القائل
اجدت فجه فاحش وذق يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه اعلم امن عض
بها يقول اي الغائص باللقمة اعلم بما فاته يضرب لمن زاول الامر فهو اعلم به
من غيره اهون علي من الضبوع هو حمل الابل ثوق وانا مني فكيف تنفق
النبق المملي غيظا والمنق المبيح البكاء يضرب لغير المهتم افعن على المجرب نيمى
للساقط على الخبر كبارح الاروى قليلا ما يرى الاروى مساكنها الجبال فقلما
يمر بالناس يضرب للمبطي الزيارة ويروى كبارح الاروى كصاحب البقرة كان
رجل ظلمته في قومه فاراد استبراهم واخذ بعده وقال الني رام قبعز ته هنا ما
لمنتق محمد احدهم وقالا الاترمين بها يضرب في جنب الفم على نفسه كصاحب
النعامة قصته في الفصل الثاني من هنا او هنا فاسترل يضرب لمن وثق بغير
الثقة قليلا ما نرى يضرب فيمن لا يقدر عليه ولا يكاد يوجد مختل فيحمض
لاختلال رعي الخلة والتحمض رعي الحمض والعرب يقول الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها
فهي تخرج من الخلة الى الحمض اي انك كالبشم بالخلة فدنا والحمض ليذهب
بشمك يضرب لمن جاء متهددا فقال وجد الخلل عندي حمضا وقال الطرماح

لابني عميص العدو وذو الخلة يشفي صداه بالاحاض قال وخلة اويت بالاحماض
قال آخر وكانوا مخلين فلاقوا احمضا وهبوا النفض فلاقوا نقضا انتن من
العذرة من ريح الجورب قال لقيط بن نافع العبسي وما ولي انتجي كنية
راسه فتركته ذفرا كريح الجورب وقال آخر غرا ابن عمير غرت تركت له ناكع
الجورب بالحرق وقال آخر بعثوا الي صحيفة مطوية تحوته بختامها كالعقرب فعرفت
فيه الشر حين رايتها ففضضتها عن مثل ريح الجورب قال الاصمعي كان العنوان
مكعس وهو اشبه شي بالعقرب من مرقات الغنم جمع مرق وهي الجلدة التي لم
تتم دباغتها قال ينفوعن لو تضمخ بالمسك صراحا كانه ريح مرقق انج سعد
فقد هلك سعيد هما ابنا ضبة بن اد وقد سبق ذكرهما في الفصل الثالث
عشر يضرب في الاشبال على الباقي عند فوات الماضي ولا اخالك ناجيا كان عبد
شمس بن زيد مناة بن عمرو الهجيما نه بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه قومها
فابى فحي وقعت الحرب بين قومه وقومها فاغار عليهم عبد شمس فعرفت الهجيمانه
فاخبرت اباها فحي مازن بن مالك بن عمرو بن تميم حنث ولا تهنث واني لك
مقروع وهو لقب عبد شمس فحق ابوها اي بينة اصدقيني اكذاك هو فانه
لاراي لمكذوب فقالت ثكلتك ان لم اكن صدقتك فانج ولا اخالك
ناجيا يضرب في التخويف من العدو قال عسعس بن سلامة فان
تنج منها تنج من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك ناجيا انجب من ام البنين هي
بنت عمرو بن عامر فارس الضحيا ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة عامر
وفارس قرزل طفيل الخيل والد عامر بن الطفيل وربيعة المعتر بن ابا لبيد و
نزال المضيق سلمى بن مالك ومعود الحكماء معوية قال لبيد نحن بنو ام البنين الا
ربعة ولم يقل الخمسة لان ربيعة اباه دخل تحت قوله نحن بنو فكو قال

الحمسة



الحمسة لكان يمتن انتزان يقول ربيعة بن ام ربيعة لان ربيعة حي يكون من جملة
الخمسة وقال ضبيعة بن الحرث لعامر وفات فضل ابيك فارس قرزل ان المنذر
هو ابن كل ندود من بنت الخرشب هي فاطمة الانمارية ولدت لزياد
العبسي الكملة ربيعا الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وانس الفوارس
وقيل لها اي بنيك افضل فقالت ربيع بل عمارة بل قيس بل انس ثكلتهم
ان كنت اعلم ايهم افضل والله انهم لكالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها
من حبتة هي بنت رباح بن الاسل الغنوية اتاها آت كرتين في منامها
فقال لها اعشرة هدرة ام ثلثة كعشرة فقصت رؤياها على زوجها جعفر بن
كلاب فقال لها ان عاد الثالثة فقولي بل ثلثة كعشرة فولدتهم بكل منهم علامة
خالد الاصبع لشامة بيضاء في مقدم راسه ومالك الطيان لانطواء الجنب
وربيعة الاحوص لصغر عينيه من عاتكة هي بنت هلال بن مرة السلمية
ولدت لعبد مناف بن قصي هاشما وعبد شمس والمطلب من ماوية هي
امرأة قرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجبا ولقيطا وعلقمة ومعبدا
انجد من راى حضنا اي من راى هذا الجبل وهو باول بلاد نجد
استغنى عن ان يسل هل بلغ نجدا ام لا يضرب في الاستدلال على الشي باماراته
الظاهرة والاستغناء بها عن السوال عنه انجد حرما وعد نجز الوعد
اذا نفذ وانجزته قال الحرث بن عمرو بن حجر الكندي لصخر بن نهشل بن دارم
وكان له مرباع بن حنظلة فجعل للحرث الخمس منه ان دله على غنيمة ففعل
ووفى بوعده يضرب في استنجاز المواعيد انخب من يراعة يقال رجل
نخب ونخب بوزن خبق ومنخوب لا فواد له في فانت مجوف نخب هواء
واليراعة القصبة وقيل النعامة اند من حمار الوحش قال اسامة بن

زبد الهزلي انه من فارج دوح قوائمه صتم حوافره ما يقتات الدجا من نعامة
انخى من ديك من النخوة اندس من ظربان من الندس وهو الصوت الخفي
والمراد الفسو شرحه في الفصل العشرين اندم من ابي غبشان كما شرحه في
الفصل السادس من الكسعي هو رجل من كسيعة اسمه محارب بن قيس
راى نبعة في صخرة وادكان يرعى فيه فتعهدها حتى ادركت ثم اتخذ منها قوسا
وانشا يقول يا رب وفقني لنحت قوسي فانها من لذتي لنفسي وانفع بقوسي
ولدي وعرسي انحتها صفراء مثل الورس صلداء ليست كالقسي النكس وبرى من بريها
خمسة اسهم واخذ يقلبها بكفه و يقول هن وربي اسهم حسان تلذ للرمي بها
البنان كانها قومها ميزان فابشروا بالخصب يا صبيان ان لم يعقني الشوم والحرمان
ثم كمن في قترة على موارد الحمر فمر به قطيع فرمى عيرا فامخطه السهم وصدم الجبل
واورى شررا فظنه قد اخطا فقال اعوذ بالله العزيز الرحمن من نكد الجد معا والحرمان
مالي رايت السهم بين الصوان يوري شرارا مثل لون العقيان فاخلف اليوم رجا الصبيان
ثم صنع صنع الاول وقال لا بارك الرحمن في رمي القتر اعوذ بالخالق من سوء القدر
امخط السهم لارهاق البصر ام ذاك من سوء احتيال ونظر ثم صنع الصنع
الثالث وانشا تقول ما بال سهمي يوقد الحباحبا قد كنت ارجو ان يكون صائبا
امكن العير وولى جانبا فصار رائي فيه رايا خائبا ثم صنع الصنع الرابع وانشا
تقول يا اسفى للشوم والجد النكد اخلف ما ارجوه لاهل وولد ثم صنع الصنع الخامس
وانشا تقول ابعد خمس قد حفظت عدها احمل قوسي واريد ردها اخزى الاله
لينها وشدها والله لا تسلم عندي بعدها ولا ارجي ما حييت رفدها ثم كسرها فلما
اصبح وراى الاعيار مصرعة ندم وانحى على ابهامه فقطعها وقال ندمت ندامة
لو ان نفسي تطاوعني اذن لقطعت خمسي تبين لي سفاه الراي مني لعمر ابيك حين كسرت

قوسي



قوسي قال الفرزدق ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار وقال
الحطيئة ندمت ندامة الكسعي لما شريت رضى سهم برغم من شيخ مهو تفسيره في
الفصل السادس من قضيب تفسيره في الفصل الثالث والعشرين اندى
من البحر من اتى باب و هو السحاب الذي فيه ماء من القطر من الثلة
الماطرة انزى من تيس بني حمان تفسيره في الفصل التاسع عشر
من جراد من ضيون من ظبي من عصفور من هجرس انسب من ابن لسان
الحمرة كان هو وابوه اعرف الناس بالانساب واسم ابيه و
رقا ابن الاشعر وانما لقب بذلك لانه نازع رجلا من تغلب اسمه جبلة فقال
له نجرا عاقرك فقال الرجل اغن عني نفسك يا لسان الحمرة من دغفل
تفسيره في الفصل الثامن عشر من قطاة تفسيره في الفصل الرابع عشر
من كثيرة من النيب انشط من ذئب من ظبي من ظبي مقمر يأخذ
النشاط في القمراء فيلعب من عير الفلاة انصح من شولة وهي خادم كانت
في بعض دور الكوفة فكان مواليها يدفعون اليها كل يوم درهما تشتري
لهم به سمنا فوجدت ذات يوم درهما فضمته الى درهمهم واشترت بهما
سمنا فرفوها وضربوها وقالوا لها في كثرة سمنك اليوم ما يدل على
انك كنت تخونينا في الدرهم كل يوم وضربوها وقالوا لها في كثرة
سمنك اليوم ما يدل على انك كنت تخونينا في الدرهم كل يوم وضربوها
فعاد النصح وبالا عليها انصر اخاك ظالما او مظلوما مذهب العرب في
هذا وجوب نصره على كل حال واول من قاله جندب بن العنبر بن تميم و
ذلك انه وسعد بن زيد مناة كانا يتفاخران يوما ويتذاكران شجاعتهما فقال
له سعد انا اختلك طعنة بين القرنين ولقد اخزنك طرى الا ببضع غرى

ثم ان جندبا اتى فى بعض متصيداته على أمة فوثب عليها ليفترعها فقبضت
على يديه بيد واحدة وربطته بعنان فرسه واراحت غنمها فمر به على
سعد فاستغاثه وخاطبه بذلك فاطلقه وروى عن النبى صلى الله عليه وآله
انه تكلم بذلك فقيل له هذا ينصره مظلوما فكيف ينصره ظالما قال يكفه عن الظلم
انصر من [illegible] قاضية انطق من قس تفسيره فى الفصل الثانى اخرس
من كلب لانه يبهر للحراسة ثم يملكه النعاس ويغلبه من حيان اخى جابر
هو رجل من بنى حنيفة وكان فى نعمة من البدن ورخاء من العيش وكان ينادم
الاعشى فضرب به المثل قال فى شأن ما يومى على كورها ويوم حيان اخى جابر
انما اضافه الى اخيه لاضطرار القافية فغضب فقال كانى لا اعرف الا باخى واستشرى ما
بينهما بسبب ذلك من خريم هو خريم بن عمرو من بنى مرة ابن عوف كان يقال له
خريم الناعم وسأله الحجاج عن نعمته فقال لا البس خلقا فى شتاء ولا جديدا فى صيف
له وما النعيم قال الامن لانى رايت الخائف لا يلتذ بعيش فقال زدنى قال الشباب
فانى رايت الشيخ لا ينتفع بشئ من العيش فقال زدنى قال الصحة فانى رايت السقيم لا
يلتذ بعيش قال زدنى قال الغنى فانى رايت الفقير لا ينتفع بعيش فقال زدنى
فقال لا اجد مزيدا انف فى السماء واست فى الماء و لقى ابو الحرث بن عبد الله
ابن السائب نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين قال خرجت اتجر الربيع قال انما تجر
الكلب قال فاستنى قال انما يستن الفرس والحمار قال فما اقول قال اتشرت قال
انها واقحك فى قلبك علينا الفضل ابن الزبير فقال ابو الحرث [illegible] والله
عبد مناف بالله كما ذهبت هاشم بالنبوة وعبد شمس بالخلافة وتركونا بين
قرنيها والجيا انف فى السماء واست فى الماء قال اذا ذكر عبد مناف فالحمد قال بلى
ويعقل فالطوا يضرب لمن يرفع نفسه وهو لئيم الحسب قال النابغة الجعدى بالارض

ستهم



استاههم عجزا وانفهم عند الكواكب بغيا يا لذا عجبا انفذ من سهم كلمة خفية
من الابرة قال الاخطل القول ينفذ ما لا تنفذ الابر وقال طرفة
رايت القوافى يتلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر من الدرهم يريد
نفاذه فى الحوائج من خازق من خيال من سنان انفر من ازب هو البعير
الكثير الوبر يرى طول شعره على عينه فيحسبه شخصا فهو نافر ابدا
وقيل هو شر الابل وانفرها نفارا ابطؤها سيرا واخبثها خبا وهو لا يقطع
الارض قال النابغة اثرت الغى ثم نزعت عنه كما نفر الازب عن الطعان
وقال جرير اسلمت احمر وابن ام محرق ولقيت يومئذ ازب نفورا وقال
زيد الخيل نحاد عن الطعان ابو اثال كما حاد الازب عن الظلال وقال
الكميت اذا جشته يوما يظل كانه ازب دبائى عن الظل نافر من الظبى و
يروى من لجى مغلت قال واصبحت ظبيا مغلتا من جبالة صحيح الاديم بعد ما
اساف زاد الاساف من نعامة انقطع السلى فى البطن هو الذى يكون فيه من
الولد وتثنيته سليان يضرب للامر المتفاقم قال وضاح بن اسمعيل
مبلغ الحجاج عنى رسالة فان شئت فاقطعنى كما يقطع السلى من قوبى قاوية
القوبى الفرخ والقاوية البيضة وهما من قوب بمعنى خلا وزال لانهما تزايلا
ويجاوز كلاهما عن صاحبه فالقوبى تصغير قوبى كسمى فى تصغير سم فعل من ذلك
والقاوية فاعلة منه كقولهم عود زو و ذاو من ذوى ولو روى قوبى بكسر
الباء على انه تصغير قاب لكان مستقيما وقيل قوبى اسم واد وقاوية اسم روضة
تفصل بينهما ارض صلبة وقاوية فى هذا الوجه لا تنصرف للعلمية والتانيث
يضرب فى انقطاع صحبة الاخوين وفى فوات امر لا يستطاع استدراكه انقى
من الدمعة من الراحة من طست العروس من تفسيره فى الفصل الرابع عشر

ليلة القدر

من مرآة الغريبة هي المرأة التي تنكح في غير عشيرتها فمرآتها ابدا مجلوة اذ
لا ناصح لها في وجهها فهي تحتاط لنفسها في ان لا تعاب بشيء قال ذو الرمة
لها اذن حشر وذفرى اسيلة وخد كمرآة الغريبة اسجح انكح من ابن الغز
هو عروة ابن اثيم الايادي كان اوفرهم عضوا وانكحهم يزعمون انه كان
يستلقي منعظا فيطنه الفصيل الاجرب جذلا يحتك به وانه اصاب جب
عروس زفت اليه فقالت اتهددني بالركبة وانه كان اذا غشي امرأة
اغشي عليها لوفور عضوه فادعت امرأة انها تسلم عليه من الغشي فلما
افترشها قال لها اريني السهى فاشارت الى القمر فقال اريها السهى وتريني
القمر وهو اول من قال الا ربما اغظ حتى اخاله سينقد للانعاظ او يتمزق
فاعمله حتى اذا قلت قد ونى ابى وتمطى جامعا يتمطق وقال الفرزدق
لحى الله هذا من جلال ومن تقل سوى ذاك لا فاه بابن بن الغز وقال اخر
ولا كالالى كان ابن الغز منهم ولا مثل ما كان ابن الغز يصنع من جوثرة هو ربيعة
ابن عمرو العبقسي لقب بالجوثرة وهي الكمرة حضر سوق عكاظ فساوم امرأة عسلا
فقالت فقال لها لماذا تغالين بثمن اناء انا املأه بجوثرتي ثم كشف فلا يحتسبها
فنادت بالفليقة فالتفت عليه الناس فلقب بذلك وقيل لقومه بنو جوثرة
والجواثر قال الشاعر ان يرحض لسوءات عن احسابكم نعم الجواثر اذ تساق لمعبد
من خوات تفسيره في الفصل السابع انكحنا الفرا فسوف ترى الفرا البعير يضرب
في طلب الحاجة من رجل عظيم وانتظار ما يكون منه وقيل يضرب في الحذر من المثل
لسوء العاقبة واصله ان رجلا خطب الى رجل ابنته فابى ان يزوجها وخطب
امها فتزوجت منه فقال الاب ذلك اي زوجنا من لا خير فيه كانه حمار فسنعلم كيف يكون
العاقبة انكحي وانظري كالرجل ذميم لامرأة يضرب لذي مخبر لا منظر له انكر



من احمر هاد من مالي التحكم تفسيرها في الفصل الثالث عشر انكر من كلب
احش اغم من التراب لان الاثار تثبت عليه فتقتفى بها من القبح لانه
بكتم ما اخفاه الليل من جرس من جلجل قال اوس بن حجر فانكما يا ابني جناب
وجدتما كمن دب يستخفي وفي العنق جلجل من ذكا من زجاجة على ما فيها
ان اخاك من اسات البغاث بارضنا يستنسر بفتح الباء واحدتها بغاثة
ويجمع بغثانا ويقال بغاث بالكسر وهو جمع بغثة كغطرة وقطار اي يصير نسرا
فلا يقدر على صيده يضرب في صيد اغراء يتصل بهم الذليل فيعز بجوارهم الجبان
حتفه من فوقه اي لا يجدي عليه توقيه وحذره فان المنية تاتيه من السماء
قال عمرو بن امامة لقد حسوت الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه
كل امرئ مقاتل عن طوقه والثور يحمي جلده بروقه الحاجة يفضها طلبها عن
وقتها اي يقطعها ويفسدها الحديد بالحديد يفلح ويروى يفل
يضرب في صدم الامر الشديد بمثله انشد الزجاج قد علمت خيل ان النجيح
الحديد بالحديد يفلح وقال بكر بن النطاح التغلبي قوما بعضهم يقتل بعضا
لا يفل الحديد الا الحديد الحماة اولعت بالكنة واولعت كنتها بالظنة
الحماة اخت الزوج وامه والكنة امرأة الرجل نفسها والمعنى ان الكنة اذا
سمعت اذى كلمة قالت هذا عمل حماتي يضرب لقوم بينهم معاملة من اخذ و
عطاء لا غنى بهم عنها ولا تزال المشاحنة بينهم الخصاص ترى في جوف الرقم
الخصاص جمع خصاصة وهي الفرجة اليسيرة بين الشيئين والرقم الداهية يضرب
للشيء الحقير يرى فيه الشيء العظيم الدليل اثر الفوارس سقط قيس بن
زهير على اثر الحنفاء فرس حمل حين فصل اثره فقال ان هذا اثر الحنفاء فابتغوا
ان الدليل اثر الفوارس فارسلها مثلا يضرب فيما يستدل به على الشيء و

الذليل من ليس له عضد اى انصار واعوان الرثيئة تفثأ الغضب وهى اللبن الحامض واصله ان رجلاً غضب على اهله وهو جائع فسقوه اياها فسكن غضبه يضرب فى الارضاء باليسير ان قل الله متنى ومنها زاد ما بها يضرب للدنيا والتزهيد فيها قال النفس تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها ترك ما فيها الشر الشفر من ادبه يضرب فى التشبيه الشفيق بسوء الظن مولع يضرب فى خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة الشقى وافد البراجم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظلة بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم يقال لهم البراجم لان رجلاً منهم قال تعالوا فلنجتمع كراجم يدى هذه قال ارى الجنس لا غفر الله البراجم كلها و قبح يربوعاً وجدع دارما ويروى راكب البراجم واصله ان سويد بن ربيعة التميمى قتل ابنا لعمرو بن هند اسمه اسعد فاقسم عمرو ليحرقن مائة من تميم فاحرق ثمانية وتسعين ثم اقبل رجل من حنظلة اسمه عامر فراى الدخان ساطعا فظن انها نار قرى فدنا فقال له عمرو وذلك وقذفه فى النار ثم اراد تمام المائة ليبر بمنه ولم يصادف رجلا فجعل يؤتى بالعجوز والصغير فيحرق فاتى بالحمراء بنت ضمرة فقال لها انا لانظر الى حمرتك احسبك اعجمية فقالت لا والذى اسال ان يخفض جناحك ويهد عمادك ويضع وسادك ما انا باعجمية فقال من انت قالت انا ابنة ضمرة ابن جابر ساد معدا كابرا عن كابر واخت ضمرة ابن ضمرة ثم قال من بعترة فى الحجر اذا البلاد لفعت بغبرة قال من زوجك قالت هوذة بن جرول قال واين هو الآن اما يعلم بمكانك قال كلمة احمق لو علم بمكانك لحال بينى وبينك قال واى رجل هوذة قالت وهذه احمق من الاولى اعن هوذة يسال هو والله طويل النجاد منيع العماد طيب العرف سمين المرق لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يضاف فاكلا

وجد



وجد ولا يسال عما فقد فقال اما والله لولا انى اخاف ان تلدى مثل ابيك او اخيك او زوجك لاستبقيتك فقالت اما والله لولا انى اخاف ما قلت من تميم الا نساء اعاليها ثديى واسافلها دبى وما من فعلك به هذا بغافل وتحرب سجال وجمع اليوم وغدا مراح ثم القاها فقالت الاخرى مكان عجوزهم قالت حار القيظا حمى ايضا يهلن يجلب على نفسه بسعيه الضجور قد تحلب العلبة ويروى العضوض اى الناقة التى تضجر من الحلب ربما اصيب من لبنها ويروى العضوب وهى التى لا تدر حتى تعصب فخذاها قالت اعرابية الوتر ان الناب تحلب علبة وتترك لا ضراب ولا ظهر يضرب فى استخراج الشئ من البخيل احيانا العالم كمثل الحمة فى ياتيها البعداء ويتركها القرباء الحمة العين الحارة يضرب لصنيعة العالم فى بلده ويروى مثل العالم كمثل الحمة العجز والتوانى تزاوجا فانتجا الفقر اى تولد الفقر عليهما يثبت الشجر العصا قرعت لذى الحلم اول من قرعت له عمرو بن مالك وذلك ان النعمان بعثه رائدا فقال له ان ذم المرعى احمده قتلته فلما رجع وقام ليتكلم قرع له اخوه سعد العصا ففطن الرجل فقال له نعمن ما وراءك هل حمدت خصبا او ذممت جدبا فال ايها الملك ما اذم هذا ولا احمد بقلها الارض مشكلة لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف رائدها واقف ومنكرها عارف فقال له النعمان اولى لك فنجا وقيل هو عامر بن الظرب العدوانى وكان حكيما فى الجاهلية فكبر حتى انكر عقله فقال لبنيه اذا رايتمونى فكان اذا زاغ قرع له بالعصا على قدح فينتبه فيرجع عن ذلك وقيل هو اكثم بن صيفى يضرب فى تنبيه الرجل على الشئ وان كان فطنا اذا سها منه قال وزعمتم ان لا حلوم لنا ان العصا قرعت لذى الحلم العقاب بالولى طويل كذا اى العقاب بسرعة النجاح يضرب فى كل قليل خير عن صاحب كثير الكمر اشباه الكمر يضرب فى

ق الشيخ الى الانعام النعيل على النعال ناس ... القرص الاول ... الكدود قد يجد ... يضرب

ان تكن بيده صعب ...

تشبيه الشئ بالشئ المرء ليكذب حتى يصدق فيما يصدق قوله يضرب
في شعاث الكذب للمرء من المرء وكل اداة من ادم يراد انها
مخاوفة منه فهو يميل اليها وهي تميل اليه قيل هو اول مثل قالته العرب
المعروف ذا المحض كده يضرب في تكدير الايادي بالمن
المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اراد ذم الغلو في العبادة فشبهه بفعل من اغذ في السير حتى عطبت دابته
فبقي منقطعا به الموصيين بنو سهوان اي انما يوصى بالحوائج من يسهو
عنها يضرب لمن يستغني عن وصيته لفرط اعتنائه بالامر النسا شقايق الاقوام
يضرب في ميل الرجال الى النسا وحبهم لهن الوحى من طعام الوحي الرغبة
والحزم الحزم اي ان الرغبة في الاكل من الحزم يضرب في حمد التكمش الهوى
ليميل باسبه اي يتنزل عن حاله يضرب في اتباع الانسان هواه
وطواعيته له الهوان للئيم مرئمة اي معطفة يضرب في الانفة
باللئيم عندها نته بني صبية صيفيون طوبى لمن كان له ربعيون
نظر سليمن عبد الملك عند موته الى اولاده صغار فلم ير فيهم من يستخلفه لصغرهم
وكانوا لا يعقدون للاولاد الاماء فقال ذلك والصيفي الذي يولد للرجل بعد
السن والربعي الذي يولد له في عنفوان الشباب وقد اما فالرجل واربع
فرددها ثم دعا بهم وقال ان بني صبية صغار افلح من كان له كبار وقال ابنه
ان بني صبيه اطفال طوبى لمن كان له رجال وعنده عمر بن جلالخرزي فقال
له قد افلح من تزكى فاخذ بكرها حتى فضيحه يضرب في ولد الشيبة وقد عجب
من ذلك يختطر بعقيلك لعندا وقا الطريق الاسترخا ماخوذ من الاطراق
والطريقة بوزن السكينة لغة فيها والعنداوة العسر والالتوآء يضرب لمن

بوك



مريك السكون والوقار وهو ذو نزوه وطماح خصلتين خيرهما
الكذب لخصلتا سوء قال عمر بن عبد العزيز لرجل كذب في اعتذاره
اليه من ذنب خيرا من الخير فاعله وان شرا من الشر فاعله قاله علقمة بن
المنذر بن ما السماء لاخيه عمرو بن نفيل ويقال هو لصخر بن عمرو بن الشريد
دواء الشوق ان تحوصه يضرب في رتق الفتق واطفاء النائرة
سوادها قوم لي عنادها اي مسارتها اقامت لي ميلها يريد ان
طول مناجاة هذه المراة مكنني منها وسهل بلوغ امنيتي فيها يضرب
لمن اطال ملازمة الشئ حتى ظفر منه بمراده قد جنود امنها العسل قال
معوية حين سقى الاشتر عسلا فيه سم فقتله يضرب في هلاك الرجل
بما لا يتوقع منه الهلاك مع اليوم غدا يضرب الى اجى الظفر بمراده
في عاقبة الامر وهو في بدء غير ظافر وقال لا تقتلوها وادلوها ادلوا
ان مع اليوم اخاه غدوا مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا قال النبي
صلى الله عليه وآله اي اذا كثرت الماشية من حضره اورثها داء البضر
للمترف في جمع الدنيا في المرتعة لكل كريم مقنعة المرتعة الخصب والمقنعة
الغنى على اخلاق نظر دبن عادت يضرب لمن لقى مثله في خصلة من الخصال
من البيان لسحرا سال النبي صلعم عمرو بن الاهتم عن الزبرقان والله
انه ليعلم اني افضل مما قاله ولكنه حسدني فقال ابن الاهتم والله ما علمت
انه لئن مراكرة ضيق العطن احمق الاب لئيم الخال اما والله ما كذبت في الاولى
ولقد صدقت في الاخرى ولكن رضيت فقلت بما احسن ما علمت ثم اسخطني فقلت
بسخطي فقال صلعم ذلك يضرب في الثناء على البليغ في الشر خيار يضرب
في تهوين المصيبة علما ان في المصائب ما هو فوقها عليك ان لا تعترف

الوحى احمق يضرب الذى يتوانى دونه عليك حرشا فعشّ لها للسكت والجرس والحرش الشئ من الليل يضرب لمن تمنعه العجلة عن الحاجة التى هو فيها فيؤمر بالتوقير والاتئاد وكان اصله ان رجلا كان ياكل العشاء على عجلة لتعلق قلبه بامر قد عزم عليه فقيل انه لا يفوتك وعليك من الليل طائفة فلا تعجل فى مضى لمطمعا وهو ان يكسر شفته عند السؤال يضربه الطماع الذى يعلق قلبه بادنى اشارة انك بعد فى العزاز هى ارض صلبة لبث بذات حجارة ولا يعلوها الماء كان الزهرى يتردد الى مجلس عبيد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل وعتبة اخو عبد الله بن مسعود ويكتب عنه فكان يقوم له اذا دخل او خرج ويسوى عليه ثيابه اذا ركب ثم انه ظن انه استغرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له فقال عبيد الله ذلك يعنى انك فى اطراف العلم ولست الاوساط لان العزاز يكون فى اطراف الارض اذا توسطتها اسهلت يضرب لمن يظهر الاستغناء عن الشئ فهو محتاج اليه زبان فلا تعجل بشربك اى انك طالب حاجتك فارفق لا تجنى من الشوك العنب قاله اكثم اذا وترت امرا او ركبته بظلم فانظر كيف حالك عنده قال اذا وترت امرا فاحذر عداوته من زرع الشر لا يحصد به عنبا لاركض مركضا قاله حذيفة بن بدر لقيس بن زهير حين راى خيله تسبق خيل قيس فقال له قيس رويدا يعلون الجدد يضرب للبليد المثنا قل لا تشكوا الى مصمت اى الى من شيكل غيرك الحزن والسوء يضرب لمن يستغيث الى غير مغيث انشد ابو زيد انك لا تشكو الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت من طير الله فانطقى الخطاب للرخمة اى صحى كغيرك من الطير لانها موصوفة بالخرس يضرب للرجل الكبير السكوت انما اخشى سيل تلعتى هى مسيل الماء يضرب لمن يخاف ان يؤتى من مامنه ومن جهة خاصته واقربائه

والله اعلم



واما قولهم فى مثل اخرها اقوم سبيل الفال فمعناه ما اطيق هجاءك وشتمك الذى تشتمنى به ولا اثبت له اشربت الغنم حذار الغارة كانت لرجل ابل تعزب فى المرعى فباعها واشترى غنما لئلا يعزب فعزبت غنمه فقال ذلك يضرب لمن يختار اهون الامور مؤنة فلزمته مشقة لم يحتسبها اكلت يوم اكل الثور الابيض قال امير المؤمنين على رضى الله عنه انما اكلت يوم اكل الثور الابيض يعنى بالثور الابيض عثمن وان امره وهن يوم قتله يضربه الرجل يرزا باخيه اصله انهم يزعمون انه كان ببعض المروج ثور اسود واحمر وابيض فى حمى لا يرام من ارواضهن فوانسهن الاسد حتى الفته وخلا بالاسود والاحمر وقال الابيض يدل عليكما السبع بياضه ولا غنا عنده فخليا فافترسه ثم خلا بالاحمر وقال بينى وبينك مناسبة اللون والاسود يخالفنا فخل بينى وبينه ليكون المرج كله لك فرضى بذلك فافترس الاسود ثم لما جاع هم بالاحمر فبكى الاحمر وقال انما اكلت والله يوم اكل الثور الابيض فذهبت مثلا الشئ كسبه كله قاله اكثم سمعت هاتنا لتهنئ هنا يهنا وبهنى اذا اعطى يضرب فى الحض على بذل النوال طعام فلان القفعاء والتاويل هما نبتان ياكلهما الحمار يضرب لمن استبلد فهمه فلان ذنب الثعلب زعم الصيادون ان روّاغ بذنبه يميله فيتبع الكلاب ذنبه يضرب للرجل الرواغ خدش الخدوش ابو ناشب اى انه اول من كسبه يضرب لمن باشر اول الامر وابتدائه يجزى الفتى ليس الجمل اى ان الذى يجزى بما يعامل به من حسن او قبيح هو الانسان لا البهيمة وقيل الفتى هو السيد اللبيب من الناس لا الجاهل يضرب فى الحث على مجازاة الخير والشر وهو مصراع بيت وله واذا جوزيت قرضا فاجزه قال لبيد بن ربيعة يضن بالضنين اى انما يفتن المرء باخاه من ضن باخاه قال الشاعر اراه

يعني ان كرهت عشرتي فبين فانما يضن بالضنين يعاتب الاديم ذو البشرة
معاتبة الاديم رده الى الدباغ ولا يعاتب الا الصحيح الجيد البشرة يضرب
في النهي عن عتاب الجاهل انه لا يغض للخبر اي خليق له قريب منه يضرب
للرجل الخبير لا ملتي بباقعة من البوقع هو الطائر الذي يتجنب الشارع
ويرد البقاع وهي مستنقعات المياه حذر القناص فشبه به الرجل الحذر الكيس
وقيل هو الرجل المجرب الذي سلك البقاع وذهب في البلاد حتى تدرب
وتبصر لجذيل حكاك اي يستشفى برايه استشفا الابل بالجذل اذا
احتكت به لجيش التوالي ويروى السريع والتوالي من الفرس ما اخره رجلاه
وذنبه يضرب للفرس السريع لحول قلب هو المجرب الذي تقلب الامور
يجيد الحيل فيها قال وما غرهم لا بارك الله فيهم به وهو فيهم قلب اي حول
لداهية الغبر هو الدهر اي هو داهية الزمان لشدة وهاله وقيل هو
الحية التي طال عمرها فاضيفت الى الدهر وقيل هو مصدر غبر الجرح اذا برئ
ظاهره وباطنه دو اي هو كهذا الجرح وقيل الغبر الما الذي يبقى زمانا فالداهية
الحية لانها تسكن بقربه فتحميه فنغبر لذلك قال عبد الله ابن الاعور الكذاب
الحرماري يا ابن المعلى نزلت احدى الكبر داهية الدهر وصماء الغبر لذو بكلام
اي ذو راي محكم من الباذل وقيل راي ينقطع به الامور ونفصل منه بل
اذا شق ساكن الريح يضرب للوقور لصل اصلال يضرب للرجل
الداهية واصله في الحيات وفي نوادر اللحياني بالضاد يقال انه
ماذا رزينا به من حية ذكر نضناضة بالرزايا صل اصلال الضب
فلعه ويروى ضب كدية وضب كلدة هي الصخرة واذا احتفر
حجرة فيها كان امنع له يضرب للعزيز المانع ما وراءه لضيق الجحل الغص

هو كد

وهو الداهي المنكر لعضلة من العضل اي داهية من الدواهي لنغاب
هو العالم الصادق الحدس قال اوس نجيح مليح اخو ما قط نغاب يحدث با
لغائب وعن بعضهم لنقاب لنقاد بل هو المنقب عن الامور الغائص على
غوامضها لنكد الحظيرة يضرب للبخيل المنوع لما عنده قال نزلت به
انف الربيع وزايلت نكد الحظائر لو اقع الطير ويروى لو اقع الغراب
اي لو وقع عليه طائر لم توجد منه لغرط وقاره حركة نظيره قال وما
زالت مذ قام ابن مروان وابنه كان غرابا بين عينيه واقع يضرب للوقور
لواها من الرجال واها كلمة يقولها المعجب بالشيء المسرور به وعن
معوية انه لما بلغه موت الاشتر قال واها ابردها على الفؤاد نعسا
لليدين وللفم قال ابو النجم واها لريا ثم واها واها يضرب للرجل
المحمود الاخلاق اي انه ممن يقال فيه هذا الهتر اهتار اي داهية
من الدواهي ليعتلث الزناد من قولهم قضيب عتلث اذا لم تتخير شجره
اعتلث زندا من شجر لا يدري اورى ام لا يضرب لمن لا يتخير منكحه شبه
بمن لا يختار الشجر الذي يقدح به ليكر علينا الاغاظ جمع غظ وهو
مدخل النصل في السهم يضرب للمتوعد قال قتادة اليشكري حذار
حذار العيش يحرق نابه ويكر الاغاظ عليك من الحقد اني لآكل الرأس
وانا اعلم ما فيه يضرب للمرتاب به وانت عالم بحقيقته لا نظر الى
السيف اي انظر الى السيف لا ضربك به يضرب للعدو والمشنؤ انوم من
صبح من نبح التهار انوم من جهود كان نحبيا حلما بالم بنم في محتضنه اسبوعا
ثم رجع فنام اسبوعا وقيل هو رجل تماوت وقال اهله لا بحث
كيف تندبوني اذا مت فندبوه ثم حركوه فاذا هو ميت من غزال من فهد

ربما نام بين يدي صيده حتى يفوته الصيد قال كثير ينوام كنوم الفهد
لا باكل كاكل العبد وقال حميد بن ثور ونمت كنوم الفهد عن ذي حفيظة
اكلت طعاما دونه وهو جائع وقال ابو حية وقد رابنا ناسا نام الهم
عنها وعنا وعنا نومة الفهد انمن من كلب مع ٢ الوا واوثب من
فهد او ثور من الارض هو كقولهم امن من في الارض اوجد من الذباب من
الماء اوحى من سدا من طرف الوق من عقوبة النجاتي ابو بكر بن جلين
احدهما من بني سليم قاطع طريق والاخر من بني اسد صنوه اسمه شجاع بن
فاجتمعا وتزوج بها فجاءه فصار الجمتين فتمثل بك الناس اهل المدينة
في كل عقوبة وحية ٢ اودى ارض واودى عامرها يضرب في هلاك
الشيء ومن كان يصلح به عقاب ملاع اودعا كعيرا لا ضرطه يضرب لفساد
الشيء حتى لا يبقى منه الا ما ينتفع به الازلم الجذع اي الدهر
والازلم الخفيف لانه سريع المر والجذع لانه ابدا جديد ويروى الازنم
اشتقاقه من زنمة الشاة وهي الهنة المتدلية من حلقها لان البلاء بامنوطة
بالدهر كما اودى درم هو درم بن دب بن مرة بن ذهل بن شيبان
ابو الاقرة وكانوا عشرة سموا باخيهم الفارس درم وقيل ان اباكم قتلته
القشرة من بني الحرث فاخذ دمهم واهل قومهم ولم يبق منهم الا امراة فقالت اللهم ا
الاقرة كما اهلكوا القشرة فلم يبق منهم الا اهل بيت واحد وقيل قتله النعمان
واهدر دمه وقيل فقد كما فقد القارظ قال الاعشى ولم يود من كنت تسعى
كما قيل في الحرب اودى درم اوردها سعد وسعد مشتمل اي
اوردها الشريعة فلم يتعب في الاستقاء لها ولكنه اشتمل بكسائه ونام والابل
في الورد يضرب لمن يريد ادراك الحاجة بغير مشقة اوسع من الدهنا من

ادعر



اللوح اوسعت هيا ويروى اوهيت وهيا يضرب لمن افسد شيئا فكان
عليه اصلاحه اوسعتهم سبا واودوا بالابل كعب بن زهير
لابيه وقد اشتاقت بنو اسد ابله فهجاهم يضرب لمن يتوعد وليس على
عدوه ضرر غير الوعيد بلا ايقاع قال وكنت كراعي الابل قال نعمت
فاودى بها غيري واوسعتهم سبا اوردها جياض عطيش ويروى مياه
عطيش وهو الشراب اي اهلكته قال وهل انا الا كالعطامي فيكم اخي
كما جاء واغضي كما يغضي فقوا حرات الجهل لا يوردنكم حياض عطيش غب
نائله يغضي اوضع من وراث الغربيه اوضيع من ابن قوضى تفسيره في الفصل
الثالث والعشرين اوطا من الارض وطاه عشوا بالفتح والضم اي سلكه
مالم تتبينه يضرب في اضلال الابل صاحبه وتحيره اوغل من طفيل
تفسيره في الفصل السادس عشر اوفر فدا من الاشعث هو ابن قيس بن
معدي كرب الكندي اسر ففدى نفسه بثلاثة الاف بعير وانما كان فداء الملك
الف بعير قال عمرو بن معدي كرب انا نا ثاير ابا بيه قيس فهلك جيش ذلكم
السمعد فكان فداؤه الفي قلوص والفا من طريفات وتلد من الهاشم
من كيل الزيت اوقى الشيء من شن الطبقه حتى من ربيعه وطبقة من الاياد
وقعت بينهما حرب فقاوم طبق شنا وقيل الطبق الجماعة من الناس العادل
لمثلها وان شنا قد ابت والجلة فصادفوا قوما فهزموهم والقيسر يرجع الى
شن من طبقه في الوجهين والاضافة تكون بادنى ملابسة وقيل شن و
طبقه رجلان التقيا في القتال فقيل وافق شن طبقه وافقه فاعتنقه
وقيل شن رجل من دهاة العرب كان يروم امراة مثله فرافقه في بعض مساره
رجل الى بلد ذلك الرجل وهما راكبان فقال له اتحملني ام احملك فاستجهله الرجل

وانما اراد اتخذ شيئا لم احدثك ليبسط عنا كلال السير وقال له وقد اراد على
مستحصدا اكل هذا الزرع ام لا وانما اراد هل بيع فاكل ثمنه وقال
له وقد تلقيهما جنازة احي من على النعش ام ميت وانما عنى هل له عقب يحيي
ذكره فلما بلغ الرجل وطنه وعدل بشن اليه سالته بنت له اسمها طبقة
عنه نعرفها قصته وجهله عندها فقالت يا ابه ما هذا الا فطن داه
فسرت له اغراض كلامه فخرج الى شن وحكى له قولها فخطبها وزوجها اياه
وتمثل بهما في التوافق وعلى هذين الوجهين يقول الطبقة نبا الدانيث
مفتوحة لامتناع الصرف ومن جعل الشن العربية لم يكن كلامه الا ان الشن لا
طبق له يضرب في اتفاق الشيئين قال لقيت شن ايادا بالقنا ولقد وافق
شن طبقه وقال المسكين الدارمي واذا الفاحش لاقى فاحشا فهناكم وافق
الشن الطبق اوفى من بني جندك هو رجل من طي نزل به امرؤ القيس
كانت له امرأتان جلابية وثعلبية فحضته الجلابية على الغدر والثعلبة
على الوفا فاخذ بقول الثعلبية وقام الى جذعة من الغنم فحلبها وشرب اللبن
ثم مسح بطنه وجعل وقال القد آليت اغدر بجعدا وان منيتي امسى الرباع
لان الغدر في الاقوام عار وان الحر يجزأ بالكراع قال الجلابية تهزؤ منه
وراث ساقيه حمشتين ما رايت كاليوم ساقي واف قال هما ساقا غادر شر
من الحرث بن ظالم مر بعياض بن ديهث على رعاء وهم يستقون فاستعار
منهم صلة لرشائه واستقى لابله فاغار جيش النعمان عليها واستاقوها فنادى
يا جاراه يا جاراه فقال الحرث متى كنت جارك قال اخذت وصلة من ارشيتك
لرشائي واستقيت لابلي وقد سقت فالماء في اجوافها قال جار ورب
الكعبة فاتى النعمان واسترد ابله من الحرث بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة



ثعلبة البكري اسر عدي بن ربيعة ولم يعرفه فقال دلني على عدي بن
ربيعة فقال نعم على ان تخلي سبيلي قال لك ذلك قال فانا عدي فخلاه
وقال لهف نفسي على عدي وقد اسقب للموت واحتوته اليدان اوفى من
السموأل مهموز من اسمال الظل اذا ارتفع ورواه ابن دريد
سمول بغير همز وقال ليس بعربي وهو ابن عاديا اليهودي اودعه امرؤ
القيس دروعا فلما مات غزاه ملك من ملوك الشام فتحصن منه واخذ
ابنا له وسامه ان يدفع اليه الدروع او يقتل ابنه فابى دفعها اليه
وقال ان الغدر طوق لا يبلى ولابني هذا اخوة فقتل ابنه وهو ينظر اليه
ورجع خائبا ودفع الدروع بعد ذلك الى ايدي ورثة امرؤ القيس
قال في ذلك وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام وفيت بنى لي عاديا
حصنا حصينا اذا ما سامني ضيما ابيت وقالوا عنده كنز رغيب فلا والله
اغدر ما مشيت وقال الاعشى يحكي ذلك احسن حكاية كن كالسموأل
اذ طاف الهمام به في جحفل كسواد الليل جرار بالابلق الفرد من تيماء
منزله حصن حصين وجار غير غدار اذ سامه خطتي خسف فقال له
مهما تقله فاني سامع حار فقال غدر وثكل انت بينهما فاختر وما فيهما حظ
لمختار فشك غير طويل ثم قال له اقتل اسيرك اني مانع جاري ان له خلفا
ان كنت قاتله وان قتلت كريما غير عوار رفقا تقدمنا اذ ثم نقتله اشرف
سموأل فانظر للدم الجاري اقتل ابنك صبرا او تجيء به طوعا فانكر هذا
انكار فشك او داجه والصدر في مضض عليه منطويا كاللذع بالنار
واختار ادراعه ان لا يسب بها ولم يكن عهده فيها بختار وقال الاشري عارا
بمكرفه فاختار مكرمة الدنيا على العار والصبر منه قديما شيمة خلق وزنده في

الوفاء الثاقب الواري من المجرّب تفسيره في الفصل الحادي والعشرين
من ام جميل هي امرأة دوسية من رهط ابي هريرة دخل بيتها ضرار بن
الخطاب الفهري هاربا من قوم ابي ازيهر الزهداني من آل زيد شنوءة واراد وا
قتله بابي ازيهر وكان قتله هشام بن الوليد بن المغيرة فقامت في وجوههم
ونادت في قومها فمنعوه لها ولما استخلف عمر ظننته اخا ضرار فقصدته
وقد عرفنا القصة فقالت لست باخيه الا في الاسلام واعطاها من خماعة
هي بنت عوف بن محلم ضرب بها وبه المثل في الوفاء وذلك ان مروان القرظ غزا
بكر بن وائل فقصّوا اثر جيشه واسره احدهم وهو لا يعرفه فاتى به امه
فقالت له انك لتختال باسيرك هذا كانه مروان القرظ فقال لها مروان وما ترتجين
من مروان قالت كثرة فدائه ماية بعير فضمن لها ذلك على ان تمضي به الى خماعة
ففعلت ثم انها بعثت الى اخيها عوف وان عمرو بن هند كان واجدا على مروان
فاسهل الى عوف ليانيه به فقال ان تبني اجارته فاقسم الا يعفو عنه او يضع كفه
في كفها فقال عوف تفعل ذلك على ان تكون يدي بين ايديكما ثم انحل عليه فعفى
عنه فقال لا حر بوادي عوف في كل شدة بها وبه من عوف بن محلم هو ابو خماعة
من فكيهة هي بنت قتادة بن مشنوء خالة طرفة وتجمع قبلها سليك بن
السلكة مستجيرا من بكر بن وائل فادخلته تحت درعها وجاؤا على اثره فانتزعوا
خمارها فنادت في عشيرتها فمنعوه وقال سليك في ذلك لعمر ابيك والانباء
تنمى لنعم الجار اخت بني عوار عنيت بها فكيهة حين قامت لنصل السيف
الخمار من الخفرات لم تفضح اخاها ولم ترفع لوالدها شنار ويحكى انه كان يقول
كاني اجد خشونة ابيها على بدني بعد اوقح من ذئب اوقل فراكوحل الوعل
الصعود في الجبل من غفر هو ولد الاروية اوقى لدمه من خبرة نفير في
الاخ من الوعول

الفصل الثالث



الفصل الثالث والعشرين اولج من دمج اولع من فرد يراد ولوعه
بحكايته ما يراه اولغ من كلب اولم من الاشعث هو الذي يمثل به
في وفور الفداء وكان ارتد في جمل اهل الردة فاتى به ابو بكر فاطلقه
وزوجه ابنته ام فروة فخرج مخترطا سيفه فعرقب كلما لقيه من
ذوات الاربع في سوق المدينة وصعد سطحا من سطوح بعض الانصار
ونادى يا اهل المدينة والله ما عرقبت فليأكل كلكم ما وجد وليعاد
من كان له حق فما رؤي يوم اشبه بيوم الاضحى من ذلك اليوم قال
لقد اولم الكندي يوم ملاكه وليمة حال لثقل العظائم لقد سل
سيفا كان مذ كان مغمدا لدى الحرب منه في الطلى والجماجم فاغمده في كل
بكر وسابح وعير وثور في الحشا والقوائم فقل للفتى الكندي يوم
لقائه ذهبت باسنى ذكرا و لاد دائم ادهرنا ما اخرى المرن والسجية
العادة التي عرف عليها الانسان واصله ان يقول لك الرجل لا تفعلن
كذا فيجيبه بذلك لشدة حرصك على ارادة الفعل وايجاده كانك قلت
او ترى غيره يضرب في الزام الامر الذي لا بد منه اول الحزم المشورة
يضرب في الامر بالمشاورة السنجة النوات يضرب في تصيير وزن الصغر
كبيرا لعي لا اخلاء هو الغضبان اذ الغضب عمى عن الجواب وقد
مر في الفصل الثاني عشر اللغز والحرق لان صاحبه عزم يصطل
بناره يضرب لمن ابتدا امرا وهو لا يجد قدرا الى ان يتدرب قرح الخيل الهما
اوهن من بيت العنكبوت كل شيء يجزيه حتى مرور النفس اوهي من
الا عرج مع الهاء هذه مواذ بيحتكم ما دام بها شيء اي بادروا الى ذبحها
ما دامت سمينة قبل ان تهزل قال كانت اذا حادث الظلماء واسمعها جا

الى حالب الظلماء يضرب لمن يرى رايه ويغيب عنه الصواب وقال آخر اى لا يخفى عليكم ان تحرموا فا
اهتزموا قبل ان يندموا يضرب في انتهاز الفرص اهلك فقد عسرها فما
وجبارها جبيخه اى جماعته يضرب في عيب المرء في ماله اهدى من
اليد الى الفم ويروى من يد الانسان الى فيه من جمل هجاه من
تعنى في الفصل السادس اهرم من لبد من قشعم هو المسن من النسور
اهل القبيل بلوضه اى هم اشد عنا بامره من غيرهم يضرب في قيام اهل
الاهمام بالامر قال حمزة بن البيض الحنفي عليات زرارة او صاحبا فاهل
الفضل باوفا النبلاء فقلنى ان علت في ملكها فخطى برحلى حتى ابو لا اهالك
من ترهات البسابس لكل تميمي ولغيرهم ان يقولوا هلكه في عمه اهله والترهات
شعب الطريق والبسابس جمع بسبس وهى الصحراء الواسعة ويقال اخذ في
ترهات البسابس يضرب لمن اخذ في غير القصد وسلك الطريق الذى لا ينتفع به
اهلك وتلليل اى اذكر اهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر اهون
من لحرتو من التين اهون السقى التشريع هو ان يورد الابل الشريعة
فلا يحتاج الى الاستقاء يضرب في ادراك الحاجة من غير مشقة اما علت
تأن يمح ويروى اهون مزيه وهى المعونة والنخ ذو النخ اى ابو ما علت
به الرجل اخا الكلام دون المال ومثله قوله وايسرها يجبو به المرخلة من لعا
الموجودان تتكلما مظلوم سقا من قب الظلوم السقا الذى يشرب لبنه
قبل مخضه واخراج زبدته والمرحب الذى لا يمخض فلا يؤخذ منه زبدته قال ابو زيد
ارئبت اللبن ارابه ورتبته ترويبا اذا جعلته في الشمس ليتمخضه واما الراب فهو
المخوض المخرج زبدته مظلوم عجوز معموقة لانه لا ناصر لها يضرب
للذليل المستضعف من الشعر اساقط من لباخ على السحاب كلاب

البادية



البادية ابدا تحت السماء فلقى من المطر جهدا فاذا طلعت السماء بنحنها
لمعرفتها ما تلقى منها قال وما الى اغدوا والدهر كره وقد بحثت عن السماء
كلا بها من تبا له على الحجاج هى بلدة باليمن وليها الحجاج اولا فسار اليها فلما
قرب منها قال للدليل اين هى قال تسترها عنك هذه الاكمة فقال اهون على
بعمل تستره عنه اكمة ورجع من مكانه من ترهات البسابس من ثملة هى
خرقة تطلى بها الجربى وكذلك الربدة والطلية من حثالة القرظ هى
ما يتناثر منه من حندج انا سل عنه العرب قالوا الاشىء من حنبج
هى لعبة تجتمع لها صبيانهم فيقولونها فمن اخطا منهم قام على رجله وحجل عن
الاخرى سبع مرات وفي شرح الكتاب للسيرافى انه اد وتبة صنعتهى من ذباب
من ذنب الحمار على البيطار من رنة قال يا عقيدا اللوم لولا نعمى كنت
كالزبدة تلقى بالفضا من صوبا بة من ضرطة الجمل من ضرطة العنز ويروى
من عطفة عنز بالحرة وهى الضرطة قال عمرو بن جرموز يشان عندى قتل
الزبير وضرطة عنز بذى الجحفة من طلبة من قراظة الحلم من قعيس
على عمته هو ابن مقاعس بن عمرو التميمي رهنته عمته بعد موت
ابيه على صاع من بر فغلق الرهن في يد الحناط حتى استعبده وقيل هو رجل
كون في زار لعمته فطرت السماء ذات ليلة قرة فادخلت كلبا لها في البيت
اخرجت تعيسا فمات من لقعة ببعرة هى الرمية يقال لقعه ببعرة
وبحصاة وبعينه واللاقعة واللقاعة العيان من معبأة هى خرقة
الحائض من نغلة هى ما يقع في جلود الما شية فيتنف صوفها ولا
تقبل الدباغ بعد بقاء الجلد نغل هالك مجوزه في شترا ى في قحط دريحه
في سنة وهى الخرف يضرب للذليل مع الياء ابعد من عرنيق ابيض من

من نجره اليبس نقيض الرطوبة الخلقية والجفاف نقيض الرطوبة العرضية
ايسر من لقمن هو العادي كان ايسر الناس وكان له ايسار ثمنية بيض
وحممة وطفيل وذفافة ومالك وفرعة ومجلل وعمار يبسرون معه فتمثل
به وبهم يقال في الشريف الاكارم كايسار لقمن قال طرفة وهم ايسار لقمن
اذا اغلت الشتوة ابداء الجزر ايقظ من ذباب يضع المخنوق يده يضرب
لمن اعلجه الحيلة ايما وحبا لنوى سعدا هي قبيلة الاضبط بن قريع
كان سيدهم فراى منهم جفوة ففارقهم فراى غيرهم يجفون سادتهم كذلك فقال
ذلك يضرب لمن تبلقاه الشر اينما سلك اي الرجال المهذب قال
النابغة واسمه زياد بن معوية ضاب الكي بيا في قولك مركبي بالوعيد كالتي
الناس مطلى به القار اجرب ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال
المهذب اياك اعني واسمعي يا جاره وقال سهل بن مالك الفزاري انه
عدل عن طريقه الى النعمان الى حي حارثة ابن لام الطائي فما اصابه شاهدا فرحبت
به اخته وكانت جميلة نبيلة ثم انه افتتن بها فجلس وهو يترنم بقوله يا
اخت خير البدو والحضارة ماذا ترين في فتى فزارة اصبح يهوى حرة معطارة
اياك اعني واسمعي يا جاره وذلك يسمع منها فخاطبته في القول ثم استحيت من
تسرعها الى اذاه فلما رجع من النعمان ارسلت اليه ان يخطبها ففعل فتزوجته
يضرب في التعريض بالشيء ويريد به الرجل ويريد غيره اياك ان يضرب
لسانك عنقك يضرب في التحذير من فلتات القول التي ربما جرت الهلكة والمأثور
من الكلام ويروي انق ما تورا القول بعد اليوم قال حذيفة بن
بدر لاخيه حمل حين قال لقيس بن زهير وقد اشرف باصحابه على شعر جبر الهباءة
ونشدتك الرحم يا قيس وانما قال حذيفة ذلك لمعرفته ان قيسا لا يدعهم فنهاه

عن التضرع



عن التضرع والخشوع الذي لا يجدي عليه ويتحدث به الناس فينسبونه الى
الضعف والعجز يضرب في النهي عن ما لا يجمل تحدث الناس به اياك وكل
فرن اهلب العضرط الاهلب والازب والعضرط الاست وقيل العجان ومعنا
ابعد نفسك من الرجال والحذرهم يضرب في تجنب الرجل وتجنبه وانه ليس ممن
يقاوم الرجال اياك وما يعتذر منه يضرب في النهي عن اقتراف الرجل
الخطايا اياك وخضراء الدمن قاله النبي صلى الله عليه وسلم فسئل
فقال المرأة الحسناء في منبت السوء شبهها بالعشب الذي ينبت على الدمن فيكون في
نهاية الحسن الا انه يورث السهام اذا رعي يضرب في اختيار المنكح اياك
والمزاح فانه يجر القبيحة ويورث الضغينة قال عمر بن عبد العزيز كما مضى
باب الباء مع الهمزة بوء بشسع نعل كليب قال مهلهل بن
ربيعة حين قتل بجير بن الحرث بن عباد باخيه كليب اي قم مقام شسع فانك
لست ببواء له يضرب في فرط انقطاع الشيء عن الشيء حتى لا يعادل كله بعضه قال
الحرث بن عباد قربا مربط النعامة مني ان بيع الكريم بالشسع غالي باذن السماع
سميت اي ان فعالك يصدق ما تسمع الاذنان من قولك يضرب لمن يذكر
ثم يفعله بنت صقار ابني ارمي المرس اي رد المرس وهو الحبل اي مجراه
اذا خرج عنه يضرب للرجل يكون في امر يرغب له عنه قال بنيء مقام
النبخ ارمي ارمي اما على قعو واما افعنس مع الالف باءت عرار
بكحل عرار بوزن قطام مبنية على لغة اهل الحجاز وعلى لغة بني تميم غير
منصرف وكذلك نظائرها وكحل يجوز ان يصرف وان لا يصرف وهما بقرتان كانتا
في سبطين فعقرت احديهما فعقرت بها الاخرى فوقع الشر بينهم حتى كادوا يتفانون
وقيل كحل ثور وعلى هذا لا يكون الا منصرفا وقيل العرار السنة الشديدة التي تغير

الناس بالشر وكحل كذلك وهو علمان ومؤنثان قال قوم إذا صرحت كحل
بيوتهم ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب وذلك بانه اصابتهم سنة هلكوا
فيها ثم اصابتهم بعد ذلك سنة اخرى مثل الاولى في الشدة فقيل ذلك اي صارت
هذه بواء لتلك اي مثلها يضرب في تباوي الرجلين اذا قتل احدهما بصاحبه
او كون الرجلين مثلين في الشر وقال ابن عنقاء الفزاري ان تك عبس
تنضر عنترها فليس جابر بن يربوع بمخذول كلا الفريقين اغنى قتل صاحبه
هذا القتيل بميت غير مطلول باءت عرار بكحل والرفاق معا فلا تمنوا اماني
الاضاليل وقال رجل من بني عبس ان تجحدوني بعدما قد فجعتكم يكن كعرار حين
باءت به كحل وقال عبد الله بن الحجاج الثعلبي باءت عرار بكحل فيما بيننا و
الحق يعرفه ذوو الالباب بات بليلة انقد اي ساهرا لم ينم والقنفذ كذلك
يقال اجعلوا ليلكم ليلة انقد وسريا ليلة ابن انقد وقال الطرماح فبات يقاسي
ليل انقد دائبا ويحذر بالحقف اختلاف العجاهن وقال آخر فقد ليل ام
الثناح وقال الاسدي قنفذ القف لا تخفى مدارجه خب اذا نام عنه الناس
لم ينم وقيل الانقد الذي تشتكيه من النقد وهو فساد في الاضراس يحرقها وهو
لا ينام بادر الفرصة قبل ان تعود غصة لانك تنقطع بيدك عند فواتها
يضرب في انتهاز الفرص بالحمار فاستبال احمرة يضرب للوضيع يراعيه
اقرانه بالرفاء والبنين اي بالالتئام والتوافق يضرب في الدعاء للناكح
بالساعد تبطش الكف ويروى بالساعدين تبطش الكفان يضرب في
الاعتذار بترك الجود مع ٢ البكاء بطنه يعد والذكر اي الفرس الذكر
لا تاكل من الانثى فعدوه على حسب اكله وقيل المراد بالبطن بطن الوادي والفرس
الذكر اعدى في السهل والانثى في الحزن يضرب في الاعتذار من ترك الفعل لعدم

الة

الة ببقة صرم الامر هي الموضع الذي استشار فيه جذيمة وزراءه عند
توجهه الى الزباء فاشاروا عليه فعصى قصيرا فلما شاورهم بعدما وقع قال
له ذلك ويروى ببقة ابرم ويروى ببقة خلفت الراي يضرب لمن يخبر
بعد فوت الامر مع الخير يجنبه فلتكن الوجبة يضرب في التهوم يخاف المحذور
قال عبد الله بن همام السلولي اقيب قد قلنا غداة اتيتنا بذلك الحي
من زبيد اعور شتان من بالصبح ادرك والذي بالسيف شمر والحروب تشعر
حولان باهلة الاولى في ملكهم مات الندى فيهم وعاش المنكر مع ٢ الراء
برئت منه مطر السماء منه مطر السماء اي ابدا ما دامت السماء تمطر نظيره ما بل
خفوق النجم برح الخفاء اي زال الخفية فظهر الامر وقيل برح نقيض الاول
ومعناه انه ظهر الامر الخفي كانه صار في براح من الارض وقيل الخفاء المطمئن
من الارض اي صار المطمئن براحا وقيل الخفاء والمعنى تكشف المستور واول من
تكلم به شق الكاهن قال الهيثم بن الاسود النخعي قلت لمذحج قومي
فشدوا امركم فقد برح الخفاء فان الحرب يجنيها رجال ويصلى حرها قوم براء
وقال آخر برح الخفاء وما على تجلد ونفى الرقاد جوى يجلد زائر برحلها
باتت الضيم للنافر اي لا يستطيع منها ان تبيت حولها لانها غير اسفار
قد باتت برحلها غير ليلة يضرب لمن تشهر بامر فلا ينكر منه الاتيان به برد غداة
غر عبدا من ظماء كذلك سافر عبد بكرة فلم يستصحب الماء لما راى من برد فلما
حميت عليه الشمس هلك عطشا فقيل ذلك يضرب في الامر بالاحتياط برز الصريح
بجانب الامر يضرب للامر الواضح برق لمن لا يعرفك ويروى برق على
الثانيث يضرب في تخويف الرجل صاحبه وهو يعرفه بالجبن مع ٢٢ تبين بسلاح
ما يقتلن القتيل قاله رجل كان يعادي آخر وكان لا يظفر به فتوصل اليه

مع ٢٣ [illegible] اعور
[illegible]

بان ساله واعطاه الامان ثم قتله اى ان اسباب القتل كثيرة والمسالمة
احدها يضرب فى تلطيف الحيل الى ادراك الغرض وقيل اصله ان مراما قتل
عمرو بن مالك فغزاها عمرو بن هند اخوه فقتل منها وامعن حتى اتى بابن الجعيد سلما
فوق فلك ويروى بسلاح ما يقتلن فضرب بالعمد حتى مات وابن الجعيد كان
قاتله مع الصاد بصبص اذ حدين بالاذناب يريد الابل يضرب فى فرار
الرجل واستكانته مع الطاء بطنى عطرى وسايرى قدرى ويروى فعطرى و
سايرى ذرى نزل رجل جائع بقوم فامر الجارية بتطيبه فقال لها
يضرب فى الاستطعام مع العين تعجلت ولم آكل دارسى يضرب فى سوء
الجوار بعد الدار كبعد النسب اى اذا غاب غريبك فلم تتفقده فهو كمن لا
نسب بينك وبينه بعد طلوع اياس اى ابصار قال قيس بن خذيفة
حين طلعا من منتهى التدرج وقد قال اشبعنك يا قيس اى يستوى بعد غنة
الا رخاء فما تطلع عليه الساعة ينذره بسقدا باه فى لغاقة يضرب
للمدعى ما لا حقيقة له قال رؤبة لبس له باس باس ولا يضر البس ما قال الناس
فانه بعد الطلاع ابيان بعض الشر اهون من بعض قال طرفة ابا منذر
افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض قيل ابو حرابي
حمدين العجى بعد عرفة اذ يحيى حراش وبعض الشر اهون من بعض بعلة الورشان
تاكل رطب المشان الورشان طائر يتولد بين الحمامة والفاختة
جمعه الورشان ككروان وكروان والمشان ضرب من الرطب استحفظ قوم عبدا
لهم رطب نخلهم فكان ياكله فاذا عوتب على سوء الاثر فيه ورك الذنب على الورشان
فقيل ذلك بعين ما ارينك اى اعجل وكن كانى انظر اليك يضرب فى استعجال
الرسول مع الغين بعثت لك ووجدت لى يضرب للمتوافقين

طالما



الكثكث والاثلب فتات الحجارة والتراب مثل الاثلب

مع الفاء بفيك الاثلب فتاة الحجارة الحجر الكثكث
هو التراب قال متوك ان تطلقا وتربى بفيك من ذلك التراب الكثكث
من سار الى القوم البرى كالتراب يضرب فى الدعاء على المخبر با
لسوء قال مدرك بن الحصن الاسدى ماذا ابتغت حبى الى حل
العرى احتنبى جنتك من وادى الكرى بفيك من سار الى القوم
البرى مع القاف بوق تغليك وبقل تدهيك يضرب فى صون المال
بابتذال النفس بقطيه بطبك كذا اى فرقيه يجد ذلك وزفك من
قولهم اصبنا بقطا من المرتع اى لمعا واصله ان رجلا احمق طرق
امرأة فى بيتها فاخذه بطنه فاحدث فخافت المرأة ان يطلع عليهما فقال
ذلك اى فرقيه لئلا يفطن له يضرب لمن يؤمر ان يحتال منزها بالامر الذى بعيا
به خيره مع الكاف بكل واد اثر من ثعلبة رجل جفاه بنو ثعلبة فارتحل
عنهم الى قوم فجفوه ايضا فقال ذلك يضرب لمن يرى ما لا يرضاه ينوجه مع
اللام بلغ الحزام الطبيين هما للفرس كالثديين للمرأة واذا اضطرب
الحزام حتى بلغهما سقط السرج وذلك عند الهرب الدماء الشنر يعني بثين
الخيل وهى مقدمات لحوف الرسع اى كثرت الدماء حتى خاضت فيها الدواب لكن
لعظم اى قطع اللحم كله حتى لا يجد مقطعا والغرض نهاية الشدة الى ما لا
وراءه يضرب فى ما يبلغ نهاية من الشر وتفاقمه العذار الحنث اى جرى عليه
القلم فلو حلف واتى ما حلف عليه حنث وقيل الحنث الاثم يضرب فى ادراك
الغنى وبلوغه اناه التدبك كلات العمر اى افناه الماء الزبى
جمع زبية الاسد وهى حفرة تحفر فى مكان مرتفع ليصطاد فاذا بلغها الماء فهو
المجحف ويروى السيل والربى جمع ربوة يضرب فى الشر المتفاقم قال العجاج قد

علا الماء الى بي فلا يغير واختار في الدبن الحرورى البطر فانزف الدبن وادى
من كفر كانوا كما الظلم بل فا دنفر في العلم اضوريه اى غايته والغرض بالتثنية
التوكيد وقيل طرفيه وهما ادناه واقصاه ويروى طوريه من قولهم علا طوره
ويروى على لفظ الجمع اى ضروبه واطرافه كقولهم الامرين والبلغين يضرب
للمتناهي في العلم منه المخنق يضرب في بلوغ الجهد قال رؤبة وسيدات
رجانا ورجام نسق سيال موت من يخضها يغرق اذا بلغ الموت الى المخنق دق
ايفه وكم جلا مروان حتى اشرفا من غمرات تبلغ المخنقا مع الميم بمثل
جاريتي فلتزن الزانيتين وعلى ذنبه موجار بن سليط افرشته امراة نفسها
بجماله فلا منها انها هائم لما رانه فال ذلك يضرب فيما يلام فيه مباشره لم
جهل به ثم يعذر اذا وقف على كيفيته بمثلى تطرد الاوابد هي الوحوش يفتخر
الرجل الكافي اى بمثلى تطلب الحاجات مع النون بنت برح شرك على راسك
هو اسم للشدة يقال لقيت منه بنات برح اى شدائد مبرحة والمعنى لاجا وزك الشر
وبقى مصبوبا عليك حتى لا يعدم الناس يضرب في استعظام الامر مع الهاء
به داء ظبى اى لا داء به لان الظبى اصح الحيوان وقيل هو تبيع الناقة ذلك
ينعت به الفرس فمعناه ان به ما ينفعه فيه وقيل داء انه اذا اراد النهوض مكث
هنيهة قبل ان ينطلق فمعناه انه سليم من الادواء كلها الا عن هنه يسيرة لا يكاد
يعتد بها قال لا تجهينا ام عمرو فانما بنا داء ظبى لم تخنه عوامله به لا بظبي
اى جعل الله ما اصابه لازما موثرا فيه ولا كان مثل الظبى في سلامته منه يضرب في
الشماتة وقال الفرزدق اقول له لما اتاني نعيه به لا بظبى بالصريمة اعفرا
مع الياء بيتي يحلك الانا يضرب لمن تمسه الكرم غير انه معدم والسلم
بيدين ما اورهانه شدة ما زادته وزادته اسم رجل والعنبر ابلد





يضرب لمن باشر الامر بقوة بئس العوض من جمل قيده اهلك رجل
حملا لمولاه فاتاه بقيده فقال ذلك يضرب لمن اعتاض من الشى لخطيرها لا خطر له
بين الحذيا والخلسة الحذيا ما اعطيته صاحبك من غنيمة او
جائزة يضرب للذى يسالك فان لم تعطه اختلس منك بين الحلب والكبد
الخلب حجاب لاصق بالكبد يضرب للصديق القريب بين الرغيف وجاحر ثنوه
يضرب للواقع في امر صعب قد البس به بين العصا ولحائها يضرب لمن
دخل بين نسيبين فال لا تدخلن بنميمة بين العصا ولحائها بين القرينين
حتى ظل مقرونا يقرن بعيران فيجى بعير ليس عن قرن فيعتر بهما قرن
معهما فضرب لجالب الحين على نفسه قال ابن مقبل فاشابهم ان ارث
جاهلنا يوم الطعان وتلقانا مبادينا فلا نكونن كالنازى ببطنته بين
القرينين حتى ظل مقرونا بينهم داء الضراء يضرب لقوم بينهم
شر لا ينقطع عطر منشم تفسيره في الفصل الثالث عشر من الباب الاول
باب التاء مع الهمزة تابى نغات لبنى اى افكاري في
مودانى واللبب الصدر واصله ان رجلا من فج وله ام كبيرة فقالت له المراة
لا انا ولا انت حتى تخرج هذه العجوز عنا فاحتملها واتى بها واديا كثير السباع
فرمى بها فيه ثم مر بها منكرا وهي تبكى فقال لها ما يبكيك فالت طرحنى ابنى
ههنا وذهب وانى اخاف ان يفترسه الاسد فقال ابكين له وقد فعل بك
ما فعل فقالت ذلك يضرب لمن لا يوده كانه مجبول على ذلك مع الباء
تباعدت العمة عن الخالة اى العمة خير من الخالة يضرب في التفاضل بين
الرجلين تبتين رويدا ما امانة من هند غزا عمرو بن هند اليمامة
فاخفق فمر بطى وكان بينه وبينهم عهد فصل منه زرارة بن عدس في الذروة

والغارب حتى غار عليهم فهجاه عارق الطائي ونسبه الى الغدر فاوعده عمرو
فقال من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استحقبتها العيس تنضى من البعد ايوعدني
والرمل بيني وبينه تبين رويدا ما امامة من هند اي انظر وتفقد حتى ترى ما
بين امي وامك من التباين يريد ان امه امامة افضل من هند ام عمرو يضرب
في التفاضل بين الشيئين مع الجيم تجاوزت الاحص وشبيثا هما
ماءان واصله ان جساس بن مرة لما ركب ليلحق كليبا اردف خلفه عمرو بن الحرث
ابن ذهل بن شيبان فلما طعنه وبه رمق قال له اغثني يا جساس بشربة
تعود بها فضلا علي وانعم فقال له جساس ذلك اراد انك تجاوزت عن
موضع سقياك ثم نزل عمرو فجاءه ليسقيه فلما علم انه نزل له للاجهاز عليه
قال المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار يضرب لطالب
الشيء بعد فوته تحسبها القمر عن شبع هو لقمان العادي والمثل مضروب في
كثرة الاكل على ما سبق في اول باب الهمزة يضرب لمن يدعي علما ليس معه
تجنب روضة واحال يعدو لا حالة الاسراع يضرب لمن اختار الشقوة على
السعادة تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها كانت زباء بنت علقمة الطائي
تحت الحرث بن سليل الاسدي وهي شابة وهو شيخ فنظرت ذات يوم الى شبان
فتنفست الصعداء فقال لها الحرث ذلك اراد ان المراة الكريمة تصبر على شدة
والفقر وتقاسي الجوع والشظف وعتقها يابى عليها ان تكون ظئرا للقوم على
جعالة كراهة العار وانما ضرب هذا مثلا لها وغيرها اذ رآها قد طمحت الى
الشبان ورفضته موجب الحرية والعتق معناه جعل ثدييها كقوله ياكل كل
ليلة اكافا اي ثمن اكاف ويروى بثديها وهو ظاهر يضرب في الاحتراس من مدانات
المكاسب مع الخاء تخبأها حمقا باخس اي تظن انك تخدعها وتحمقها فاذا هي

تخدعك



تخدعك وتحمقك يضرب لمن يظن به الغباوة وهو فطن داه تحقره و
ينتاء اي تحتقره وهو يخرج لك بالشر ويبدأ فعل يضرب لمن لا
يكترث له وهو ياتي بالبوائق تحمدي يا نفس لا حامد لك التحمد حمد
النفس والثناء عليها يضرب في اعتناء الرجل لشانه تحمل عضة جناها
يضرب لمن لا يعدوه شره بل يكون المصاب به واصله ان امراة عمدت الى قدحين
مشتبهين فجعلت فيهما سويقا وجعلت في احدهما سما ووضعت الذي فيه السم
عند راس ضرتها لتشربه ففطنت لذلك فلما نامت حولت الذي فيه السم اليها
فاخذته فشربته فماتت عندها قبلها مع الخاء تخبر عن مجهوله مرآته
يضرب في الظاهر الدال على الباطن قال يا رجي صدقت سماته تخبر عن
مخبره مرآته تخرسي يا نفس لا مخرسة لك قالته نفساء لم تجد من يتخذ لها الخرسة
وهي طعامها فاتخذتها بنفسها يضرب لمن يعتني بامر نفسه تخلصت قائبة
من قوب اي بيضة من فرخ قال الكميت لهن والمتيب ومن علاه من ا
الامثال قوبية وقوب ويروى تبرات يضرب للمفارق صاحبه مع الراء
تربت يداك يضرب في الدعاء على الرجل بالفقر ترفض عند المحفظات
الكتائف اي تتفرق لدى المغضبات الاحقاد الواحدة كتيفة يعني
في الغضب للمولى اذا اهتضم وان كان عاديا قال القطامي اخوك الذي لا
يملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتائف تركت الخداع من اجرى
من مائة اي مائة غلوة وكانت قد ضربت الغاية كذلك يوم داحس والغبراء
قد استقبل ابو باس بن نصر من بني ثعلبة مهب الشمال من ذات الاصاد ثم غلا
بسهم فلم يزل يغلو به حتى غلا مائة غلوة قال الاصمعي تجري الجذع اربعين
والثني ستين والرباع ثمانين والقارح مائة ولا تجري اكثر من هذا قال

قيس ابن زهير لحذيفة حين طالبه بالسبق فقال له خذ بقية خادعك بابهم
اى من ارسل فرسه من مائة غلوة فقد كشف امره ولم يخادع يضرب للجد فى
ازالة اللبس الخداع من كشف القناع الذنب جرم من لا عذر له ويروى
من طلب التوبة ترك الظبى ظله الظبى اذا نفر من شئ لم يعد اليه ابدا يضرب
فى هجر الرجل صاحبه ويقول المتوعد بالهجران لاتركك ترك الظبى ظله اى تركته
بملاحس البقر اى بالمواضع التى تلحس فيها البقر الوحش اولادها والملحس
مصدر بمعنى اللحس وقيل اسم مكان محذوف تقديره بموضع ملحس البقر ولا يجوز ان
يجعل الملحس اسم مكان لانه لا يعمل فى الظرف اولادها يضرب لمن ترك بمكان
لا ابقى به على انقى من الراحة على مثل ليلة الصدر تفسيره فى الفصل الرابع عشر
من باب الهمزة على مثل مقلع الصمغة اى لم ابق له شيئا لان الصمغة اذا
قلعت من الشجرة لم يبق لها علقة ولا اثر يضرب مثلا فى الاصطلام بالحوائج
مخرنبق لينباع اى مطرق ليأتى بما يقدر والمشهور قولهم مخرنبق
لينباع اى ليثب بأعيائه ويروى مجرنثم مفاه ومعنى المخرنبق واحد وهو
الساكت المطرق يضرب لمن يحلم فاذا وجد فرصة نزا وحل حبوته قد
شخص بصره هو انفلاد البصر عند الموت وشخوصه اى تركته
مشفيا على الموت تركتهم فى كيصيصة الظبى اى فى حبالته اى تركتهم فى
الضيق والمحنة تركى خيرة الناس فرد لا ترى الفتيان كالنخل
وما يدريك ما الدخل اى العيب اول من قاله عثمة بنت مطر العجلى وذلك
ان اختها لها اسمها خود ذات ميسم وجمال ولب خطبها خمسة اخوة من بنى غالب
مالك وعمرو وعلقمة وعامر ومدرك بنو مالك بن علقمة ومشوا يوصيد ابيها
يتعرضون لها وكلهم جسيم وسيم لم ير فى زمنهم مثلهم فرغبت فى مدرك فانكحها





ابوها على مائة ناقة معها رعاؤها ومائة حلة والف شاة فقالت له اختها
عثمة ان شر الغريبة يعلن وخيرها يدفن انكحى فى قومك لا يغرك التمام الحول
الاجسام فقد ترين الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل فلم تسمع كلامها
وحملوها فلم تلبث فيهم الا يسيرا حتى صبحهم بنو كنانة فانكشفوا وتركوا النساء
والاموال فتذكرت قول عثمة وبكت واذا فى بنى كنانة رجل افوه اسود مضطرب
الخلق غير انه بطل فقيل لها لو كنت حليلة هذا لما اسلمك فقالت البس تمنع
الحليلة ويركب الموبلة ويطلب الثابلة ويكرم القبيلة قالوا بلى قالت هذا
اجمل جمالا واكمل كمالا فجعلوها له يضرب لذى منظر لا مخبر عنده مع السين
تسألنى برامتين سلجما استنهت على رجل امراته سلجما بالشتاء فقال
تسألنى برامتين سلجما انك لو سألت شيئا امما جاء به الكرى او تجشما وحكى
الاصمعى انه قيل لرجل من اهل راهقان قاعكم يطيب فلو زرعتموه قال قيل زرعناه
قال وما زرعتموه قال السلجم قال وما حدكم على ذلك قال معاندة لقوله مع الشين
تسألنى البيت يضرب لطالب حاجة عسرة ويروى بالسين غير معجمة والمعجمة افصح
تسقط به النصيحة على الظنة اى تقحمه فيتهمك يضرب فى اتهام النصيح
مع الصاد تضيع فى عامين كنة امس فيه هو من قول اعرابية تقول
كانت تحتى الى ضاع لونها الى ضيعتى اصنع فى عامين كذا امس ويراى جوالها يضرب للبطى
الكسلان مع الضاد تضرب فى حديد بارد يضرب فى سؤال البخيل
مع الطاء تطعم تطعم اى ذق تشوق الى الاكل يضرب لمن يحجم عن الامر يفعل
له ادخل فى اوائله ترغب فيه تطلب ضبا وهذا ضب بادرا اسه ويروى
مخرج راسه يضرب لمن يترك ثاره قريبا ويطلبه من نأى وزعموا ان رجلين
وتراجلا وكلاهما يتمن ضبا فكان يوعد ويتهدد النأى عنهما ويترك

المتيم معه فيقبل له ذلك اى تطلب صاحب ضب وهذا صاحب ضب مع
الفاء تفرق من صوت الغراب تقدم على الاسد المشتم هو الذى
عكم فيه لحيته ويروى وتفرس الاسد يضرب للجبان المتصلف مع
القاف تقطع اعناق الرجال المطامع قال طمعت بليلى ان تريع و
انما تقطع اعناق الرجال المطامع يضرب فى مذلة الطامع تقبيل اباه اى شبهه
تقلد طوق الحمامة اى تقلد النعمة تقلدا لازما باقيا قال بشر بن ابى خازم
جاك بها مولاك عن ظهر بغضه وقلدها طوق الحمامة جعفر مع اللام
تلدغ المراة و تصئ اى تصوت والمعنى انها تظلم بعلها وتزعم
انه يظلمها يضرب لمن يؤذى ويشتكى تلك ارض لا تقض بضعتها اى
لا يصيبها قضض وهو الحصى الصغار ويروى لا تعفر بضعتها اى لا
تترب يضرب للارض الكثيرة العشب التى اذا وقعت فيها بضعة لحم لم تقع الا على
عشب مع الميم تمام الربيع الصيف اى انما الحاجة بكمالها كما ان
الربيع يكمل بالصيف والربيع المطر الاول والصيف الذى بعده تمرة وزبد
يضرب فى قران كل نعمة بشدة تمرد مارد وعز الابلق مارد حصن
دومة الجندل والابلق حصن تيماء امتنعا على الزباء الملكة فقالت ذلك
يضرب فى العز والمنعة تمنعى اشهى لك اى امتنعى ممن يراودك
فان ذلك اهيج بشهوته لك يضرب فى وقوع الحرص عند افتقاد الشىء وعزته
مع النون تتروادو تلين يضرب لمن يتعزز ثم يذل تنهانا امنا
عن الغى وتعدو فيه قاله اخوه كانت امهم بجنبهم الريب وهى مريبة
يضرب لمن يعظ الناس ولا يتعظ هو مع الواو توقرى يا زلة هى العنز
القلقة يضرب لمن لا رزانة له مع الهاء تهتر وتهتر بك يضرب

تلبدى تصيدى يضرب للذى
يظهر سكوتا فاذا راى فرصة اغتنمها ع

تعز



للمتعز بطول الامل تهوى الدواهى حوله و يسلم تضرب لمن تلم به نكبات
الدهر ويخلص منها وهو فى شعر رؤبة قال قد رابنى النسيان والتوهم وكدت من
طول الليالى اهرم وما ارهاز الا سمان الاسحم تهوى الدواهى حوله ويسلم باب
الثاء مع الهمزة ثاطة مدت بماء اى حماة زيدت من
قولك مد النهر ومده نهر اخر يضرب لمن اشتد موقه وافرط مع الالف
جابلهم على نابلهم يضرب فى اجتماع القوم على الشر مع الكاف
ثكلتك الرعبل اى الخرقاء من رعبل الثوب اذا خرقه يعنى امه يضرب فى
دعاء الشر مع اللام ثل عرشه اى زال قوام امره قال زهير تداركتما عبسا
وقد ثل عرشها وذبيان اذ زلت باقدامها النعل باب الجيم مع الهمزة
جئ به من حسك و بسك بالفتح والكسر ويروى من عسك اى من حيث
كان ولم يكن من حس وبس قال الخليل ان ليس انما كان لا ايس فاسقطوا الهمزة
وجمعوا بين اللام والياء لان العرب تقول ائتنى من حيث لا ايس اى من حيث هو ولا
هو مع الالف جاء بالحطب بنات طبق اى جاء بالدواهى واصلها فى الحيات
وسميت بذلك لانها تصير كالاطباق اذا انحنت وقيل لان الحواء يمسكها فى اطباق
الاسفاط وقيل لانها اطباق على الملسوع وقيل الطبق السلحفاة وهى تبيض مائة بيضة
تنفلق كلها عن سلحفاة الا واحدة فانها تنفلق عن حية خبيثة فلذلك نسبت
طبق بالارب اى الداهية كانهم ذهبوا الى البعير الارب وقد سبق ذكره فى
فصل الهمزة مع النون بالتره والترها به والسمه ويروى السمهى والسميهى
الباطل والكذب بالداهية الدهياء والداهية الشعراء الزباء و
النادى بالنكد بجس والدهاء بالذربيا واه واشتقاق الذربيا من الذرب
وهى الحدة يقال سم ذرب بالرقم الرقماء والصلم من الصلك وهى

الناس وطن ان السر اذا كان عن اكبابه
الناس سر الحاء به

القشرة والبهم زائدة بالشوك والشجر اى جاء بكل شئ لكثرة ما جا
به وقيل معناه جا في جيش عظيم بالضغبل قال الكميت
الابقرع الاقوام مما اظلهم ولما بحيهم ذات ودقين ضئبل بالنيطل
والطلاطلة النيطل لغة في النيطل وهو الرجل الطويل الجرم
والمذاكير فسميت به الداهية والطلاطلة الداء العضال وقيل
الذبحة التي تاخذ في اللهازم ويقال الطلاطل قال قتلتني رميت بالطلاطل
لطلاطل والطلطل ايضا بوزن خرخر بالضح والريح الضح نور الشمس
على وجه الارض ولو صحت الرواية بالضبح فوجهها ان يكون اصلها
الضحو بوزن صنو من ضحا ضحوا وضحوا بمعنى ظهر ثم قدمت لامه على
عينه فصار ضوح ووزنه فلع ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وكانا
روما للازدواج بالضلال بن الصبهلل اى بالباطل بالطم والرم
اى بالبر والبحر وقيل بالرطب واليابس وقيل بالماء والتراب وقيل هما كند
الكثير وقيل هما الامر العجيب وقيل الطم الذي يطم على كل شئ والرم الذي
يرم كل شئ اى ياكله والمعنى جا بالكثير بالعنفقير والهنطلس اى بالداهية
بالفلق والفليقة والخنفقيق اى بالداهية بالهى والحى اى بالطعام
والشراب قال فما كان على الهى والحى امتداحكا بالهيل والهيلمان
اى بالشئ الكثير من جميل الطعام وهو دفعه من جرجل بام الربيق
على اريق يزعمون ان رجلا راى غولا على جمل اورق فذا اصله وام
الربيق كنية الغول واريق بمعنى دريق وهو تصغير ادرق على الترخيم
وقيل ام الربيق الافعى اشبهت بالرقش وارتق الذئب لشجاعة لافعى مع
الذئب والمعنى جا بالداهية بام خنوكرى اى الداهية وهي في الاصل اسم

التي تسوخ



التي تسوخ فيها الارجل وكذلك الحبوكر والحبوكران قال ابو شهاب
الهذلي فلما عسى ليلى وايقنت انها هي الارب جاءت بام حبوكرى
نهضت الى القصوى وهي معدة لامثالها عندي اذا كنت اوجر
بسد بادبي الدبا الجراد اذا تحرك قبل نبات اجنحته وذو
موضع واسع اى بالكثير كديا هذا المكان بعاير عين يقال
عار عينه بمعنى عورها وكان الرجل في الجاهلية اذا بلغ ابله الفا فقا
عين واحدة منها ممتنعا من الابل بالعدد الذي يوجب فقا العين
اى بالف منها وقيل يكف العين عن النظر الى غيرها لكثرتها وقيل
تغير فيها العين بذات الرعد والصليل اى بداهية ترعد وتصلصل
لشدتها بعد اللتيا والتي اى بعد الشدة الصغيرة والكبيرة قال
العجاج بعد اللتيا واللتيا والتي بعد الهيا والهيا ويروى بعد
الهيط والميط يراد المنازعة والمجانبة بما صا وصمت اى بالناطق
والصامت ويروى صكا وصمت من صكا القوم غيرهم اذا صاحوا
سمعت صكاهم اى صوتهم قال قيصر الزبا حين جاءها بالصناديق فيها
الرجال بمطفئة الرضف اى بداهية انست التي قبلها واطفات حرها
لشدتها وقيل اصلها الحية التي تمر على الحجارة المحماة فيطفي سمها حرها
ثاني عطفه اى متكبرا بوركه جنح باظهره نجرب فمن اتى قوما
قد عملوا اول خير فانه تضب لثته اى تسيل وما يفهم في الحرص
قال بشر بن ابي خازم ولما الوا خيلا من تميم تضبت لثاتهم جوا
النهابا وقال الحصين بن حمام وحتى رأى قوما تضب لثاتهم يقودون
افراسا وخيلا عرمها وانشد ابو زيد فقال وهو شعر عنبق تضب

لثات الخيل في جرانها وتسمع من تحت العجاج لها ازملا فآبت بنا غانيا اى
منفي لحاجته سبهللا وسبغللا اى فارغا فالدهر ناشر الاذنين اى طامعا
على غبراء الظهر يعني على ظهر الغبراء يعني الارض اى راجلا كخامص العير
اى مستحييا قال ابو خراش فجاءت كخاصي العير لم تحل حاجة ولا عاجة
منها تلوح على وشم فقد راسه خطة في نفسه حاجة قد عزم عليها وقد
قرظ رباطا اى مجهودا شبه الميت يقول العرب فرض رباطه اذا مات
وقد لقطا الحامة اى مجهودا من الاعياء والعطش يجر رجليه اى
جاء مثقلا لا يقدر ان يرفع رجليه يجر بقره اى عيالا كثيرا او
يروى بقره بالاضافة ويضرب المعيل فضرب اصدريه ويروى
بالسين وبالزاى اى يحرك عطفيه يريد يجيئه فارغا ينفض
مذرويه اى فرعى اليتيه يضرب للمتوعد بغير حقيقة قال
عنترة احولي ينفض استك مذرويها ليقتلني فها انا ذا عمار جاء
بهجو عمارة ابن زياد ... عمارة
جنادعا اى اوائل شره واصله جنادب تكون في جحرة اليرابيع
والضباب يقال جنادعه والله جنادعه جاؤا على بكرة
هي الانثى من ولاد الابل قبل ان تبزل واصله ان قوما قتلوا وحملوا
على بكرة ابيهم فقيل ذلك ثم صار مثلا لقوم جاؤا مجتمعين و
قيل هي بكرة البئر والمعنى انهم تتابعوا في المجيء تتابع دورانها وقيل
البكرة الجماعة من الناس يقول جاؤا على بكرتهم وعلى بكرة ابيهم
اى مع جماعتهم وقيل هو ذم ووصف بالقلة والذلة اى يكفيهم
للركوب بكرة واحدة وذكر الاب احتقار وتصغير لشأنهم
قضهم بقضيضهم القض الكسر والحطم فجعل عبارة عن الاحاد و

بسرعة



بسرعة والقضيض بمعنى المقضوض ومعنى الكلام انهم جاؤا مستجمعين منقضا
اخرهم على اولهم فجعل اولهم قاضا لانه يستلحق اخرهم بسرعة كانه يحطمه
على نفسه وجعل اخرهم مقضوضا لانه يحطم ويلحق بسرعة وهذا من باب
طلبته جهدك ورجع عوده على بدئه والتقدير جاؤا يقضون قضا
بقضيضهم اى مع قضيضهم وقيل القض الحصى الكبار والقضيض الصغار
قال ابى بن همام العنوي جاءت فزارة قضها بقضيضها لسراتهم
الفارسي ويد وتحدنوا املاء انصبح امنا عذراء لا كهل ولا مولود قال
وجاءت جشم قضها بقضيضها وجمع عوال ما ادف والامام وربما قالوا
قضها بالرفع وربما كسروا القاف كالجراد المشعل اى متفرقين في كل
ناحية قال والخيل مشعلة في ساطع رهج كانهن جراد او يعاسيب مثل
النمل يراد الكثرة جاحر عن خيط رقبته هو النخاع وهو العرق الذي
يستبطن القفار من الدماغ الى الظهر يضرب في دفاع الرجل عن نفسه
جانيك من يجني عليك جانيك اى الجاني عليك من يجني فلان
فلانا اذا جنى عليه يضرب لمن يعاقب المرء بذنب غيره اى لا ينبغي ان ينقل
عقوبة الجاني الى غيره وقيل معناه انما بخيلك اى بكسبك ويفيدك من
جنايته راجعة عليك لو احدث حدثا كالاخوة ومن يتعلق بسببك
قال ذويب بن كعب ابن عمرو بن تميم الآن اذا خذت ما اخذها وتباعد
الاذناب والقرب اقبلت تطلب خطة عنا وتركتها وسدها راب جاء نيك
من يجني عليك وقد تعدي الصحاح مبارك الجرب فتعدى واستعبته مبارك
على النيز ويروى مبارك الجرب على الافواه جاء فيهلكا او بجرا يضرب في
التماس الخصب والسعة مع الذال جلح جوينها من سويق عنزة يضرب

للجشع الميال جدع انفسا معشاى قطع الله اذنه يضرب في دعاء
الشر مع لذلك جزها جذ العير الصليانة هي نبت اذا ارتعاه الحمار
اقتلعه من اصله والضمير في جذها لليمين اى فعل بها فعل الحمار بالصليانة
يضرب لمن يتعلثم بيمينه اذا استحلف مع لي جرح اللسان كجرح اليد
هو في شعر امرئ القيس قال تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي ولم ترقد
وذلك من نبا جاءني وانبئته عن ابي الاسود ولو عن نثا غيره جاءني و
جرح اللسان كجرح اليد لقلت من القول ما لا يزال يؤثر عني يد المسند
جرحه حيث لا يضع الآسى فيه نفسه كانت جندلة بنت الحرث تحت
حنظلة بن مالك وهي عذراء وهو شيخ فلم يستطع اقتضاضها فخرج ليلة
فوثب عليها مالك بن عمرو بن تميم فافتضها فصاحت فقيل لها ما ذلك فقالت
لسعت فقيل لها اين فقالت ذلك يضرب لجناية لا حيلة فيها وقيل يضرب
فيمن اصيب بما لا يمكنه اظهاره جرى له الخطر بالخير لكم الخطر الذي ما قال
امير المؤمنين علي عليه الصلوة والسلام في عمار بن ياسر اى اتبعوه ما دام فيه
موضع متبع وتوقفوه ما لم يكن فيه متبع يضرب في التوقي وما فيه كرت ومنه
جري المذكي حسرت عنه الحمر يضرب في تبريز الرجل على اقرانه ايضا
المذكيات غلاب اى لقوتها تغالب الجري غلابا اى كما يتغالى بالكبد قال
قيس لحذيفة عند سبق داحس يضرب للسان وذوي الحكمة جرى
الوادي فطم على القرى هو مجمع الماء الكبير يضرب في غلبة الرجل
قرنه جري جري التيمة هو البعير الكال يضرب للكاذب اى ليس في جريه
طائل قال رؤبة ليث المنى والدهر جرى السمه جرى مجرى اللدود هو
الدواء الذي يصب في احد لديدي الفم اى شقيه يضرب في امر يتجع في الرجل





مع الشراء جزاء سنمار نصبه باضمار الفعل وسنمار بناء
بني للنعمان بن امرئ القيس الخورنق فقتله لئلا يعمل لغيره مثله يضرب في
عقوبة المحسن البري قال شرحيل الكلبي جزاني جزاه الله شر جزائه جزاء
سنمار وما كان ذا ذنب سوى رصه البنيان سبعين حجة يعل عليه
بالقراميد والسكب فلما رأى البنيان تم سحوقه وآض كمثل الطود ذي
الباذخ الصعب وظن سنمار به كل حبرة وفاز لديه بالمودة والقرب
فقال اقذفوا بالعلج من راس شاهق فذاك لعمر الله من اعظم الخطب و
قال اخر جزتنا بنو سعد بحسن جزائنا جزاء سنمار وما كان ذا ذنب قال
عيينة بن ربيعة الفزاري جزى الله لا يأكلها غيره واحد جزاء سنمار جزاء موفرا
جزاء شوله مثل ذلك وقصته في فصل الهمزة مع النون مع
العين جعلته دبر اذني اى القيته خلفي ولم التفت اليه والضمير
للقول نصب عيني يضرب في حاجة يتحملها الانسان المعنى بها مع
اللام جلت الهاجن عن الولد اى صغرت من الجلل بمعنى الهين والهاجن
الصغيرة من امتحنت المرأة اذا افترعت قبل الاوان ويروى جلت الهاجن عن
الولد واصله ان ناقة هاجنا للقوم وهي التي تلقح قبل وقت اللقاح نتجت و
كانت غزيرة تملأ القدح الضخم فلما اسنت قل لبنها فقيل الراعي في ذلك فقي
جلت الهاجن عن الولد اى كبرت فقل لبنها ويروى جل الولد عن الهاجن
يضرب في استبعاد الشيء جلي محب نظره هذا من مقلوب الكلام لـ
قولهم ابدى الصريح عن الرغوة والاصل جلى محبا نظره بمعنى اظهر محبته نظره
لان العين طليعة القلب فهي تدل على البغض والمحبة ويجوز ان يكون جلى
بمعنى نظر فيكون المعنى نظر محب نظره الذي هو اهله او ارى والمظهر النظر الذي

هو نظر المحب يضرب في نظر الرجل الذي يستشهد به على حبه مع النون
جنذ لنان ٢ ضحكا اضحاكا يضرب بقرنين بنضا ولان
باب الخاء الخاء مع الهمزة حال الجريض دون القريض الجريض
ان يجرض الانسان وهو ان يغص بريقه عند الموت والقريض الشعر قاله
عبيد حين استنشده المنذر وقد هم بقتله وقيل قائله جوشن بن منقذ
الكلاعي وذلك ان اباه منعه قول الشعر حسدا له لبراعته كان عليه فجاش
الشعر في صدره فمرض منه فرق له فقال يا بني انطق بما احببت فقال ذلك ثم
انشا تقول اتأمرني وقد فنيت حياتي بانيابا جرمني فلا تجرع على
فان يومي ستلقى مثله وكذاك ظني فاقسم لو بقيت لقلت قولا افوق
به قوافي كل جن ثم مات فقال ابوه يرثيه لقد اسهر العين المريضة جوشن و
ارقها بعد الرقاد واسهدا فيا ليته لم ينطق الشعر قبلها وعاش حميدا مخلدا وبا
لبنه اذ قال عاش بقوله وهجن شعري آخر الدهر سرمدا وقيل الجريض الجرة اي
منعت الغصة عن الاجترار فضربك مرعوق دونه عائق حيانة متحيته
زعمت امرأة مات عنها زوجها انها تحنو على ولدها ولا تتزوج وكانت تختضب فقيل
لها ذلك يضرب لمن يريد امرا مع الباء حذ التراث لك الدنيا قال بيهس
حين ورث اخوته المقتولين يضرب في اجتماع المسرة والمساءة حبك الشي
يعمي ويصم اي يحببك عن مساويه واذنك عن استماع العذل فيه قاله
ابو الدرداء حبلك على غاربك يضرب في تخلية الشي ونفض اليد عنه
حيبالي عبد سوء محكده اي اصله وفيه اربع لغات محتد ومحفد
محكد ومحند ويروى حب الى عبد سوء يضرب للحريص على ما يشينه ويهينه
حبيب الى عبد من كده يضرب في الانتفاع باللئيم عند الاهانة مع التاء

حتى تجتمع



حتى تجتمع معزى الفزر هو سعد بن زيد بن مناة بن تميم استرعى
ابنيه هبيرة وصعصعة معزاه فقالا والله لا نرعاها سن الحسل فغضب
فانهبها في الموسم ونادى من اخذ منها فردا فهو له ومن اخذ فردين فيلح ا
فليس له ظلب اي الفرد ثم انها تفرقت في البلاد فلم تجتمع قال شبيب بن البرصاء
المري ومرة ليسوا نافعيك ولن ترى لهم مجمعا حتى ترى غنم الفزر وقال ابو
النجم كانوا كمعزى الفزر في التفرق يؤلف بين الضب والنون ويوب
القارظان يوب المنخل فصة يشبهه بقصتها وقصتها في
فصل الهمزة مع الذال وقيل المنخل هو القارظ العنزي قال النمر بن تولب
فقولي اذا ما اطلقوا عن بعيرهم تلاقونه حتى يؤوب المنخل حتى يحج البرغوث
بن حج الدبر في الضرع يحج السهم الى فوقه حج ضاله غطفان
هو سنان بن ابي حارثه وحديثه في فصل الهمزة مع الجيم يرد الضب
لشيب الغراب قال الا تعز الجعدي فانك سوف تحلم او تناهى اذا ما
شبت او شاب الغراب وقال ساعدة بن جوية يشيب الغراب ولا
فؤادك تارك ذكرى غضوب ولا عتابك يعتب ينام طالع الكلاب
تفسيره في فصل الهمزة مع الدال يضرب كلاهما في معنى التابيد حتفها
تحمل ضان باظلافها قال حريث بن حسان الشيباني لقيلة التميمية حين قدحت
في امره بين يدي النبي صلعم لما ساله اقطاع الدهنا ففعل وكان حملها اليه
والمعنى ان الضان تبحث باظلافها عن المدية فتذبح بها فتحمل حتفها بنفسها
الى نفسها وتجره اليها وقيل اذا سمنت ذبحت فكان شحومها التي تحملها وتسمن
بها هي حتفها اذ هي سبب ذبحها يضرب في جالب الحين على نفسه قال ابو الاسود
الدؤلي فلا تك مثل التي استخرجت باظلافها مدية او بعثها فقام اليها بها

ذابح ومن تدع يوما شعوب بحبها فظلت باقصا لها قدرها تجتني الولد
او تستوبها مع ٢٢ حذا حذا وراءك بندقة نادى حذاته
ورجمها يضرب لمن يتباهى فيقع عليه من هو ابصر منه حدث عن فرك
لحدث من فرجك يروى عن ابن عباس وعايشة يضرب في مقالة السوء
حدث حديثين امرأة فان لم تفهم فاربعة ويروى فارتبع اى كف
يزعمون ان الضبع والثعلب اتيا الضب فقالا يا ابا الحسل قال اجبتما قالا
جئناك لتحكم بيننا قال عادلا حكما قالا اخرج الينا قال في بيته يؤتى
الحكم قالت الضبع فتحت عيني قال فعل النسا فعلت قال فوجدت تمرة
قال حلوا جنيت قالت فالتقمها ثعالة قال نفسه بغى قالت فلطمتها قال بحينا
قضيت قالت فلطمني قال حر انتصر قالت اقض بيننا فقال ذلك يضرب في
سوء السمع والاجابة حدث فاء الى سقى اى شافها حديث خرافة
تفسيره في فصل الهمزة مع الميم يضرب فيما لا اصل له حدا حديه اى
يا مناع امنعه تضرب العرب لرجل يطلع عليها تكره طلعته حدس لهم بمطفئة
الرضف حدس الناقة اذا انجعها على جنبها للذبح اى ذبح لهم شاة تطفئ
الرضف من سمنها مع الذال حذق الفق بالقذة النابل يحذو كل ريشة على
اطراح صاحبها يضرب في المتماثلين مع الراء حرك لجبك تطرب معدتك
هذا كقولهم تطعم تطعم لهاحوارها يحن قال عمرو بن العاص لمعوية حين
اراد استنصار اهل الشام اخرج اليهم قميص عثمن الذي قتل فيه ففعل فاقبلوا
يبكون فعندها قال عمرو ذلك يضرب في تذكير الرجل بعض اشجانه ليهتاج
مع الياء حيل القلادة ما احاط بالعنق يضرب في وجوب كتفا
من الشي بما لا نتم به الحاجة من شر سماعه اصاب قيس بن زهير ام

الربيع

الربيع الاغاربة في ميرليها فاراد رتها نها بالدرع فقالت له ابن عزب
عنك عقلك يا قيس اترى بني زياد مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا
وشمالا وقد قال الناس ما شاؤا وحسبك من شر سماعه يضرب في
شين المقالة وان كانت باطلا قالت عاتكة سائلنا في قومنا ويكفي
من شر سماعه من غنى شبع وري هذا من قول امرئ القيس تقول
اذا ما لم تكن ابل فمعزى كان قرون جلتها العصي فتملأ بيتنا اقطا
سمنا وحسبك من غنى شبع وري حسن من كل عين من تود هو
من قول عمر بن ربيعة ولقد قالت لجارات لها وتعرت ذات يوم تبترد كما
ينعتنني تبصرنني عمركن الله ام لا يقتصد فتهاسن وقد قلن لها حسن في كل
عين من تود حسدا حملنه قدما لها وقديما كان في الناس الحسد مع الفاء
حفر له عن قدر شبر ويروى عاثور وهي حفرة تحفر ليسقط فيها الانسان
يضرب للمتورط صاحبه حفظ الصبي كوحي في حجر ويروى كوشم و
يروى كوشي حفظا من كالئك اى لا تامن من تثق به مع اللام حلات
حالئة عن كوعها المرأة اذا حلأت الاديم اى نزعت تحليه وهو باطنه
تخرقت فقطعت الشفرة كوعها واذا رفعت سلمت فالمعنى انها جاءت
بالجلاد كوعها فدافعت عنه ويروى حرشت خارزة يضرب للمدافع عن
نفسه حلب الدهر اشطره اصله من حلب الناقة يقال حلبتها شطرها
اذا حلبت خلفين من اخلافها ثم تحلبها الثانية خلفين ايضا فتقول حلبتها
شطرين ثم يجمع فقال اشطر يضرب للرجل المجرب وقيل لا شطر الحلوبة
تقول حلبتها شطرا شطرا واصله من التنصيف لان كل خلف عديل صاحبه
قال الحرث بن ربيعة ولقد حلبت الدهر اشطره يكون متبعا طورا ومتبعا

وقال اخر مجرب قد حلبت الدهر اشطره غلاما واشيب حين حل بي الغرر

حلبت حلبتها ثم اقلعت يضرب لمن يبرق ويرعد ولا يضع شيئا و اصله الريح الصيفية فانها ترى السحاب مرة واحدة ثم تقلع ولا تزيد على ذلك ومن روى جلبت جلبتها بالجيم جعل الفعل للسحابة واراد جلبة الرعد

حلبتها بالساعد الاشد يضرب للقادر على الشيء حلمي اصم وما اذني بصماء هو من قوله قل ما بدالك من زور ومن كذب حلمي اصم وما اذني بصماء يضربه الحليم المحول اي اعرض عن الخنا بحلمي وان سمعته باذني

مع الميم حميرة وامكله يضرب في التعصب للقريب مع النون حن قدح ليس منها القداح التي يضرب بها تكون من نبع فربما ضاع منها قدح فيجعل على مثاله من غرب وغيره اخر بالعجلة فاذا اجيل معها صوت صوتا لا يشبه اصواتها فيعرف ذلك فضربه عمر مثلا لعقبة بن ابي معيط حين امر النبي صلى الله عليه وسلم بضرب عنقه يوم بدر بالصفراء فقال اأقتل من بين قريش فقال عمر انك لست من قريش وقيل هو بني الحنان وهم بطن من بلحارث ان جدهم القى قدحا في قداح قوم يضربون بالميسر وكان يضرب لهم رجل اعمى فلما وقع قدحه في يده قال حن قدح ليس منها فلقب الحنان لذلك يضرب للمتحل حسبا او فضلا حنت ولات هنت وانى لك مقروع فسرته في فصل الهمزة مع النون واصله قوله لات هنا وهو اسم اشارة الى المكان القريب وفيه ثلث لغات هنا وهنا و هنا فنقل الى معنى الزمان كقول الاعشى لات هنا ذكرى جبيرة اي ليس هذا اوان ذكرها وكذلك قول حنت نوار ولات هنا حنت ثم الحقت ها السكت فقيل هناه كهولاه فيمن قصرها ولاء ووقف عليه ثم اجرى الوصل مجرى الوقف فلم يحذف في الدرج ثم قلبت تاء ابدلا وقوعها في الدرج وان كانت في الاصل للوقف

قال ابو عبيدة اي حين لم يقدر على الرفق اخذ بالقوة والشدة [illegible]





كأنها هاء رحمة وظلمة ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وكل ذلك لاجل الازدواج والتشاكل وتحصين اللفظ والكلمات السائرة تكثر فيها مثل هذا وقيل معنا ولاهنت العيش يضرب لمتمني شيء قد اين منه مع الواو حوري في محارة بفتح الفاء وضمها اي نقصان في نقصان يضرب للشيء الذي لا يصلح حول الصليان الزمزمة هو من افضل المراعي واجها الى الراعية والزمزمة الصوت المتتابع الدائر في الخياشيم يضرب في ازدحام الناس على ما يحبونه ويرغبون فيه مع الياء حيل بين العير والنزوان يضرب في منع الرجل مراده واول من قاله صخر بن عمرو اخو الخنساء وذلك انه طعنه ربيعة الاسدي فادخل جلدة من حلقة الدرع في جوفه فضمنها زمانا حتى ملته امراته فمر بها رجل كانت ذات خلق واوراك فقال لها هل يباع الكفل فقالت نعم عما قليل ثم قال لها كيف مريضكم قالت لا حي فيرجى ولا ميت فينعى وذلك يسمع صخر فقال اما والله لئن قدرت لاقدمنك قبلي ثم قال لها ناوليني السيف لانظر اليه هل تقله يدي فناولته فاذا هو لا تقله فقال ارى ام صخر لا تمل عيادتي وملت سليمى مضجعي ومكاني فاي امرئ ساوى بام حليلة فلا عاش الا في شقا وهوان اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان وما كنت اخشى ان اكون جنازة عليك ومن يغتر بالحدثان فللموت خير من حياة كانها معرس يعسوب براس سنان قال اكثم اعلى لمن لبس له جلد وجوع خير من الصبر حياك من خلا فوه سلم رجل على رجل وهو ياكل فلم يجب فلما فرغ قال ذلك يضربه المشتغل عن الاهتمام بشان صاحبه باب الخاء الخاء مع الهمزة خامري ام عامر تفسيره في فصل الهمزة مع الخاء احضاجرا تالسماعاذر وهي الضبع سميت بذلك لعظم بطنها

حيلة من لا حيلة له الصبر

قال الحطيئة ولقد غضبت لرجل جارك اذ تبتغيه حضاجر ويقولون
للعيابه لم ينزع باحضاجر هكذا ماغادر ضارم مخاطر بن هند القساور و
يضرب للجبان مع الباء جاء خير خير من يفعة سوء اي جارية
مستورة خير من غلام خليع يضرب في التبرم بالابن الشاطر خير ما جاءت
به العصا قاله عمرو بن عدي اللخمي حين راى فرس جذيمة وحدها
يضرب في حمد الامر القطيع مع الذال خذ الامر بقوابله اي بعدته
التي اقبلت من قبل ان يدبر ويوليك اعجازه يقال اقبل فهو قابل كقولهم
ابقل المكان فهو باقل ومنه عام قابل وعن الاصمعي ان قبل بمعنى دبر
كدبر بمعنى ادبر يضرب في استقبال الامر قبل ان يفوت ويروى خذ الامر
بقوابله اي باوائله وادوائه خذ من الرضفة ما عليها اي ان تركك ذلك
لا ينفع وان كان جمرا او رمادا وقيل الصلة ان الرضفة تلقى في اللبن فيلزق
بها شيء منه فتحمله فيقال ذلك يضرب في اغتنام عطاء البخيل ما طف لك
اي بدا وامكن اخذه يضرب في الرضا بالممكن من جذع ما اعطاك هو جذع
ابن عمرو الغساني اتاه سبطة بن منذر السليحي يساله دينارين كان بنو غسان
يودونها اتاوة كل سنة من كل رجل الى ملوك سليح فدخل منزله وخرج
مشتملا على سيفه فضرب به حتى سكت ثم قال ذلك وامتنعت بعد غسان عن
الاتاوة منها ما قطع البطحاء اي خذ من الابل ما كان عنده من القوة ما
يقطع به البطحاء يضرب في الرضا بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها خذه و
لو بقرطي مارية هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معوية
الكندي ام الحرث بن ابي شمر الغساني وهي اول عربية تقرطت وسار ذكر قرطيها
في العرب وكانا نفيسي القيمة قيل انها قومت اربعين الف دينار وقيل كانت فيهما

درتان



درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل هي امراة من اليمن اهدت قرطيها الى
البيت يضرب للمن غبنه في الشيء وايجاب الحرص عليه اي لا يفوتنك
على حال وان كنت تحتاج في احرازه الى بذل النفائس مع الراء خرج
نازع يد يضرب للعاصي خرزتين في خرزة اي جمعت خرزتين
يضرب لمن ادخل امرا في امر فافسدهما جميعا وقيل معناه الامر الذي
امكن الجمع بين الحاجتين في حاجة فافعل ويروى في غرزة وهي
الخرزة وقال رجل من بلحرث ساجمع سيرين في خرزة اجل فومي
واحمي النعم خرقاء ذات نيقة يضرب لمن لا يحسن الصناعة و
يدعي التنوق فيها عيابه يضرب لمن هو احمق يعيب غيره وجدت ثلة
يضرب للاحمق يجد ما لا يصنعه واصله المراة غير الصناع تصيب الصوف
فلا تحذق غزله فتفسده مع الشين خش ذؤالة بالحبالة ذؤالة الذئب
ويروى حش اي خذه من حواليه يضرب في الامر بالتربق مع الطاء
خطر يسير في خطب كبير قاله قصير لجذيمة حين استقبلته رسل
الزباء بالهدايا والالطاف فقال يا قصير كيف ترى مع اللام خلاؤك
اقنى لحيائك اي اجمع من قناه يقنوه ويجوز ان يكون من قنى الحياء اذا لزمه
كقوله فاقني حياءك لا ابالك انني في ارض فارس موثق احوالا ويعني
انك اذا خلوت كنت اقل غضبا واذاة للناس يضرب في ذم المخالطة و
ما فيها من مشارة الناس خلع الدرع بيد الزوج قالته رقاش بنت
عمرو بن تغلب بن وائل لزوجها كعب بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة وقد سالها
نزع درعها يضرب في وضع الشيء في غير موضعه خل طريق من دمى
سقاؤه ومن اريق بالفلاة ماؤه اي اذا كره الخليل صحبتك فانه هدفيه

كزهده فيك وهرافق الماء مثل لخلو القلب عن المودة من قل خيره الى
الناس عيزه خلة درج الضب اى درجا اجرى المحد ودمجرى المبهم كقوله
كما عسل الطريق الثعلب وهو طريقه في جحره يأوي به درجا فوق درج
فيعسر استخراجه اذا امعن فيه يضرب للرجل الذي ولي عنه صاحبه اى
خله ولا يذهب نفسك شأنه كما يخلي الضب اذا غاب في جحره ويروى ما
درج الضب اى ابدا خلا لك الجو فبيضي واصفري هو من قول يا لك من
قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري قد
رفع الفخ فماذا تحذري ورجع الصايد عنك فابشري قالها وهو ابن سبع
سنين وذلك انه خرج مع صويحبه الى مكان كانا يعهدان فيه القنابر فنصبا
فخيهما فاذا قبرة بحوهر بالفخ تنفع نارة وتفرغ اخرى حتى ذهب النهار ثم لما
توجها الى اهلهما راجعين والقبرة بحومه قال ذلك وقيل خرج كليب بن ربيعة
يدور في حماه فاذا هو بحمرة على بيض فلما راته صرصرت وخفقت بجناحيها
فقال امن روعك انت وبيضك في ذمتي وقال ذلك ثم دخل حماه البسوس نافقه سح
فكسر البيض فانتج من ذلك ما انتج يضرب لمن تمكن في امره غير منازع فيه
مع الياء خير الامور احمدها مغبة الامور اوساطها قاله مطرف
ابن الشخير خير الخلال حفظ اللسان خير الفقه ما حاضرت به الفقه
الفطنة ويروى خير الراى يضرب في الانتفاع بالشئ اذا ظفر به عند الحاجة اليه
المال سكة مابورة او مهرة مامورة السكة السطر من النخل والمابورة الملقحة
والمامورة بمعنى المؤمرة من آمره اى اكثره فردها الى مفعولة لتزاوج مابورة كقوله
فارجعن مازورات غير ماجورات وقيل السكة الحديدة التي تشق بها الارض للحراثة
فكنى بها عن الزرع يريد خير المال زرع مصلح او مهرة كثيرة النتاج قاله

الاس ... الجل ...
النبي

النبي صلى الله عليه وآله يضرب في فضل الحرائة خير ما ثلك تكفاين
خيرها لبيك سنطحين بفتح الطاء وكرها بعضهم بان الليلة في موضع الايجاب
ويروى هيل هيل خيرها لبيك تنطحين وهي الشاة لعنزا اسمها هيلة ليلة
بالا بدر ليلة بين الذنابى والاسد هذه ليلة تراها العرب من الليالي
السعود وذلك عند طلوع الشرطين وسقوط الغفر ما ردت في اهل ومال
اى جعل الله ما جئت به خير ما رجع به قادم يضرب في الدعاء للقادم من
سفره باب الدال الدال مع الباء دبت الينا عقاربهم اى شرهم
واذاهم قال ابو الشاش فالموت خير للغنى من قعوده فقيرا ومن مولى يدب عقاربه
مع الراء دره ب لما عضه الثقاف اى صوت يضرب في فرار الجبان
واستكانته عند احساسه بصدمة القتال مع العين دع امرا
وما اختار قاله قصير لعمرو بن عدي حين ابى عليه ان يجدع انفه ونهيه
عن ذلك وقد الح عليه قصير بنيات الطريق اى اقصد المعلم الشائن
دعني وخلاك ذم اى جاوزك قاله قصير لعمرو حين استبعدها وعد
من طلب ثارها جذيمه مع الفاء دقك بالنجار حب القلقل بقافين مكسورتين
حب شاق الدق عن الاصمعي وعن ابي الهيثم حب القلقل من ثمرة انما ارادوا
حب القلقل الذي يدق فيجعل في الابزار يضرب في الالحاح على الشحيح مع
اللام دلكت براح هي علم للشمس بوزن قطام مبنية على الكسر وقيل
غير منصرف فيقال دلكت براح بالرفع يضرب في اشتداد الامر واصله ان تقع
غبرة الحرب حتى تستر عن الشمس كما كان في يوم حليمة مع الميم دم سكاد
جبار قصته في فصل الهمزة مع الضاد دما الملوك اشفى من الكلب
كانوا يزعمون انه من كان به كلب من عضة الكلب الكلب فسقى دما الملوك شفى

وقيل المراد بالكلب الغيظ الذي يكون عليه الموتور فاذا ادرك ثاره سكن
دم كريم زال غيظه دمعة من عوراء غنيمة باردة يضرب في الاستخراج
من البخيل احيانا على بخله دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا هو من قول
لقيط كالك بن قنان او كصاحبه زيد القنا يوم ﻻقى الحارثين مع اذعابه
عايب يوما فقال له دمث لجنبك قبل النوم مضطجعا ويروى قبل الليل
يضرب في الاستعداد للامر قبل حلوله مع الواو دون ذا وينفق الحمار
من نفاق السلعة واصله ان رجلا كان يبيع حمارا فقال صديق له اهذا
حمارك الذي كنت تصيد عليه الوحش وانما اراد تنفيقه عليه فقال
المشتري ذلك يضرب في النهي عن الافراط دونه وعليا القتادة والخرط
قاله كليب حين سمع جساسا يقول والله ليقتلن غدا فحل هو اعظم شانا
ناقتك فظن انه يتعرض لفحل له كان يسمى عليان دونه خرط القتاد هو ان
تمر عليه يدك من اعلاه الى اسفله حتى ينتثر شوكه يضرب للامر الشاق
وقال ان دون الذي هممت به كمثل خرط القتاد في الظلمة وقال المرار
ويروى ونه فلا يستطيع خرط شوك من قتاد مسبهر وقال عمرو بن كلثوم
من دون ذلك خرط القتاد وضرب وطعن يقر العيونا مع الهاء دهدرين
سعد القين الدهدر والدهدن الباطل واصله ان القين يضرب به المثل في الكذب
ثم ان قينا ادعى ان اسمه سعد فدعى به زمانا ثم تبين كذب دعواه فقيل له
ذلك اي جمعت باطلين يا سعد القين دهدرين منصوب بفعل مضمر وهو
جمعت وسعد منادى مفرد معرفة والقين صفته وهو مرفوع او منصوب
ومعنى تثنية الباطل ان القين مشهور بالكذب في السير وقد انضم اليه
الكذب في انتحال الاسم فاجتمع كذبان وهذا اقبح ما يؤدي اليه النظر

والاجتماع في غير هذا المثل يضرب لمن جاء بالباطلين دهنت واحففت
اي دسعت يضرب لمن يلاين من وجه ويخاشن من آخر باب الذال
الذال مع الفاء الفيء انضج شواء الناهي انه عدوانية كانت تنضج فيعود فتعيدها
بالاعليها ولعلها التي مرت قصتها في فصل الهمزة مع النون ذاك
انا حرشته اي هذا امر انا قمت به مع الراء ذريه بما عندك يا ابنا
اي ابني ذروا من كلامك وهو الطرف والقليل منه يقال ذروا من خبر
اذا لم تستقصه وذري فعلى من ذلك واللغيا التي لا تبين الكلام يضرب
لمن يكتم من صاحبه ذات نفسه مع القاف ذق عق اي ذق
جزاء عقوقك يا عاق واصله ان رجلا كان عاقا لابيه فولد له ولد فعقه
فعيره ابوه بذلك مع الكاف ذكرني فوك حماري هي ضاع لرجل حمار ان
فخرج في طلبها فرأى امرأة متنقبة فتبعها وينشد حمارية فسفرت فاذا هي فوها
فقال ذلك يضرب للمرء يستبصر بعد غفلته فيرعوي ذكرتني الطعن و
كنت ناسيا هو من قول رهيم بن حزن الهلالي لي رجاء الى اثرها الا قاصيا ان لهما بالمشرق
خادبا ذكرتني الطعن وكنت ناسيا فقاله انه كان يسير باهله وماله فاعترضه
نفر من بني تغلب فقالوا له خل ما معك فقال عليكم بالمال واتركوا الحرم فقال
له بعضهم ان اردت ذلك فالق رمحك فقال الا ارى معي رمحا وانا الاشعر وجعل
يقتل واحدا ويقول ذلك ويروى اذكرتني وقيل ان القائل صخر بن معوية
ابن السلمي والحمول عليه يزيد الصعق يضرب في الحديث يذكر به حديث
غيره قال الضبي يا ديمان ينجو من سلاحي فذكره مخالسة الطعان مع
اللام ذل لو اجد ناصرا قاله انس ابن الحجر حين لطمه الحرث بن ابي شمر الغساني
يضرب في التاسف على ركوب الضيم والعجز عن دفعه ذليل عاذ بقرملة

تفسيره في الهمزة مع الذال قال جرير كان الفرزدق حين عاذ بخاله مثل الذليل
يعوذ وسط القرملة يضرب للذليل يلجأ الى مثله مع النون ذنبي ذنب صخرة
خرج لقمان العادي مغيرا مع ابنه لقيم فغنم لقيم واخفق هو فاتخذت بنته
صخر طعاما مما جاء به اخوها فلطمها لطمة ماتت عنها وقال انما جزيت
بالاخفاق وقيل وجع امرأة وكان شديد الغيرة فاحلها في رأس جبل مخافة
فرمى بها من اعلاه والحذه غضبا فلقيته صخر فقال او انت ايضا من النساء
ولطمها فماتت يضرب لمن يذنب اليه وهو بري قال عروة بن الورد بنه انجمع نهابه
ملبسلي اذا نابت هو جبر انها لطماكا لطمت صخرة قال خفاف بن ندبة السلمي
وعباس يدب الى المنايا وما اذنبنا الا ذنب صخر ذهبت في اليهيرى اي في
الباطل يضرب لمن سألته عن شيء فاخطأ ذهب دمه درج الرياح اي طريقها
يضرب للذي هدر دمه قال ذهبت دماء القوم بعد مغلس درج الرياح
ذهبت هيف لاديانها الهيف السموم واديانها عاداتها وذلك انها
تجفف النبات وتلفح الوجوه يضرب في اقبال الرجل على هواه اذهبوا اخول
اخول اي متفرقين كما يتفرق الشرر من الحديدة المحماة بالنار اذا ضرب بها الحداد
قال يساقط عنه روقه ضاربا تة سقاط حديد القين اخول اخولا وهما اسما
جعلا واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وصباح مساء والاصل ذهبوا اخولا واخولا
وموضعها منصوب على الحال اسراء الغنفذ اي تفرقوا ايدي سبا و
يروى ايادي سبا هكذا بتسكين الباء وكان القياس ان ينصب انهم اثروا فيه الخفة
بالسكون لا غير كما في خالي قالا ومعد يكرب على مذهب هاء في التركيب معا وتخفيف
همزة سبا واصله الهمزة قال من سبا الحاضرين مارب اذ يبنون من دونه
سيله العرم واصله ان سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان لما انذروا بسيل العرم خرجوا

من اليمن

من اليمن متفرقين في البلاد فقيل لكل جماعة تفرقوا ذهبوا ايدي سبا والمراد
بالايدي الانفس وهو في موضع النصب على الحال وان كان معرفة لانه في تأويل
شيء منكر وهو قولنا متفرقين وشاردين او على حذف المضاف الذي هو
مثل كأنه قيل ذهبوا مثل ايدي سبا كما قال لا هيثم الليلة للمطي وقيل الايدي
جمع يد وهي الطريق يعني هنا ينتصب موضع ايدي على الظرف والمعنى ذهبوا في
طرقهم وسلكوا مسالكهم قال من صادرا ووارد ايدي سبا وقال اخر فا جنبتك ايادهم
جادايدي سبا ابح ما اجياد وقال رؤبة مرا خبوا ومرا اشتدهم ايدي سبا
بعد اعاصيرهم قال ذو الرمة امن اجل دار صير البين اهلها ايادي سبا بعدي
طال احتمالها باب الزاء مع الهمزة رأس برأس وزيادة خمسمائة
اول من تكلم به الفرزدق في بعض الحروب وذلك ان صاحب الجيش قال من جاء برأس
فله خمسمائة درهم فبرز رجل وقتل عدوا واخذ الدراهم ثم برز ثانية فقتل فبكى اهله
عليه فقال ذلك يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب رئمت لفلان
بو ضيم اي ضيم ظلمه وذلك انه كان ترئم الناقة البو والبو جلد بعض بلحوث
رئمت سلمى بو ضيم واني قد بما لابد القيم وابن اباه رأى الشيخ خير من مشهد
الغلام قاله سيدنا ومولانا امير المؤمنين علي عليه السلام اي لان يعينك الشيخ برأيه
وهو غائب خير من ان يعينك الغلام بنفسه حاضرا معك رأى الكواكب
ظهرا ويروى ظهرا اي اظلم يومه لاشتداد الامر حتى كانه رأى الكواكب
يضرب في الشدائد قال طرفة ان تنوله تنعمه وتريه النجم يجري ما بظهر وقال
الفرزدق لقد سار ابن شيبة سيرة ارتنا نجوم الليل مظهرة بحري وقال الاخر
ارحا بعد من شراحيل بعد ما ارام من الصبح الكواكب ظهرا اي فاتر وعلى حاضر
قال فصير حين استشار وجذبه في شأن الصبا يضرب في الرأي الفاسد

رأيته باخي الخير اى الشر ورأيته باخى الشر اى الخير مع البآء
رباعى لا يدلد لا ربّاع حرّ الجرس يضرب للجد الذى لا يقوله الشغا في
رتب لا بلد عقول اى يدعى انه النهاية فى العقل ابن عشر ليس باين عشر
اخ تلك لم تلده امك قال لقن العادى لامرأة لها معها رجلا مستخليا
بها فسألها عنه فقالت هو اخى ومثله قول الشاعر دغنى اخا امّ
عمرو ولم اكن اخاها ولم ارضع لها بلبان دعتنى اخاها بعد ما كان بيننا
الامر ما لا يفعل الاخوان يضرب فى الاتهام اكلة تمنع اكلات ويروى
منعت لانها مرض فيحتمى من غير حاد او لمن قاله عمرو بن الضرب العدوانى
وذلك انه كان يدفع بالناس فى الحج فرآه ملك من ملوك غسان فقال لا اترك
هذا العدوانى او اذلّه فسأله ان يفد عليه بقومه فيكرمه ويحبوه فلما
وفد عليه اكرمه وقومه ثم لا انكشف له باطن الملك قال له الراى نائم والهوى
يقظان فقالوا له قد اكرمنا هذا الملك كما ترى وليس بعده ما هو خير منه فقال
كل عام طعاما ورب اكلة منعت اكلات ثم احتال حتى انفلت عنه وبلغ بلاده يضرب
فى التحذير امنيته نجحت منيته اذا دل الانسان نافرحته فضيع جملها
فقد نجحها والناقة منوحة وقد نجحت ولا يقع نجحت حيث مكث اى
ربما عجل الانسان فى امر كان عجلته سبب مكثه رب يعقب فوتا سرع العدا
هو من قول الناس تقول ابقيت للعيب ملالا ويعذره محمد ممن باساءة الحامد
جا سفيق ثم فاعظم قدره وكان يحيى قبله رواحد الى اهله منه جبا ونعمة ورب
امرئ يجيى لاخر قاعد وذلك ان رجلا اسمه سفيق عند النعمان من سن وفود استه
فاعطى الوفود فقد بعث به سامع بخيرى لم يسمع عذره يضرب لرجل يكون له
عذر لا يمكنه ابداؤه ويروى رب سامع فقوته لم يسمع عذره والقوة من فقوت

الرجل



الرجل اذا فرخت بعجو ويروى رب سامع عذرته ولم يسمع فقوته والمعنى على
هذا ان العذر يظهر الذنب عنده من لم يعرفه فيضرب فى التنحى عن الاعتذار قبل
ان يطلع المعتذر على معرفة المعتذر اليه بذنبه شد فى الكرة يقال ان فارسا
طلبه عدو وهو على فرس عقوق واسمها سبيل وكانت لبنى كلّ الكرار فالتفت
سبيلها فحملها عليها فى العدو وعلى السليل مع امه واسم السليل فرج وهو
هلال بن عامر فنزل الفارس وحمله فى الجوالق فرهقه العدو فقال له القى ولى
فى ذلك برملان فى الكرة وهو الجوالق شيئا بحسته والقى به يضرب لما
يحمل مخبره صالف تحت الراعدة الصلف قلة النزل والجرد والوّاعد السحاب
ذات الرعد يضرب للغنى البخيل اى هو كالغمامة ذات الماء الكبيرة والرعد مع
صافها ظلب جرّ الى حرب طمع ادنى الى الجبع قال ثابت قطنة لا
خيره طمع يدنك الى طبع وتحقره من قوام العيش بكفيف ويروى يكفيك وقال اخر لا
يطمعا طمعا يدنى الى الطبع ان المطامع فقرو الغنى الياس عجلة تهب ريثا لا
العجول لا يحكم الامر فيحتاج الى اعادته فيطول عليه غيث لم يكن غيثا اذا اتى
فى غير وقته او نجا وبحله اضر فرق خير من حب فرق قد تدعى ايثا هو الشد بد
الخوف يقال رجل فروق وامرأة فروقة شام لبث بن عمرو بن عوف بن محلم العبث
فهم بانحاء عنه فقال له اخوه مالك لا تفعل فانى اخشى عليك بعض مقابلة الحذ
فقصها وسار باهله فلم يلبث يسيرا حتى جاء وقد اخذ اهله فقال مالك رب
عجلة تهب ريثا ورب فروقة تدعى ليثا ورب غيث لم يكن غيثا فذهبت كلها
امثالا قول الشذر صول لا يرهبهم اى ابى بما يلدم عليه لقاءه
منعت لقاءات محضة من الراعى الذئاب اى رميته غير مصيبة والذعاف المصيب
المصمى من قولهم سم ذعاف اذا كان وحيا قال الشماخ ولما رأى الماء قل

حال دونه ذعاف الى جب الشر بغير كارز يضرب للمحسن اذا اتت منه الهنة من
الاساءة مكره مستقل المائي يديه يضرب للسجيح السرة الذي لا ينفع بما
ادى ملوم لا ذنب له قال الاحنف لرجل ذم عنده الكماة مع السمن
قال فلا تلم المراة في شانه رب ملوم ولم يذنب تاركي خيلك نار شيء
يضرب في الاغترار بشيء يتوقع فيه الخير ثم يا في منه البوائق نعل شر من حفا
يضرب في التسامح في الرجل كان ربما اعلم فاذر بضرب في الاغضاء عن
الجرايم كان الحكوت جوابا يضرب لمن عمل خطاوه عن ان يكلم فيجا
بعدك الجواب مع الحيمر رجع الى قرواتيمه ويقصر اي الى حالته وطريقته
الاولى يضرب لمن رجع الى الخلق فدركه رجع بخفي حنين اي خايبا
وقصته في الهمزة مع الجار رجلا مستعير اسرع من حرحوي يضرب للمتوني
في قضا الحقوق مع الزا زعل تنطلاكك اي ملاك الامر لا الله لا
من ابتا الناس مع الضاد رضى الناس غاية لا تدرك قال اكثم رضي من
الغنيمة بالاياب من قوام القيس لعقطوه في الافاق حتى رضيت من
الغنيمة بالاياب يضرب لمن اشتغى في طلب الحاجة على الهلكة فهو يرضى بالنجاة خائبا
مع العين رعى فاقصب يعني صباى ممتنع من الورد واقصب الرجل
ابله فعلت ذلك اى اسا الرعي فلم تشرب ابله لانها انما تشرب على العلف يضرب
لمن له يحكم امره ثم اراد اصلاحه بسوء التدبير مع الميم رماه الله با
لصدى ولاوكي والصدام وجع يصيب الراس والاولق الجنون رماه الله بالطلاء
والحمى الماطلة تفسير الطلاء في باب الجيم اشد بدا الذئب اي بالجوع
بالحافر شنة جمع محف وهو العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة رماه بنفسه
ونطحه بما يحاوله بناله الاثاني بعدا الى قطعة من الجبل تنضم اليه حجران

ثم ينصب



ثم ينصب عليه القدر والمراد بثالثتها تلك القطعة وهي مثل الاكبر
الشر وافظعه قال خفاف بن ندبة فلم يلف طعنهم جنبا ولكن رهبا هم بثالثة
الاثافي وقيل معناه انه رماه بالاثافي اثفية بعد اثفية حتى رماه بالثالثة
فلم يبق غاية والمراد انه رماه بالشر كله بحجرها اي بقرنه مثله ويروى لو بحجره
ومنه قول الاحنف يعني علية السلم يوم الحكمين انك قد رميت بحجر الارض فاجعل
معه ابن عباس فانه لا يشد عقدة الاحنف فابت اليمانية الا اباموسي بنبكل
الصائب النبل يفكر ويتوغث يضرب للرجل يكلم مناحبه بحيد الكلام
رماه فاشواه اي اصاب شواه دون مقتله يضرب لمن يقصدك بسوء
فتسلم منه رمتني بدائها وانسلت كانت امراة سعد بن زيد مناة يقول
لها ضرائرها في النساب بالعفلة فسكت قالت الى امها فقالت اذا سابينك
فابدا بهن بذلك ففعلت فقالت لها احديهن ذلك وبنو مالك بن سعد يقال
لهم العفيل بهذا السبب يضرب لمن يعيب عيبه غيره رحوكا عن سرية هي لجرم
تعمل منها القوس قال ابو الحويرث الحنفي ان كنت وترت لي قوسا النزمنية عد
رهبك رهبا غير نبض عن لمهرتها فلق وست واسمر اللون ذي عز بن منحو
يضرب فيمن اجمعت عليه الكابة رهك الضا فرنق رنق اي هجى
الربق لا ولادها لان الضان تضع راس الولد الذى تبعة الاضراع يضرب للذي
يوشك انجاز ميعاده اي واذا عدلت فاسعد لاخذ عطائه فانه قد برخ
المغرى فرنق رنق اي لان المغري تضع ثم تباخر ولادها يضرب للمطول
اذا وعدك وعدا فلا تامل وفاءه به الا بعد حين رمي برسنه على غاربه
يضرب لمن خلى ومايريد من في الراس اي سار ابه فيه حتى لا ينظر اليه
وعن زياد بن حبيرانه سلم على عمر فلم يرد عليه السلم فقال زياد لقد صبت من امير

المؤمنين في الرأس وكان ذلك لهنيدة اها عليه فكرهها رمية من غير رام
اول من قاله الحكم بن عبد يغوث المنقري وكان من ارمى الناس فآلى ان
ليذبحن مهاة على الغبغب فرام صيدها اياما فلم يمكنه وكان يرجع مخفقا
حتى هم بقتل نفسه فكانها في كما ابنه مطعم احملني ارفلك فقال ما احمل
من رعش وهل جبان فشل فما زال به حتى حمله فرمى الحكم مهاة فاخطا
ها فلما عرضت الثالثة رماها مطعم فاصابها فقتلها قال الحكم ذلك
يضرب في فلتة احسان من مسيء قال رمتني يوم ذات الغمر سلمى بسهم
مطعم للصيد لام فقلت لها اصبت حصاة قلبي ورب رمية من غير رام
مع ٢ الواو ٢ ورعي جارة وانظري نير الصقر جعار الضبع سميت به لكثرة
جعرها يضرب في فرار الجبان وخضوعه رويد الشعر يغب اي امهله
تات عليه ايام حتى تنقحه وتنفي عنه عواره ثم ارسله بعد ذلك يضرب
في الاناة في الامر وترك العجلة فيه الغزو ينمرق كانت رقاش الكنانية
تشحذ غزاة فحملت من اسرها فذكر لها الغزو وهي ماخض فقالت ذلك
اي امهلوا واخروا الغزو حتى ينمرق الولد اي يخرج ويقول بعض الطائية
بنيات رقاش بعد شماسها حلت فقد ولدت غلاما الحادا فالله يعقبها
ويرفع بضعها والله يلحقها كنا فما بلد كانت رقاش تقود جيشا .
جحفلا فصبت واحربن ضبا ان يحبله رويد يعلو الجد اي اصبح حتى
تاخذن في المرتبة من الارض قاله قيس لحذيفة حين قال له سبقت خيلك
ويروى يعدون اي يتعدين الجدد الى الوعث والخبار لان الاناث تعيا
في الوعث وكانت الغبراء فرس حذيفة انثى يضرب في التانة ايضا مع ٢ الهاء ٢
رهباك خير من رغباك يضرب للتنجيع الذي يعطى على الخوف

من غير



من غير كرم اي فرقة منك خير من رغبة فيك وحبه لك رهبوت خير
من رحموت بناء الرهبة والرحمة اي لان ترهب خير من ان ترحم مع
٢ الياء ريح حزاء فالنجاء الجزائب يتدخن به لشبه الكرفس قال ابو النجم
في رف يأكل من خزانه يزعمون ان الجن لا يدخلون بيتا هو فيه يضرب في
الامر يخاف شره اي اهرب وانج فان هذا امر شديد عن يزيد بن المهلب انه
دخل عليه عمرو بن حكيم الهندي وهو في الحبس فقال له يا باخالد ريح حزاء
فالنجاء لاتكن فريسة للاسد اللابد ريحها جنوب يضرب للمتصافين
فاذا افترقا قيل شملت ريحهما قال حميد بن ثور ليالي ابصار الغواني وسمعها
الي واذ ريحي لهن جنوب و قال ابو وجزة وهو الك مجنوب بام عويم اني تقدمه
بالصبابة بعقدا باب ٢ الزاي ٢ ائي مع ٢ الف ازاحم بعود او دع يضرب في الحث
على ممارسة الامور بذوي الاسنان والحنكة زادك الله رعالة كلما ازددت
مثالة الرعالة الحماقة امراة رعلاء ورجل ارعل والمثالة حسن الحال والهيئة
يضرب في دعاء الشر مع ٢ الراء ٢ رهبا ان درجا اول من قاله معاذ بن جرم عنزم
الخزاعي وكانت امه عكلية فكان يزور اخواله فرآهم ذات سنة واقام
زمانا وانه قدم بفرس من خيل كلب فراهنه جحيش بن سودة الخزاعي على ان
يرسلا فرسيهما فايهما سبق ذهب بفرس صاحبه فسبق فرس جحيش فاغوى معاذ
اليه فبعجه وثار به جحيش فقتله وخرج ابنه عمرو اخو جحيش ومعه رجل
من قومه فحمل عليهما فقتلهما وقال في ذلك فكت بجحش بعد قتل جواد وكنت
قديما في الحوادث ذا فتك لكي يعلم الاقوام اني صارم اخو عذ اجدادي و امي
الى عك فقد ذقت يا جحش بن سودة وقعتي وجربتني اذ كنت من قبل في شك
واثني بعمرو بعد جحش بطعنة فخر صريعا مثل عاترة النسك ثم خاف ان يقيم في

خذاعة فخرج الى اخواله وهو قريب العهد بزيارتهم ففي ذلك زلة العالم
زلة العالم زلة العالم مع الميم من لم يرهب بالكلاب الثعالب
اي الفتها وذلك ان الرعيان اذا اشتدوا فاتوا القوم فسبعت الكلاب يضرب
الغرض للثعالب يضرب في اشتداد الامر مع النون زندان في مرقعة هما
الزند والزندة اي الاعلى والاسفل من عودي الاقداح والمرقعة كانه اوجز يطلعه
قدر فعث ويروى زندان في وعاء يضرب للمتساويين في الذل مع الواو
زوج من عود خير من قعود هو القعود عن التزوج من المراة القاعد وقيل
هو اللابثة يضرب في الرضا بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها واصله ان ذا الاصبع
العدواني قد اطلع ذات يوم على بناته وكان لا يزوجهن لفرط غيرته فقالت
احديهن تعالين لنتمنى كل واحدة منا ما في نفسها فقالت الكبرى الا ليت زوجي
من اناس ذوي غنى حديث الشباب طيب النشر والذكر لصوق باكباد النساء
كانه خليفة جان لا يقيم على هجر وقالت الثانية الا ليته يعطي الجمال بعينه
له جفنة تشقى بها النيب والجزر له حكمات الدهر من غير كبرة تشين فلا فان
ولا ضرع غمر وقالت الثالثة الاهل تراها مرة وحليلها اشم كنصل السيف عين
المهند عليم بادواء النساء وهمه اذا ما انتمى من اهل بيتي ومحتدي فقالت
الصغرى وقد اخرجها وانحن عليها زوج من عود خير من قعود فزوجهن مع
الهاء زهرة بلا ثمرة بادي ويروى وربما اي نوب بك وكثرت
مع الياء زين في عين والده فاكر نعم ضجيع الفتى اذا برد الليل سحرا و
قرقف القرة زينها الله في الفؤاد كما زين في عين والد ولده باب الشين
الشين مع الهمزة ساء كبيل كان فواد اي مقاولة وهي
المخاصمة كان للنمر بن تولب ابن اخ فاراد امراة حمزة بنت نوفل الاسدية فشكت

اليه

اليه ذلك فقيل لها ان راودك فقولي له كذا وكذا فقالت ذلك فيريدان
دفع القول بالقول سهل هين استطيعه وقد يتناص على ما ورثه
مع الالف ساجل فلان فلانا هو ان يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما
في سجله ما يخرجه الاخر فايهما نكل فقد غلب فيضرب مثلا في المساماة والمفاخرة
قال الفضل بن عباس من يساجلني يساجل ماجدا يملا الدلو الى عقد الكرب
ومر الفرزدق بالفضل وهو يستقي وينشد هذا البيت فسرى ثيابه عنه و
قال انا اساجلك نقضا بيته فقيل له هذا الفضل بن عباس فرد عليه
ثيابه وقال ما يساجلك الا من عض بابر ابيه سال الوادي فذره
يضرب للمفرط في الامر شبه افراطه بامتلاء الوادي وسيلانه القضيب
بماء وحديد لما ملك عمرو بن هند بعد ابيه المنذر بن امرء القيس ا
اخويه من امه المنذر ومالكا وقابوسا وقطع عمرو بن امامة اخاه من ابيه
فلحق باليمامة واستنجد ملكها فانجده بمراد فسيرهم حتى نزل واديا اسمه
قضيب فلاؤموا بينهم وقالوا اتركتم اموالكم وديارهم وعشايركم وتبعتم هذا
الانكد فمارض منهم هبيرة بن عبد يغوث وشرب ماء الزهر فاصفر لونه
فبعث اليه عمرو بن امامة طبيبا فشرب ماء المغرة فلما دخل عليه الطبيب جعل
يجسه فكتب بطنه فقتل المكنوح ثم اخبر عمرا بمرضه فلما اطمان عمرو سار اليه
ثما به من تلك الليلة فلم يشعر حتى احاطوا به وكان قد اعرس بجارية من مراد
وسمعت ام ولده الغسانية بجلبة الخيل فقالت ذلك ويروى لقد سال قضيب
حديدا وجاءتك مراد وقد فرق لها انت غيري نغرة وهي التي تغلي من الغيرة
كانها قدر فتمثل بكلمتيها ثم قام عمرو بسيفه فكشفهم ولحقوا ببلاده يضرب في اظلال
الشر واقباله ساواك عبد غيرك يضرب لمن يرى لنفسه فضلا على غيره من

من غير تفضل وطول مع الياء ستبح بغبر واى اذا سمعوا تسبيحك سنا
منولك تحبسهم يضرب فى الاحتراز عن المعتدلين من يلعنك الشبا اى من واجهك
بما فكالسه به غيرة فهو انشاتم ستبني الصدق اى لا ابالى بان تنسبنى عام
بعد ان تجانب الكذب يضرب فى الحث على الصدق سبق السيف العذل
قصته في الامر الذى لا يقدر على رده قال جرير تكلفنى رد الغراب بعبد
ما سبقن كسبق ما قال عاذله وقال روبعى والصادق السابق يوم العذل
كسبق صمصامة زجر المهل اى سبق قبل ان يقال له مهلا درته غرارا اى
قلة اللبن كثر يضرب فيمن يبذ بالاساءة قبل الاحسان سبقك بها عكاشة
قال سيدنا صلى الله عليه وآله يدخلون الجنة سبعون الفا من امتى
كلهم على صورة القمر ليلة البدر فقال عكاشة بن محصن ادع الله ان يجعلنى منهم قال
فانك منهم فقام انصارى فقال ادع الله ان يجعلنى منهم فقال سبقك بها عكاشة
وبردنا الدعوة يضرب لمن طلب شيئا فسبق الى حيازته غيره مع الدال
سد ذرعونه يضرب فيمن يبلغ به سد ابن بيض الطريق بكسر الباء رجل تاجر
كان لقمن بن عاد يخفره على جعل كان يضعه له على ثنيته الى ان يأتى لقمن فيأخذه
فكان اذا رآه قال ذلك اى لم يجعل سبيلا على اهله وماله حين وفى بالجعل
وقيل هو رجل نحر ناقة على طريق فمنع الناس عن سلوكها يضرب لامر يعرض دونه
عائق قال عمرو بن الاسود الطهوى سددنا كما سد ابن بيض طريقه فلم يجد
عند الثنية مطلعا وقال المخبل السعدى لقد سد السبيل ابو حميد كما
سد المخاطبة ابن بيض وقال حوف ابن الاحوص العامرى سددنا كما سد ابن
بيض فلم يكن سواها لذى الاحلام فوى مذهب وقال آخر كثوب ابن بيض
وقاهم به فسد على السالكين السبيلا الثوب كنا بة عن الانا ولانها تقى وقاية الثوب

محرد

سداك بارجعلة ويروى عسى ومعناهما اللزوم والجعل اذ انحى عن
موضع عاد اليه يضرب لمن تجر به من يد فعه عن حاجته مع الراء سرق
السارق فانتحر اى نحر نفسه غما يضرب لمن ينتزع من يده ما ليس له فيفرط
جزعه وسرق بمعنى سرق منه سرت حرصك اى ربما كان فى اذاعته
صنعتك مع الفاء سفيه لم يجد مسافها قال الحسن بن على عليهما السلام
فى عمرو بن عبد الله بن الزبير مع القاف سقط العشاء به على سرحان استنبح
رجل ابتدل على حى فسطعهم فاحس به الذئب فاكله وقيل سرحان رجل
قاتل كان يحمى واديا فلا يقرب فادعى رجل انه بن عمى ابله فيه ففعل فقتله
سرحان يضرب لمن يطلب امرا فوق فيقع فى هلكة قال سرحان ابلغ
نضيحه ان راعى اهلها سقط العشاء به على سرحان سقط العشاء به
على منقم طلق اليدين معاود لطعان سقطت بها النصيحة عند الضنة
يضرب لمن يفرط فى النصيحة حتى يتهم مع الكاف سكت الفا ونطق خلفا
اى رديا اطال رجل الصمت عند الاحنف حتى اعجبه ثم تكلم فقال له
يا ابا بحر اتقدر ان تمشى على شرف المسجد فوق ذلك مع اللام سلوا
السيوف واستلات المنتن ويروى المثل وهو سيف الرهنى وقيل الجحر
يضرب لمن لاخير عنده بادى الاخبار وربما التحاف بهم قال سلوا
السيوف وقد سللت المنتا فضربت اولى القوم ضربا مثخنا سلقة
ضب وللفن هكونا السالقة الضبة التى تغث بيضها والمكون التى
جمعت بيضها فى جوفها والمولقة الفاخرة يضرب للضعيف يأبى القوى
مع الميم سمن كلب ببؤس اهله هو ان يصيب الناس بلاء وسوء
فيقعوا فى البأساء والضراء ويهزلوا ويسمن كلبهم لانهم يأكل لحومها

[illegible]

فسده بحبس الخفيف كان از
ان حاله يكره بحر
المقصد الكلم

ويروى نعيم كلب في بؤس اهله ويروى نعم كلب قالت امراة من الاعراب تهدى لي
القرطاس والخبز حاجتي وانت على باب الامير بطين اذا غبت لم تذكر صديقا
وان تقم وانت على ما في يديك ضنين فانت ككلب السوء في جوع اهله
فيهزل اهل البيت وهو سمين وقيل كلب اسم رجل خيف فسل رهنا فرهن اهله
ثم تمكن من اموال القوم فساقها وترك اهله يضرب في حسن حال الرجل
بسبب سوء حال غيره سمّن كلبك يأكلك كان لرجل من طسم كلب يربيه
رجاء الصيد به فضرّى فجاع يوما فوثب عليه حتى افترسه وفيه تقول
طرفة ككلب طسم وقد ربّيته يعله بالحليب في الغلس ظل عليه يوما يفرفره الا
يلغ في الدماء ينتهس وانشد ابو عبيد من ذا يمن كلبا سوف يأكله يعدو
عليه كعدو الياس الضاري وقال حاجب بن دينار المازني وكم من عدو
اغنم عليكم بمال وسلطان اذا اسلم الحبل كذي الكلب لما اسمن الكلب
رابه باحدى الدواهي حين فارقه الهزل وقال عوف بن الاحوص فاني
حسان
وقيتا كالمسمن كلبه فخدشه انيابه واظافره يضرب في اللئيم يجازي بالا
اساءة والنبي عن بره سمنكم هريق في اديمكم اي في غلتكم [illegible]
من الادم وقيل هو بمعنى الماء دوم فعيل بمعنى مفعول والمراد ان مالكم
ينفق عليكم يضرب للبخيل ينفق ماله على نفسه ويمتن على الناس
سمنوا فارنوا اي بطروا مع الواو سواء الاسم ست بها خير
من حسن الصرعتاي لان يزل الانسان وهو عامل بالاحسان ووجه
العمل خير من ان يصيب وهو عامل بالاساءة والخرق واصله الرجل
الردي الركبة يسمتك فهو خير من ان يصرع [illegible] لا نفع ينفع
في الامر [illegible] ومن الطريقة المثلى الاكتساب يمنع من حسن الاحمد الغافد

الشرف



الشرف ويروى من الشريف اي اذا تعرض في فقره للمطالب لدنيه حط ذلك
من شرفه سواء علينا قاتلاه وسالبه اي اذا رايت رجلا سالب رجل
دلك ذلك على انه قاتله لانه لا يقدر على سلبه وهو حي ممتنع فجعل القاتل
سالبا يضرب للاساءة الرجل يستدل بها على اكثر منها هو السعد ويروى
والفقر يضرب للبخيل اذا نزلت به فكانك نازل بالبلد المحلة وكانك
لم تنزل باحد قال ذو الرمة نحط الى الفقر ام الغيس انه سواء على الضيف
ام الغيس والفقر سواسية كاسنان الحمار يقال هم سواسية
وسواسوة وسوى وسية اي سواء وفي الشر قال كثير سواء كاسنان
الحمار فلا ترى لذي شيبه منهم على ناشئ فضلا وقالت الخنساء الذي
نحن ومن سوانا مثل اسنان الفوالج كاسنان المشط قال والغيس سوى
مثل اسنان المشط مع الهاء سهم لحق مريش يضرب في قوة
النحو ونفاذه مع الياء سبق به وهو لا يدري اي ذهب به السيل
يضرب لمن دهي وهو غافل باب الشين المعجمة مع الالف شاكه ابا يسار
حته
اي قارب في المدح كان رجل له فرس كثير العيوب فاراد بيعها فقال له الغفا
لم يكن ابا يسار اذا عرضتها فامدحها فقال له عند عرضه لها هذه فرسك التي
كنت تصيد عليها الوحش فقال له ذلك يضرب في افراط المادح شالت
نعامتهم اي تفرقوا وذهبوا لان النعامة كما سبق ذكرها موصوفة بالخفة
وسرعة الذهاب والهرب ويقال ايضا خفت نعامتهم وزفت رالهم وقيل النعامة
جماعة القوم قال صخر الغي دعاه صاحبه حين شالت نعامتهم وقد حصر
القلوب وقال الاخر يلطخ خصاصه بنيا اربا حسا سالت نعامته انا لم يفعل
وقال ذو الاصبع العدواني لي ابن عم على ما كان من خلق مخالف لي اقليه

و يقليني ان رابنا اننا ثالث ثنا منا فحالني دونه بل حلته دوني و
قال ضرار بن الازور وقلت لنفسي بعد ما رفرت لها مكانك لما تشفقي
حين مشفق شاهد البغض النظر ويروى اللحظ مع الباء شب شوبا
لك بعضه اي اعمل عملا لك فيه نصيب مع التاء اشتي ثوب الحلبة اصله
ان يورد القوم ابلهم الشريعة مجتمعين ثم يصدروا فيتفرقوا فيحلب كل في بيته
يضرب في افتراق الناس ويروى ثوب الحلبة يراد الخيل اذا ارسلت في
الحلبة فجاءت مختلفة شحمي في قلعي من كلامهم انه قيل للذئب ما تقول
في غنيمات فيها غلام قال اغشاها واخشى خطبا انه قيل وان كانت فيها جارية
فقال ذلك اي احرزتها احراز الراعي شحمته في قلعه وهو كنفه يضرب لما انت
على ثقة من الظفر به والاشتمال عليه مع الخاء شخب طمح يضرب لمن
يكون منه السقطة شخب في الاناء وشخب في الارض ويروى في الثريا
اي في الثرى يضرب لمن يصيب مرة ويخطئ اخرى مع الدال شد للامر
حزيمته ويروى جرويه والفرق بينهما ان الحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر
كله مستديرا والحيزوم ملتقى رؤوس الجوانح من وسط الصدر قال وكيع بن
ابي سويد شيخ اذا حمل مكروه شد الحيازيم لها والحزيما وقال امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليه السلام اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك
ولا تجزع من الموت اذا حل بواديك مع الراء شر اخوانك من لا يعاشر الراي الدبري
هو الذي يسنح في دبر الامر بعد مضي صدره الى غاية الحطمة اي الذي يحطم
الماشية اي يكسرها ويحطمها اذا ساقها عنف بها واذا اسامها فضر في
اسامتها يضرب في سوء الملكة والسياسة السير الحقحقة هي اسراع
السير وعصره يضرب في ذم الافراط الغريب يعلن وخيرها يد في قصده

في باب



في باب الثناء يضرب في ذم الاعراب اللبن الوالج هو من قول الحرث
ابن حلزة واصبح ضيافك البانها فان شر اللبن الوالج اي الذي داخل الضرع
لم يحلب يضرب في ذم الشح والامساك المال القلعة هو الذي لا يبقى
على صاحبه وانما يقلع منه المال لا يزكى ولا يذكى من الزكاة والذكاء
ترادالحمر يضربان فيما يعاب شر اهر ذا ناب كانهم سمعوا هرير كلب في
وقت لا يهر في مثله الا لسوء فقالوا ذلك اي ان الكلب ما حمله على الهرير
شر يضرب فيما يستدل به على وقوع الشر شرنج الجواز اي دخلت الابل
التي حمل عليها قصير الرجال مدينة الزباء حتى كان اخرها بعير امر على بواب
المدينة وبيده منخسة فنخس بها الغرارة فاصابت خاصرة الرجل الذي
فيها فضرط فقال البواب ذلك شر ما الجاك الى مخة عرقوب لا تنخ فيه فالملجى
اليه اشد الناس اضطرارا ويروى شر ما اجاءك اليه مخ عرقوب اي افقرت
اليه من الخلة وهي الحاجة يضرب في الفاقة الى البخيل شرها امر امرئ
ما لم يبل قاله الاغلب العجلي يضرب في طلب المعذرة شربوا جميعها
واغووا اهلها هو من قول عامر المجنون يقول شربوا بها واغووا اهلها
ركبت عنز بحدج جملا هي عنز الظبية سبيت فكرهت للسبا والقفت
ثولا ونملا يعني ان هذا شربوا بها فكيف خيرها يضرب لمن يلطف بالناس
ويريد به الغوائل شراب بانقع كذا جمع نقع وهو الماء الناقع اي
الثابت في مكان يقال نقع الماء نقوعا الاشب يضرب للرجل المجرب الذي عرف
الامور وغاص عليها فهو يأتيها ما ثانيها واصله ان الطائر الحذر عرف المياه
التي هي مشارب الناس لا تخلو من شراك تنصب عليها فهو تجنبها ويرد مستنقعات
الماء في الفلاة وقيل ان دليل العرب في البادية يعرفها المياه الغامضة في الكمائم

فهو باهتدائه اليها يحذق في الدلالة وسلوك الطريق بالناس قيل ان
العرب يقول للحريص الذي لا يرد به شيء حتى متى تكرع ولا ينقع انك لشراب بانقع
يقال نقع اذا روي اي لاني روى على انك كثير الشرب بالمياه شرعت ما بلغ المجد
اي حبك ما اوصلك الى الغرض المطلوب شرقي بالريق يضرب في الاستقرار
بما يرغب فيه الانتفاع ما بينهم دبشر يضرب لقوم قبّ الشر بينهم و
شملهم شرفة تعلم من ا طمغ يقال الطغ فلان عليك غضبا اي اشتد ومنه
السكران الطافح اي انها تعلم لمن الذنب يضرب للشريف الذي يميز بين المذنب والبري
فيجازي هذا باسائته وهذا باحسانه مع الغين شغل عن الرامي الكانة بالنبل
اصله ان فزاريا واسديا كانا راميين وكانت مع الفزاري كنانة جديدة ومع الاسدي
ريشة فاعجبته الجديدة ففاخره في رمايته فقال الفزاري انصبها كانتك فعلقها
على شجرة فجعل لا يرميها الاسدي الا خرج فقطعها وانفد سهامه ثم قال الاسدي انصب
لي كانتك فسدد السهم نحو الفزاري وشك كبده فسقط ميتا واخذ قوسه وكنانته
فقيل ذلك الكلام فذهب قال الفرزدق فعلنا ظن وابن الجبنة انني شغلت
عن الرامي الكانة بالنبل اراد انجرير اراد في هجائه البعث دونه شغلت شعاب
جدوای اي هي الحقوق والقرابات جمع شعبة وهي ما يتشعب من الرجل ويروى
سعاتي ويروى سعاي جمع سعاة يقوله المعتذر من ترك الجود والافضال اي ان
سعيي لمن يجب على القيام بامر معاشه من الاقارب المختصين به يشغلني عن الانعام على
الناس لانه لا يتخطى فضله بجاوبها مع الفاء شعبت فيّ وجدت انفي يضرب لمن
ينكي في قومه اذا عاده فيشتفي من غيظه الا انه ينال عرشه ويومن عزه قال
قيس بن زهير شفيت النفس من حمل بن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني فان اك
قد بردت بهم غليلي فلم اقطع بهم الا بناني مع الميم شمر ذيلا وادّرع ليلا اي

تجرتم



ناهب للامر وتجلد لركوبه شمر واتزر والبس جلد النمر يضرب بان يومر بالجدية للحرب مع النون شنشنة اعرفها من اخزم اي شبه قال فد نعلم
الجبل ايا ما نطاعنها من اي شنشنة انت ابن منظور بصال على رجل بنوه فكلموه
وكان جده فعل مثل ذلك بابيه فقال ان بني رملوني بالدم من يلق ابطال
الرجال بكلم شنشنة اعرفها من اخزم وكان اسم جده اخزم وقيل ان عقيل بن
علفة المري كان غيورا وقد سافر بنت له اسمها جربا فقال قفت وطرامن
دهسعد وربما على عرض فاطحنه بالحاجم فقال ابنه عملس فاصبحن بالموماه يحملن
فتية نشاوى من الادلاج مثل العمايم فقال حربا كان الكرى سقام صرخة
عقار تمشى في المطا والقوايم فقال والله ما وضعنا هذه الصفة الا وقد شربتها
فانحى عليها بقشى بها فوثب عليه بنوه فخلوا فخذه بالسهام فقال ذلك بابياته هذه
سجية اعرفها من اخزم وقيل الشنشنة النطفة من شنش اي صب والاخزم الفهر
الكرة وقيل هو اسم فحل منجب وقيل هو اخزم بن ابي اخزم جد حاتم طي وكان جوادا
فلما نشا حاتم وعرف جوده قيل ذلك اي هو قطرة من نطفة اخزم وحاتم بن عبد
الله بن سعد ابن حشرج بن امرء القيس بن عدي بن اخزم الجواد بن ابي اخزم بن جرد
ابن اخزم مع الواو وشوى اخوك حتى اذا نضج رمد اي الفيه في الرماد
يضرب لمن يفتتح بالاحسان ثم يختتم بالاساءة مع الياء شيئا ما يطلب
السوط الى الشقراء اي يطلب منها العدو يضرب لمن يعتنف لاستخراج المطلوب من
يده باب الصاد الصاد مع الالف صابت بقر اي وقعت بقرار من
صاب المطر اذا وقع يضرب بفعلة او قولة او خصلة تقع موقعها وتكون مرضية
اي استقرت حيث وقعت ولم تكن قلقة في موضعها قال طرفة سادرا احسب
غيي رشدا فتناهيت وقد صابت بقر قال الحرث بن التمر الجرمي فلسن طالما

الشنشنة الطبيعة والسجية وشبه عزه

فى قتلهم لا هيضن عظاما عن عفر ولئن اعرضت عنهم بعدها اتهمونى لضعفى
بعد صار الامر الى الوزعة اى الذين يكفون الجهلاء يضرب فى وقوع
الامر الى من يضبطه صار الفتيان حمما تقدم ذكره فى الهمزة مع النون
يضرب فى التخريز المتوسط صار خير قوس سهما مثل قوس وعرس
الثلاثة شدد ذو فليه ومريته فى الى باع يضرب بمن انتقل الى الحال حسنه
بعد الاختلال قال يهجو قوما افواه افراس لكن هشام تركهم خير قوس سهما
صار شاؤهم شوينا يضرب لقوم نقصوا و تغيرت حالهم ويروى عن الاحنف
ابن قيس انه قال لشيخ الطائف ابا امية لم تهدى بك وان شانك لشوين
قال شيخ ابا محمد انت تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها من نفسك
وانما لم يكن شانه شوينا ثم من الله مع البا صبحناهم فغدوا شامتين
اى اوقعنا بهم صباحا فقصدوا انفسهم الاشنع يضرب للاذلاء المغلوبين صبرا
على مجامر الكرام كان لبنى غراب عبد يسمى يسارا راود بنت
مولاه فنهته فلج فواعدته فجذل وذكر ذلك لصاحب له فقال له ويلك
يا يسار كل من لحم الحوار واشرب من لبن العشار واياك وبنات الاحرار فابى
الاهواء فاتاها فقالت ذلك وايام غلى الفرزدق فى قوله وانى لاخشى ان
خطبت بانهم عليك الذى لاقى يسار الكواعب يضرب فى احتمال الشدائد عند
صحبة الكبراء مع الدال صدرك احمل للسر ويروى واوسع يضرب
فى كتمان السر صدقته الكذوب اى النفس يضرب لمن يتهدد فاذا
راى الكتيبة لم قال فاقبل نحوى على غرة فلما دنا صدقته الكذوب صدقنى
وسم قدحه صدقنى سن بكره اى فى سنه نحذف الجار واوصل الفعل
كقولهم صدقته الحديث واصله ان رجلا ساوم رجلا ببعير وسأله عن سنه فخبره

انه بازل



انه بازل فبينا هما كذلك نفر فدعاه هدع هدع فسكن وهى كلمة تسكن بها
صغار الابل فقال المشترى ذلك يريد انه صدق فى سنه الان لما دعاه بتلك الكلمة
وقد كان كاذبا اولا مع الراء صرح الحق عن محضه كشف عن خالصه
يضرب فى ظهور الامر بعد استتاره صرحت بجلدان هى ارض لا خمر فيها
يتوارى به يضرب للامر الواضح مع النون صغراها مراها يضرب لذوى الشرارة
اى اصغرهم واحقرهم اكثرهم شرا كانت امراة بغى لها بنات فخافت ان يأخذن
اخذها فكانت تنهاهن عن البروز والتعرض للرجال ورويتهم فقالت صغرهن
نهيتنا اياها عن البغاء و تعده وهى فلما سمعت الام ذلك قالت صغراهن مراهن فاتت
مثلا وكذلك البنت مع الفاء صفرت لهم وطابى اى ليس لهم عندى ما يبتغون
قال تابط شرا فى قوله البحيان وقد صفرت لهم وطابى ويوم ضبق الحجر معورد قال
واعلمن عليا حبيبا ولو ادركته صفرا بو طالب صفقة لم يشهدها حاطب
هو رجل باع بعض اهله بغير لم يكن حاضرا فغبن فيها فقيل ذلك يضرب فى امر
غاب عنه صاحبه وتعاسى مباشرته مع القاف صقر يلوذ حمامه بالعوسج
هو مثل الاغصان فالطير به من الجوارح يضرب للرجل الذى يهابه الناس
قال الحرث بن حلزة فكانهن لآلى وكانه صقر يلوذ حمامه بالعوسج وقال
عمران بن عصام العنزى و بعثت من ولد الاغر معتب صقرا يلوذ حمامه بالعوسج اراد
الحجاج والخطاب لعبد الملك مع الميم صمت حصاة بدم اى كثر الدم حتى لو رمى
فيه بحصاة لم يسمع لها صوت وقع على الارض يضرب فى اشتداد الخطب صمى ابنة
الجبل هى الصدا والمراد انه قد بلغ الشر حدا يقال فيه للصدا هذا الان لا صوت
قد انقطعت وكثر الضجاج فاذا صاح الانسان لم يجبه الصدا وقيل هى الحية
التى تسكن الجبل فلا يقرب من خوفها ومعناه صمى لا تجيبى الراقى والمراد الداهية فتسمع

بهذه الحبه وقيل هي الحصاة على معنى قولهم صمت حصاة بدم قال
امرؤ القيس بدلت من وائل وكنده عدوان وفهما صمي ابنة الجبل وقال الكميت
واياكم اياكم وملحمة يقول لها الكانون صمي ابنة الجبل وقال ايضا اذا لقي
بها قالا صمي ابنة الجبل والواو مقحمة صمام هي الحية الصماء التي لا تجيب
الرقي شبهت بها الداهية وقيل اراد وان الانسان يحق له ان يصم فلا يسمع
فجعل الصمم لها لانها تصم ويحق فيها الصمم كما قالوا ليل نائم يضرب للداهية
الفظيعة قال دريد بن الصمة متى كان الملوك لكم قطينا على ولابنا صمي صمام
قال ابن احمر فادوا ناقتي لا تاكلوها ولما ياتكم صمي صمام وقال اخر قربة
واسلمت جيرانها صمي لما فعلت يهود صمام مع النون صنعة من طب
لمن حب يضرب في تحسين الحاجة والشوق فيها مع الياء صيدك لا تحرمه
يضرب في انتهاز الفرصة ويروى صيدك ان لم تحرمه اي ان وقفت فعلك
بالصيد ولا تتغافل عنه باب الضاد مع الحاء ضح رويدا اي ترفق ولا تعجل
واصله ان الاعراب في باديتها تسير بالظعن فاذا عثرت على لمع من العشب قالت
ذلك وغرضها ان ترعى الابل الضحاء فلبادئة فلبادئة وهي سائرة حتى اذا بلغت
مقصدها شبعت فلما كان من الترفق في هذا توسعوا فقالوا في كل موضع
بمعنى ارفق والاصل ذلك قال زيد الخيل فلو ان نصرا اصلحت ذات بينها
عن مطالبها عمرو مع الراء ضرب اخماسا لاسداس اي اعمل وتعاطى اخماسا
لاجل الاسداس وهي جمع خمس وسدس من اظماء الابل واصله ان الرجل اذا
اراد سفرا بعيدا عود ابله الصبر على العطش فاخذ بها يترقى بها مدرجا
في الاظماء حتى اذا قوى بها صبرت فهو حين يسقيها اخماسا ثم يتجاوز بها
ينقلها الى الاسداس عقيبها على سبيل التدريب لها انما يتعاطى سقيها





اخماسا لاجل سقيها اسداسا قال الكميت وذلك ضرب اخماس اريدت
لاسداس عسى ان لا تكونا وقال ايضا السم ايقظ الاقوام افئدة واضرب الكأس
اخماسا لاعشار وقال سابق البربري اذا كرت عهد الحي ام ناس ولبس
للحب غير الصبر من باس اذا اراد امرؤ هجرا اجنى علله وظل يضرب اخماسا لاسداس
يضرب للمكار الذي يريد امرا وهو يظهر غيره ضربه جروته اي وطن
عليه نفسه وقال الفرزدق فضربت جروتها وقلت لها اصبري وشددت
في ضنك المقام ازاري وقال اخر ضربت بالكاف اللوى غلك جروتي ووصلت
اخرى لا تخون الى اصلها وقال اخر ولقد سريت لطول هجرك جروتي وتهجني
بصبابتي بلبال ضرب جهازه هو ما على ظهر البعير يسقط فيقع بين قوائمه
فينفر وفيه نزوا ويترد في الارض يضرب في افراط هجر الرجل صاحبه ضربا
وطعنا او يموت الاعجل هو من قول الاغلب اذا اراد واحرم المنا
لم يرحل اخرى ولم يبينوا ولم يهللوا ضربا وطعنا او يموت الاعجل ضربا
لفطيس خير من المطرقة اي من الضرب بالمطرقة يضرب في الاعتضاد
بالاقوى دون الاضعف ضرس سوء فداوه اي عضوه بالاضراس هي كناية
عن الشتم والذم قال الحطيئة ملوا قراه وهرته كلابهم وجرحوه بانياب واضراس
ضرط اكثر ذلك من تكاذبهم ان اسدا لقي عيرا
فهاله صورته فقال له تحيره ما كنيتك قال ابو زياد قال فما طول اذنيك
قال للذباب ماذاك قال فما عظم اسنانك قال لجذ النبات ماذاك قال فما
صلابة حوافرك قال لوطء الصخر ماذاك قال فما ضخامة بطنك قال ضرط اكثر
ذاك فعلم انه لا غناء عنده فافترسه يضرب فيمن يهولك منظره ولا مخبر عنده
ضمر شذاه اي اشتد جوعه يطلق غرا بر ضمما شذاه شيخ يحضونه الكذ

السنون ضريب فهي تخلف ويروى ضريب فهي تخطف بالتشديد يضرب
العقاب يضرب لمن اجترأ عليك فهو يعاود مساءتك مع العين
ضغث على إبالة هي الحزمة والضغث والحزمة التي فوقها يضرب لمن
حمّلك مكروها ثم زادك اليه مع الدال ضلّ ابن جوشن هو رجل
ضلّ فلم يوجد يضرب في كل شيء لا يدرك ضلّ الدريص نفقه اي ولد
اليربوع جحره يضرب للباغي الظالم اذا لم يهتد الى حجته حلم امراة فابت
عيناها اي ان ذهب عقلها فابن بصرها يضرب للنادر الذي لا يهتدي
لوجه الامر باب الطاء الطاء مع الالف طار طائره يضرب للهارب
طارت به عنقاء مغرب زعموا انه طائر كان على عهد حنظلة بن صفوان
الحميري بين اهل الرس عظيم العنق وقيل كان في عنقه بياض ولذلك سمي
عنقاء وكان احسن طائر خلقه الله فاختطف غلاما فاغرب به ولذلك سمي
المغرب فدعا عليه حنظلة فرمي بصاعقة ومغرب كقولهم لحية ناصل وناقة
ضامر على مذهب الخليل وسيبويه ويروى حلقت به قال اذا ما ابن عبد الله
خلى مكانه فقد حلقت بالجود عنقاء مغرب وقال الكميت محاسن من دين ودنيا
كانما بها حلقت بالامس عنقاء مغرب عصاهم شققا اي فشقت اصله
ان الحادين يكون في خفة فاذا فرقهم الطريق شقت العصا التي معهما
فياخذ هذا نصفها وذا نصفها ثم صار مثلا في كل افتراق مع الراء
طرقتهم ام اللهيم ام قشعم يراد بهما المنية طريق يحن فيه العود
اي تؤديه دعورته من السلامة وبلوغ الوطن فيعثر ذلك على المسن و
تهيج نزاعه يضرب للشديد المعاص مع العين طعن اللسان انفذ من طعن
السنان طعنت في حوص امر لست منه في شيء الحوص الخياطة في جلد

بكونه



لا يكون في غيره يضرب لمن بعد وطوره ويتناول امرا ليس له باهل مع الميم
طمعوا بخيرات ينالوه فاصابوه صلعا وقارا اي شجر تسم فهلكوا
يضرب لمن توقع خيرا فاصابه شر مع الياء طول اللسان مسلاة للنصاري اي
يسلي الحبايب ويذهب به طويته على بلاله ويروى بلاله و
بلوله وبالته وبللته واصله ان يستقي السقاء فيندى ثم يلف وهو ندي
مبتل حتى يلين ويذهب بيبسه وانما يفعل ذلك بالشن البالي فيضرب
مثلا لمن هو مسيء اليك غير مصاف لك وانت تصله وتغضي على مكروهه و
تحتمل اساءته قال ولقد طويتكم على بللاتكم وعلمت ما فيكم من الاذراب
كيما اعدكم لابعد منكم ولقد يجاء الى ذوي الالباب باب الظاء الظاء
مع الهمزة ظنا رفوه ظعن اي الذي يظائرهم عليها ان يك هو ان قطعنهم
يضرب للمتم الذي لا يبالي بالاهانة والذل قيل مع اللام ظلت اليوم
تلهيك الجرادتان هما قينتان ذكرهما في الهمزة مع اللام يضرب لصاحب اللهو و
السرور ظلت على فراشها تكرى من الكرى وهو النوم يضرب للخلي
من الامر مع النون ظن العاقل كهانة باب العين العين مع الالف
عاد الرمي على النزعة اي رجع على الرماة رميهم يضرب لمن اراد
شرا بصاحبه فوقع هو فيه عبث على ما افسد ويروى فسد ويروى خبل
والتخبيل الافساد يضرب للمحسن بعد الاساءة ويروى ما افسدا البرد وعلى هذا
يضرب للمصلح ما افسده غيره في حافرته اي في طريقته الاولى قال
احافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار يضرب للراجع الى عادة قد
انقطع عنها عادة السوء شر من المغرم اي من عودته شيئا لم يمنعه
اباه كان عليه اشد من المغرم يضرب لمن رجع الى خلق قد تركه عاد ك

بجد وكدع المعاركة المزاحمة اى ان الغلبة انما هى بالجد والدولة فمن
كان مجد ودانى امر غلبه كه عاشرينا الى جرينا كان رجلان يعشقان امرأة
واحدهما جميل والاخر ذميم فكان الجميل يقول عاشرينا وانظرى الينا و
يقول الذميم عاشرينا واخبرينا وانتما متنكره وقد تحراجز ورين ودجلت
الجميل عند الغداء يلحس الدسم ويأكل الشحم ويقول اضبطوا كل بيضا ليه
يا نفسى لهفاك كل بيضا لك فاستطعمته فاعطاه الشبل واما
الذميم فكان يطعم كل سائل فسألته فاعطاها الاطايب فرجعت وطبخت ذلك
وقدمت الى كل رضيحه فغضب الجميل فقيل له انها قد اختبرتكما وقدمت الى كل واحد
ما اطعمه فافتضح الجميل ورغبت فى الذميم يضرب لصاحب المخبر ولا منظر له
عاط بغير انواطها اى متناول بغير معالق يضرب للصانع بغير آلة مع
٢ الباء عبد ارسل فى سومه اى صوما فى عمله يضرب لمن تثق به فى امرك
فيالى فيما بينك وبينه بغير العفاف عبد صريخه امة يضرب لمن
ناصره اذل منه عبد غيرك حر مثلك هو كقولهم ساواك عبد غيرك
عبد ملك عبد اخاه حل فى بيته وبروى وحول اى خابك وبروى
وخلا اى خلا له امره وملك نفسه وبروى وحلى فى بيته يضرب ان
لمن ملك ما لا يشاهله وبروى وخلى فى بيته وهو الكلام وعلى هذا
يضرب لمن اخصب فبطر اللوم مع ٢ التاء عثرت على الغزل باخره فلم
تدع بنجد قردة اصله ان المرأة تطفر بما تغزله فتفرط فى الغزل ثم يفوتها
فتعمد الى القامات فتلقطها فتغزلها وعثرت عليه اى اطلعت وعرفت منفعته
القردة واحدة القرد وهى قطع الصوف عثيثة تقرم جلدا املسا
قال الاخفف وقد بلغنه وفيه بعض السفاه يضرب لوضيع يعيب

شريفا



شريفا والضعيف يجتهد فى ان يؤثر فى الشى فلا يقدر عليه مع الجيم
عجلت بجلات الكلبة ان تلد ذا عينين يضرب لمن تمنعه عجلته من تمام
الحاجة فان الكلبة تسرع الولادة حتى تاتى بولدها بصير ولو تاخرت لادها
تخرج الولد وقد فقح وما صلة اى عجلت بجل الكلبة مع الدال
عدا القارص فحزر القارص الذى يحذى اللسان لحموضته والحازر المتناهى
فى الحموضة يضرب فى تفاقم الامر قال العجاج يا عمر بن معمر لا منتظر بعد
الذى عدا القروص فحزر من امر قوم حاولوا هذا الشر عدو كدا اذا انت ربع
يضرب فى التخصيص عدو الرجل حمقه وصديقه عقله مع الدال علا
اشتد جريه مع الراء عرض على الارسوم عالة هى الابل التى
تورد الماء ثانية فلا يبالغ فى عرض الماء عليها كما يبالغ فيما اذا انهملت يضرب
فى العرض السابرى عرف بطنى بن به غاب رجل عن بلاده ثم
قدم فالصق بطنه فى الارض وقال ذلك يضرب فى كل شى وصل اليه بعد
غيبته واراد به حميقا جمله كان لرجل يسمى حميقا جمل فاكله حتى
صال عليه يضرب للرجل يانس بالشى حتى يهون عليه عرفتني نساها اعرابى قاله
نفرس رانه تخمين وقد كانت غابت عنه حينا وقيل ان قائله يهس
لامرأته وقد رأته ليلا فعرفته بطول رجليه وكان طويل الرجلين
انما لقب نعامة لذلك وتساها اخراجلها وقيل تواها من النش و
هو السمن يضرب فى دعا الخبر عرك ذلك بجنبى اى احتمله كذا اى احتملته
قال اذا انت لم تعرك بجنبيك بعض ما اتاك من الادنى رهاك الاباعد
مع السين عسى البارقة لا تخلف يضرب فى موضع الطمع
والرجاء العقوير ابوسا تصغير الغار الكهف وجمع الباسى انصاب

ابو سا علي انه خبر عسى جاء في اصل المثل واصله ان قوما اخذتهم
السماء ففزعوا الى الجبل وفيه غار فقالوا ندخل هذا الغار فقال احدهم
عسى ان يكون في الغار باس فدخلوا واقام الواحد فانهار عليهم الجبل
جاء الرجل فحدث الحي فقالوا هذا كان ابوسا لا باسا واحدا وقد تمثلت به
الزباء حين اطلعت من صرحها على الجمال التي كانت عليها الصناديق يضرب
في التهمة ووقوع الشر قال الكميت قالوا اسا بنو كرز فقلت لهم عسى
الغوير باباس واغوار مع الثاء عش رجبا ترى عجبا قاله الحرث بن عبادة
وقد طلق امرأته حين كبر فتزوجها غيره ووصف صهاله يضرب في تعاجيب
الدهر رجبا ترى عجبا اى رويدك حتى ينقضي رجب الذي من الاشهر
الحرم فانك ترى العجائب من الحرب بعد انقضائه ولا يبقى الحال على ما تراه
من الهدنة والمسالمة يضرب في تنقل الدهر عش ولا تغتر يضرب
لمن لا ينفق من ماله عش ولا تغتر اراد رجل ان يفوز بابله
من غير ان يعشيها ثقة بعشب يجده فقيل له ذلك اى احفظ ولا تغتر بما انت منه
على يقين يضرب في الاحتياط والاخذ بالوثيقة مع الصاد عصب
فلان عصب السلمة هي شجرة شاكة فاذا ارادوا قطعها اكتنفها رجال وشدوا
اغصانها بحبل حتى يصلوا الى اصلها فيقطع يضرب في التضييق على البخيل حتى
يستخرج ما عنده قال الكميت ولا سمرات يبتغيهن عاضد ولا سلمات في
بجيلة تعصب عصا الجبان اطول انما يطولها ليهول بها ويكون ابعد من
عدوه ان ضربه بها مع الضاد عض على شبدعه هو اللسان و
يقال سرت ابنا شبادعهم اى ذمهم وعيبهم واذا احتضروا من عيب الجبرة قالوا بث
شبادعه اى اوابله يضرب للحليم قال عض على شبدعه الاريب فاضحى لا يلحى ولا يحوب

مع الطاء



مع الطاء اعطنا اخنه على جانب كاة لا تقرأ الكمأة يكون في آخر
الربيع فاذا باكر جانيها وجد البرد ثم اذا حميت الشمس عليه عطش وضحى
العطش عليه اسد من الحر الذي لا يدوم يضرب في الاهتمام بعواقب
الامور وتدبرها وترك الاغترار باوائلها مع القاف عقرا حلقا
اى عقر الله جسده واصابه بداء في حلقه ويروى عقرى حلقى يضرب
في دعاء الشر مع اللام على الخبير سقطت سال حارثة بن عبد العزيز بن العا
مالك بن جبير العامري وكانت بينهما منافرة عن اول ما فرعت له الحصا
فقال على الخبير سقطت وبالحاجة احطت وهو اول من قاله وسئل سيدنا
الحسين بن علي صلوات الله عليه وعلى جده عن الفرزدق عن اهل الكوفة فقال على
الخبير سقطت قلوب الناس معك واسيافهم مع بني امية والدين لعوق على
السنتهم يحوطونه ما درت عليه معايشهم وان امتحنوا قل الديانون منهم و
الامر ينزل من السماء يضرب للعالم بالامر قال الكميت بعض الاسكت وسائلة
تسائل عن ابيها فقلت لها وقعت على الخبير رايت اباك فلا تظلي ومالت عليه
الضبعان من الشتور على اهلها دلت براقش هي كلبة نبحت فدلت
العدو على اهلها فاوقعوا بهم ويروى حنت يضرب لمن اتاه الشر من نفسه
وقيل براقش امراة لقمن بن عاد وكان قوم لقمن لا ياكلون لحم الابل فنزل يوما
على اخوة براقش فنحروا الجزور وراح ابنه من براقش الى ابيه بعرق فاكله و
استطابه وكان قوم براقش اكثر الناس ابلا فاسرع لقمن في ابلهم فقيل ذلك
وقيل البراقش الحية تدل على نفسها بجرسها قال حمزة بن بيض لم يكن عن
جناية لحقتني لا يميني ولا يساري جنتني بل جناها اخ على كريم وعلى اهلها براقش
تجني وقيل هي التي وصفت له طيب لحم الابل واطعمته اياه حتى حملته استطابته

على الاخفاء على ابل قومها بدء الخير واليمن قال عبد الله بن عمرو
الليثي يضرب في دعاء الخير للمزوج غربيتها تحدى الابل اي يضرب
الغريبة من الابل فتسير فتتبعها سايرها يضرب في التعجيل ببعض العطا
ليرجى الباقون وفي كل شي يفعله الواحد فيجتذب به غيره من الناس فلان
وافية الكلاب اي وقايتها يضرب لمن لا تصيبه نوائب الدهر
للومه ما خيلت الضمير للنفس والحال والمعنى افعل ذلك على ما اريك
نفسك واوهمتك من سهولة او صعوبة يضرب في ايجاب الفعل قال زهير
تراهم على ما خيلتهم ازاءها وان اهلك الناس الجماعات والازل على هذا
دار القمقم وهو الجمع الكثير والقمقام مثله يضرب لمن يبالغ في الشي
فيجيء بمقدار علمه يدتي دار الحديث قال جابر بن عبد الله في
حديث المتعة يضرب للمجد بالامر علقت معالقها وصر الجندب اعلى حبل
رشاه برشاء وبرشم ادعى جوار صاحبها فساله عن سبب الجوار فقال علقت رشائي
برشائك فابى وامره بالارتحال وكان الوقت قيظا فقال ذلك يعني ان الولد علقت
معالقها واشتد الحر فلا يمكنني الرحيل يضرب في استحكام الامر وابرامه عليه
من الله لسان صالحة اللسان تذكر وتؤنث يضرب في حسن الثنا
على الرجل علمان خير من علم سال رجل طريقا فقال لابنه يا بني استخبر لنا
عن الطريق فقال اني به عالم فقال ذلك يضرب في الامر بالبحث والمشاورة مع
المسير عم لم خرجت سافر رجل مع عمه ولم يتزود اتكالا على زاد عمه فلما جاع
قال يا عم الطعم فقال ما خرجت فابى ذلك فقال ذلك يضرب في الامر بانفاق الرجل من مال
نفسه مع النون عن ظهرها تحمد قرا يضرب في المدافع عن نفسه عند
الصباح يحمد القوم السرى كذا اذا صبح الذئب فاسوا كد السرى وقد خلفوا

البعد

البعد تنجوا بذلك وحمدوا ما فعلوا يضرب في الحث على مزاولة الامر بالصبر
وتوطين النفس حتى يحمد عاقبته قال الجليح اني اذا الجبس على الكور انثنى
لو سيل الماء فداء الافتدى وقال لها نعبت قلت فداري عند الصباح يحمد
القوم السرى وتنجلي عنهم عمايات الكرى الشدايد تذهب الاحقاد قال
غلك له نفسي النفيسة انه عند الشدايد تذهب الاحقاد النطاح يغلب
الكبش الاجم ويروى التيس يضرب في الاستعداد للنوايب قبل
حلولها النوى يكذبك الصادق ويروى ما يكذبك كان لرجل عبد لم
يكذب قط فبايعه ليكذبن فدعى لياذ واطعمه لحم حوار وسقى لبنا حليبا في سقاء حار
فلما اصبح المبايعون تحملوا وقالوا له الحق باهلك فلما توارى عنهم نزلوا فساله
سيده فقال اطعموني لحما لا غثا ولا سمينا وسقوني لبنا لا محضا ولا حقينا
وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فساروا وابعدوا وحلوا وعند النوى يكذبك الصادق
واحرز مولاه مال المبايعين يضرب فيمن يعرف بالصدق ثم يحتاج الى الكذب
جهينة الخبر اليقين ويروى جهينه وهو في الاصل تصغير جهنة وهي
جهمة الليل وقيل تصغير جهانة مرخمة وهي الشابة من الجواري ويروى حفينه
وهو رجل خمار اجتمع عنده رجلان فسكرا ثم تواثبا فقام رجل يصلح بينهما فقتله
احدهما فاخذ اهله الرجلين فقال الحاكم ذلك اي عليكم بحفينه فان عنده
الخبر من القاتل وقيل ان حصين بن عمرو بن معوية الكلابي خرج ومعه رجل من جهينة
يدعى الاخنس فقتل الجهني الكلابي وكانت اخته صخرة وقيل هي امراته تبكيه في
المواسم فقال الاخنس صخرة اذ تسايل في مراح وفي جرم وعلمهما ظنون قال
تسايل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين جهينة معشري وهم ملوك
اذا طلبوا المعالي لم يهونوا فمن يك سائلي عنه فعندي لصاحبه البيان المستبين

الحكاية [illegible]

وقيل هي امرأته وفي شعر الاخنس وكم من ضيغم ورد هموس ابو شبلين مسكنه
العرين وكم من فارس كان دريه اذا شخصت لموقعه العيون علوت بياض
مفرقه بعضب فاضحى في الفلاة له سكون واضحت عرسه ولها عليه بعيد
هدو وليلتها رنين يضرب في معرفة الخبر عن استتبت دري وى ت
في جبل اي مارقة كالتيس في جرانها يضرب لمن يعز بعد الذلة غرها كل ذي
يضرب للكثير العيوب عن عرو ز لها ذر حمر اي ضيقة الاحاليل وهي كثيرة
اللبن يضرب للبخيل الموسر عنيته تشفي الجرب هي بول البعير يعقد في الشمس
تطلى به الجرب يضرب لذي البصيرة المستشفى برايه مع الواو عود يعلم
العنج هو بفتح النون اسم من عنج البكر اذا ربط خطامه في ذراعه وقصره
للرياضة واما المصدر فبسكون النون وقيل هو ان تجذب خطام البكر اذا نت
راكبه بفلح اي زال فلحه كقذيت وفرعت ونظايرهما وقيل التفليح التاذيب
يقال فلح صبيك عودي الى مباركك يضرب في معاودة الوطن عودت
كندة عادة فاصبر لها هو من قول الاعشى عودت كندة عادة فاصبر
لها اغفر لجاهلها وروّ سجالها يضرب في عادة خير يعودها الرجل صاحبه فطلبه
ان يديم عليها ولا يرفضها عوير وكسير وكل غير خير هما تصغيرا اعور و
اكسر على الترخيم يقال قرن اكسر وشاة كسرا مكسورة القرن واصله ان امامة بنت
شيبة بن مرة تزوجها رجل اعور من غطفان فكانت تنشز عليه نفارا من عوره
الى ان طلقها فتزوجها رجل مكسور الفخذ من سليم فلما دخلت عليه قالت ذلك
وقيل هما جبلان في البحر قل ما تنجو سفينة تدخل بينهما وقيل هما اسم دابتين
يضرب في كل شيئين مكروهين مع الياء عيشي جاعا يضرب للرجل الضد
قال فقلت لها عيشي جعار والتبري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره غيره

بعير



بعير ونريادة عزله كان الخلفا اذا مات واحد منهم وقام اخر مقامه
زاد في اعطياتهم عشرة دراهم والمثل شامي يضرب بالحاضر وذبان الغائب
والعير ههنا السيد دعاء انفر الكلاد اي وجد رجيه فطلبه يضرب
لمن يحس بمظنة مطلبه فياخذ في ارتياده قال ذو الرمة امسى بوهبين
مجتازا لمرتعه من ذي الفوارس يدعوا نفسه الريب ركضته امه
ويروى ركلته يضرب لمن يظلمه ناصره عاره وتده اي اهلكه وصله
ان رجلا ربط حماره الى وتد فهجم عليه السبع فلم يطق الفرار فاكله يضرب
في اتيان المخوف من جانب المامن عيل ما هو عائله اي غلبه غالبه و
يروى عيل ما عاله يضرب في الدعاء للذي يستعجب من كلامه او امر من
اموره قال ابن مقبل خدى مثل خدي الخارجي بنو شنى يخبط بيديه عيل
ما هو عائله عن عرفت فاذ رفت يضرب فيمن عرف الشر فجزع
عي اباس من شلل اي شر منه قال الكميت فان تفقدوا ولا تفقدن
واغرمته لسانكم والعي يعدل بالشلل واصله ان رجلين خطبا امراة وكان
احدهما عيي اللسان كثير المال والاخر اشل لا مال له فاختارت الاشل وقالت
ذلك يضرب في منقبة الفهامة عي بالاسناف من اسنفوا امرهم اذا
احكموه وقيل من اسنف البعير اذا شده بالسناف اي عيّ من الدهش ما لا بد
معه من السناف وكيف يدبر امره ويبرمه يضرب للمتحير في امره قال
عمرو بن كلثوم اذا ما عي بالاسناف قوم من الامر المشبه ان يكونا عي صامت
خير من عي ناطق اي عي لا يظهر خير من عي يظهر فيفضح عجر وبجر
بجره ولسني عجر خبره بجير تصغير البجير خادم هو الذي نشات سرته
والبجر العقد يضرب لمن عير غيره بعيب هو فيه وقيل بجير وبجيرة اسما رجلين و

ويروى بجره بضم الباء وكان بجرا عابه بجره بعيب كان فيه فقيل ذلك هكذا

باب الغين مع الالف غادر وهيا لا يرقع يضرب

جنا به لا حيلة فى تلافيها غثك خير من سمين غيرك يضرب للحريص اى

اقنع بالغث الذى فى يدك ولا تمدن عينيك الى ما فى ايدى الناس وان

كان سمينا غثك غث الموالى الا اياك فاعلمن خير واطيب من سمين الاباعد

مع الراء غرثان فاربكوا له اى اتخذوا الربيكة ويروى فابكلوا له

يروى فالبكوا واصله ان انسانا بن الحزم قدم من سفر وهو جائع فبشر بولادة

ذكر له فقال ما اصنع به آكله ام اشربه فقالت امراته ذلك فلما اكل قال كيف

الطلا وامه يضرب فى اصطناع الرجل ليظفر منه بالمطلوب غراث برداك

من غدا فلى هى الخلقان من الثياب ولم يعرف لها واحد وقال العامرى هذا

مثل يضرب به كثيرا وما ادرى ما اصله فل واصله ان رجلا استعار امراة بردها

فلبسها ورمى بخلقانه ثم انها استرجعت بردها فقال ذلك يضرب لمن اضاع

شيئا طمعا فى خير منه ثم فاته المطموع فيه فبقى متحسرا على ما اضاعه مع الشين

غشمشم يغشى الشجر هو الذى يركب الشجر ويدقه يضرب لمن لا يرده وجهه

جراءة ونجدة مع الضاد غضب الخيل على اللجم الذى هو جمع لجام

وهو المحكم ونظيره هجان وهجان وارتفاع غضب على الابتداء ونصبه باضمار

الفعل يضرب لمن غضب على من لا يباليه ولمن غضب غضبا لا يضره مع الكاف

غلبت جلتها حواشيها اى صغار الابل صغارها يضرب فى غلبة الذليل العزيز

مع الميم غمرات ثم ينجلين هو من قول الاغلب الغمرات ثم ينجلينا

ثمت يذهبن فلا يجيئنا او كن ضم جندل يلينا يضرب فى الصبر على الشدة

رجاء انكشافها مع الياء غيض من فيض اى قليل من كثير

باب الفا



باب الفاء مع الالف فاق السهم بينى وبينه اى انكسر

فوقه يقال فاق وفوق وانفاق يضرب فى فساد ما بين الاخوين لان

السهم لا يصلح الا بالفوق فاها لفيك اى جعل الله فالداهية لفيك

فاضمر الفعل كما اضمر فى قولهم تربا وجندلا وتنزل فاها لفيك منزلة

دهاك الله اى واجهك الداهية وشافهك يضرب فى دعاء الشر

قال ابو سدرة الهجيمى فقلت له فاها لفيك فانها قلوص امرئ قاريك

ما انت حاذره وقال الكميت ولا اقول لذى قربى وآصرة فاها لفيك على

حال من العطب مع التاء فتل فى ذروته وغاربه اصله ان يكون البعير

صعبا شرسا لا يعطى راسه فيجئ الرجل سنامه وغاربه ويفتل الوبر

فيهما باصابعه يونسه بذلك ويخدعه حتى يتمكن منه فيخطمه يضرب

فى المخادعة والمماكرة فتى ولا كمالك قاله متمم بن نويرة فى اخيه

مع الراء فرق بين معد تحاب يضرب فى تباغض القوم اذا تجاوروا

وتوادهم اذا افترقوا مع الضاد فض ما بينهم الدهر بان يضرب لقوم تقاطعوا

مع الشين فاش فشه من استه الى فيه يقال من الفش وهو استخراج

الريح من الوطب بعد نفخه يقال فش الوطب يفش اى بافشه اخرج ريحه

يضرب لمن يغضب ولا يقدر على شئ والمراد اخرج غضبه كما يخرج الريح من

الوطب مع الضاد فضل القول على الفعل دناءة وفضل الفعل على

القول مكرمة مع القاف فقد الاحبة غربة مع اللام فلم خلفت اذا لم — اخدع الرجال

يعنى لحيته فلم ينض لعير اذن و تلعى امرى القيس حين البسه قيصر

الحلة المسمومة غير فربض فيطر منه فقيل له لا باس عليك فقال ذلك

يضرب فى شئ يسمعه وانت ترى ما يدلك على خلافه مع الواو

فوز وج بي بارك التغوبن دخول المفازة واصله ان امرأة حملت
على بعير وهو بارك فاعجبها وطاة المركب فقالت ذلك يضرب لطالب الدعة
والرفاهية مع الياء في اسمها ما ارى يضرب للباذ الهيبة يكون
مخبره اكثر من مرآته في القمر ضياء والشمس اضوء منه يضرب في تفضيل
الرجل على صاحبه في بطن زهمان زاده هو اسم رجل اتى يوما وقد
نحروا جزورا فاستطعمهم فاطعموه ثم عاودهم فقالوا ذلك ارادوا انك
قد زودت منها الساعة وذلك في بطنك يضرب لكل من اخذ حظه
من الشيء ثم جاء بعد يطلبه وقيل هو من قولهم رجل زهمان وهو
الشبعان يضرب لمن يدعى الى طعام وهو من شبعان وقيل هو من زهم
الرجل اذا اتخم يضرب لمن معه عدته التي يعتضد بها كالمتخم الذي تغنيه
تخمته واصلاؤه من نكاف كفاية الزاد وقيل زهمان اسم كلب ومعناه
ان زاده في بطن كلب فهو مفقود الزاد وكان اصله ان رجلا اعد لنفسه
زادا فغفل عنه فاكله يضرب لمن لا نصيب له في ذنب الكلب تطلب
الاهالة ويروى الطرق يضرب في طلب المعروف من اللئيم قال كفا له
الكلب يبغي الطرق في الذنب في بيته يؤتى الحكم تفسيره في الجامع
الدال في رأسه نعرة يضرب للطامح الرأس الذي لا يستقر في كل
شجر نار واستمجد المرخ والعفار هما شجرتان من اسرع الشجر
خروج نار والاستمجاد الاستكثار من المجد وهو كثرة الشرف وقيل معناه
انهما اخذا الفضل وذهبا بالمجد يضرب في تفضيل القوم بعضهم على بعض لان
كلهم ذوي خير ولبعضهم مزية وتقدم فيه ليس للآخرين قال الاعشى زنادك
خير زناد الملوك خالط منهن مرخ عفارا وقال كثير لهم حسب في الحي وار زناد

عفار



عفار ومرخ حله الوري عاجل في وجه المال تعرف امرته ويروى
في وجه المال ترى امرته اي بركته ونماءه من امر اذا كثر ووجه المال اول من يراه
يضرب في صغر صلاح الامر عند ابتدائه فيحي فياح اي اتسعي و
انتشري يا فياح كقولهم يا لكاع وهو اسم نودي به الغارة الواسعة
المنتشرة وقيل هي من فاحت الطعنة بالدم اذا انفجرت والنداء للحرب
اي سيلي بالدماء ايتها الحرب السائلة والمعنى ان الشدة بحيث يقال فيها
هذا يضرب في فظاعة الامر قال عبد الله بن ثور فصاح رئيسهم لما
رأونا وكنا لا نهد من الصياح دفعنا الخيل شابلة عليهم وقلنا بالضحى
فياح باب القاف مع الالف قام على قرعة زلخ فزل
ويروى زلج وهما المزلقة والمزلعة الموضع الذي يقوم عليه الساقي لنزع الدلو
يضرب لمن ركب خطة فاوقعته مع الباء قبح الله معزى خيرها خطة
هي اسم عنز سوء قال يا قوم من يحلب شاة ميتة قد حلبت خطة جبا مسفنة المنيه
الساكنة عند الحلب والجب جمع جبة وهي العلبة والمسفنة المدبوغة با
الرب يضرب لقوم اشرار ينسب بعضهم الى ادنى فضيلة قبل البكاء كنت
عابسة المرأة كنت ذات عبوس عند خلقتها ثم تعلل في وقت بكائها
بالبكاء فيقال لها ذلك يضرب للبخيل يعتل بالاعسار وقد كان في اليسار
مانعا قبل الرماء تملأ الكنائن يضرب في الاستعداد للامر قبل
حلوله قال دوبه قبل الرماء يملأ الجفير الى يراش السهم يضرب
في مثل ذلك ان تغاش كنت مصفرة هو مثل قولهم قبل البكاء كنت
عابسة عيره وما جرى اي قبل انسان العين وجريه وهو حركة للنظر
يضرب للمنكر يعني انه تنكر قبل انتباه العيون وقيل حمار الوحش وهو غاد

للرعي اي بكر قبل الحمار وذهابه الى المرعى ويجوز ان يكون موصولة بمعنى الذي
ويكون الغنى مثل حمار الوحش وقيل ماجرى من ساير الحيوان وقيل يضرب
للمخبر بلا استخبار كما ذكرنا استخبره ويجوز ان يكون عير اسم رجل له حدث
فمعناه ان هذا الامر كان قبل عير وماجرى من حديثه وقيل جاء قبل عير وماجرى
يريد ومن السرعة اي قبل لحظة العين قال وتعدوا القبضي قبل عير وماجرى ولم
تدريا بالى وما ادريا لها ويروى قبل عاير وهو السهم قبلك هراجاء الخبر
اكل رجل لحم ونام فبات بضو فلما اصبح اخبر اهله باكله الحروت فقالوا له ذلك

المحروت صدق لا تجد ان حقا

وما صلة يضرب لمن يخبرك بما انت به عارف مع ²البا قيل ارضا عالما وقلت
ارض جاهلها اي عرفها العالم فقطعها فلم يضل ولم يهلك
وهلك فيها الجاهل لجهله باحوالها وطرقها اي قتلت الامر وبخرته اذا كنت
عالما به ويروى بالتشديد من قولهم رجل مقتل مضرس ابحر يامد للادو
يضرب في المعرفة وحمدهم اباها نفسا مخيلها اي مطعمها فيما لا يكون
واما قولهم قبل نفسا مجرها فاصله ان رجلين قسما مالا فقال احدهما
لصاحبه اخراي القسمين شئت فجعل المخير ينظر الى ذلك مرة والى هذا اخرى
ويروى كليهما جيدا فقال الرجل ذلك اي اني قتلت نفسك بين خيريك
وهو مثل يضرب في الشرة والجشع مع ²الذال قد احزم لو اعزم
اي اذا صممت عزيمتي على الامر وامضيت فيه رأيي فانا حازم وان تركت
الصواب وانا اراه وضيعت العزم لم ينفعني حزمي يضرب في العزم الذنا
وابل علينا من الابالة وهي الباسة يروى عن زياد بن ابيه انه قال في
خطبته يضرب الرجل المجرب انصف القارة من راماها هم عضل
والديش ابنا الهون بن خزيمة سموا لان اقارة الشداخ اراد تفريقهم في البلاد

كانه



كانه فقال رجل منهم الشاعر دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم
اراد دعونا مجتمعين كالقارة التي هي الاكمة وكانوا رماة الحدق في
الجاهلية ويزعمون ان رجلين منهم رميا في الليلة المظلمة شبحا اختلفوا
فرا والاربعين سهما في هرة والتقى قاري واسدي فقال القاري ان
شئت صارعتك وان شئت رامتك وان شئت سابقتك فاختار الاسدي
المراماة فقال القاري الشاعر قد علمت سلمى ومن والاها انا نصد الخيل عن
هواها قد انصف القارة من راماها انا اذا ما فئة نلقاها نرد اولاها على
اخراها نردها دامية كلاها وقيل هي الافعى من الدبية وانها رمي جيدا وقيل
هي مشتقة من قوارة الاديم للقرطاس الذي ينصب مقورا في الهدف ولا يشبه
الصواب لان القرطاس يرمى ولا يرامي بكرت شبوة تزبئر هي العقرب
الصفراء الصغيرة قال قد بكرت شبوة تزبئر تكسو استها لحما وتقمطر
بلغ فلان السكاكت يضرب لمن علا شانه بين الصبح
لذي عينين اي تبين كقولهم بعض نفذتم ولها نظاير في وضوح الامر تراهيا
القوم هو ان يضطرب رايهم فيكون مرة كذا ومرة كذا اشمرت عن
ساقها فتمرى يحض به على الجد في الامر خطر بخيت القوم ويروى بدا
ما كانوا يخفون من امرهم علقت دلوك دلو اخرى هو ان يرسل الرجل
دلوه للاستقاء فيرسل اخر دلوه ايضا فيتعلق بالاولى حتى يمنع صاحبها الاستقاء
يضرب في امر يعرض فيه عوارض قفت شعره اي قام من الفزع يضرب
للجبان ورعبه تجل في الناس حقا وان كذبا اي ان كان حقا وان كان كذبا
وهو من قول النعمان شد برحلك حيث شئت ولا تكثر علي ودع عنك
الاباطيل فما انتفاك عنه بعدما خرجت هوج المطي به ابراق شمليل قد نقل

وقف الرجل برقبته مثل

فلك ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شئ اذا قيلا قال للربيع بن زياد و
يحسه عن اعتذاره اليه مما قرفه به لبيد من البرص كان يشرق بما ياتي في
يضرب لمن لا يقدر على الكلام لشدة رعبه وجبنه لا اخشى بالذئب كان
الرجل يطول عمره حتى يخرف فيصير الى ان يخوف بالذئب قال شريح بن هانئ
اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا والذئب اخشاه ان مررت
وحدي واخشى الرياح والمطرا لا يقاد بي البعير قال سعد بن زيد مناة
وقد اسن حتى لم يطق ضبط بعير ركبه فكان ابنه صعصعة يوما يقود به جمله
فقال ذلك قال المخبل كما قال سعد اذ يقود به ابنه كبرت فجنبني الارانب صعصعا
يضرب بها الهرم اسفا على شبابه فحلوا نفخ في فحم يضرب العامل في
غير معاملة قال ابو النجم ان بنيما معشر ذو وكرم قد قاتلوا لو ينفخون في فحم
نهيتك عن شر تبرا بالوشل هو الماء القليل يضرب في النهي عن
سؤال اللئيم وضع الحلس على حلس غلط هو الذي لا خطام عليه يضرب لمن
ركب امرا صعبا وقع غرابه يضرب لمن سكن بعد نفوره يبلغ الخضم
بالقضم اي يوصل الى الاكل بجميع الفم بالاكل بمقدم قال العذري ابني من اهل
ارضي انني ارى الناس حولي يخضمون واقضم ويروى فلا يلهك ويروى يا
القضم ينال الخضم اي من نقدر معيشته يوشك ان يصير الى الرفاغة وسعة
المعيشة يبلغ القطوف الوساع يضربان في القناعة بيسير الحاجة
عند فوات جليلها يضرب الدبا الذي باحلاس هو من قول الشاعر ولا
تغرنك احقاد مزملة قد يضرب الدبر الداي باحلاس اراد جمع حلس وهو كساء
يطرح على ظهر البعير يضرب لمن يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك يوتى على ابدي
الحريص يضرب في القادر الذي لا يغترس عنها الحريص على النجاة وان اجتهد فلا

فانه



في سا فراى عمل ما يكره مع الرآء قرارة تسفهت قرارا هي القمامة
وجمعها قرار قال علقمة بن عبدة والمال صوف قرار يلعبون به على نقادته
واف ومجلوم وتسفهت حملت على السفه وذلك انها اذا سقطت في
ماء او وحل تبعتها البقية يضرب في السؤال عن شئ قرب علمه قرب الوساد
وطول السواد قيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة نساء لك فقالت قرب
الوساد وطول السواد المسارة وقال بعضهم او امنت الشرح لقالت وحب السفاد يعني
لا مر العين صاحبه في مكروه قرده حتى مكنه اي خدعه من اخذ القراد
عن البعير الصعب حتى يتمكن من خطمه قرع سن النادم اي ندم قال
الكميت ستقرع منها سن خزيان نادم اذا اليوم ضم الناكثين العصبصب و
قال جرير اذا ركبت قيس خيل مغيرة على القين تقرع سن خزيان نادم و
قال الناب نعه ولو اني اطعتك في امور قرعت ندامة من ذاك سني و
للامر ظنبوبته اي عظم ساقه يضرب لمن جد في الامر وعزم عليه قال
سلامة بن جندل انا اذا ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب
قرن الحران بالحيا قرنت الهيبة بالخيبة مع الشين قشر
له العصا اي ابدى ما في نفسه من العداوة يضرب للعداوة المكاشفة
مع الطاء قطعت جهيزة قول كل خطيب بينا قوم يخطبون في صلح بين
حيين قتل احدهما من الاخر رجلا ويسالون الرضا بالدية فجاءت امة
اسمها جهيزة فقالت ان القاتل ظفر به بعض اولياء المقتول فقتله فقيل
ذلك يضرب لامر قد فات واليس من صلاحه وقيل هي جهيزة التي يضرب بها المثل
في الحمق وانه مثل فيمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتي بها قف العير
على الذهب ولا تقل ساشا ويروى اذا ادنيت الحمار من الذهب فلا

فيمن تبغي صحبته قرب طب اي علم ويروى
قرب طبا كنتم رجلا واصله ان رجلا تزوج
امراة فلما قعد منها مقعد الرجل من امراته قال
لها ابكر انت ام ثيب فقالت قرب طب

الظنبوب العظم اليابس من الساق مثل

تغل له ساوا اذا قرب الحمار من الردهة فلا تغل خشو الردهة مستنقع ما
والسماء وساساده عاء الحمار الى الماء دبري فلا تغل له هت وهد وبري ظلا
تهتهت به ولا تهدهد به اى ارهشه ولا تكرهه عليه مع ٢ الذم
قلب له ظهر المجن اى تغير عليه واساء اليه فيه قال معن بن اوس
قلبت ظهر المجن فلم ادم على ذاك الا ريثما اتحول وقال عدى بينما يغبطه اشياعه
قلب الدهر له ظهر المجن وقال اخر وقلبتم ظهر المجن لنا ان اللئيم العاجز الخب
وقال رؤبة اخشى عليك الوارثين بعدى اذا ادنى جدفا فى اللحد ان
يعضهوك بالدواهي الربد او يقلب المجن من يفدى قلب الامر ظهرا
البطن يضرب فى الامر يجنى التدبير قفقم الله غضبه اى
خففه يضرب فى الدعاء على الغضبان مع ٢ الواو قولوا بقولكم ولا
يستجرينكم الشيطان اى لا يتخذنكم اجرياء وهم الوكلاء فتنطقوا بلسانه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل قال له انت افضل قريش قولا
واعظمها طولا يضرب فى ترك الغلو فى المدح قوري والطفى كان لامرأة
صديق فطلب اليها ان تقدله شراكين من شرج استها ففعلت على سبيل
طفلها بعقبه واخفها فعسر عليه البول فاستغاث بالبكاء فسال الله عن
شانه فقالت اخذه الاسر وقد بعثت له دواء وطريقة تقد له من شرج استك
فاعظم ذلك واشتد الامر بالصبي فاضطجع الرجل وقال دونك قوري والطفى
ففعلت يضرب فى خزى العزيز مع ٢ الباء قيل للشقى هلم الى السعادة
فقال حسبى ما انا فيه يضرب لمختار الهوان على الكرامة قيد الايمان الفتك اى
منع من الغيلة قاله النبى صلى الله عليه وسلم باب ٢ الكاف الكاف مع
٢ الهمزة كاهرها ادا وكلبها ثائل يضرب فى الشوم كان جندعا باسفا

[illegible]



من صوره ما بين لحيته الى سنوره صور النخلة اصلها والسنور فقرة العنق
يضرب فى وصف الفرس بطول العنق على روسهم الطير يضرب للحكماء و
اهل الاناءة قال ذو الرمة فظلت تصاديها وظلت كانما على روسها
سرب من الطير لوح وقال الهذلى اذا حلت بنو ليث عكاظا رايت على
روسهم الغرابا وقيل اصله ان سليمان عليه السلام كان يقول للريح
اقلينا وللطير اظلينا فكان اصحابه يغضون ابصارهم هيبة له ولا
يتكلمون الا ان يسالهم فيجيبوه فقيل لكل قوم سكتوا كانما على روسهم
الطير يشبهون باولئك عنده كنز النطف هو رجل من بنى يربوع
كان فقيرا يحمل الماء على ظهره فينطف اى يقطر فسمى بذلك وكان قد اصاب
من اللطيمة التى ارسلها باذان الى كسرى بن هرمز فانتهبها بنو حنظلة عيبتى
جوهر فكنزها يضرب للمثرى الذى يقتنى النفائس كانما افرغ عليه
ذنوبا من ماء ومأ يضرب فى كل عظيمة يسكت بها الرجل صاحبه
القمه حجرا يضرب فى الجواب المسكت قد سيره الان اى كانما
ابتدى شبابه اليوم يضرب لمن لا يتغير شبابه بطول الزمان كانه شيطان
الحماطة هى شجرة وحياتها خبيثة يضرب للمنظر القبيح وربما
هو الا كشيطان الحماطة قال الراجز عجيز محلف حين احلف كمثل شيطان
الحماط الاعرف قاعد على الرضف يضرب للمستوفز مع ٢ الالف
كاد العروس يكون ملكا كاد الفقر يكون كفرا لاشتداد الصبر عليه
المنغل يكون راكبا كادت الشمس تكون صلاء القمر تكون نهارا
يضرب بحسنها فى مقاربة الشئ الشئ واخذه شبها منه كالارقم ان تقتل ينقم
وان تترك يلقم كما يضرب للمكروه من جهتين كالاشقر ان

[illegible]

تتقدم بخروان يتأخر بعقر ويروى ان تقدم نحر وان تأخر عقر وهم
يتشاءمون في الحرب بالفرس الاشقر قال كهف الاشقران تقدم باشق
منخوض السنان لهتيما والسيف من ورائه ان احجما وقال الفرزدق كالاشقر ان
تقدم تنحر ان مضى ويضرب ساقاها اذا هي ولت يضرب في مثل ذلك كالثور
يضرب لما عاف البقر كانوا اذا عافت البقر الورد ضربوا الثور زاعمين
ان الجن ركبته وانها تمنع البقر عن الشرب فينفرونها بايقاع الضرب على الثور
وقيل انما يضرب لانه قائدها وسائقها وقيل الثور العرمض يضرب فيذهب في
نواحي الورد ثم يرشح واذا كان على وجه الماء عافته فيضرب للمأخوذ بذنب
غيره قال انس بن مدركة الخثعمي اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما
عافت البقر وقال عوف بن الخرع هجوتم ان هجوت جبال سلمى كضرب الثور للبقر
الظماء وقال نهشل بن حري اترك عارض وبنو عدي وتغرم دارم وهم
براء كما الثور يضرب بالهراوى اذا ما عافت البقر الظماء وقال الهيبان الفهمي
كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر وما ذنبه ان عافت الماء باقر كالحادي
وليس له بعير يضرب لمن ينتحل علما ليس عنده كالمحود عن الزبية
يضرب لمن يعرفها الشر فيتوقاه واصله ان الصائد يحفر حفيرة للصيد يغطيها
فيفطن لها الصيد فيحيد عنها الى ان هلك فيها كالخروف اينما مال اتقى
الارض بصوف يضرب لمن يجد متمهلا في كل حال ويروى الخروف يتقلب
على الصوف يضرب للرجل المكفي كالساقط بين الفراشين يضرب للذي
يتردد بين امرين لينزع واحدا منهما كالسيد تحت القدر يضرب للمختفي
العداوة كالشاة تبحث عن سكين جزارها وهو من قول
الكميت ابلغ يزيد واسمعيل مالكا ومنذرا واباه ثم اشار وخالدا

انكم



انكم كالمعز تبحث عن سكين جازر واصله ان رجلا وجد شاة فاراد
ذبحها فلم يظفر بسكين وكانت مربوطة فلم تزل تبحث برجلها حتى ابرزت سكينا كانت
مدفونة فذبحها ويروى كالباحثة عن حتفها بظلفها ويروى كالباحث
عن الشفرة قيل ان معناه انه طلب شيئا فسقط على شفرة فعقرته يراد الصيد
الواقع في الحبالة ويروى كالباحث عن الجرة وهي عصا تربط الى حبالة تغيب في
التراب فيها قفن فاذا دخلت يد الظبي في الحبالة انعقد الوتر في يده فاذا وثب
ليفلت ضرب بتلك العصا يده الاخرى ورجله فكسرها فتلك العصا هي الجرة
يضرب في حاجة تؤدي صاحبها الى التلف وفي حين يورط الرجل فيه
نفسه قال فان بحيرا واشياعها كما تبحث الشاة بذال اثارت عن الحتف عنا
لها تمر على حلقها المعول كالفاجرة تبجح بربها الالتة تكون لولا انها حجج و
هو مركب النساء فهي تفتخر به يضرب للمفتخر بما ليس له قالت دختنوس بنت
لقيط فخر البغي بحدج ربها اذا ما الناس شلوا وقال الاخطل لجرير انك و
الذي تسمو اليه كما سبقة تفخر بحدج حصان وقال الطرماح كفخر الاماء الراح بحاجة
عشية بن قم حدوج الحي لما استقلت كالقابض على الماء يضرب لمن ليس بيده
شيء مما اخذ قال قيس بن جروة الطائي اصبحت من اسماء قيس كقابض على الماء لا
يدري بما هو قابض على الماء لا يدري بما هو قابض وقال خباني وصحبت
من ليلى الغداة كقابض على الماء لا ترجع بنتي انامله وقال خباني فاني و
اياكم وشوقا اليكم كقابض ماء لم تسقه انامله وقال اخر واصبحت مما كان
بيني وبينها سوى ذكرها كقابض الماء باليد كالكبش شفرة و
زنادا سمن عمرو بن هند الملك كبشا وعلق في عنقه شفرة وزنادا ثم
سرحه لينظر هل يجترئ احد على ذبحه فتحاماه الناس حتى مر ببني يشكر فذبحه علباء

ابن ارقم ثم اتاه ومدحه بشعر واستوهبه نفسه فعفى عنه يضرب لمن يحمل ما
فيه هلاكه قال خداش بن زهير كرمبغض لا يبال على واتى كالكبش يحمل
شفرة وزنادا كالمتمرغ في دم القتيل يضرب لمن يدنو من الشر ويتعرض لما يغريه
وهو منه بمعزل كالمربوط والمرعى خصيب يضرب لصاحب نعمة وهو
ممنوع من نيلها كالمصطادة باستها دخل بين فخذي امراة ثعلب فضمتها
عليه واخذته يضرب لمن ينال مطلوبه عن قرب كالمهورة في مال ابيها
يضرب للممتن باحسان وقد انتفع به هو وقصته في المهرة مع الحار كالمهدر
في العنة هو البعير الكثير الهدار والعنة الحظيرة يضرب للمتوعد من
بعيد من غير قدرة قال الوليد قطعت الدهر كالسدم المعنى تهدر في دمشق
ولا ترم كالناخس بين القرينين هو ان يدخل البكر بين بعيرين مقرونين
فيخبطاه يضرب لمن يدخل نفسه فيما لا يعنيه سفها كان جرحا فبرأ قاله
حكيم اصيب بابن له فبكاه حولا ثم امسك يضرب في السلوة عن الرزية
جوادا مخضي يضرب للرجل الجلد ينكب فيضعف حمار اناس اتن اي
صار في ضعفه كالاتان يضرب لمن ذل بعد العز ذلك زمن الفطحل من تكاذيبهم
ان الزمن كانت الصخور رطبة قال رؤبة او عمر نوح زمن الفطحل والصخر مبتل
كطين الوحل يضرب في زمن الخصب الخير كالذئب على البغر هي بفتح الباء و
تسكينها داء يصيب الحلق وربما قتل يضرب لمن تشكو اليه رجلا كان يظلمك
الصداقة ثم بان غشه وبان ان عداوته كانت ظاهرة فهو من هذا الداء لانها
كانت خفية عليك كانت بيضة الديك بيضة العقر هي اخر بيضة تبيضها
الدجاجة ثم تبصرها فلا تبيض بعدها يضرب لمن فعل شيئا ثم قطعه اخر الدهر و
قيل هي بيضة الديك وهو تبيض في السنة مرة واضيف الى العقر وهو دية

فرج



فرج المرأة اذا اقتضت نفسها لانه تبلى به عذرتها فكانه قيل كانت منه
الفعلة مرة واحدة كالبيضة التي يجب بها العقر اذا امتحنت بها العذرا
فعرف شانها وتلك بيضة الديك وقيل هي بيضة قد توجد في الفلاة نادرا
والعقر طائر يبيضها يضرب لما يندر في الدهر مرة عليهم كراغية البكر الرغاء
مصدر بمعنى الرغاء كالعافية والباقية والفاضلة والبكر سقب ناقة
صالح عليه السلم وذلك انه لما عقرت الناقة صعد جبلا فرغا فاتاهم العذاب
يضرب في الشوم قال لعمري لقد كانت سليم وعامر على جانب الثرثار راغية
البكر وقال رغا فوقهم سقب السماء فداحض بشكته لم يستلب وسليب
لقوة صادفت قبيسا اي طروقة سريعة اللقاح وجملا سريع
الالقاح يضرب في سرعة اتفاق الاخوين قيل حملت ثلثة فولدت تما فام
لقوة وابو قبيس وقرة في حجر هي كالاثرة يضرب لمصيبة احتملها المصاب
بها ولم تؤثر فيه كانوا كامس الذاهب اي اضمحلت اثارهم وانقرضوا كا
مخلين فلا فوق اجمعنا تفسيره في الهمزة مع النون كبر عمرو
عن الطوق هو عمرو بن عدي ابن اخت جذيمة قد طوق كبيرا ثم استهوته الجن
مدة فلما عاد همت امه باعادة الطوق اليه فقال جذيمة ذلك وقيل
انما نطقته وطوقته وامرته بزيارة خاله فلما راى لحيته والطوق قال
ذلك ويروى شب عمرو عن الطوق وجل عمرو يضرب في ارتفاع الرجل
عن هيئة الصغر وما يستهجن من تحليته بحليته كبرق الخلب
هو صفة للسحاب والاصل كبرق السحاب الخلب وهو الذي لا مطر فيه وانه
اشد البرق انعقافا واحسنه واذا كان ينصب في السحاب انصبابا لم يكد
يخلف ويقال لما كان فيه مطر برق الحيا يضرب للمخلف لحاجة بالوعد قال

لا يكن برقك برقا خلبا ان خير البرق ما الغيث معه مع التاء
كثير النصح يهجم على كثير الظنة مع الحاء كحمار العبادي العباد
هو رجل من العباد وهم ناس من قبائل شتى تعبدوا للملوك بالحيرة
الثلاثة منهم سموا بذلك وقيل كان شعارهم نحن عباد الله قال امرؤ القيس
ابلغ ايادا والعباد وطيا وكندة اني شاكر لبني ثعل وقال الاخطل
عذرا لو يحمل الخطاب بهجتها حتى اجلاها عبادي بدينار وقال عدي
ابن زيد لما قيل له اي حماريك شر فقال ذا ثم ذا اراد انه لا مزية لاحدهما
على الاخر في الرداءة وسئل بعضهم عن الكاس والحجام ايهما اندل فانشد
قول الشاعر حمار العبادي سئل عنهما فكانا على حال من الشر واحد
للمثل وبين في الشر كحسو الديك يضرب للقليل المتقارب مع الدال
كدابغة وقد حلم الاديم هو من قول الوليد بن عقبة لمعوية فانك و
الكتاب الى علي كدابغة وقد حلم الاديم وذلك ان الحلم اذا وقع في الجلد لم ينفع
بعده اصلاح يضرب للشارع في الامر بعد فساده كذي غيرة مكدم اي
عضضت غير معض لمن طلب الشيء في غير مطلبه مع الذال كذات النحيين تخالف
يزعمون ان ثعلبا اطلع في بئر فاذا في اسفلها ثعلب على دلو فركب الدلو الاخرى فانحدرت
منها وعلت الاخرى بالثعلب فلما راى انه مصعد قالت له اين تذهب فقال ذلك يضرب
للمتخالفين في الامر كذي العر يكوى غيره وهو راتع هو من قول النابغة وحملتني
ذنب امرئ وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع العر الجرب تزعم العرب ان الابل اذا
فشى فيها الجرب فكوي بعير صحيح ذهبت وهي تنظر اليه برئت كلها ويروى العر
وهو قروح تخرج بمشافرها يضرب للمعاقب بذنب غيره مع الراء كركبتي البعير
يضرب للمثلين ويروى كركبتي العنز وذلك ان ركبتيها تقعان معا اذا ربضت

منهم

ان تربض

ان تربض وحدثتها في الهمزة مع الحاء كرهت الخنازير الماء الموغر النضائج
تغلي الماء للخنازير فتلقيها فيه للانضاج وذلك لا يغادر يضرب لمن فر الحياء
واستكانته عند عشوة نار الحرب قال ولقد رايت فوارسا من قومنا
غنطوا غنط جرادة العيار ولقد رايت مكانهم فكرهتهم ككراهة الخنزير للايغار
مع السين كسؤر العبد من نجم المحور اي كبقيته يضرب للحقير الناقص
مع الطاء كطالب القرن جدعت اذناه يقولون ذهبت النعامة فعادت صلما
جاء في قول الشاعر النعامة كانت وهي سالمة اذناه حتى نعاها الحين
الحين جاءت لتشري قرنا او تعوضه والدهر فيه رباح البيع والغبن فقد
اذناك ظلم ثمت اصطلمت الى الصماخ فلا قرن ولا اذن وقال اخر وكالعنز
اذ غدت من بينها الضباع قرناها بغرادين فاجتثت القرنان منها فانصرمت صلما
ليست من ذوات قرون مع العين كعلمي عنز يضرب في المثلين وبين
واصله انحل عن البعير حباله فيسقط عدلاه معا مع الفاء كفت الى وئية
الكفت بالفتح والكسر القدر الصغيرة التي تكفت على الطابق والوئية على وزن
فعيلة الكبيرة من اواني وهو الفخم ويروى على وئية ويروى وابنة الحافى
الواثب وهو المتقبب جدا وابقلي وابنة الصعيد يضرب لمن يحمل بلية
كبيرة ثم يزيد اليها اخرى صغيرة وقيل الكفت بالفتح الرجل المربع في
طلب الولد والوئية المراة العاقلة يضرب في سرعة الاتفاق وذلك ان رجلا
اذا كان بهذه الصفة واصاب امراة عاقلة فامن الاحماق ورجا كياسة الولد
افهما سريعا كفرسي رهان يضرب في المثلين وبين في الفضل كفضل
ابن المخاض على الفصيل يضرب للرجلين المتقاربين في الفضل
كفا مطلقة تفت اليرمعا تضرب في الهمزة مع الباء يضرب للجزوع

كفى بالشك جهلاً بزغانها مناديا نزل بقرب قوم ودنا فتيتهم رغوة فلم
يقروه فلامهم فقالوا ما احسسنا بك وذلك فوق ذلك يضرب في الحث على قضا
الحاجة قبل سؤالها اي كفى بظهور امارات المحتاج موجبًا قضاء حاجته فلا
تلجئه الى التصريح بالسؤال كفى ما بحاجتهم خبيرًا بصاحبها على كفى وقوله
مفعوله وخبيرا تميز يضرب في معرفة الرجل بحال عشيرته ووجوب الرجوع اليه
في اخبارهم مع الكلام كلا جانبي هرشى لهن طريق هو من قوله خذا
بطن هرشى او قفاها فانه كلا جانبي هرشى لهن طريق وهو شيء اكمة بتهامة يسلكها
الحاج ولها طريقان من جانبيها ايهما سلك كان صوابا يضرب لامر سهل من وجهين
كلب اعس خير من اسد ربض ويروى كلب عس ويروى من اسد اندس و
يروى كلب عاس خير من كلب رابض العاس المتردد وهذا العير لتردده في الطلب
والعامة تقول كلب طواف خير من اسد رابض يضرب في تفضيل الضعيف اذا تصرف
في المكسب على القوي اذا تقاعس كلفت اليك عرق القربة برادها وبها
اي سافرت فاحتجت الى حمل الماء وقيل معناه انصبت نفسي لاجلك حتى عرقت كما
تعرق القربة وعرقها نضح ماؤها وقيل هو بمعنى علقها وهو معلاق تحمل به
اي تجشمت لك حمل القربة يريد المسافرة يضرب في تحمل الرجل المشاق لاجل حميمه
ويروى جشمت اليك قال ابن احمر ليث بجشمه نعتد وعفوها عرق السقاء
على القعود اللاغب كلفتني الابلق العقوق نغيره للهجرة مع العين
بيض السماسم السمام جمع سمامة وهو طائر كالخطاف لا يقدر لها على بيض
البعوض قال ابن احمر كالفتيت مخ البعوض فقد اقصرت لا نجح ولا عذر يضرب في التشديد
تكليف ما لا يطاق كل اداة الخبز عندي غيره اصله ان رجلا استضافه قوم فوضع
الرحى على نطع وسوى قطبها واطبقها فتعجبوا من حضور الفتنة ثم اخذ بيدها



شي فقالوا له ما تصنع فقال ذلك يضرب عند اعواز الشيء كل ازب نفور
كان عند زهير بن جذيمة العبسي ثار لخالد بن جعفر بن كلاب فكان زهير يوما
في ابله ومعه اخوه اسيد وكان ازب فراى جعفرا واصحابه فلما اقبلوا خاف
واخبر زهيرا فقال له زهير ذلك وتفسيره نفار الازب في الهمزة مع النون يضرب
للجبان الحذا يحذي الحافي الوقع من قول ابي المقدام جاس بن
قطب وكان في سفر ومارا بالبيت لي نعلين من جلد الضبع وشركا من اسنها الا
تنقطع كل الحذاء يحذي الحافي الوقع الوقع الحجارة المحددة فعل بمعنى مفعول
من وقع الفاس اذا حدده والوقع الوقع في الوقع فهو يحاذر على رجليه
من كل شيء ينكبها يضرب لحاذر الرجل ما ابتلي به مرة وللمضطر الراضي بما يجد
الصيد في جوف الفرا فتصيد قوم فاصطاد ارنبا بعضهم وبعضهم ظبيا
وبعضهم فرا اي حمارا فجاؤا بصيدهم صاحبهم فطرحوه بين يديه فقال ذلك
اراد انه اكبر الصيد فاذا اصطيد فهو بمنزلة كل الصيد وقد ضرب به النبي
صلى الله عليه واله مثلا لابي سفيان حين قال له انت يا ابا سفيان كما
قيل وكل الصيد في جوف الفرا يضرب في الواحد الذي يقوم مقام الكثير لعظمه
كل الطعام تشتهي ربيعة من قوله كل الطعام تشتهي ربيعة الحرس
والاعذار والنقيعة يضرب للمنهوم الذي لا يرد شيئا امرئ بطول
العيش مكذوب اي بطوله ومعناه ان نفسه تمنيه الاماني الكاذبة في
دوام الحياة وهو محترم لا محالة امرئ يسعود مربأ اي تغيره حوادث الدهر
وتصغر شانه يضرب في تنقل الدهر باهله امري في شانه ساع من
قول ابي قيس بن الاسلت اسعى على جل بني مالك كل امرئ في شانه
ساع يضرب في اعتناء الرجل بنفسه انا ينضح بما فيه يضرب في افعال

الرجل بما تطبع به ان خيرا فخير وان شرا فشر جنبة تبلها عدة يعني
عدة الايام والليالي ذات بعل ستئيم من الايمة يضرب في حوادث
الدهر قال امرؤ القيس افاطم اني هالك فتبيني ولا تجزعي كل النساء تئيم
ذات ذيل تختال يضرب لا نفاق الغني ما لا يحتاج اليه ذات
صدار خالها غار همام بن مرة الشيباني على بني اسد وامه منهم فقيل له
اتفعل هذا بخالك فقال ذلك شاة برجلها تناط ويروى تناط
برجليها واصله ان سليم بن سلمة الايادي والي البيت بعد جرهم وبني ملكهم حجا
فكان يرتقي فيه ويقول اني الاج الله وكان يسجع ويتكهن فلما حضرته
الوفاة جمع ايادا فقال اسمعوا وصيتي الكلام كلمتان والامر بعد البيان
من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه وكل شاة معلقة برجلها
فارسلها مثلا يضرب في وجوب اخذ الرجل بذنبه لا بذنب غيره شي يحب
ولده حتى الحبارى هي اموق الطير وحبها لولدها اشد الحب اذ فوق على
الطيران طارت يمنة ويسرة منه شفقة عليه قال وكل شي قد يحب ولده
حتى الحبارى فيطير عنده اي جانبه شي اخطا الانف الحجل اي يسير بين واصله
ان رجلا صرع رجلا واراد جدع انفه فاخطا وجرح وجهه فحدث
رجل فقال ذلك يضرب في وجوب المحاماة عن الحرشي مهة ومهاة
ما خلا النساء وذكرهن المهة والمهاة الشي الحقير يضرب في الحمية
عند ذكر الحرم صعلوك حول ضب عنده مرداته اي حجره الذي يرمى به اي
يرمي وذلك ان الضب لقلة هدايته لا يتخذ حجره الا عند حجر يعلمه
فكل من اراد حرشه فالحجر الذي يرمي به قريب منه يضرب في كون
الحوادث معونة لكل احد طار بصيد قلده يضرب في اقدام المرء على

ما يقدر



ما يقدر عليه فتى في بيته صبي يضرب في اطراح الرجل حشمته
في وطنه وقال عمر ينبغي للرجل ان يكون في اهله كالصبي فاذا التمس ما
عنده وجد رجلا فتاة بابيها معجبة خرجت العجفاء بنت علقمة
السعدي مع اتراب لها في ليلة مقمرة فتحدثن ليلا فذكرت كل واحدة اباها
افتخرت به فقالت العجفاء ذلك ثم ذكرت اباها بخيره وكان علقمة جابا
بخيلا يضرب في اعجاب الرجل بمن هو دونه كانوا عنز اهل لذلك قال
جارية من قيس بن ثعلبة كانها حلية سيف مذهبة اهوى لها شيخ غليظ
الرقبة حاظي البضيع عرده كالخشبة فضرب بالوتد فوق الاربعة وصرخ
منه وقالت يا ابه كل فتاة بابيها معجبة كل مجد مع التواكل مرد اي
كل من كان عنده جدوى وغنى اذا عد في الجمع كان ضايعا غناه ويضرب
في فضل العقل مجد بالخلاء بيرا اي يبتهج يجري في فرسه لانه لم يرها
عند غيره واصله ان رجلا كان له فرس يسمى ايبابق فكان اذا راى طائرا
اجراه تحته او اعصارا اجراه معه فتعجبه سرعته فراهن عنه فلما ارسله
سبق فقال صاحبه ذلك ويروى كل مجر في الخلاء مسرور فكل مجر بخلاء
مسرور يضرب لمن يجد خلاه فيه ولا يدري ما في الناس من الفضائل بجار
بل بجارها من قول بعض اللصوص فسالني الباعتر ما بجارها اذ
زعموها فسمت بجارها كل بجار ابل بجارها وكل دار لاناس دارها
كل نار العالمين نارها قال ذلك وقد سئل عن اصل ابل كان يعرضها للبيع
يضرب لمن كان له من كل لون من الاخلاق كل ذلك زعمت العيرلا تقاتل
هي لا بل التي تحمل المسرة يضرب لمن امن ان يكون معه شي ثم ظهر منه خلاف
الظن زعمت انه حصي لقي رجلك ان فارسا يوم شاة فقال ان الخصي

به شاغله عنا فاهويا اليه فطعن احدهما فقال المطعون لصاحبه نجيك
يضرب في عتاب الرجل صاحبه اذا وقع بالخداع كلكم فليحتلب
صعوده هي الناقة يموت ولدها فترتفع الى فصيلها الاول فتدر عليه
ويقال هو اطيب للبنها قال خالد بن جعفر امرت بها الرعاء ليكرموها
لها اللبن الخلية والصعود واصله ان غلاما كان يلعب مع الغلمان وله
صعود دونهم فقال ذلك يضرب في موضع الاستيثار كليهما وتمرا من
بعمرو بن حمران الجعدي رجل مجهود وبين يديه زبد وتمر فاستطعمه
زبدا وتمرا فقال عمرو ذلك اي اطعمك كل واحد منهما واطعمك تمرا ثم
يضرب في كل موضع خير فيه الرجل بين شيئين وهو يريدهما معا ويحكى
ان بعض الخلفاء عرض على رجل ثوبين وخيره بينهما فقال ذلك فقال او
تمرا ثم بين يدي ولم يقل شيئا مع الميم كمبتغي الصيد في عريسة الاسد
من قول الطرماح باطلي السهل والاجبال موعلكم لمبتغي الصيد في عريسة الاسد
يضرب لطالب حاجة تورطه كمجير ام عامر طرد قوم ضبعا حتى الجاوها
الى خيمة اعرابي فاجارها فنازعوه وقالوا صيدنا وطريدتنا فقال كلا
والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت قائم سيفي بيدي فتركوه فقرب اليها
لبنا فاقبلت تلغ فيه حتى شبعت فانام نائم في جوف بيته اذ وثبت عليه
فبقرت بطنه وذهبت فاخذ ابن عم له قوسه وكنانته فلم يزل في طلبها حتى
قتلها وانشا ومن يصنع المعروف في غير اهله يلاق الذي لاقى مجير ام عامر ادام
لها حين استجارت بقربه لها محض البان اللقاح الدرائر واسمنها حتى اذا
ما تكاملت فرته بانياب لها واظافر فقل لذوي المعروف هذا جزاء من يصنع
المعروف من غير شاكر يضرب لمصطنع المعروف الى غير اهله كمستبضع التمر

الى هجر



الى هجر كان هجر معدن التمر قبل العراقين ويقال كمستبضع تمر الى خيبر قال
فانك واستبضاعك الشعر عندنا كمستبضع الى اهل خيبر الملح الى بارق هو
اسم جبل باليمن وبه سمي سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقيا لانه نزل به
وقيل لان ولده بنو بارق بعضها بيد في نقل الاشياء عن اماكن نقرها الى اماكن هي
فيها كثيرة والخطا في ذلك كمعلمة امها البضاع اي ايما ضعف يضرب
اهدا ملك العلم الى من هو اعلم منك كمش خلا ذله اي نفعه انما يضرب
للمتمرغ في امره كمن الغيث على العرفجة هي شجرة لا انتفاع بالغيث يضرب
لمن احسنت اليه فقال لك اتمن علي مع التوكين وسكا واحش جانبا يروى
عن عيسى عليه السلام اي توسط الناس تخالقها وتخالفها وزايلهم دينا وعماد ثم
كنت كعارض اذا لم تجد عارضا المراة اذا لم يكن لها ولد تمص ثديها
مصتهما للا بعا وهو من عرف شيئا من مطعم وعرف لا ايل الشجر بالت
منه والضمرة في تجد للعارضة يضرب لمباشرة الرجل الامر بنفسه اذا اعوزه
من يباشره له كفني من هذا الامر فالج بن خلاوة الفالج من قولهم فلج
الرجل على خصمه اذا ظهر عليه والخلاوة من تخلى عن الشيء اذا فارقه
وعداه والمعنى كن بريا ذا فلج وتخل منه يضرب من البرء من الامر
كندماني جذيمة كان جذيمة الوضاح الملك بربا بنفسه من
ان ينادم احدا وكان يقول انا اعظم من ان انادم ان الفرقدين فكان يشرب
كاسا ويصب لها كاسين حتى فقد ابن اخته عمرو بن عدي صاحب الطوق
فوجده مالك وعقيل رجلان فوجده مالك وعقيل رجلان من
بلقين فلما قدما به عليه حكمهما فاختارا منادمته ما عاش وعاشا
يقال انهما اصطحبا منادمة اربعين سنة يضرب في اخوين طال تصاحبهما

قال متمم بن نويرة وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن
يتصدعا وقال ابو خراش الهذلي ان قد نفرق قبلنا نديما صفاء
مالك وعقيل كنفي لا ذرا اي ملجأ وليس بما يظل يضرب لمن لا
لا يعود عليك بما ينفعك مع آلباء كيف بعدم اعيائي ابوك هو كقول
شعيب بن كنانة اتشجو حتى ان تجني صغارها بجرٍ وقد اعيا عليك
كبارها تبصر القذاة في عين اخيك وتدع الجذع المعترض في حلقك
وضاح بن اسمعيل فانى ارى في عينك الجذع معترضا وتعجب ان ابصرت
في عينيّ القذا توقّ ظهرها انت راكبه من قول المتلمس عصا في قلم
يلق الرشاد فانما بيّن من امر الغوي عواقبه فاصبح محمولا على ظهر آلة تمج
يجمع الجوف منه ثم انّه فان لا تحللها يعالوك فوقها وكيف توقّى ظهر
ما انت راكبه باب اللام مع الهمزة لا تحلاء عن حلاء مردود
من الحلو والحلاء وهو حكاكة حجر على حجر يكحل بها الارمد يضرب في
النوعد قال ابو المثلم الهذلي والحلاء بالصاب او بالحلاء ففقح ثمّ
او غمّض لا يلفن منك سحن الفذ مبين اي لا تين اليك امر يلبغ حرم
قدميك قال الكميت ويبلغ سخنها الاقدام منكم اذا رنان هيجا ان
اي نظرا تحدق وهو من باب لابن ونار يضرب في النوعد لا سانن
شانهم اي لا قصدن قصدهم يقال شانت شانه وصمدت صمده
بقوله المتوعد لا ضعن عنك ديني بقوله من اتهم اخاه بشي ينكره
فيخوفه بالهجر لا حاتم باخمص رجلي هو امكن الوطئ واشده لا طعن
في حوصهم اي لا فسدن ما اصلحوا يضرب في المتوعد لا لحن نعربك
اي لا ذهبن كبرك وجهلك واصله الحمار اذا نعر كبر اسه لا فتش

فتش

فتش الوطب اي لاخرجن غضبك لافعلن ذلك قبل حاس
الابار هو من معنى الحسيسة لا من لفظها وهو ان يجعل اللحم على الجمر اي
افعله بكرة لا قبلن قبلك اي نحوك وقصدك لا قيمن
حدلك اي عوجك من الاحدل وهو الذي في عنقه او منكبه
اعوجاج ويروى ميلك قال ومولى يلبس اولى كثيرا على فلك فلس
له مولى لا لحائك الى قرّ قرارك اي لا ضطرنك الى سوء حالك
واسفلها لا لحفن حوافك بذوافك الحافقة المرققة والذافنة
المعدة والذاقنة الذقن ويروى لا لذقن حواقنك بذواقنك وهي اسفل
بطنه هكذا ذكره ابو زيد في نوادره اي لا تبعن تبعة السوق  فطوفها بالمعناق
القصير الخطى باوسعها لا مدن غضنك اي لا طيلن عناءك
قال رؤبة اربب ان سعنا سنا فاحنا تمدّ من ابا طحن الغضنا انا لها
انت تحا بن لنا لا ماحن قصير انفه هو قصير بن سعد اخذها رجل يعيم
قال المتلمس ومن حذر الايام ما حز انفه قصير ورام الموت بالسيف بيهس
تبوء من تبوء لتن النفر وعى ورع عن لتشند من يضرب
في التهدد والمعنى لو التقى جراءة قلبي وجبن قلبك فعلت كذا لكون
بلغه ما بيني وبينك اي قطعه ما بيني يقوله الرجل يخوف صاحبه بالهجران
في شي ينكره عليه لان يربني فلان احب الي من ان يربني فلان يعني
يكون ربا فوق وسيدا يملكني قال ابو سفيان يوم حنين يوم عند الجولة
التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فقال له سفيان بن امية بفيك
الكثكث لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازن
يضرب في اختيار الارباب مع الالف لا ابقى الله عليك ان ابقيت   لا تزيلها باسرا

قبله
الا تجزوا عامرا ثم تشغلهم
ام كيف يجزونى السوى من الحسن
او تعابى تعفين شادى است
نعش صورت تو ورشين دلدارست
ليلى بهم هنه فرط الهم والحزن
فكيف ينفع ما تعطى العلوق

يضرب فى مشاجرة الرجل صاحبه اى ان امكنك ان لا تبقى فى فعلك لا ابوك
نشذ ولا التراب نفدوا صلة ان رجلا قال ابوه ثق لو علمت انى
قتل ابى لاخذت تراب موضعه وحثوته على راسى فقيل له ذلك يضرب
فيمن يضيع شيئا لطلب غيره ثم لا يدركه لا احب عان انف وام منع الضرع
يضرب لمن يظهر الشفقة ويمنع خيره قال ام كيف يمنع ما تعطى العلوق به رئمان
انف اذا ما ضن باللبن لا اطلب اثرا بعد عين العين الشى نفسه الذى يعاين
اى لست ممن يترك الشى وهو يعاينه ثم يتبع اثره حين فاته قال مالك
ابن عمرو الباهلى للقاتل قاتل اخيه سماك حين اراد الاقتصاص
منه فقال له دعنى ولك مائة من الابل يضرب فى النهى عن التفريط فى طلب التمكن
ثم طلبه بعد فوته لا افعل ذلك ابد الابدين الابد الذى يبقى على الابد
اى ما دام الباقون على الدهر ابد الابيد اى ابد الدهر قال
ذو الرمة هل تعرف المنزل بالوحيد قفرا عفاه ابد الابيد الارزام الجذع
تفسيره فى الهمزة مع الواو السمر والقمر السمر سواد الليل وفيه
اشتقاق المسامرة وهى المحادثة بالليل خاصة اى لا افعله سواد الليل
وبياضه بطلوع القمر فيه دهر الداهرين اى الباقين على الدهر
ويقال دهر الداهرين سجيس الاوجس الاوجس الدهر وسجيسه اخره
سجيس عجيس اى ابدا قال فاقسمت لا تنبن ضرة طال تعاجى
عجيس ما ابان لسانى وقال قيس بن زهير ولولا ظلمه ما زلت ابكى
سجيس الدهر ما طلع النجوم وقال الشنفرى هنالك لا ارجو حياة تسرنى
سجيس الليالى مبسلا بالجرائر وقال اخر اذنها ان لن تزال ازورها
سجيس الليالى ما ترنم حادى سن الحسل الضب طويل العمر كما زعم

الهمزة

الهمزة مع العين لا تسقط له سن ابدا عوض العائضين اى دهر
الداهرين ما ابن عبد ما نه ما اختلف الاجدان الجديدان الصرفان
العصران الفتيان الملوان اى الليل والنهار ما اختلف
الدرة والجرة لان هذه تعلو وتلك تسفل ما ارزمت ام حائل الحائل الانثى
من اولاد الابل وانما خصت لان حنينها التام اليها اشد من السقب قال
ابو ذويب فتلك التى لا يبرح القلب حبها ولا ذكرها ما ارزمت ام حائل ما
اطت الابل الاطيط كالارزام قال الاعشى الست منتهيا عن نحت
اثلتنا ولا تذكرها ما اطت الابل ما ان السماء سماء ما ان فى
السماء نجما ما باض الحمام وفرخ بل بحر صوفة قال
مهلهل ما بل بحر كا بصوفها وما انا فى الهضاب من حضن وقال
ابو ميمون العجلى لا ينتكين عملك ما انقين ما دام مخ فى سلامى او عين
ما بل الصوفة ماء البحرين ما حن ابن اتان ويروى ما حبق ما
حدا الليل النهار ما حملت عينى الماء ويروى ما وسقت ما
حنت النيب قال عدى بن زيد لا ينفق الدهر من شربها ما حنت
النيب الى النيب وقال اخر وما هى الا رقدة تورث العلى رهطك ما
روايم نيب ما حى حى وما مات ميت ما دام للزنب عاصرا ما دعى
لله داع قال طلع البدر علينا من ثنيات الوداع فله الشكر علينا
ما دعى لله داع ما ذر شارق اى طلع قرن الشمس يقى شرقت الشمس
طلعت واشرقت اضاءت والتذكير على معنى القرن او على قضيب
لحيته ناصل وامراة عاشق لما كان من شان النساء وبين ان يخوض هنا
فى حديثه اذا فرغ ذلك تابعا له توسعوا فقالوا ما صرنا الى فلان سمر

ما سمر ابنا سمير

يوزن خدم اي بعضها في اثر بعض وقيل الدهر سمير لانه يتابع بعضه بعضا
فمعنى قولهم ما سمر ابنا سمير اي ما تعاقب الليل والنهار وتلا احدهما صاحبه
وهما ابنا الدهر قال لابن الاحمر مما به من حمقه ما سمر ابنا سمير ويروى
ما سمر السمير اي ما اختلف الدهر ويجوز ان يكون المعنى ما حدث الناس
ما طاف فوق الارض حاف ما غبا غبيس اي ما غبر الدهر و
ذلك لان غبيسا تصغير اغبس على الترخيم وهو الذي لونه كلون الرماد والذي
يوصف به تشبيها له بالذئب لعدوه على الناس واضراره بهم وقيل الغبيس
تسمي به العرب الجدي الذي تعتبر به القبلة لخفائه وغبا اي خفي من قولهم لا يغبى
على كذا اي لا يخفى قال وفي بني ام زبير كيس على الطعام ما غبا غبيس ما
غرد الراكب ما ألالات الفور ل ويروى لعفر اي ما حركت الظباء
اذنابها قال خداش بن زهير لا يرجون على ابواب مارمة يعارزون بها
ما لألأ الفور معزى الفزر تفسيره في باب الحاء لا اكون اول
من النبا لباءه لما اخذ جرير في هجاء بني سليط قالوا للحكيم بن معية فحك
الله من مهر قوم هذا الغلام يقطع اعراضنا وانت راجز بني تميم وكان
حكيم قد تزوج امراة منهم فخرج نحو جرير معهم فلما سمعه يقول
لا يتقي حولا ولا احولا ان لنا اصفان يحيي جلجلا نكص على عقبيه وقال
لقد جلجل يحيي جلجلة لا اكون اول من النبا لباءه واللبا اول ما يحلب عند
النتاج فكان لا لبا شربها اي لا اكون اول من التبا مصطلي ناره ومتعرض لجانبه
لا المرء في شيء ولا اليربوع قصته في الهمزة مع الجيم يضرب في امساك
التوقي من الحوادث لا بد للبطنة من خمصة هي الجوع ويروى لبس البطنة
خير من الخمصة تتبعها ويروى لبس المشعر خير من صفره يضرب لمن يرم بالتي

لكرته

لكرته عنده فيوم يمجا ابنته حتى يشبهه لا بقيا للحمية بعد الحرائم
كان محكم ابن الطفيل اليمامي يقول يوم مسيلمة محرضا القوم الآن تستحقب
الكرائم غير خطيات وينكحن غير رضيات فما كان عندكم من حسب فاخرجوه لا
بقيا للحمية بعد الحرائم يقول لا بقيا لشيء بعد هذا اليوم اي ينبغي ان تخرجوا كل
حمية لكم حتى لا تبقوا منها شيئا في المحامات دون الحرمات لا تاكل حتى يطير
عصافير نفسك اي حتى يهيج شهوتك لا تبطر صاحبك ذرعه انتصب
ذرعه على البدل اي لا تدهش طاقة صاحبك والمعنى لا تكلفه ما لا يطيق يضرب في
النهي عن التثقيل على الناس لا تبق الا على نفسك يضرب في حث
الرجل صاحبه اي اجهد جهدك لا تبل في قليب شربت منه يضرب في ذم المنعم
لا تجعل حاجتي منك بظهر اي لا تجعلها خلفك فتنساها شمالك
جرد بانا هو من قوله ذا ما كنت في قوم شهادى فلا تجعل شمالك
جرد بانا وهو الذي يستر الطعام لئلا يراه الناس يتقي جرده على الطعام يضرب
في الشره لا تحبق هذا الامر عنا في حولبه من الحبق وهو الضراط يضرب
للامر الذي لا يكون له تغيير ولا يدرك به ثار ومنه ما يحكى عن عدي بن حاتم
حين قتل عثمان فقئت عينه يوم الجمل وقتل ابنه بصفين فقيل له يا ابا طريف
الم تزعم انه لا تحبق في هذا الامر عناق حولية فقال بلى والله والتيس الاعظم
قد حبق فيه لا تنجو امة عام شرانها ولا حرة عام بنانها لانها
تتصنعان في العام الاول يضرب في النهي عن الشيء قبل اختباره لا ترهن
على الصعبة هي الدابة او الناقة التي لم ترض اي لا تسابق عليها قال
الحطيئة يضرب في التحذير عما يخاف منه العطب لا ترضى شانئة الا بجرة
اي لا يرضى المبغض منك من الغضب الا بالاستيصال لا تسال الصارخ وانظر ما له

اى انه لم يستصرخك الا للامر اصابه فلك تحوجه الى ابنائك بمادهاه
يضرب للرجل تعرف فاقته فيجب سد مفاقره قبل المسألة لا تنحز من شئ فيجوى
بك اى يهيج اليك لا تشربه شرب صفق بمكدر لا تعجب من لا
يرى لك من الحق مثل ما ترى له لا تطمعن فى فوق الما ولا فوقه يضرب فى النهى
عن عصيانك الا يذلك لا تطمع فى كل ما تسمع لانه ربما كان كذبا لا تطغين
فتهيج القوم للظعن هو من قول الشاعر يا ربة البعير ردية
لم ترتعه لا تطغين فتهيج القوم للظعن يضرب لمن يفعل فعل سوء فيتبعه غيره
لا تعدم الحسنا ذاما كذا هديت جهه بنت مالك العدوانية الى
زوجها مالك بن غسان فقالت امها لبنتها ان لنا عند الملامة شيئا لها
هنه فحن لعطافها بما فى اصدافها تعنى الطيب فاعجلها زوجها فوجده بها زجرة
فقيل له كيف وجدت طروقتك قال لولا كالليلة امراة لولا روحية
انكرتها وهى من خلف الستر فقالت ذلك وكانت جميلة يضرب فى
عزة تهذيب الاشيا وخلوها عن المعاب خرقاء عله اى ان العلل كثيرة
موجودة فيها الخرقا فضلا عن غيرها فلا تتشبثوا بها ولا ترضوا بها
لا نفسكم حجة يضرب فى النهى عن المعاذير صناع ثلة اى صوفا
يضرب للرجل الحاذق من ابن عمك ناصرا ويروى نفرا يضرب فى حفظه
ذوى الارحام لا تعظيني وتعظعظي اى كفى عن وعظك ايای يضرب
لمن يوصيك وهو اجدر بان يوصى لا يعفرها الا ابالك اما لنا
واما لك قال مالك ابن المنتفق لبسطام بن قيس حين اغار على ابله
فجعل يطعنها التسابق سرعها يضرب فى النهى عن دغدغة الشئ وتمزيقه
لا تغزا الا بغلام قد غزا يضرب فى تفويض الامر الى من قد باشره وتلبس به

لا تفاكهن



لا تفاكهن امة ولا تبل على اكمة ويروى لا تفش سرك الى امة
اى انها تفضحك و تشهرك تكون بمنزلة من بال على مكان عال فراه
كل احد يضرب فى النهى عن مباسطة اللئيم لا تقتنِ من كلب سوء جروا
يضرب فى النهى عن اصطناع من لا عرف له لا تكذبن ولا تشبهن بالكذب
اى لا تات بما هو شبيه للكذب لا تكن ادنى العيرين الى السهم
يراد سهم الصائد اى لا تكن اقرب اصحابك الى موضع التلف يضرب
فى النهى لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى اى تلفظ من شدة المرارة
يقال عقيت الشئ وعقوته اذا كرهته وعقى يعقى كره فرمى به ويروى
فيعقى من اعقى الشئ اذا اشتد مرارته كانه صار بحيث يعقى اى يكره
يضرب فى الامر بالتوسط لا تلم اخاك واحمد ربا عافاك لا تمازحن
شريفا فيحقد عليك ولا دنيا فيجترئ عليك الدنى بغير همز الخسيس يقال
دنى يدنا دناوة فهو دنى وهو بالهمز الماجن والخبيث يقال دنؤ يدنؤ
دناءة ودنا يدنا ايضا لا تمس برجل من ابى اى لا تستعن بمن لا
تطيب نفسه بمعونتك لا تنسبوها وانظروا ما نارها اى سمنها والضمير
للابل يضرب فى شواهد الامور الظاهرة على علم بواطنها لا تنطح بها
ذات قرن جماء يضرب فى شدة الزمان اى ضعفت فيها ذات القرن
وقل نشاطها حتى سادت الجما وقيل معناه ان الناس هادنون متوادعون
فلا يظلم القوى الضعيف منهم ويروى لا تنطح جما ذات قرن يضرب فى عجز
الضعيف عن مقاومة القوى لا تنفع حيلة مع غيلة يضرب للصاحب
الغاش الذى تامنه وهو يغتالك لا تنقش الشوكة بمثلها فان
ضلعها معها ويروى فان الها والمعنى ميلها يضرب فى النهى عن الاستعانة

بمن هو للمطلوب منه الحاجة انفع منه للطالب لانه عن خلق وثاني مثله
هو من قول المتوكل الكناني ابدا بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت
عنه فانت حكيم فهناك تعتدل ان وعظت ويقتدى بالقول منك ويقبل
التعليم لانه عن خلق وثاني مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وانتصاب
ما اضمار ان على مذهب البصريين لا توبس الثرى والثرى بيني وبينك اي
تقطع الصحبة بيننا يضرب في تخوف الرجل هجر صاحبه قال فلا توبسوا
بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثرى لا توك سقاك بانشوطة
يضرب في توثيق الامر لا تهرف بما لا تعرف ويروى قبل ان تعرف اي
تهذ بالثناء على الشيء قبل الخبرة لا اجد الا ما اقتص عنك ما تكره خاف
معويه ميل الناس الى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بالشام فاشتكى فسقاه
الطبيب شربة فيها فقال ذلك ولا فعاص قبل الرجل مكانه يضرب في الحث
بعطاء الانثى لا جديد لمن لا خلق له قالته عائشة وقد وهبت
كثيرا ثم امرت بثوب لها ان يرقع يضرب في الحث على استصلاح المال قال
البس جديدك اني لابس خلقي ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا لا حربوا دعو
تغيره في الهمزة مع الواو يضرب للعزيز الذي يذل لا اعزاز لا اخل لي فيه ولا
يضرب للبريء من الشيء لا خير فيه ولا دره لها هي ترجع الناقة حينها
يضرب لمن يفي المخاج ولا ينجع عليه لا در دره يضرب في ذم الشر
والخبر ابغ كقولهم قاتله الله قال جزانا العود وكنت اراني قد مجوت
وهاجني حمام بابواب المدينة يهتف على شرفات الدار لا در دره ولا درح ا
له كيف تسعف لا ذنب لي قد قلت للقوم استنقوا اي قد انذرتهم ووصيتهم
الماعون يضرب في التبري من الاساءة لا اري لمكذوب فقصر في



الهمزة مع النون يضرب في ذم الكذب لا شحم ولا نفش يراد المعزى
اي لا سمن بها ينتفع به ولا صوف ينفش فيغزل يضرب للمصيب من جهز
لا عتاب بعد الموت لا عطر بعد عروس ويروى لا مخبا العطر واصله
ان رجلا بذبت اليه امرأة فوجدها تفلة فقال لها اين الطيب فقالت خبأته
فقال لها ذلك وقال عروس اسم رجل مات فحملت امرأته اوان العطر فكسرنا على قبره
صبت العطر فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك يضرب على الاول في ذم ادخار الشيء
وقت الحاجة اليه وعلى الثاني في الاستغناء عن ادخار الشيء لعدم من يدخر له لا
علة لا علها هذا اوتادي واخلتي فهزنا في الجلة جمع خلال وهو ما
يخل به الخباء وغيره وهو ان تسلك حديدة او خشبة واصله ان امرأة خرفا
كانت لا تحسن بناء بيتها وتعتل بفقد الاوتاد والاخلة فاتاها من وجهها
ودلها على الفهر وقال ذلك يضرب لمن يتعلل عليك بما ليس بعلة لا في العير و
لا في النفير المثل قرشي واصله ان النبي صلى الله عليه واله حين
نهض من المدينة ليتلقى عير قريش قافلة من الشام مع ابي سفيان سمع بذلك
مشركو قريش فنهضوا ولقوه ببدر فكان من الامر ما كان فكل من تخلف عنهم قالوا
فيه ذلك يريدون بالعير عير ابي سفيان وبالنفير الذين نفروا الى قتاله صلعم
ويحكى ان رجلا قاله لمعويه فقال اي يقول هذا وابي صاحب العير وانا صاحب
النفير فقال لست من العير يوم يحدون بالعير ولا في النفير يوم النفير يضرب لمن لا
لمجد لكن بشغفير انت بجذوه هما جبلان بالغور التقط بهما عرفة بن
الورد جثيته في منصرفه من غزاة ثم انه سمعها بعد ما سمنت تقول لجواري
معها اجلبنني فانني لكن بعجيفة فقال ذلك يضرب لمن لحصب بعد هزال ودني
والجد ودا القليلة اللبن خلاك ولي فلا تسقط حمل شيخ وعجوز على جمل وخل بينهما

بخلال فقال الشيخ للعجوز خرقنا اخلالك يا بث قالت نعم فقال لكن خلالي قد سقط
وانتزع خلاله فقد سقط وصار يضرب للخرف الذي لا يبقي شيئا على الاثلاث
لحم لا يظلل قوم عجفي قاله بيهس لما قالوا استغنينا بما غنمنا لكن
حمزة لا بواكي له قاله النبي صلى الله عليه وآله لما وجد نساء مكة
يبكين قتلاهن ولم يبك حمزة رضي الله عنه يضرب تلسيها في تحزن الرجل اذا
رای قوما في حال حسنة وله حميم يضطهد لا لعا لفلان اي لا اقامه الله
والعرب تقول للفرس الجواد والناقة النجيبة اذا عثرا لعا لك ولغيرهما لعالك
قال الاعشى بذات لوث عفرناة اذا عثرت فالتعس اولى بها من ان اقول لعا
قال الاخطل فلا هدى الله قيسا من ضلالتها ولا لعا لبني ذكوان اذ عثروا ويضرب
في الدعاء على العاثر لا ماءك ابقيت ولا درنك انقيت ويروى ولا حرك
كان العنبر ابن زوى الكلاع يسير بامرأته في طريق وهي حائض وكان له سقاء
ماء فقالت له انا مستحو الماء فلو تطهرت بما في السقاء فلم يكفها فطلبا بعض
اصحابه فقال العنبر انه يضرب في اضاعة الشيء لدرك غيره ثم لا يدركه لا ناقتي في
هذا ولا جملي ويروى ولا ناقتي في هذا ولا جملي اي لا خير فيه ولا شر واصله
ان الصدوف بنت حليس العذرية كانت تحت زيد بن الاخنس العذري وله بنت
من غيرها تسمى الفارعة كانت تسكن بمعزل منها في خباء اخر فغاب زيد فلهج
بالفارعة رجل عذري يسمى شبثا وطاوعته فكانت تركب كل عشية جملا لابيها
وتنطلق معه الى ثنية سمان فيها ورجع زيد من وجهه فعرج على كاهنة
اسمها طريفة فاخبرته بريبة في اهله فاقبل سايرا لا يلوي على احد وانما
تخوف على امرأته حتى دخل عليها فلما رأته عرفت الشر في وجهه فقالت لا تعجل
واقف الاثر لا ناقة لي في هذا ولا جمل وسمع الحجاج بعضهم يقول ذلك فقال له

جمل

جعل الله لك فيه ناقة ولا جملا ولا رحلا يضرب في التبري عن الشيء
قال الراعي وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل لا
يابى الكرامة الا الحمار لا يحزنك دم هراقه اهله قاله
جذيمة للزباء حين اجلسته على نطع وقطعت رواهشه وقالت لجواريها
احفظن دمه يقول انا جنيت على نفسي يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه لا
يحسن التعريض الا ثلبا هو الطعن في الانساب يضرب للسفيه المصرح
بالسب لا يدري المكذوب كيف يأتمر اي ان المكذوب يغطى عليه
فلا يدري كيف يقدر امره لا يدعى للجلى الا اخوها يضرب في تجشيم
الامر من يقوم بها لا يذهب العرف بين الله والناس من قول الحطيئة
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس يضرب في الحث
على الجود لا يبعج على ظلعك من لا يحزنه امرك يضرب في الاتكال
على ذوي الاشبال والشفقة دون غيرهم لا يرحلن رحلك من ليس
معك اي لا يعنك الا صاحبك يضرب في الامر بالاستعانة بالثقات دون
غيرهم لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا من قول الحرث بن دوس
اي ابيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا هو الحرباء وانه
يركب ساق شجرة اذا انتصب الشمس ثم لا يخليها حتى يركب ساقا اخرى يضرب
لمن لا يدع حاجة الا سال اخرى لا يرمى بها الرجوان اي الناحيتان
واصله الدلو اذا استقى بها فانه يرمى بها هذا الرجا واخرى هذا فشبه بها
الرجل المستذل المزال عن وجهه يضرب للرجل الموقر قال طهمان الاعور
الا هربت مني بجران ان رات عشاري في الكبلين ثم ابان كان لم ترى قبلي اسيرا
مكبلا ولا رجلا يرمى به الرجوان وقال عقبة بن كعب بن زهير

وقال الشاعر في قصيدته المشهورة بالبيه العجيب
فيم الملامة اذ زرت لا تسكني
فيها ولا ناقتي فيها ولا جملي
٢

واشعث قد طارت قنازع راسه دعوت على طول السرى ودعانى مطوق
به فى الارض حتى كانه اخو سبب يرمى به الرجوان وقال آخر فلا يرمى
بى الرجوان انى اقل الناس من يغنى غنائى وقال ابو عبيدة وما انا
بابن العم يحجل دونه البيحى ولا يرمى به الرجوان لا يسمع اذنا همسًا
اى صوتا يضرب لمن لا يلتفت الى مقالته احد ويعبر ما يسمع اذنيهما
لا يصطلى بناره والمعنى انه يهاب فلا يقرب ناحيته عدو حتى
يصطلى بناره قال انا الذى لا يصطلى بناره ولا ينام الجار من سعاره
اى من جوعه يعنى لا ينام جاره جائعا يضرب للباسل المتمنع لا يفر
الحوار اما ولطائنة امه اى وطيها لا شفقتها عليه يضرب للمشفق
الذى لا يؤذيك وان هم بك قال الفرزدق وانى وسعدًا كالحوار
امه اذا وطائه لم يضره اعتمادها ويروى هل يضر قال الفرزدق
ومالى لا اغزو وللدهر كرة وقد نبحت تحت السماء كلابها وقال
فبانت كالذئب الحى يحن مزنه واضحت بنات الماء فيه تميج وقال الفرزدق
وقد نبح الكلب السحاب دونه مهامه تغشى نظرة المتامل وقال الكميت
فانكم ونزارا فى عدا وتنا كالكلب هرّ جدا وطفاء مدرارا لا يطاع
لقصير قال قصير حين لم يقبل جذيمة رأيه يضرب فى اهمال
النصيح لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء يضرب فى اللئيم الذى
لا ينفك عن قبح فعل شبه بالجلد الذى لم يصلح للدباغ فينبذ جانبا فانتن
لا يعدم الحوار من امه حنة يضرب للمشفق ويروى لا تعدم ناقة
من امها حنة وهى ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم منه
الحنين وهو البكاء دون الانتحاب يضرب فى انتزاع شبه الاصل شفقى

مهيرا

لا يقر السحاب نباح الكلاب



مهيرا يضرب للشفيق لان من الشفقة معالجة المهارة وهو فعل ابلى
بها بقاسيها عايش وصلف اى ما دام للمرء اجل لا يعدم ما يتوصل
به يضرب فى ظفر الانسان بما يتمسك به حاله ما دام حيا لا يقعقع
بالشنان وهو جمع شن وهو القربة الخلق اذا قعقع نفرت منه الابل قال
النابغة كانك من جمال بنى اقيش يقعقع خلف رجليه بشن يضرب للرجل
الشريس الصعب اى لا يهدد ولا يفزع وقال الحجاج على منبر الكوفة ان الله
يا اهل العراق ما يقعقع لى بالشنان ولا يغمز جانبى كتغماز التين لا يبوء
بطن نفسه اى بقوتها وموتها يضرب للذليل المستضعف به
الا ابن احديها الا ابن احدى الدواهى يراد الداهى من الرجال يضرب
للامر الذى لا يضطلع به الا ذو الارب والدهاء لا يكذب الرائد اهله
هو الذى يوجهونه امامهم لارتياد الكلاء فلا يكذبهم لان النفع مشترك
بينه وبينهم والمعنى ان الرجل لا يكذب فى امر يرجع وبال كذبه عليه
يضرب فى الانتفاع بالصدق والمحذر عن عاقبة الكذب لا يلبث الحلب
الحوالب الحلب اللبن المحلوب ويكون الحلب ايضا والحوالب جمع حالبة اى
ان اللبن لا يلبث اللبن فى الضرع والابل حتى يخرجها الى اربابها ولكنهم يأخذون
حاجتهم منها يضرب فى ذم الخيانة والاختزال عن الشى خزانه بصاحبه
العوق يا ان الصريمة اى يرهان فى انقاذها يضرب لمن ملك ما اراد
هو مبادرة فتح قد سريعا المرء اخلاف الاحوال يضرب فى كونه
عرضة للفنا قال لا يلبث المرء اخلاف الاحوال من عهد شوال وبعد
شوال بنفسه مثل فنا السربال لا يلتاط بصفرى اى لا يلصق
بنفسى وقلبى قال ابو بلحلبة مصفر اى بنفسى يضرب فى قلة الموافقه

لا يلبسنّ الموت من جحر تبين ولا يملك خائن دمه يضرب في الجبن
الذي يسوق المرء الى الردى ولا يمكنه الاحتراس منه مولى لمولى نصرا
اى لا يملك نصر محدك في المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون
على ظاهره اى لا يلبق النصر ولا يمسكه ولكنه يبذله له يضرب في غضب الرجل
لحميمه وان كانت بينهما مشاحنة وفتحه في الهمزة مع الالف لا ينتصف
حليم من جهول يضرب في غلبة ذى الجهل العاقل لعجزه عن سافهته
لا ينتطح فيها عنزان يضرب في الامر الذى لا غير له ولا يدرك به ثار لا
ينفعك من جار سوء توق من ردى حذار من زاد تبقى اى انقيه
فسد وتغير فاطعمه يضرب في الحض على الجود مع الباء البث قليلا
يلحق الحالب قال الاصمعى جاء رجل انصار من بنى غنم خاصة
قال ونحن غداة التى فيع لما دعونا منعناك اذ ثاب عليك الحلايب منهم
الذى وراءه من ينصره يلحق الداريون اى ارباب النعم وانما سموا بذلك فا
في دورهم واهتمامهم بالمال يبلغ من اهتام الى غاية الذين لبسوا ارباب قال
مالك بن منتفق لبسطام ابن قيس وهو يسوق الابل يضرب في غناء الرجل بما
له يلحق الهيجا حمل هو من قوله لبث قليلا يلحق الهيجا حمل ما
احسن الموت اذا حان الاجل قالوا في حمل هو اسم رجل شجاع كان يستظهر به
في الحرب ولا يبعد ان يراد به حمل بن بدر صاحب الغبراء يضرب به من ناصره ورائه
لبس له جلد النمر قال الحرث بن النمر الحرمى ان اخوالى من شفرة قد
لبسوا الى جلد النمر يضرب للمكاشف بالعداوة لبث عليه اذنى بعض
من سكت عن هنه يسمعها كان لم يسمع مع النار لبجذن بنظر قرشيا
هو الماء الذى يبنط من الارض يضرب لمن يستخرج ما عنده سريعا لا ببعده



لتجدنه الوى بعيد المستمر الالوى الالد الملتوى على خصمه بحجته و
المستمر الاستمرار على ما يراد منه والانقياد اى ذاك بعيد لا يصاب منه
ولا يقدر عليه قال النعمان في خالد بن معوية السعدى وقد نازعه
رجل عنده فوصفه النعمان بهذه الصفة يضرب للجوج الثابت العزم قال
اذا تخازرت وما بى من خزر ثم كثرت العين من غير عور الفيتنى الوى بعيد
المستمر احمل ما حملت من خير وشر مع الجيم لج فجج من قولك
حاجه فحجه اى غلبه في الحجه يضرب لمن لا يزال يطلب الشئ حتى يظفر به
وقيل هو من الحج واصله ان رجلا غاب عن اهله غيبة طويلة حتى حج وحول
بنو الحج اول مغيبه يضرب لمن يبلغ من حاجته ان يخرج الى ما ليس من شانه
مع الحاء احسن ما ارضعت ان لم ترشفى اى لم تذهبى اللبن يضرب
لمن يبدء بالاحسان فيخاف ان يختم بالاساءة لحظ اصدق من لفظ
الخفى من فضل لحافك اى اعطاك من فضل زاده قال جرير فتدنزلت بكم
ضيفا فلحفنى فضل اللحاف وفضل القوم يلحفنى من قوله لذى الحلم قبل
اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما مع الدال التى
تكذب وتاثمك تسولان البروق هى الناقة التى تسول
بذنبها وليست بلاقح والتكذاب والتاثام بمعنى الكذب والاثم واصله
ان مجاشع بن دارم كان وفادا على الملوك خطيبا سليطا وكان اخوه نهشل
بكيا جثامة فوفد مجاشع على بعض الملوك فقال له حدث الملك يا نهشل
فقال الشر كثير ثم سكت فاعاد عليه فقال ذلك ويروى الا حسن
تكذابك ولا تاثامك تسول بلسانك تسولان البروق يضرب في ذم الكلام
الكثير وما فيه من الكذب والاثم الذى لا يكاد يخلو منه ويضرب لمن تحزن

مع الدال
لذى الحلم قبل اليوم ما
تقرع العصا

بما ليس عنده ويدعي ما لا يقدر عليه بخلاه بخاه اي لست مرعى ما كنه
يحسبني من اراد لي يضرب للرجل المنيع قال الاعشى قلت خلاه لمن عدى او
لست على امك بالدهناء تدل ولا على ابيك فان رجل يا رجل
يضرب لمن يتدلل في مكان لا دلال فيه مع العين لعق اصبعه اي مات
لعل له عذرا وانت تلوم من قوله ان لا تعجل بلومك صاحبا لعل
له عذرا وانت تلوم لعن الله غادرجت فيه وبيضة تفلقت عنك
مع القاف لقد اتقيتهم حتى ما اسمي البقل
باسمائه لقد اكل عليه الدهر وشرب يضرب للمعمر قال ابن
الزبعري كم راينا من اناس قبلنا شرب الدهر عليهم واكل لقد طرحت
الترهات البسابس يضرب لمن تورط استعدى هو بباسر على رجل
فقالوا هذا لسنا فقال الرجل ذلك اراد اني لا انفي اسم البسابس بوضع في
الغريض لقي منه اذني عناق ج اي داهيه قال اذا تمطين على
القياقي لاقين منه اذني عناق لقيت منه الاخوذين قال ومن يطع
النسا يلاق منها اذا اغرن بها الاخوذيا وهي الدواهي الامرين البرحين
بكسر الباء وفتح الراء وبفتح الباء وضم الباء والراء مفتوحه المنكرين
بنات برح وبني برح ج اي اكثره والدواهي لقيته ادنى ظلم
اي اقرب ظالم يراد به الانسان لان الغالب على الناس الظلم وموضعه نصب على
الحال من الهاء التقاطا هو ان تهجم عليه بغته وانت لا ترى به
ومنهل وردته التقاطا اول ذات يدين اي اول نفس ذات يدين
اول صوك وبوك وعوك اي من صاك اي لزق وباك اي ازدحم
دعاك بمعنى باك يقال اعترك القوم واعتركوا اذا ازدحموا المعنى اول



شيء صاكني اي خالطني ولاصقني وباكني اي زاحمني وعاكني نزل المصدر
منزلة اسم الفاعل او باضمار ذي كانه قيل اول صوك ويقال لقيته
ذاك اول صائك وبائك وعائك تراد النفس اول عاينه اي نفس
مدركه بالعين اول عين ز اي ناظر اول وهلة بعيدات بين اي
اي ذا كان يمسك عن اتيانه الزمان ثم ياتيه ثم يمسك عنه نحو ذلك ثم
ياتيه بوحش اصمت المكان الوحش الموحش وهو الخالي من الانس
واصمت علم للفلاة القفر سميت بذلك لانه لا انيس بها فينطقوا او
لانها يسكت بها خيفة سالكها والدليل تشتبه عليه طرقها فلا يتكلم
لا يتضح له المسلك فيها ومنعها من الصرف التعريف ووزن الفعل لانه
برئته اضرب وهو مجروره الموضع باضافته وحش اليها وقيل هو اسم بلدة
بعينها ويروى ببلدة اصمت ويقال تركتني ببلدة اصمته وبلد اصمت
يضرب للرجل الذي لا ناصر له ولا مانع بين سمع الارض وبصرها اي
بمكان قفر حيث لا سامع ولا مبصر غير الارض ذات الزمين ب هو تصغير
الزمن اي لقيته مدة صاحبه هذا الاسم الذي هو الزمن فحذف الموصوف
واقيمت الصفة مقامه والمعنى لقيته زمنا قصيرا ذات العويم تصغير العام
صحرة بحرة و معناها السعة من الصحراء والاستبحار والاصل
صحرة وبحرة فلك بها طريق خمسة عشر والمعنى لقيته لقيته بينه و
سعة لم يكن بيني وبينه ويروى صحرة وبحرة بالفتح صراحا اي مصاحرا
صقابا اي قريبا صكة عمي ج اي نصف النهار والصكة الضربة
وعمي اسم رجل من العماليق اغار في هذا الوقت على حي فنسب اليه وقيل هو رجل
من عدوان كان يفتي في الحج فاقبل معتمرا ومعه ركب حتى نزلوا منزلا في

يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض
عمرته فهو حرام الى قابل فوثب الناس في الظهيرة يضربون اى يسيرون حتى
وافوا البيت وبينهم وبين ذلك المنزل ليلتان فقيل من ذلك للهاجرة صكة
عمي وقال كرية بن جبل العدواني صك بها نحر الظهيرة غائرا عمي وكم
يفعلن الاظلال لها وجثن على ذات الصفاح كانها نعام تبغي بالفلاة
رئالها فطوفن بالبيت الحرام وقضيت مناسكها ولم يجعل عفا لها ولا
لقيته وقت صكة عمي اى وقت ضربته فاجرى مجرى قولهم اتيك خفوق
النجم ومقدم الحاج وقيل هو تصغير اعمى مرخما والمراد الظبي وبقي ابقيناه صكة
اعمى قال يصف بقرة مسبوعة واقبلت صكة اعمى حاليه فلم تجد الا سلا دما
دامية لان الوديقة في ذلك الوقت تصك الظبي فيطرف في كناسه كانه
اعمى والصكة على هذا مضافة الى المفعول ويروى صكة حمى فعل من حبيب كي
يوثر نا غزي منونا عن عفر اى بعد شهر ونحوه والاصل فيه قلة الزيارة من
تعهد الظبية ولدها عن هجر في الغب ط اى في الندرة من فوقهم فقط
منى كنا اى سيق وقيل لا يكون الغب في اكثر من خمسة عشر ليلة واقل ما يكون
فيه يومان وثلثة قبل كل صبح ونفر اى صباح ونفر في كفاحا
اى مكافحة وهي المواجهة كفة كفة اصلهما كفه وكفه فسلك بهما طريق خمسة
عشر والمعنى كفة مني وكفة منه وذلك ان المتلاقيين اذا تلاقيا فقد كف كل واحد
منهما صاحبه عن مجاوزته الى غيره في دفعة التقائهما فهما مصدران وضعا
موضع الحال كانك قلت لقيته متكافين مثل لقيته قائمين ويروى كفة
لكفة وكفة على كفه وكفة عن كفه نقابا اى فجاءة من غير ان توعده
لقيتها باصبارها اى لقي الشدة بكمالها والاصبار في الاصل فم

الاناء



الاناء الواحد جبر مع الكاف لك العتبى بان لا رضيت العتبى
رجوع المستعتب الى محبة صاحبه ورضاه اى اعتبك بجعل فيه رضاك و
المعنى افعل ما تكرهه ولا ترضيه وانيم خلاف رضاك مقام عتباك و
نظره قوله غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم نقول
الاخ اذا استعتب فلم يعتب ما ابكي ولا عبرة بي ما صلة ويجوز ان
تكون مصدرية اى الى بكائي يضرب للرجل الذي يهتم بشان صاحبه و
يوثره على نفسه لكل اناس في بعيرهم خبر ويروى في جملهم قاله
عمرو بن العلاء بن الهيثم السدوسي وفد وفد عليه وهو في هيئة رثة
وكان دميما اعور فلما كلمه اعجب بجودة لسانه وحسن بيانه اراد ان تقوم
لم يسودوه الا لمعرفتهم به يضرب في معرفة القوم بصاحبهم دون الاجانب
لكل جديد لذة قال ضابي لكل جديد لذة غير انني رايت جديد
الموت غير لذيذ وقال الاحوص ما الجديد الموت يا بشر لذة وكل جديد
يستلذ طرافة جواد كبوة داخل دهش ساقطة لاقطة اى
لكل كلمة تسقط من فم الناطق نفس تلتقطها يضرب في حفظ اللسان اى
ربما قيض لها من يثبتها فورط قائلها سارق سوق عالم هفوة
صباح صبوح عمود ندى اى لكل اهل بيت تجمعهم يضرب للرزق المقدر لكل
احد قفد رقدة اى لكل عمل شيء من يباشره مقام مقال قال
الحطيئة تحنن على هداك المليك فان لكل مقام مقالا يده ماضرب اى
كسبت مع اللام للسوق ذرة وغرارة اى نفاق وكساد يضرب لكل امر
يزيد وينقص للمتحرين اى عمر رجل افطر في شهر رمضان فقال له
للمتحرين مرتين ولدانا صيام وانت مفطر لليدين وللفم اى كبه الله

لبدّيه وفمه فالته عاينه اصابته نكبه قال ابو المثلم الهذلي اضحى
عبادقه من بعو سادرا يقلّ غير شكّ لليدين وللفم مع الميم لم اجد لشفرتي مجزا
يضرب به من ليس له متقدّم في طلب الحاجة لو اجعلها بظهر يضرب الغني بالحاجة
لم يحرم من فزد له ويروى فصد له والاصل فصد فهو من الفصيد كانوا
اذا اعياهم قرى الضيف فصدوا بعيرا وعالجوا دمه بشئ فاكلوه واصل المثل
ان رجلين باتا عند اعرابي فالتقيا صباحا فسأل احدهما صاحبه عن القرى فقال
ما قريت وانما فصد لي فقال ذلك يضرب في القناعة ببعض الحاجة لم ار كاليوم
في الحزنيه اي في الحرمان والصلان جاده اي اسدا في وهدة فجنبه وعلا فرمى
بنفسه عليه ففرغ الاسد فنفضه ومضى فقال ذلك ومعه ابن عم له فقال لما انطلق
الاسد وعرفه لم ار كاليوم واقيه يضرب في الحرمان لم تحلب ولم تغار وان اللبن
اي لم ينقص من لبنها من الغرار يضرب لمن ضاع ماله ولا يعرف وجه ضياعه لم
يضيع من مالك من عظك لانه بعثك على حفظ ما بقي فكان هو اكثر نفعك
لم يفت من لم يمت اي من مات فهو الفائت لا غير لم يهلك امرؤ عرف قدره
قاله اكثم لمثل هذا كنت احسبك الحمى لمثلها كنت استقيك الجمجم جمع جمجه
وهي فضلة اللبن في الاناء واصل المثل ان الرجل يسقي فرسه الالبان ثم يحتاج
اليه في طلب هرب فيقول لهذا كنت اصنع ما اصنع يضرب لمن يحمد بك وهو بعد لا
اليه قال الاغلب ترى جشم بن الجريج وهو جاهل فقام فيها مثل حراك الفصا
تقول لما غاب فيها واستوى لمثلها كنت احسبك الحمى مع النون لن تجز الفوم
اذا تعاونوا مع الواو لو ترك القطا لنام تفسيره في الهمزة مع الالف يضرب لمن لا يهيج
حتى يهيج قال الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا ليلا لناما وقال آخر وانى
واياكم لمن نبه القطا ولو نبهته باتت الطير لا تسري وانشد ابو زيد ولو تركتنا

وكم



ولكن اعشها اذى من غلاص كالحيّ يتعطف لو خيرت الفور لاخترت قال
بيهس لامه حين قالت له امه كيف تحوث بين اخوتك وكانت تحبهم دونه
يضرب لمن اصاب شيئا وكان مراده غيره لو ذات سوار لطمتني ويروى لو
ذات قلب لو لطمتني ويروى حرة ذات حلي لاحتملت ولكن لطمتني امة عاطل
وكان اصله ان امراة عطلا كانت في نساء حوال فلطمت رجلا فقال ذلك
يضرب لكريم يظلمه دني فلا يقدر على احتمال ظلمه لو قيل للشحم اين تذهب
لقال اسوّي العوج هكذا يضرب في تغطية السمن العيوب والمثل
عامي لو كان بجسدي ما كتمتكه يضرب به العامة في اسرار التحلل الى
اخيه ما يكتمه عن غيره درء الم تسل الداء خراج يخرج في
الابط والحلق عن يونس بق ما بدا بقي درء ولو تسل لم تنج اي لو كان الداء الذي
بك درا كان لم تسلم منه انما كان شيئا اخر يضرب لمن يعظم الامر الذي يشكيه
ونزيد في وصفه ذليك تحول تفسيره في الهمزة مع العين لو
كان هيني يدي يضرب به من يزيد في اخيه اذا زهد فيه قال المثقب فلو ان
الشمال تريد صرمي وجدتك ما وصلت بها يميني اذا لقطعتها ولقلت
بيني كذلك اجتوي من يجتويني لو كنت منا لحذوناك اصاب
رجل مرة بن ذهل بن شيبان اكله فامر بقطعها بينه من قبل الركبة
فابى عليه كلهم فدعا ابنه همّاما فكان من اجرأهم في نفسه فقطعها
فنظر اليها مرة وقد بانت فقال ذلك اي لو كنت صحيحة لجعلنا لك
حذاء يضرب في التحسر على الشئ لولا الوئام هلك اللئام الوئام الموافقة
اي لولا تعاشر الناس هلكوا ويروى لهلك الانام ومعناه لولا موافقة
اللئام الكرام وتشبههم بهم وتكلفهم الكرم لهم وسواء لله لجروا

[illegible]

على طباعهم وهلكوا لو لك عويت لم اعوه الها للشك واصله ان
رجلا استنبح ليغري فقصدته الذئاب فقال ذلك يضرب لمن نوه
الحاجة لو نهيت الاولى لانتهت الاخرى ويروى الاخرة و
الثانيه قال ابن بن الحجر الايادى للحرث بن ابى شمر الغسانى حين لطمه
لطمة بعد اخرى يضرب لعادة سوء يعتادها صاحبها لو وجدت الى
ذلك فاكرش لفعلته ويروى فاسبيلا لاتيته ولو كان اليه فوكرش
وما بكرش فو سبيل وارنه فى كرش اى لو وجدت اليه سبيلا و
مسلكا واصله ان قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش عن بعض
العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش ومنه
ما يحكى عن الحجاج انه قال للنعمان بن ضمرة وقد خرج مع ابن الاشعث امن
اهل الرس والنس والدهمة والبرجمة والشكوى والنجوى ام من اهل
المحاشد والمشاهد والمخاطب والمواقف فقال بل شر من ذلك اعطاء
الفتنة واتباع الضلالة فقال صدقت لو اجد فاكرش الى دمك لم تقتب
الارض منه ثم امنه وقال ان اباه قدم على وانا محاصر بن الزبير فرمى البيت
بالحجارة فحفظت هذا ما كان من ابيه لو تكاد ذاهالك نفخوا او وضعها و
كرها ابناع محمى شاة عجفا وكان لسبيل رعامها هرها فلا تراه فقال
اما ترين اهالنا فقالت ذلك زهبان وذكيها قد عجل بسيلا ته قبل ان تذبح و
قبل ان تمسها النار ويروى مرعان ذى على التانيث يضرب للمجبر يكون الامر قبل
اياته له سواد قدم فى الحجر قال حسان لنا القدم الاولى اليك وخلفنا
لاولنا فى ملة الله تابع سواد الليل وادالحجل براد بهما كثرة المال مع
الثياء ليت حظى من ابى كرب ان يسد خيره خبله هو تبع ابو كرب

ابنا

اليمن قدم المدينة فقال مالك بن عجلان وهو الذى ساقه اليها حسنهم
بعز الابد فسمعت عجوز بقوله فقالت ذلك يضرب لمن لا يعنى خيره بشره
ليت لنا من كل عرفجة خوصة اى ليت لنا قليلا من كثير ويروى
ليت حظى من العشب خوصة يضرب لمن يعدك الكثير ولا يعجل لك شيئا
يقول ليت حظى من موعودك الكثير قليل معجل ليتك من وراء حوض
الثعلب هو واد بشق نعمان يضرب للبغيض اى ليتك بعد عنى حتى
تكون وراء هذا الموضع ليت القسى كلها ارجل رجل القوس ذات قرنت
اعلاها وبدها اسفلها والرجل اشد من اليد والانتصاب رجلا بانها ريعلها
ان تكون ارجلا وقيل انما الغرس بنى تميم ومثله يا ليت ايام الضحى رواجعا و انشد
ليت القسى كلها من ارجل يضرب فى تمنى تساوى الناس فى الفضل والجبن ليتنا فى
بردة اخماس اى طولها خمسة اشبار اى ليتنا متقاربون مجتمعون فى
مكان واحد قال صبرنه جود بليه ومن اهواه فى بردة اخماس لبس
الحارث بارمح اى لبس من يحث على العمل بارمح ممن يعمله يضرب فى التسوية
بين الدال على الخير وفاعله ويروى الحاف واصله ان امرأة كانت تخف وجه اخرى
بخيط وكانت المحفوفة تتوجع فقالت الحافرا اعجبه فقالت الحافرلست بادوح منك
الخبر كالد عيان ويروى الخبر كالمعاين الرى عن الرشاف اى الشرب
الشفا فاى الرى يحصل قبل شربها يضرب فى النهى عن استقصاء الامر وتمادى
فيه السمح باللحم ولكن من قواصيه اى من جوانبه يضرب للمتشابهين
ولسا ابنى واحد ليس المتعلق كالمتانق اى ليس القانع بالعلقة وهى البلغة
كالذى تخبر الشئ وتتنوق فيه يضرب فى الامر بالتنوق الهاء بالدس
ويروى الهنوء والدس هو ان تطلى مساعر البعير واذا انه لا يقتصر من

الهناء يطلى مواضع الجرب وانما يجب ان يعم جميع جسده لئلا يتعدى الجرب
موضعه فيعدى موضعا اخر يضرب فيمن يتبلغ في قضا حاجة صاحبه
ولا يبالغ باقل من غرة الغراب رأى سرابا فطنه ماء فلم يحمل الماء فهلك
يضرب لغير المحتاط باقل من قلة الدخان يضرب للشرة وقصته في الهرة
مع الجيم بصلود القدح الصلاد كالشحاح وهو الذى لا يورى يضرب
للجواد بعد لا سا الا القتل بنو تميم حين راوا اصحابهم يدخلون المشعر
ولا يخرج منهم احد فعلموا انه اسر ثم قتل يضرب في اساءة يركبها الرجل من
صاحبه فيتسلى بما على اكبر منها بعد العود الا الصكل بعشك فادرجى يضرب
لمن لم يدع امرا ليس من شانه اى ليس بابك فاخرج منه عبد ياخلت كان
لسعيد بن النعمان ضايع واخوان فاراد امتحانهم فذبح كبشا ولفه في ثوب
نحمله عبدالله وابنهم واحدا واحدا فقال لهم هذا رجل قتلته وسالهم ان
يواروه فكلهم كرهه حتى انتهى اليه ويروى اخرهم عنده فقبله وقال
هان ما نغب فيه الى اجلك ووثب على العبد فقتله مخافة ان يطلع على
السر احدا وقال ذلك واسمه حزيم بن نوفل الهمدانى يضرب في النهى عن الكف
باللئيم عليك تنجح فانجح وجر بريد البرد يضرب لمن اضاع مالا لم
يسع في كسبه قطا مثل قطى تصغيره قطا يضرب في القناع الصغير
عن الكبير قال ابو قيس بن الاسلت ليس قطا مثل قطى ولا المرعى في
الاقوام كالراعى عم حين حلف فاضرب قال سعيد بن جبير حين سئل عنه اى ليس كل وقت
قولى هذا يقوله الرجل يسله الشئ فيمنعه ليس ليس مارات ولكن تكف
ما اخذت للاسيد مثل الهوان لما قربت بد العيز عمر قال
ما لما قرت به العينان من ثمن لمخضوب البنان عميين من قوله وان حلفت

لا ينقض



لا ينقض البناء اى عهدها فليس لمخضوب البنان يمين يضرب في قلة الثقة
بالنساء لما واسا صديق لها راع ولكن حلبته ويروى ليس لها راع واصله
ان يكون للابل من يحلبها وليس لها من يرعاها وفي مثل اخر كثر الحلبة وقل
الرعا يضرب لمن له اكل وليس له معين من العذل اسرع العذل من
القوة التورط في الهوج اى من شجاعة الرجل ان يقحم نفسه انما هى ان
يحتال بتخليصها اذا وقعت في المهلكة باب الميم الميم مع الهمزة لا ماءة
لا حفاوة اى انما جاءت به حاجة اليك لا تحف بك يضرب لمن لا يزورك
الا عند الحاجة مع الالف ما ابالى على اى قطريه وقع ويروى
اى قطريه يضرب لمن لا يشفق عليه ما نهى عن ضبك هو الذى
الذى لما ينشو ويروى ما نهوه من ضبك وما نجع الخبث فان معناه
تعنى احكام الامر ما ابالية بالة عبكة هى الوذحة لانها تعبك اى تعبق
بمعنى تلصق وقيل هى ما يتعلق بالشفا من الوسخ ما اتقى الله احد حق
تقاته حتى يخزن من لسانه قاله انس بن مالك يضرب في حفظ اللسان ما
ادرى اى الادرم هو اى البرية قيل هى كلمة عبرانية ومن عندهم الابن
والبناء الانسان في المعنى اى ابن انسان هو وقيل هو بالشين معجمة اى الطين
هو ويروى بالادم من طينة الله وطيله اى خلقه قال لبيد سيعلون
من خيار الطبل ان وربما الاحوص ما قبلى ويروى الطين بتحريك الباء
يقال ما ادرى اى الطين الطابن انت اى الطمش هو ويروى بحرك
الميم وهو الخلق قال كردوس الرهى ودسلى عن نارها فناجها وقد
علم لا يحيط به الطمش وقال رؤبة وما نجا من حشرها المحشوش وحش و
لا طمش من الطموش اى النخط هو اى الورى هو اى خم هو ونبه

ثلث لغات زخم بضم الثآء والخآء وزخم بفتح الثآء وضم الخآء وزخم بضم
الثآء وفتح الخآء والثالث لازمة واشتقاقه من زخمته اذا اجبته وعطفت
عليه او من زخمت اذا ضعفت صوتك بالكلام اي خالفه هو الخالف
والخالفة المتخلف عن القوم يقال فلان خالف وخالفتهم اي خلق الله هو
اي هذا الله هو اي خلق الله ما ارخص الجمل لولا الهر ويروى
الناقة لولا السنور شرد لاعرابي بعير فنذر ليبيعنه بدرهم ان وجده ثم
ندم فربط في عنقه هرا وجعل ينادي البعير بدرهم والسنور ويروى بالف
ولا يبيعهما الا معا فقيل ذلك يضرب لمرغوب فيه معه مرغوب عنه لا يفارقه
ما استتر من قاد الجمل قال الفلاح انا الفلاح بن جناب بن
جلا ابو خناثي اقود الجملا اي انا ظاهر غير خفي والخناثي الدواهي ما اشبه
الليلة بالبارحة يضرب للمتشابهين ما اعرفني كيف تجز الظهر
يقوله الرجل يعيبك بشيء وانت تعرفه بما هو اقبح مما عابك به اي ما اعرفني
من ابن اخرجهرك وكيف اصيبك ما اغفله عنك شيئا وصف انسانا
بالغفلة فقيل ما اغفله ثم قال المتخاطب عنك شيئا اي دع عنك شيئا من الشك
ان كان يتخالج في صدرك يضرب للشديد الغفلة ما اكتحلت حثاثا
بفتح الحآء وكسرها اي نوما قليلا سريعا ذهابه من الحثيث وهو السريع ويروى
ما جعلت في عيني حثاثا ما انا من دد ولا دد مني اي من لعب يضرب به
الرجل لمن لا يوافقه ما انت بانجام مرقة جنى قوم جناية فاخذوا فقالت
احدهم فقيل ما هو بانجام مرقة اي نفسا وانجام من النجا وهو السرعة اي ما
انجاه الفدر لا ينجاوه بلحمة ولا ساتة اي سداة مبيرة ولا حقة
البيرة الخشبة المعترضة والحقة القصبة التي يضرب لمن لا ينفع ولا يضر ما

الخوافي

الخوافي كالقلبة ولا الخنار كالثغبة الخوافي سعف النخل الذي دون
القلبة والخنار الوزغة لها عينان جاحظتان خضراوان يلسع وربما
قتلت والمثل يضرب في موضع المفاضلة ما بالدار ديار ويروى
ارم وابيري قال الرقيش الاكبر امست خلاء بعد سكانها مقفرة ما
ان بها من ارم تامور تفعول من الامر اي آمر دبيج فعيل من دبج
الارض المطر يدبجها دبجا اذا نبتها لان الاثر تزينون الديار اذا كانوا
فيها ومن جعل الجيم بدلا من اخرى بابي النبت في دبي فقد ابعد ويروى بالحآء
من التدبيح وهو خفض الراس دبي بالضم والكسر اي من يدب
دعوي اي يدعو كانه نسب الى الدعوة وضمة الدال من تغييرات
النسب دوري اي من يدور دبار فيعال من دار يدور واصله ديوار
اي ما يد ور بها احد ولو كان فعالا لكان دوارا ويجوز ان يكون فعالا
من لفظ الدير على طريق السمان والعواج شفر اي ذو شفر وهي لغة
في شفر العين وقيل ما بها عين تطرف صافر اي احد يصفر ويصوت
طوري اي من يطور بها وهو ان يحوم حواليها ويدنو منها عائر اي
مصيب بالعين عريب هو بمعنى المعرب كالاليم والسميع بمعنى المولد
السميع اي احد يفصح بالكلام عين اي من يصاب بالعين كانه بمعنى
معيون فعل بمعنى مفعول لاعي قروا اي لا حي ولا نافخ ضرمة هي
النار نفخة ونفخ فيه بمعنى قال النابغة مولى الربيع وفيه وكله
كالهرني يحيى ينفخ الفحا وابن من وبر وبرا وقبر وقبرا اذا قام فلم
يبرح وقيل احد ينزل وبرا وبري وابن بالنون وعيا هو يصح ما
بالعير من قماص بضم القاف وكسرها يضرب للضعيف الذي

لا احرك به ما بقى منه الا قدر ظماء الحمار اى قليل وعن مروان بن الحكم انه
قال الان حين نفد عمرى ولم يبق الا مثل ظماء الحمار صرت اضرب الجيوش
بعضها ببعض ما بللت منه باعزل اى ما ظفرت منه باعزل منه وهو
الذى لا سلاح معه والمعنى انه ليس كذلك بل شاك السلاح مدجج كقولهم
رايت من فلان رجلا كريما اى هو رجل كريم وقيل الاعزل السهم الذى لم يبر بافوق
ناصل هو السهم المنكسر الفوق الساقط النصل اى ليس هو كذلك بل هو وثيق
ويجوز ان يكون المعنى فى المثلين ما اصبت منه شيئا ولو سهما اعزل او افوق
فوق ما به ظبظاب هو البثرة التى تخرج فى اصول اشفار العين التى يقال
لها الجدجد يقال فلان صحيح ما به ظبظاب بى والبلاء اى هو املس من الادواء
ليس به مقدار تلك البثرة قال رؤبة كان بى سلا وما من ظبظاب بى والداء الكلال
الاسباب و قال النمر بن تولب راحت مولية الغد وصحبته ملاء من عزر ومن
ظبظاب قلبة اى داء يقلبه على مضجعه قال النمر بن تولب ودعا
الشباب وحب الخالة الخلبة وقد برئت وما بالصدر من قلبة نطيش اى
حراك وهى لغة هذلية يقولون تركته ينطش اذا لم يبق منه الا حشاشة وقيل
هو بالباء من البطش اى لا يمكنه ان يبطش لضعفه وقيل هو من بطش فلان
من الحمى اذا افاق اى ما به افاقة من علته وذبة قال ابو زيد ما به وذبة
اى شىء يتاذى به وقيل هى الحزة وقيل الوذى الجدرى ما تبل احدى
يديه الاخرى يضرب بالبخيل ما تدرى بم يولع هرمك ويروى علام
يبنى هرمك اى يحمل يبنى نزا على كذا وعن الكلابى سففت سفة من ذنوب
غصصت بها لا ادرى ما نزائى عليها ويبنى هو من نزا الشيطان بينهم اى نزغ
ويروى بزائى هرمك اى يشرف ويتولى والمعنى لا تدرى بم تختم عاقبة امرك

ولا اما



والى ما اذا تصير شيخوختك وقيل الهرم والهرمان والمهرم الراى والعقل والمعنى لا
تدرى على م يستقر امرك ويثبت رايك يضرب فى خفاء العواقب على الانسان ما
ترا ئله مضرب عسلة هى القطعة من العسل تبقى كالحجة وعسلة ونسيده
ومضربها معظمها ومشارها ما يستعار لمنصب الرجل ونسبه ويجوز ان يجعل ضرب
العسلة كناية عن النكح والمغرس من قوله عليه السلم حتى تذوقى من عسيلته والمعنى
انه ثلب وطعن فى منسبه حتى جعله كالدعى الذى لا نسب له يضرب فى الشتم والنفى
ما تقرن بالصعبة هى الناقة التى لم تركب ولم يطمثها حبل يضرب لمن لا
يقهره مناديه واصله ان تقرن الصعبة مع البعير الذلول فتؤذيه بصعوبتها و
شراستها فالمعنى انه ليس بمنزلة هذا الذلول فى عجزه وذله انما هو غالب لمن يمرس
به ما تكلمت بكلمة حتى خطمتها وزممتها جعل الخطم والزمام مثلا لحفظ الكلمة
من الزلل يضرب فى حفظ اللسان عن الفلتات ما جعل البوس كالاذى اصله
ان يكون القوم فى مقاساة الجدب والمخمصة ثم يصيبوا فيشتكوا الاذى من الضعف
وقد اخصبوا وانتعشوا فيقال لهم ذلك يضرب فى انكار المقايسة بين الفظيع والهين
ما حك ظهرى مثل يدى يضرب فى اغناء الرجل بنفسه ما حلت
بطن تبالة لتحرم الاضياف هى بلدة باليمن مخصبة قال لبيد والضيف و
الجار الغريب كانما هبطا تبالة مخصبا اهضامها ويروى لم تحلل بطن تبالة لتحرمى على
الناس يضرب للغنى الذى لا يفضل اى ان الله لم يخولك هذه النعمة الا لتجود على
الناس حويت لى ولويت من الحوية وهى كل شىء ضممته اليك وحويته ومن اللوية
وهى كل شىء خبأته ولو شبرا الى نفسك كانه قيل ما ضممت اليك شيئا ولا ادخرت يضرب
لمن يبطل الباطل ما ذقت اكالا هو ما يؤكل ذواقا ما يذاق وشمجا
الخبز من لا يخبز اخلاط عدافا ولا عدوفا ويروى بالذال اى شيئا قليلا من العلف

وهو العلف اليسير ويبقى مضى عدف من الليل اى قطعة يسيرة قال الربيع بن
زياد وبحبات ما يذقن عدوفا يقذفن بالمهرات والامهار عضاضا
ما يعض علوسا من العلس وهو الشرب عماضا ويروى غماضا
نوما قضاما ما يقضم لماجا من اللمج وهو ادارة الاكل المجية
لماظا ما يتلمظ به عند الاكل لماقا اى شيئا يسيرا من لوق الكتاب نحا
لان ما يمحى شئ يسير قال كعب بن جبل كبرق لاح يعجب من رآه ولا يشفى الحوايم
من لماق لماكا من التلمك وهو التلمج امضاضا اى ما يدار فى الفم من معنى
المضمضة كامن لفظها عند اصحابنا البصريين مضاغا ما يمضغ ما زال
بعدها ينظر فى خير منها نعليا يضربان لمن فعل فعلة كسبته مجدا ما
نفرك مثل ذات يدك ما سلمت الحلمة فالسخل هدر الحلمة المسالة
يضرب فى التسلية ببقاء الكبير عن فناء الصغيرة ما سمعت منك حنة
فى الامر قبلها قال ابو جبيدة بن الجراح لعمر حين قال ابسط يدك ابايعك
يضرب للمحسن تكون منه الهنة من الاساءة ما شئ احق بطول السجن من
اللسان قاله ابن مسعود جعل الفم سجنا للسان يمنعه من الزلل كما يحبس اهل الدعارة
فى السجون يضرب فى حفظ اللسان ما صدقة افضل من صدقة من قول
قد جاء هذا فى الحديث اى ان التلطف للمحتاج بالكلام خير من التصدق عليه
يضرب فى الحث على حسن اللقاء ما طلمته نقيرا ولا فتيلا النقير النقرة فى
فى ظهر النواة والفتيل ما يكون فى شقها يضرب فى الانتصاف نظم ما عقا الكيا يا رضي نشق
هى العقدة التى تحل اذا مد طرفها كعقد التكة وهى نحوله من انشطت اى حللت يعنى
لمثل الرجل باخاء صاحبه ما عليه طحرية بضم الطاء والراء وفتحها وكسرها
اى شئ من لباس قراض اى ستر ويروى بالقاف اى ما يقرض عنه العيون

ياه يضربان



اياه يضربان للعريان ما عليها خر بصيصة هى القرط وقيل هنة بقدر صفة
فى الرمل كعين الجراد خضاض هو الخضض واحد وهو خرز ابيض تلبسه
الاماء قال ولو اشرفت من لفه الستر عاطلا لقلت غزال ما عليها خضاض
هلبسيسة ويروى هلبس قال روبة لوما التراته لو شا او اخته لم
يكسها دريا بالبيته لو يعط هلبسيا يضرب للذى يحلف فى نفى الحلى ما عنده شوب
ولا روب اى لا يشوب الماء باللبن فيفسده ولا يروبه اى لا يصلحه يضرب لمن
لا يضر ولا ينفع وقيل الشوب العسل والروب اللبن الرائب يضرب لمن لا خير
عنده لا خمر خير ولا ميرى يضربان للبخيل النكد قال
النمر بن تولب هلا سالت بعاديا وبيته والخل والخمر التى لم تمنع قال ابن الا صلع
ابن الفضاف الطهوى ليهن لكان اصابكم يمنى باهلكيا فى غير خل ولا خمر
ما فجر غيور قط لغيرته على كل انثى من كل ذكرها فى بطنها نغرة هى
الجنين قبل تمام خلقه مشبه بالذباب يضرب فى نفى الحبل فى رحله
حذافة وقد يروى حذافر بالقاف فيه حاكة ولا ناكة اى ضرس ولا ناب من
قولهم نكته نكا اذا قطعه كاشناء هرع هو اخر ما يبقى من السهام فى الكنانة
لرداءته يضرب للفقير الذى لا شئ له ما قرعت عصا بعصى الاحرث لها
قوم وشر اخرون اى ما حدث حادثة الاساءت قوما وسرت قوما ما
كفى حربا جانيها اى جنيها السفها وتيلا فاها ذو والاحلام يضرب فى صلاح
الامور الفاسدة بذوى الحلم قال جرير فان تدعنى باسم البعيث فلم يجد لئيما
كفى فى الحرب ما كان جانيا وقال بعض بنى قيس بن ثعلبة وهو حجر بن محمود لكن
قرعت حذار الموت ضكفنا ولبس يغنى عنك حرب جانيها ما كل بيضاء شحمة
ولا كل سوداء تمرة اول من قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وذلك

ان اباه ذهلا هلك وترك عند اخيه قيس بن ثعلبة مالا فلما ادرك عامر
اخوه شيبان ابنا عمهما فوجداه قد اتوى المال فوثب عامر عليه يخنقه فقال يا ابن
اخي دعني فان الشيخ متوام يعني انه لو اعطك مالك قتلتني فدعني اعطيك ولا توي
نفسي فكف عنه وقال ذلك بما انك ظننت ان اتلاف مالي يسوغ لك كما ظن
الجاهل ان كل بيضا شحمة يضرب في اختلاف اخلاق الناس وطباعهم ما له
اثر ولا عثير هو ما قلبت من تراب وطين او مدر باطراف اصابع الرجلين
اذا مشيت ولا ثرى من القدم غيره وقيل هو اتباع اخال واجرب اي هالت
ابله وجربت يضرب في دعاء الشر قال فما طلبت منى احالت واجربت وحدث
بدنها الاحلاب وصرت اي كانت امة تغلب اجرة ولا امرة اي
خروف ولا نحل اقذ ولا مريش اي سهم ساقط القذذ ولا ذو ريش وقيل
هو بالفاء من الفذ وهو الفرد اي لا ريش عليه فكانه منفرد عن الريش ويقال
ما له اقذ ولا مريشا اكل اي راي وحصافة بذر اي راي وحزم وقيل
نفس وقيل احتمال لما احمل ثاغية ولا راغية اي شاة ولا ناقة حبض
ولا نبض بردوبان بحر بك البا وتسكينها اي حركة ولا ضربان عرق وقيل
الحبض من السهم الحابض وهو الساقط دون الهدف والنبض صوت وتر القوس
اي ما له قوة نفاذ السهم ولا انباض القوس وقيل الحبض المحاوج من الحبض وهو المحاوج
والنبض المندوف اي ما له شئ سارحة ولا رائحة اي ابل تسرح او تروح
سبد ولا لبد اي شعر ولا صوف لشدة الفاقة وقيل ذو شعر ولا ذو
متلبد يراد الجمل والابل والبقر والغنم قال اراب ان كان الكتاب قد خلد
انم الدهر علينا وجد ولم يكن لي سبد ولا لبد اخذي اث بما الشاجد سعنة
ولا معنة اي قليل من شحم ولا قليل من ودك وقيل كثرة من طعام ولا

قلدمنه

ما له ركوبة ولا حمولة ولا حلوبة اي ما يركبه ويحمله ويحلبه
ما له دار ولا عقار اي ارض
ما له هاف ولا راف
ما له حانة ولا آنة اي لا ناقة ولا شاة
ما له دق ولا جل اي دقيق ولا جليل
ما له دقيقة ولا جليلة اي لا شاة ولا ناقة
ما له بيت ليلة ولا بيتة ليلة اي قوة ليلة



قلدمنه وقيل وعاء من خوص ولا ركوة وقيل السعنة الميمونة والمعنة المشومة
سمر ولا حمر غبرك بفتح السين والحاء وضمهما اي هم واشتقاق ذلك من
السامة وهي الخاصة ومن حمه اي قصده كان المعنى لا يخص غيرك ولا يقصده
شعذ ولا نقذ اي ما له احد يشعذه اي يطرده ولا احد ينقذه
وقيل الشعذ الوتر والنقذ الشفع صبور هو الامر يرجع اليه من حزم
وراي عافطة ولا نافطة اي ضانية ولا ماعزة من العفيط وهو نثرها
بانفها والنفيط وهو صوتها وقيل العافطة الامة لانها تعفط في كلامها
اي تتكلم بما لا يفهم من قولهم رجل عفاط اي الكن والنافطة الشاة لانها تنفط
ببولها اي تدفعه دفعا دفعا وقيل العافطة الضارطة والنافطة العاطسة
يراد العنز قذ عملة هي الشئ اليسير كالحبة وقيل الناقة العصيرة لحرد و
قرطعبة اي خرقة لا عدد نفرة هو من قول امرئ القيس فهو لا يمنى
رميه ما له لا عد من نفره يضرب في موضع المدح كقولهم قاتله الله ما
ولا قارب اي صادر عن الماء ولا طالب له من قرب الماء يقربه وقيل من
يهرب منه ولا من ياتيه من قريب اي غشيه هلع ولا هلعة اي جدي
لا عناق ما لي بهذا الامر يدان اي طاقة قال ابن العبد الغنوي اعمدا
تعلوا فالك بالذي لا تستطيع من الامور يدان وقال اخر قد سمتني الهجران من نير
وما اظن لي به يدين ما فر عالم كره التحول عن مسقط راسه الا لم
يقبل يضرب على الاغتراب لنيل الحظ ما وراءك يا عصام هو من
قول النابغة فاني لا الومك في دخول ولكن ما وراءك يا عصام وهو عصام
ابن شهبر الباهلي حاجب النعمان يسال عن خبره وقد عرض له مرض احتجب منه
ما رحف بوته يضرب في الاستخبار عن الشئ ما هو الا شرق او غرق السرق

ما له وزر ولا صبور اي ملجا يرجع اليه

[illegible]

الغصص والشرق دخول الماء في سم الانف حتى يمتلي منه فهذه يضرب في
الخصاصتين المكروهتين ما يبض حجره هو ادنى ما يكون من السيلان
يضرب في الشاحي في البخل قال الاصمعي فلان نكد لا يبض حجره منحرف العرض
جديد بمطره وقال الاخطل ولقد سموت على البرية كلها وكفيت كل مواكل
خذال كز اليدين عن العطية ممسك ما ان تبض صفاته ببلال ما يبل
الرضف ويروى يندى ويضرب للبخيل واصله انهم عند اعواز اللبن يجعلون
الماء واللبن والودك في شيء معمول من الجلد كهيئة القدر ثم يلقون فيه الحجر
المحمى لينضج ما فيه فالمعنى انه من قلة الخير بحيث لا يندى ذلك الحجر ما يجعل قدك
الى اديمك القد بالفتح مسك السخلة والاديم الجلد العظيم والمعنى اي شيء يجعل
صغيرك مضافا الى كبيرك بالقياس والتشبيه يضرب للمتعدي طوره ما
يجمع بين الاروى والنعام اي كيف يجتمعان وهذه سهلية وتلك جبلية
يضرب في غير المتفقين ما يجن في العكم اي ما يجنه في العدل وقيل
المجان يدرج الجمل على العكم ثم يشد والجمل هو المجان يضرب للشهير الذي
لا يخفى شانه وقيل معناه انه ليس ممن اذا خاف لعدو في السفر استتر تحت عكم
الهودج كما يفعل الجبان يضرب للشجاع الجري ما يحس القلبان في يدي
حالب الضان ويروى بل يحس يضرب لمن لا يليق به الغنى ما يدري اسعد الله
اكثر ام جذام اسعد الله قبيلة عظيمة وجذام قد باد وفنيت وقال جرير
ابن الضليل البلوي لروح ابن زنباع الجذامي لقد افحمت حتى لست تدري اسعد
الله اكثر ام جذام يضرب للجاهل ايخثر ام يذيب يضرب للمتحير في امره
اصله الذي يفسد عليه الى بدو فلا يدري ايجعله سمنا ام يدعه زبدا قال
تفرقت المخاض على ابن نوح فما يدري ايخثر ام يذيب اي طرفيه اطول اي ابنيه

ام فضل



ام فضل ام نسب امه قال ابو زيد وكيف باطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم
الوالدين صلوح وقيل طرفاه ذكره ولسانه ما يعرف الحو من اللو ويروى الحي من
اللي اي الحق من الباطل وقيل الكلام الظاهر من الخفي وقيل الحي من الميت وقيل الا
دارة من الفتل بقي حواه اداره ولواه فتله قبيلا من دبير اي ما يقبل
به من الفتل نحو الصدر مما يدبر به عن الصدر وقيل فوز القدح عن خيبته
وقيل كون راس النعل الى الابهام من كون راسه الى الخنصر وقيل الطاعة من المعصية
وقيل الموافق من المخالف وكيف كان وهما من الاقبال والادبار هر قطامة
قطامة من الحامة اي من جمعه موخره من مقدمه يضرب للاحمق هرا من
بر اي عقوقا من لطف وقيل دعاء الغنم الى العلف من دعائها الى الماء وقيل
ايرادها من اصدارها وقيل سوقها من دعائها الى الماء وقيل السنور من الجرذ
ويروى ما يدري ما هر من بر ما يعوي ولا ينبح يضرب لمن لا يعتد به
في خير ولا شر ما يبقي البيض ولا ينضج الكراع يضرب للضعيف المنبع ما يلقى
الشجي من الخلي الشجي مخفف شجي يشجى فهو شج كعمي فهو عم ويروى ويل للشجي
ومن ثقله فسبيله ان يجعله فعيلا بمعنى مفعول من شجاه يشجوه او يخرج فيخرج
يسمح وسمح وفتين وفتن وحر وحري وكي وكري او يريد بها الازدواج كقولهم بالغدايا
والعشايا وقيل في الخلي انه الذي خلاه الهم اي عداه وفارقه من قولهم
خلاك ذم يضرب فيمن يسعى مساعدة اخيه على شانه وهو على ذلك يعذله
ما يوم حليمة بسر يضرب للمشهور المتعالم ماء ولا كصداء مهموزة
كانها تانيث صدا ويروى صداء مشددة الدال وهي ركية عذبة الماء وارتفع
على انه خبر مبتدا محذوف تقديره هو ماء وقد ينصب باضمار ارى واصله ان القذور
بنت قيس بن خالد توفي عنها لقيط ابن زرارة فتزوجها رجل من قومها فكا

لا تزال تذكر لقيطا فقال لها يوما ما استحسنت من لقيط فقالت كل اموره حسن
ولكني احدثك خرج مرة الى الصيد وقد انتشى فرجع وبقميصه نضح من دماء
صيده والمسك يضوع من اعطافه ورائحة الشراب من فيه فضمني ضمة وشمني
شمة فليتني مت ثمة فتكلف الرجل مثل ذلك وقال لها اين انا من لقيط وبري
كصدا قاله ابن دريد وما هو ماء معروف يضرب لما يحمل بعض الجهد ويفضل
عليه غيره مات بطنته لم يتغضغض منها شيء اي لم ينقص قاله عمرو بن
العاص في عبد الرحمن حتف انفه هو ان يموت على فراشه من غير ان يقتل
فيخرج نفسه من انفه وفمه ومنه قول خالد بن الوليد لقد لقيت كذا زحفا
وما في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية ثم ها انا ذا اموت
حتف انفي كما يموت البعير فلا نامت عيون الجبناء عرض البطان يضرب لمن
توفي وماله وافر لم يذهب منه شيء ما زراسك والسيف هو ترخيم مازن
اي يا مازن باعد راسك من السيف واصله ان رجلا يقال له مازن اسر رجلا
وكان رجل يطلب المأسور بذحل فقال له مازن راسك والسيف فنحى اسمه
فضربه لا اسيره فضرب في الامر بمجانبة الشر مع الناس عهدك باسفل الفم
الفم يذكر ويراد به الانسان بقي الحل لا يسقط فوه اي سنانه يقول له الرجل
اذا سئل عن الشيء لم يعهد به منذ زمان طويل يعني بعد عهدك به كبعد عهدك
باسفل فيك اي باسفل ثغرك وضبيه وذلك قبل الاثغار كان حكم الله في
كرب النخل من قول جرير نقلت ولم املك سوابق عبرة في كان حكم الله في
كرب النخل قاله الخليفة بن وهو رجل من عبد القيس حين قال اري شاعر
الاشاعر اليوم مثله جريرا ولكن في كليب تواضع اراد ان حكم الله لا يكون في الزراع
واصحاب النخل وانما قال ذلك لان بلاد عبد القيس كثيرة النخل فهو يهجي

قال السموأل بن عاديا اليهودي
وما مات منا سيد حتف انفه
ولا طل منا حيث كان قتيل

يغتدب للمفاضلة بين الناس وهو غير اهل لذلك مع الثناء منقل
استعان بذقنه اصله البعير لا ينهض بالحمل الثقيل فيعتمد بذقنه على الارض
حتى ينهض ويروى بذفريه ويضرب للذليل استعان بمثله مع الحيم
مجاهرة اذا لم اجد مختلا اي اخذ حقي علانية اذا لم اصل اليه بالملاينة
يضربه من اعياه اخذ حقه رفقا فاخذه عنوة مع الحاء يحترس من مثله
وهو حارس يضرب لمن يعيب الفاسق وهو اخبث منه قال اقلي علي اللوم يا ابنة
مالك وذمي زمانا ساد فيه الفلاتن وساع مع السلطان يسعى عليهم
محترس من مثله وهو حارس محسنة فهيلي ارتفعت محسنة على انها
خبر مبتدا محذوف فتقديره انت محسنة فهي جملة اسمية عطفت عليها بالفاء
جملة فعلية وهي هيلي ونظيره بيت الكتاب وقائلة خولان فانكح فتاتهم
واكرومة الحيين خلو كما هيا ويجوز على مذهب ابي الحسن ان تنصب محسنة
على الحال من الضمير في هيلي اي هيلي محسنة والفاء زائدة كقوله الا تجزعي ان
منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي واصله ان رجلا اودع
امراة سلف دقيق فدخل عليها بغتة فراها تهيل منه في جرابها فدهشت فجعلت
تهيل من جرابها في جرابه فقال ذلك يضرب لمن يعمل عملا يكون فيه مستقيما
اي دم عليها ولا تقطعه محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا من قول
الكميت بن معروف خذ العقل ان اعطاكم القوم عقلكم وكونوا لمن سيم الهوان
قاربعا ولا تكثروا فيها الضجاج فانه محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا هو
سالم بن دارة وداخل الخزاة عن فزارة فقال الكميت ذلك يريد ان الفعل
افضل من القول وانما قلت انت وفعلنا نحن يضرب للجبان يتوعد ولا يفعل
مع الخاء مخشوب لم ينقح هو الذي لم يصلح ولم تتم صنعته

يضرب لامر يشتد فيه ولم يتم مع ٢ الذال مذكية تقاس بالجذاع المذكية
الفرس المسنه والجذاع الصغار يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير مع الراء
مرة عيش ومرة جيش قاله امرء القيس حين اخبر بقتل ابيه وهو يشرب
يضرب في دول الدهر الجالبة للمحاب والمكاره مرعى ولا اكولة يضرب
للمال الكثير لا ينفقه صاحبه ولا كالسعدان هي من الاحرار غبراء
اللون حلوة ياكلها كل شي وليست بكبيرة ولها اذا يبست شوكة مفلطحة
كانها درهم تسمن عليها الابل وتختار البانها يضرب لجيد غيره بالغ في الجودة
قالته الطائية لامرء القيس وقد حال لها كيف انا من طرفه وكان زوجها
قبله ويجوز في محل مرعى الرفع والنصب مع ٢ الصاد مصي صيصا
خادع غلام جارية بتمرات فطاوعته على ان تدعه في معالجتها فلما
تاكل التمر فاخذ يعمل وهي تاكل فلما خاف ان ينفد التمر ولم يقض حاجته
قال ذلك يضرب في الامر بالتوفر والنهي عن العجلة مع ٢ الظاء مطل الغني ظلم
ويروى الواجد من الوجد وهو الغنى مطل كنعاس الكلب يراد انه
دائم متصل وفيه قرمطة ومن شان الكلب ان يفتح من عينيه بقدر ما
يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة قال رؤبة لاقيت مطلا كنعاس الكلب
وعدة عاج عليها مجي كالشهد بالماء الزلال العذب مع ٢ العين مع
الخواطي سهم صائب يضرب لمن ياتي منه الصواب قليلا واعتادا به ان يخطي
معاتبة الاخ خير من فقده اي عتابك اياه اذا انكرت عليه شيئا خير من
القطيعة يروى عن ابي الدرداء معاداة العاقل خير من مصادقة الجاهل
لان العاقل لا يضع الشي غير موضعه والجاهل ربما اراد نفعك فضرك قال
عدو ذو العقل خير من الصديق لك الوامق الاحمق معلمة تهار البغا ع

يضرب



يضرب لمن ياتي بالعلم الى اعلم منه معيوراء تكادم هي الاعيار و
التكادم التعاض يضرب للسفهاء اذا تواثبوا مع ٢ القاف مقتل
الرجل بين فكيه اي لحييه يراد اللسان قاله اكثم مقنع واسته
بادية اي يستر وجهه ويبدي عورته وهي احمق بالشر يضرب في
وضع الشي غير موضعه مع ٢ الكاف مكره اخوك لا بطل اصله ان ابا حنش
خال بيهس هجم به بيهس على قاتلي اخوته وهم في غار وكان يدل
الجبن زاعما ان في الغار حمر الجن في القتال فقيل له ما اشجعك فقال
ذلك وقيل اول من قاله جرول بن نهشل بن دارم وكان هيوبا غير انه في
خلق كامل وذلك ان اباه غزا الحي كان سيدهم بني دارم وهم خلوف فنادى في
قومه ايما رجل لم ياتني باسير او ظعينة فهو نفي مني فانطلق جرول منذ مرا
في جمل في ناحية الحي فشد على رجل يسوق ظعينة فرهبه الرجل لكمال خلقه
وهم بترك الظعينة فقال جرول انا جرول بن نهشل في الحبال ثم قل فعرفه
الرجل فقال اذا ما لقيت امرا في الوغا فذكر نفسك يا جرول ثم طعن فرسه
فسقط فاسره وانتهى الى سيدهم فعرفه فقال له ما هكذا عرفناك يا جرول
كيف كرهت العيش وخرجت في الجيش فقال جرول ذلك يضرب في حمل الرجل
صاحبه على ما ليس من شانه بالاكراه مع ٢ اللام ملكت فاسجح قالته عائشة
لعلي امير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل اي قدرت فاعف
فجهزها عند ذلك وبعث معها اربعين وقيل سبعين امراة حتى قدمت
المدينة قال الطرماح احاذر يا صمصام بعدانه بلى ترى اني واياك امرء غير
مصلح اذا صك وسط القوم راسك صكة يقول له الناهي ملكت فاسجح
وزنح بالزمام وخضها بدوره الداران وقال اخر معشر تميم قد ملكتم

فاسجحوا فان الحاكم لم يكن من بوابيا ملك ذا امر امره اى انه المعنى به دون غيره يضرب فى عناية الرجل بماله دون عنايته بمال غيره مع النون من ابعاد وانها تكوى الابل يضرب للذى يذهب فى الباطل نابها ويترك ما يعنيه من اجدب جناب انجع يضرب فى طلب المال عند الافتقار من استرعى الذئب ظلم يضرب فى وضع الامانة غير موضعها من استغنى كرم على اهله يضرب فى النهى عن ابرام الناس من اشبه اباه فما ظلم من قول كعب بن زهير فان تسائلى الاقوام عنى فاننى انا ابن ابى سلمى على رغم من زعم انا ابن الذى قد عاش تسعين حجة فلم يخز يوما فى معد ولم يلم اقول بشبهات بما قال عالما بهن ومن اشبه اباه فما ظلم ويروى من ابشى وهو بمعنى اشبه و قوله فما ظلم اى لم يضع الشبه غير موضعه من اشترى اشتوى اى من كان له مال انفق منه من ضرب بعكاز الفضة المعارة اى امتى احبالى يضرب لمن اشتد هوانه عليك من اغتاب خرق ومن استغفر رقع ويروى رفا اى خرق دينه بالغيبة ورقعه بالاستغفار يضرب فى الامر بالاعتذار و التنصل من اكثر اهجر اى اتى بالهجر وهو الفحش يضرب فى ذم المهذار من اكثر من شئ عرف به من التوق ترك الافراط فى التوق يضرب فى ذم الغلو من الفخر والتوانى نتجت الفاقة قاله اكثم من العنا رياضة الهرم من قوله اتروض عرسك بعد ما هرمت ومن العنا رياضة الهرم من انفق على نفسه فلا يتحمدن به على الناس من جعل لنفسه من حسن الظن باخوانه نصيبا اراح قلبه اكثم من ابدا فقد جفا من حب طب اى من احب الشئ فطن وحذق واحتال له من

حدث



حدث نفسه بطول البقاء فليوطن نفسه على المرازى قاله عبد الرحمن ابن ابى بكر من خطك موضع حقك اى من جد الرجل ان يعرف حقه فلا يبخس فاق اتيك كذا اى من تهور عليك فلا يخطبها احد يضرب فى الجد بعطاء الانسان من حفر لاخيه جبا وقع فيه منكبا مغواة وقع فيها هى بئر يحفر للذئب ثم يجعل فيها جديا وغيره فيسقط فيها لياخذه فيصاد يضرب لمن اراد بصاحبه مكرا فحاق به من خفنا او رفاه فليترك خفنا اى طاف بنا واعتنى بامرنا ورفنا اى سكن الينا او احسن الينا واصله ان امراة كان جيرانها يتعهدونها فاصابت يوما نعامة قد غصت بصعرورة وهى قطعة من الصمغ فربطتها بخمارها الى شجرة ثم جاءت الحى فآذنت بذلك ظانة انها قد استغنت بالنعامة وقوضت خباها لتحمله عليها فوجدتها قد افلتت فبقيت نادمة على ما فاتها متاسفة على ما فاتها من الصيد يضرب به المستغنى عن جدوى الناس بسعة اصابها ويضرب فى النهى عن الثنا المفرط من حقر حرم يضرب فى الحث على المعروف وان كان يسيرا اى اذا راى المرء ما عنده حقيرا استحيى من الافضال به فيؤدى ذلك الى اطراح الحقوق وحرمان الناس من دخل ظفار حمر ظفار قرية باليمن يكون فيها المغرة وحمر تكلم بالحميرية واصله ان عربيا كان بين يدى ملك حمير فقال له ثب اى اقعد بالحميرية فحسب العربى انه يامره بالوثوب فقفز وكان على مكان مرتفع فسقط فهلك فقال الملك ذلك يضرب فى الرجل اذا خالط القوم اخذ بزيهم من سال صاحبه فوق طاقته فقد استوجب الحرمان من عز بز من سأته نفسه اى ضرار ابن عمرو الضبى من بنيه ثلثة عشر رجلا

كلهم يطعن في الجبل ويحمل انقاضه الثقيلة فترح ذلك ثم اخذ قناة ليطعن بها فنجز لعلو سنه فقال ذلك يضرب في التاسف على العمر الذاهب من سلك الجدد امن العثار الجدد الارض المستوية ويروى من تجنب الخبار وهي ارض رخوة تتعتع فيها الدواب يضرب للطلب العافية من شر ما طرحك اهلك ويروى الفال واصله ان رجلا شتيم الوجه اصاب مرآة في طريقه ولم يكن راها قبل ذلك فنظر فيها فراى شتامة وجهه فضرب بها الارض وقال من شر ما طرحك اهلك يضرب لمن يتحاماه الناس اى لو كان عندك خير ما رفضك قومك من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة من عال منا بعدها فلا اجتبر من قول عمرو بن كلثوم من عال منا بعدها فلا اجتبر ولا سقى الماء ولا رعى الشجر بنو لجيم وجحاش مضر بجانب الذويد هدون لعك عال افتقر واجتبر استغنى واصله ان عمروا اوقع ببني سعد ثم اغار من فوره على بني قيس بن ثعلبة ثم ملأ يديه منهم واصاب اسارى وسبيا وكان ممن اصاب الاحمر بن جندل السعدي ثم انتهى الى اليمامة فاتاه بنو سحيم للقتال فلما راهم قال ذلك والضمير في بعدها للغنايم يضرب في اغتنام الفرصة عند الامكان من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه من عزبز اى من غلب سلب قاله جابر بن رالان السنبسي لما اقرع النعمان بوم بوس بينه وبين صاحبه فقرعهما فخلى سبيله قالت الخنساء كان لم يكونوا حمى يتقى اذ الناس اذ ذاك من عز بزا من غاب غاب خطه من فاز بهذا فقد فاز بالسهم الاخيب قاله علي امير المومنين صلوات الله وسلامه عليه في بعض من استبطأه من اصحابه يضرب في ذم الرجل

الكذ

الكذ من فسدت بطانته كان كمن غص بالماء قاله اكثم والبطانة الخاصة اراد ان مسوغات الغاص بالطعام الماء فاذا غص بالماء عدم المسوغات فكذلك اذا فسدت الخاصة اعيا السبيل الى اصلاحه من قل ذل ومن امر فل اى من قل ناصره ادركته الذلة والفضاضة ومن كثر ناصره غلب مناويه وكثر فل به اوس بن حارثة من قنع فنع اى استغنى بقول العرب قنعوا فقنعوا من كان زاد من طلى استه اى من كان همه لا انفق في غير وجه الحاجة من كرم الكريم الدفع عن الحريم قاله اوس بن حارثة لابنه مالك من كلى جانبيك لا لبيك اى من كل وجه دعا عليك من يكن من يحفظ اخاك الا من نفسه يراد انك تحفظ من الناس وان كان مسيئا الى نفسه لم يكن يحفظ من نفسه يضرب في اسارة الرجل الى نفسه من لاحاك فقد عاداك اى من خالفك ونازعك فليس بصديقك يضرب في النهي عن خلاف الاوداء وما فيه نكب الود من لا يذد عن حوضه يهدم من قول زهير ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم يضرب في تهضم غير الدافع عن نفسه من لانت كلمته وجبت محبته من لسعته الحية حذر من الرسن المثل على من لك باخيك كله اى لا ينبذل لك جميع ما يجلب رضاك يضرب في عزم خلو من الاخوان مما يشكو بالناتج بعد الباجح من يحمل الجبابا راحة فنظر منها انفل لها سمرطت ساغة فقى ذلك يضرب من يكره شيا من صاحبه فوق له منه ما يرضيك من لم ياس على ما فاته اراح نفسه قاله اكثم يتعرض لما لا يعنيه يضرب في النهي عن الاخطار بالنفس من ينفع بطنه لم ينتفع بعقبيه يضرب في حمد الفراسة من مامنه يوتى الحذر اكثم يضرب في قلة نفع التخوف من مال جعد وجعد غير محمود اصله ان جعد بن الحصين بن الحفى اشتى فوق

عنه اهله وبقيت له جارية سوداء تخدمه فعلقت فتى يقال له عرابة فجعل
تنقل اليه ما في بيت جعد ففطن لها فقال ابلغ لديك بني تميم مغلغلة عمرا و
عوفا وما قولي مردود بان بنتي اضحى فوق داجنة سوداء قد وعدتني شر وعق
تعطي عرابة بالكفين مجتنيا من الخاوي وتعطيني على العود اسي عرابة ذا مال
وذا ولد من مال جعد وجعد غير محمود **من بخل الناس بخلوه** اي من شاحهم
شاحوه **من بخا اسد فقد نبج** يضرب لمن اشتفى في طلب الحاجة على الهلاك فهو
راض بالنجاة منها وهو غير ظافر بها **من بات الحكم وحده يفلج** اي يظهر على
خصمه يقال فلج يفلج فلجا وفلجا وفلجت حجته **من بغى في الدين يصلف** اي
من يتكبر في الدين على الناس ويرى له عليهم فضلا يبق خيره عندهم ولم يحظ
يضرب في الحث على مخالطة مع التمسك بالدين **من يتفقد يفقد** اي من
تفحص امور الاخوان فقد فيهم خصالا كثيرة الا ان البهام في الناس عيبهم **من
يجتمع يتقعقع عمده** اي تتقعقع عمد اخبيتهم للرحيل يضرب في تقلب
الدهر باهله **من يكن الزبد يعلم انه من اللبن** يضرب للرجل يشكل عليه
الامر الواضح اي انه من الوضوح بمنزلة الزبد الذي لا يشكل رائيه انه من اللبن و
اصله ان رجلا قال لامراته هل لبنت عندك فقالت لا وهو يرى عندها زبدا
تقى ذلك ويروى من يرى الزبد يخله من لبن **من يرى يوما يربه** اي من يرى
بصاحبه يوما غير صالح لم يؤمن ان يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمتن فان الله
ذو دول ويروى ومن يرهو يوما اي من يفضح صاحبه واراه مكروها رئي به ذلك
غدا بفضيحة في تنقل احوال الدهر باهله قال من يروا ... والدهر لا يغتر به و
قال اخر ومن يرد الاقوام يوما يروا به معرة يوم لا توارى كواكبه **من يرد
السيل على ادراجه** الادراج جمع درج وهو السبيل تقول فلان ...

كذا



كذا اي على سبيله والمعنى ان السيل لا يستطاع رده على طريقه التي جاء منها يضرب
فيمن لا يقاوم ولا يدافع **من يسمع يخل** اي يظن ويتهم يقوله الرجل اذا بلغه شيء
عن رجل فاتهمه وقيل معناه ان من يسمع اخبار الناس ومعايبهم يقع في نفسه المكروه
عليهم اي ان المجانبة للناس اسلم ومفعول لا يخل محذوف فانه **قال** الكميت فان تضع
نكاه العداء انا نا ونسمع بنا اقوال اعدائنا نخل **من يشتري سيفي وهذا**
**من قول** الاغلب قال لها في بعض ما يبطره وهي تنادي نحنه وتذمره وهو يشد بل نعطله
وذكره من يشتري سيفي وهذا اثره يضرب للرجل يقلم على الامر الذي قد اخبره و
جربه **من يطل ايره ينتطق به** قال المبرد **الهد** **ينتطق به** قال **يضل** ... **على** ... اراد
من كثر لحيته اخواتهم واشتد ظهره وضرب المنطقة مثلا لانها تشد الظهر قال
فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس وذلك انه كان له احد و
عشرون ذكرا والعرب تقول فلان طويل الاير يريدون كثرة الاولاد واما قولهم من يطل
ذيله ينتطق به فان معناه ان من كثر ماله انفق منه فيما لا يفتقر اليه كمن طول
ذيل ثوبه ويرفع فضوله ويجعله بها **من يكن ابوه حذاء يجد نعلاه** اي من
كان ذا جاه جاد شاعد **من يمدح العروس الا اهلها** يضرب في انجاب الرجل
برهطه **من ينكح الحسناء يعط مهرها** اي من طلب نفيسا بذل فيه ويروى من
ينكح يعط معناه ان باذل النفس تجزل عطيته **منك انفك وان كان اجدع**
ويروى وان ذل وهو ان يبدل منه ما خاس **منك عيصك وان كان اشبا**
الربض والربض من ثاوي اليه من زوجه او ام او اخت وتربضك اي تخدمك
السمار اللبن الممذوق فاستعير القرب السوء الذي لا يصفو لك وقيل الربض من
اللبن ما يربض الانسان اي يكفيه من توهم حلب من اللبن ما يربض الرهط و
**منك عيصك وان كان اشبا** العيص الشجر الملتف والاشب الكثير الشوك

المثنا بك ويروى ماء شوبا يضرب لما يشبها في الاغضاء عن القريب واحتمال شده
والتعطف عليه وان كان غير اهل لذلك قد تقطع الدوية الناب يراد
ان المسن قد تبقى منه البقية التي يقول عليها وينتفع بها كالناقة اذا اسنت
فان فيها من الآل والقوة ما تقطع به المفازة يضرب لمن فيه بقية ناوص الجرة
ثم سالمها تفسير الجرة في باب الكاف والمناوصة المماراة والمعنى ان الفتى اذا
لبث فيها مارسها ساعة فاذا غلبته سالمها اي استقر فيها وسكن يضرب لمن
يخالف القوم في رايهم ثم يرجع اليهم مع الخاء نجارها نارها اي اصلها سمتها تضرب
في اهل الشي الدال على باطنه كما تدل سمة الابل على اصلها نجى عيرا سمنه
اي قوي على العدو وسمنه حتى نجى من الصياد يضرب لمن خلصه ماله من الشدة
وقيل ان حمارا سمينا كان بين احمرة عجاف فنجا دونها وقيل ذلك يضرب في امر الرجل
بالنجاء ما دام به طرق قبل ان لا يقدر على ذلك مع الحاء نح الجرب عن العاره
هي التي قد بدا فيها الجرب اي تبعدها لئلا يعمها الجرب يضرب في مفارقة صاحب السوء
الذي اعداك ببعض داءه لئلا يعديك بكله مع الدال ندمت ندامة الكسعي
تفسيره في الهمزة مع النون مع الزاء نزت به البطنة يضرب لمن لا يحتمل
النعمة قال عشان بن دهبل ولقد نزت بك من شقائك بطنة اردتك حتى
حلت في الغمام نزو الفرار استجهل الفرار ولد البقر او حسبه تبقى فيه وفرار
كطويل وطوال وقيل هو جمع فرير واذا شب وقوى اخذ في النزوان فاذا
راه غيره نزا لنزوه واستجهل حمل على الخفة ويروى القرار بالقاف مفتوحة
وهي الضأن وقد سبق في باب القاف لمن تبقى صحبته اي اذا صاحبته
فعلت فعله نزلنا بكلدة يتنادى اضرماها هما الذئب والغراب
يضربان للمكان القفر مع السين نسيج وحده هو الثوب النفيس الذي

ينسج



ينسج وحده يضرب في مدح الرجل المنقطع القرين قال جاءت به معتجرا
ببرده سفواء تخدي بنسيج وحده خير معد جاء من بعده من قبله او ردفا
من بعده مع الشين نشطته شعوب اي انتزعته المنية مع الظاء
نظر التيوس الى شفار الجازر يضرب لنظر المقهور الى عدوه وقيل
المريض الى وجوه العواد يضرب في نظر المضطهد الى من يجب نظره
نظرة من ذي علق اي ذي مودة يضرب في نظر المحب نظرت اليه
عرض عين اي اعترضته على عيني مع العين نعم عوفك هو
الذكر يضرب في الدعاء للرجل يحمد بانه على اهله وقيل هو الشأن والبال
فيكون دعاء في كل موضع مع الفاء نفس عصام سودت عصاما من قوله
نفس عصام سودت عصاما وعلمته الكر والاقداما وجعلته ملكا هماما وهو
عصام الخارجي وانما سمته العرب خارجيا لانه خرج من غير اولية كانت له
يقال هو حاجب النعمان الذي قال له النابغة ما وراءك يا عصام ويحكى
ان الحجاج ذكر عنده رجل بالجهل فاراد اختباره فقال له اعظامي ام عصامي
اراد اشرفت بابائك الذين صاروا عظاما ام بنفسك فقال الرجل انا عصامي
عظامي فقال الحجاج هذا افضل الناس فقضى حوائجه ومكث عنده مدة ثم فتشه
فوجده من اجهل الناس فقال له تصدقني او لاقتلنك كيف اجبتني بما اجبت
حين سالتك عما سالت قال لم اعلم اعظامي خير ام عصامي فخشيت ان اقول احدهما
فاخطي فقلت اقول كليهما فان ضرني احدهما نفعني الاخر فقال الحجاج عند ذلك
المقادير تصير العي خطيبا يضرب في شرف الرجل بنفسه لا لابائه نفسي
تعلم اني خاسر اي لا تلوموني فاني اعلم من نفسي مثل ما تلوموني
عليه تعفس من سماني الاقبر اصطاد اعرابي هامة فخالها سماني

فشواها واكلها فغثت نفسه فقال ذلك والتمقس الغثيان يضرب في تعوق
الرجل عن الشيء نفع قليل وفضح نفسي ويروى وغنى قليل واصله
ان فاقر المرية وكانت اجمل نساء زمانها فهويت عبدا لها فمكنته من نفسها
وذلك بمطلع من زوجها فادركها الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة وماتت
مكانها واحال زوجها على العبد فقتله يضرب في احتمال الرجل المذلة بسوء
العقل للبخل من البخيل وفي كل خسيس بخر فضيحة باب اللام والواو
مع الالف وابابي وجوه اليتامى كان سعد القرقرة ضحكة يتضاحك منها
النعمان فاركبه ذات يوم فرسه اليحموم وكان كذلك فنظر الى ولده فقال ذلك و
هو القائل نحن بغرس الودي اعلمنا منا بركض الجياد في السدف واهلكني بعد
ما دني فرسي للصيد في معشر عنف فاختلط السواط والعنان فما سكت
جميع العنان بالعرف يضرب في التمنن على الاقارب وافق شن طبقه
تفسيره في الهمزة مع الواو ها الهام نغية ما ابرد هاتل الليل النغية
والنغمة واحد يضرب به الرجل عند الخبر السار من موعد او نحوه مع
الجيم وجدت ثمرة الغراب اي طردوه وما اختاره لان الغراب يتخير
اطيب التمر واحلاه وجدت الرقين يغطي افن الافين هو
نقصان العقل يضرب في مدح الغنى وما فيه من ستر عيوب صاحبه قال
ثمامة السدوسي الارب مال اثاث يجر لسانه نفى عنه وجدان الرقين وجدت
الدابة ظلفها هو غلظ الارض يقال ارض ظلفة بينة الظلف غليظ
لا تتبين فيه الاثار وهي الاظلوفة ايضا والخيل تستحب الجري فيها وقيل هو
من قولهم وجد ظلفه اي ما يحبه ويظلف عن الشهوة التي كان يطمح اليها
من انه تلف في الوحش وقيل ظلفها والمراد حافرها بطريق الاستعارة كما

قال عمرو بن



قال عمرو بن معديكرب وجبل نظاكم باظلافها اي ظفرت بما هو حاملها
والنها فيما هو قصارى الغرض منها وهو المجري وقيل ظلفها اي شاذها يضرب
لمن اصاب ما يوافقه ويريده وجه المحرش فتنج اي وجه مبلغ القبيح
اقبح من وجه قائله وجه الحجر وجهة ماله ويروى وجهة ووجها وانتصابها
على الظرف وما ابهامه والمعنى وجهه في اي ناحية اوله واصله ان يبني الباني
الحجر على جهة الاستقامة فيدبره وتقليبه على غير وجه حتى يأخذ مستقره
ويستقيم في مكانه ويروى جهة ووجهة ووجه بالرفع على الابتداء والخبر له
والمعنى وجه فان له جهة لا محالة يستقيم عليها فلا تقصر في تقليبه يضرب في
وجوب تدبير الامور اذ لا يستقيم من وجه اخر وقيل هو الحجر الذي يرمى به ولا بد
له من ان يقع في وجه ويقع فيه ويضرب مثلا في الحض على الطلب مع الحاء
وحمى ولا حبل اي مستهبة اشتهاء الحبلى ولا حبل لها يضرب للحريص
الذي يطلب ما لا يحتاج اليه لشدة حرصه مع الدال ودع مالا مود غيره
اي ايتمن في حفظ مالك من يستحفظ الناس مالا له لانك اذا ستعنت غيره فيه غررت
يضرب في قلة الثقات ودق العير الى الماء اي قرب يضرب للطايع يعني
الاشياء مع الراء وراء الاكمة ما وراءها قالت امرأة صديقها ان
تاتيه وراء الاكمة اذا عرفت من مهنة اهلها فحبسوها فقالت احبسوني و
وراء الاكمة ما وراءها فذهب مثلا في افشاء المرء على نفسه امرا مستورا
جاض غنتم اي مات واشتقاقه من الغنم وهو الاخذ بالنفس في
وروي جاض غتيم حيث تلقى منونها مع الشين وشبع الفتى لوم اذا
جاع صاحبه هو من قول بشر بن المغيرة قال وكلهم قد نال شبعا لبطنه وشبع
الفتى لوم اذا جاع صاحبه الشبع مقدار ما يكفي واما الشبع فالامتلاء مع العين

و عيد الجباري الصقر يضرب للضعيف يقوى على القوي وذلك ان
الحباري تقف للصقر لتحاربه لشدة فزعها منه قال لقد غنا عنك
ايعاد مارق وعيد الجباري الصقر من شدة الرعب مع القاف
وقع الناس في تخوط هي السنة الجدبة ويروى تخبط وتخبط بكسر التاء
على خازق وريقة نعيرة في الهمزة مع الصاد على شحم الركي ويروى
الربي وهو الشحم الذي ركب اللحم وهو سريع الذوب لا يغني مذيبه يضرب لمن
دفع بما لا ينفعه غناء في الاهيغين هو الاكل والنكاح
في ام جندب هي الداهية في دولة اي في اختلاط في روضة
و غدير اي في خصب قال ربيع بن ضبع الفزاري اولئك قوم لو عملت
مكانهم لسرهم ان الجبيب مزور وسرت اذن في اجل اليهم ولو كان عندي
روضة وغدير في سلمي جمد اي في بلية لا مثل لها لان السلمى ربما
يكون للنائر وهو المشبه يضرب في الشدة المتفاقمة في ستن رئيسه
اي عدد شعر راسه من الجز من قولهم وجد فلان كذا سنا وابط ما اسنا
يعنون كثيرا واسعا ويروي في ستي راسه اي في مثل شعر راسه وسمي
المثل وقيل في ستي راسه وسواد راسه اي في نعم تساوي راسه كثرة
يعني انما غمزه خير صار بحذاء راسه في هند الاحامس هند قبيلة و
التانيث والتعريف منعا صرفها والاحامس جمع احمس وهو الشجاع الصلب
والمعنى انه وقع في القوم الاشداء فقهروه واذلوه قال لقيت بناباعمه
هند الاخامسا وقعت عليه رخمته هي الموافقة والمحبة من رحمته اذا
احبه والرخيم الصوت المحبوب يضرب في موافقة الرجل صاحبه واشفاقه
عليه وقعن في مرتعة اي في خصب فامسك يضرب في المراة

التي



التي لا تحسن ايالة مالها في عبر ابن رشيد ويروى عبوثران و
هي شجرة طيبة كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها في وادي تجيب
من الجنبة تضلل من الضلال تهلك من الهلكة بالخا
المعجمة والدال المهملة اي شدايد منكر من الخدب وهو الضرب بالسيف ويروى
جذبات بالجيم والذال المعجمة جمع جذبة وهي البعد وقيل معناه في وادي
ثنيات تجذبهم من جانب الى جانب فلا يصلون الى الطريق المنهج وهي على
هذا جمع جذبة وهي المرة من الجذب مصدر جذب الشيء اذا مده مع اللام
لا قرار على زار من الاسد من قول النابغة نبئت ان ابا قابوس
اوعدني لا قرار على زار من الاسد وقد تمثل به الحجاج لما سخط عليه عبد
الملك وللنار امر وقد يدا في الكن لا في الفمح لما قال قصير حين استشار جذيمة
في قصد الزباء فلم يشر عليه بما اشار عليه ثقا بذا في امر ولا يميل العجز ويبقي
قال له جذيمة ولكنك امر وراتك في الكن لا في الفمح يضرب للمنزه المتر
تولي المال ربه يضرب في اعتنا الرجل بماله دون غيره ويروى
من ولي قاله سيدنا الحسن بن علي عليهما السلم لابيه حين امره
عثمن بضرب الوليد بن عقبة وقد شهد عليه بشرب الخمر يضرب في وضع الشيء
موضعه الذي يستحقه مع الميم ومن غصنها ينتبن شكيرها بالها والنا
جميعا والشكير الورق يضرب في تشابه الرجل اباه ويروى من غصنها ينبت
العود مع النون وقبل العود اكثرها الرامي هي سهام الهدف والمعنى
ان الحريغالي بالسهام ويترك المقبلة واشالها لان صاحب صيد وحرب و
العبد انما يكون راعيا فضيعه لاي لانها ارخص ثمنا ان اشتراها وان تزوجها
لم يكن احد يجود له الا بالمرماة لهوانها يضرب لمن ملك الشيء صاحبه مع

حارها من تولى قارها ح

٢ الباء ويا رب حام انفه وهو جادعه يضرب لمن يأنف من الشيء
ثم يقع في الانف في اشد منه قال البعيث لعمري لقد سب الفرزدق امه
وكان كحامي انفه وهو جادعه قاله لما راى ان الشر وقع بين الفرزدق
وبينه ويل للشعر من رواة السوء ويروى
من رواة السوء قاله الحطيئة في وصيته باب الهاء الهاء مع
الالف هاجت زبراء كانت للاحنف بن قيس جارية سليطة تسمى زبراء
فكانت اذا غضبت قال هاجت زبراء ثم كثرت حتى قيل لكل انسان استشاط
غضبا هاجت زبراؤه هذا احق منزل بالترك يضرب لكل شيء استحق
ان يعرض عنه قال هذا احق منزل بالترك الذئب يعوي والغراب يبكي
قاله سمع انشدنيه اعرابي عنزي فقلت له اي منزل هذا فقال ماء وان ما
ملح كلا مرتع حوله التصافي لا تصافي المشجب هو خشبات موثقة تنصب
فتنشر عليها الثياب واصله ان رجلين من هذيل اسرا وهما مظلومان ثم
فقال اكبرهما انا الثائر المنيم فاتركوا هذا الغر البري وقال الشاب انا
مقتبل الشباب فما تشيدون من الشيخ الفاني فقيل لهما ذلك يضرب في التصافي
بين الاخلاء امر لا يبرك عليه الابل يضرب لامر لا يصبر عليه لان الابل
اذا انكرت شيئا نفرت منه امر لا تفثأ له قدري اي لا تسكن
يضرب للامر الذي لا يقبله الرجل ولا يقربه اوان الشد فاشتدي زيم
هو اسم فرس اي هذا وقت العدو فاستفرغي جهدك يضرب في الامر بالجد و
الانكماش وقد تمثل به الحجاج حين انبعث الناس لقتال الخوارج برض من
عد برض الماء القليل والعد الدائم الذي لا ينقطع اي هذا قليل من كثير
بكي من ابكل اي تخلط من التخالط يضرب للامر المشكل جاء

وخياره



وخياره فيه ويروى هجانه واصله ان جذيمة امر الناس ان
يجتنوا له الكمأة فكان من وجد خيارا اثر به نفسه الا ابن اخته عمرو بن
عدي اللخمي وكان يقول هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي
اتيتك بالخيار دون غيري يضرب في ايثار الرجل على نفسه حظ جد
من المبناة هي النطع واصله ان رجلا من عاد اسمه جد ضاف رجلا وكان
عنده جماعة اضياف فبسط لهم نطعا فناموا عليها فسلخ بعضهم وجد اراد ان يجخ
فخاف ان يظن انه السالح فقطع حظه من النطع واتى به رب المنزل فقال ذلك
مالك بن نويرة ولما اتيتكما تمني عدوكم عدلت فراشي عندكم ووسادي وكنت كجد
حين قد نهمه حذار الخلاء حظه بسواد يضرب للبري ساحته من التهمة على
طرف الثمام يضرب لمطلوب يتوصل اليه من غير مشقة لان الثمام لا يطول
فيشق على المتناول يقال هو ابوه على طرف الثمة والثمام اذا كان يشبهه في
زدي تماما يضرب لمن جزع من الامر قبل وقت الجزع حرمعرفي رامت
اخت لقمن بن عاد ان يولد لها ابن نجاء وكان بعلها ضعيفا فاستعارته امرأة
اخيها براقش فراش اخيها ليلة ففعلت فبطش لها لقمن وهو ثمل بما استمالت حرما
على لقيم فلما كانت الليلة الثانية نفرت الى صاحبه فقال ذلك يضرب في معرفة
الشيء ومذقة خير المذقة القليل من اللبن المخلوط بالماء وقصر في الهزم
مع اللام يضرب في محبوب يحتمل له الشدة هذه تبلك هل
جزيتك عمرو راى عمرو بن الاحوص النهشلي يزيد بن المنذر بن سلمى مع
امرأته يداعبها فطافها ولم يتكل له ثم انها غزوا الاعنوا وعمروا وطعنوا
واخذ وافرسه فاستنقذه يزيد ورد فرسه وقال له ذلك تبلك و
البادي اظلم يضرب في المجازات يدي لك يضرب في الطاعة والانقياد

للمثنى على الموت من فرط هرمه قال الاخطل وكم من حميم رابنى فهو قائل من اجلك
هذا هامة اليوم او غد هان على الاملس ما لاقى الدبر يضرب لمن يبتى ما
صاحبه فيما يهمه مع الدال هدمة الثعلب يضرب للمستذل قال شبيب
لها ناص وعروى الشى هدم الثعلب هدنة على دخن وجماعة على اقذاء
ويروى عن النبى محمد سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم انه قال حين
سئل عن اخر الزمان يضرب لنغل الصدور مع ٢ الدال هل بالرمل اوشال اى
يضرب للبخيل الذى لا خير عنده كما لا وشل بالرمل وهو الماء القليل تلد الحية
الا الحية تنتج الناقة الا لما الفحل له يضرب فى مشابهة الرجل اباه
فرحابيه خير اى خبر عيوب البلاد من غربة خبر اى خبر بعيد من
قولهم شاء مغرب فى الناء يبعد فى جانبه الماء لغير يضرب فى استجابات الخبر يجمع
السيفان فى غمد من قول ابى ذؤيب تريدين كما تضمنى وخالدا
وهل يجمع السيفان ويحك فى غمد يضرب فى قلة الاتفاق يجهل من الا
يجهل القمر يخفى على الناس النهار يضرب بان الرجل المشهور يكب
الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد السنتهم جمع حصيد وحصيدة
وهو ما حصد من الزرع فضربوه مثلا لما يقال باللسان ينبت البقلة الا
الحقلة هى القراح الطيب يضرب فى انتاج الكريم من الكريم ينهض البازى
بغير جناح هو من قول مسكين الدارمى وما طالب الحاجات الا مخاطر وقال
طالب كنجاح اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وان ابن عم المرء
فاعلم جناحه وهل ينهض البازى بغير جناح يضرب لمن قل انصاره ولن يبقى على البس
معه الله هلكوا على رجل واحد اى فى زمانه ومنه قول سعيد بن المسيب
ما هلك على رجل احد من الانبياء ما هلك على رجل موسى على نبينا وعليه السلام

مع الميم



مع ٢ الميم هم عليه يد اى مجتمعون بالعداوة هم فى مثل
حدقة البعير اى فى خصب لانها اخصب ما فى الحى وبها يعرفون مقدار
سمن الجمل وربما يشفون عنها ويعرفون ذلك فى مثل حولاء الناقة اى
فى ارض خضراء معشبة لان ماء الحولاء اشد ما خضرة وهو قائد السلى اى
يخرج قبله وفيه لغتان ضم الحاء وكسرها وقال بعضهم وادهم تركت الارض
مخضرة كانها حولاء بها قصيمة رقطا وعرفجة حاضرة وعوسج كانه
النعام من سواده عيبته اى خواصهم الذين يودعهم اسراره كما تودع العيبة
الثياب كبيت الادم كنعم الصدقة يضربان فى القوم المختلفين هما
يتماشيان جلد الضربان من امتششت منه شيئا اى اخذت يضرب للمتفاحشين
همك ما اهمك ويروى ما همك يقال همه الامر واهمه
بمعنى انما تعتد فى الهموم ما خصك ولا تهتم بما يهم صاحبك يضرب فى قلة
عناية الرجل بشان صاحبه ويروى همك ما اهمك اى ذابك ما احزنك لمن
اشتد حزنه مع ٢ النون هيئت لا تنكه اى ظفرت ولا كنت منكا منهزما
يقال نكيته اى هزمته والباء للشك ويروى ولا تنكه والهاء اصلية اى لا
تضعف من قولهم ابل نكه اذا ضعفت اصواتها من الضعف يضرب فى دعاء
الخير ويروى هنيت والاول الوجه هنيئا لك النافجة يضرب فى
التهنئة بالانثى اى تاخذ مهرها فتنفج مالك اى تعظمه مع ٢ الواو هو
ابن انسه اى صفيه وانيسه احمق الا تاى يضرب لمن يعين لعدو
على اصحابه ازرق الكبد اى عدو لان الزرقة فى اعين الروم وهم اعداء
العرب وكذلك قولهم هو اصهب السبال لان الصهبة من الوانهم قال ابن
قيس الرقيات فظلال السيوف شيبن راسى وطعانى فى الحرب صهب السبال

قال اخرلهم مجلس صهب السبال اذلة سواسية احرارها وعبيدها وقال
زيد الخيل ما اسلم عرسه لما التقينا وابقن انا سهم السبال اسود الكبد
اى عدو كان كبده محترقة من شدة العداوة قال وما جاوبت من اضغان
قوم هم الاعداء والاكباد سود اعلم بمنبت القصيص هو نبات ينبت
فى اصوله الكماة قال حدثنى عنى لها الكماة ربعيه بالجبت تندى فى
اصول القصيص ولا يعرف ذلك الا عارف بالامور يضرب بالعارف بموضع
حاجته اعلى هاذا فوق اى اعلاها سنما ذا فوق ونصل وذلك تمما
وقال بعض الصحابة فى عثمن عند استخلافه رما الونا ذا فوق والمعنى ناما فى الخير
يضرب فى تفضيل الرجل هو اشغل من ذات النحيين يضرب للمخصص المقرب
هو الصنبل ابن فهلل ويروى نهلل وقد يضم الثاء مع اللام يضرب
للكذوب والسادر من الامر لعبد زلمه ويروى زلما اى قده
قد العبيد من زلمت القدح اذا سويته وسويته ويروى زنمه والمعنى انه
لا شك فى عبودته يضرب للئيم امعة اى يجيب كل ناعق رخى
اللبب يضرب للمترى عبد العصا يضرب للذليل المستضعف و
اصله ان بنى اسد طولبوا بدم فامر الملك بقتلهم فاستوهبتهم امرأة من كندة
اسمها عصية فوهبهم اياها فاعتقتهم فسموا عبيد العصا وقيل ان الملك
اعطى لكل واحد منهم عصا حين طلبوا منه الامان فقيل لهم ذلك ثم قيل
لكل ذليل عبد العصا شديد حجز العين يضرب للصبور على السهر
طامر بن طامر اى بعيد بن بعيد من قولك طمر الى بلد كذا اى ارتفع
اليه وذهب هو السمن لا يخمر اى لا يفسد يضرب للحسن السجية الذى لا
يتغير هو حولا هى نبت منسطح على الارض لا ينهض يضرب للازم بيته



يبرح خفيف الشعر اى قليل المسئلة للناس هو احنق سهم فى كنانتى
اى هو خير اخوانى واصله ان ربيعة اجتمعت عند مالك بن مسمع فقال له
عبيد الله بن زياد بن ظبيان اجمعت ربيعة ولم تجرنى فقال له مالك يا ابا
مطر انك لاوثق سهم فى كنانتى فقال وايضا انا سهم فى كنانتك والله لئن قمت
فيها لا طولنها ولئن قعدت فيها لاخرقنها فقال له مالك يا ابا مطر انك لا وثق اكثر الله
فى العشيرة مثلك فقال لقد سألت ربك شططا على حبل ذراعك هو غرق
فى اليد يضرب للقريب منك الذى لا يخالفك على حندر عينه ويروى على
حندرة عينه يضرب لمن يثقل على صاحبه فى شئ لا يطير غرابه يضرب لمن
كان فى خير وخصب لان الغراب اذا وقع فى ارض مخصبة لا يطير عنها قال النابغة
الذبيانى ولرهط حراب وقد سورة فى المجد ليس غرابها بمطار فى ملاذ رأسه
اى فيما يشغله فقا غادر شر اصله ان رجلا دعيا اجار قوما من تميم وقيل
ارادوا اكلهم فقال احد اولئك القوم لا بنيه وقد اجاز بهم فرات وما نراك ينزل
هذا الوادى فقال لم اركاليوم قفا وافى فقال ذلك ويروى هى بالثانية اى هو
دعيم ولو كان فقاء جل غادر لكان ادم فى نجح كابى الزناد اى لا يورى زناده
يضرب للنكد ماء مسوس هو الذى يمس لغلته يضرب لكلاش
عنده ماغر مقروظ الماغر الواحد للنكس من المغر ويراد ههنا جلده
والمقروظ المدبوغ بالقرظ قال الشماخ وبردان من خال وسبعون درهما
على ذاك مقروظ من الجلد ماغر يضرب للرجل المجرب هنا مسه موضع سره
منجد اى مجرب منى بمنزلة اليمين اى بالمنزلة الرفيعة ويقال
بالشمال فى ضده يخصف حذاءه يضرب لمن يزيد فى الحديث ما ليس منه يدب
له الضراء اى يختله والضراء ما يوارى من الشجر واصله ان الذئب يرى

الصید فیستتر له فی الشجر حتی یغتاله ویروی یمشی له الضرآء قال
الکمیت وانی علی حبتهم والتطلعی الی نصرهم امشی الضرآء واقتل یرتثیئ
یقال ارتثأ الرجل فی رایه ای خلط یضرب لمن لا یخلص الصدق یمذق
یضرب لکذوب واشتقاقه من اللبن الممذوق یمتلخ ای لا یخلص الصدق
من قولهم فلان یملخ فی الباطل اذا اکثر منه یمشی له الخمر یضرب فی الختل
هوت امه یضرب فی الدعآء للرجل اذا فعل فعلة مبکیة قال ابن
سامع العیبی هوت امه ماذا تضمن قبره من الجود والمعروف حین یثوب وقال
کعب ابن سعد هوت امه ما یبعث الصبح غادیا وما ذا یؤدی اللیل حین یؤب هون
علیک ولا تولع باشفاق من قول ابن خذاق وقیمو الا الا ارفضت عیوا
ندیم وقال قالوا مات ابن خذاق هون علیک ولا تولع باشفاق فانما مالنا للوارث
البلغ مع الیاء هیج علی غی وذر ای ابعث القوم علی الشر وانبذ
جانبا وتنظره قوله وکینته لبستها بکینة حتی اذا التبست نفضت لها یدی
هبن لبن وقود تا لعنز کانت لذه المحمقة اتساع جلده تسط اذا رکب
تحدثنا صواحبها فقلن لها وعجل اذا سمع الناس العیطرها قالوا هذا ضرطة غنم
نا دهینها فهو لبن لها وابقی وید صبحک الغار فجلن الیها السمن فی الافدح فقطرت
علی بعضها سمنا فاسود وکان قبدها فالت ذلک وقولها وقت العین تغنی انه
فلعطل حسن النعم یضرب لذی مخبر لا منظر له هیهات هیهات الجناب الاخضر لما
تعل ضبة ابن اد وکان یسایره الی جنابه قال له ولده واوقدانتهیا الی الجناب
لقد تحل عنک ما تجد فقال ذلک یضرب فی استبعاد الشیئ اراد انی اخره قبل بلوغه
باب الیاء الیا مع الهمزة یاتیک بالاخبار ما لم تزود من لم ترود
طرفه ستبدی لک الایام ما کنت جاهلا ویاتیک بالاخبار ما لم تزود وکان جبة

۱ یغشده



یغشده غدا ما غد ما اقرب الیوم من غد ویاتیک بالاخبار ما لم تزود ای من
الایام من خیر او شر فاعرف مع الکاف یا ابلی عودی الی مبارکک ویروی
الی مبرکک واصله ان رجلا عقر فی ابله فنفرت فقال یا ابلی عودی الی مبرکک
هذا ما عشت لک یقال للرجل قد ترک امرا هو خیر له مما اوتی فیؤمر بالرجوع الی
ما ترک یا بعض دع بعضا کانت بنت زرارة بنت عدس عند سوید بن
ربیعة وقد قتل اخا العمرو بن هند الملک وهرب فاراد عمرو قتل بنیه فتعلقوا
بجدهم زرارة فخاطب عمروا بذلک وذلک ان اباه عدسا قد طالب عمروا فاراد
انک بمنزلة البعض منی وهولاء بعض لانهم ابنا بنتی فارث لهم وارحمهم لانهم یمتون
الیک بالقرابة وینا سبونک یضرب فی عطف ذی الرحم یا حامل اذکر حلا
الرجل یسهل الحمل شدا یرهف فی استیثاقه فاذا اراد الحل اضر بنفسه وبراحلته
ویروی یا عاقد وعن ابن الاعرابی انه قال سمعت من اکثر الفارابی فکلهم یقول
یا حامل یضرب للنظر فی العواقب یا حبذا المغلون قیا ما قصته فی
الهمزة مع الذال یضرب للضعیف اذا تشبه بالاجلاد یاشنا ابن تذهبین
فالکثا جز مع الخزر یضرب للاحمق یتکلم مع القوم ویفعل فعلهم و
یدری ما هم فیه یا شنن تجنی قاسطا لما وقعت الحرب بین ربیعة بن
نزار عیبت شن لا ولاد قاسط فقال رجل ذلک یضرب فی الاعزاز قال عمرو
ابن اخت جذیمة حین رای قصیرا علی فرسه مقبلا وحده بعد هلاک جذیمة
یضرب فی توقع الشر یا طبیب طب لنفسک ویروی طب بکبر الطاء والطب
ایضا یروی لعینک یضرب للمدعی علم الاخبار یا عبری مقبلة ویا سهری
مدبرة یوزن فعلی کجزی والاصل عبری وسهری یا الاضافة فقلبت الفا کقولهم
یا لهفا ویا غلاما والعبر سیلان الدمع حزنا یقال عبر الرجل عبرا یضرب للخصلة

یا ضلّ ما تجری به العصا

المكروهة التي تبكي صاحبها اذا اقبلت وتسهره اذا ادبرت يا للافيكة
هي الافك يا للبهيتة هي البهتان يا للعضيهة هي العضه يا للفليقة
هي الداهية والفليق مثلها يقولها الرجل اذا اصيب بها كانه يدعوا الناس ليتاهلوا
ذلك ويتعجبوا منه والمنادى محذوف واللام لام المستغاث له والمدعو اليه
يا ما الو بغيرك غصصت اجرب بك اي لو غصصت بغير الماء انفذته
بالماء فاذا بالماء فلا حيلة يضرب في ابتلاء الرجل بمن كان يرجوا منه الاعانة
قال عدي بن زيد لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري يا
مهدي المال كل ما اهديت يضرب البخيل يمنع الناس ماله ويجود
به على نفسه يقول انما تهدي الى نفسك فلا تمتن به على الناس مع الباء
يبعث الكلاب عن مرابضها ويروى يثور يضرب في شدة الحرص
مع الفقر اي يطردها عن مواضعها طمعا ان يجد تحتها من طعمها شيئا يأكله قال
ان كسيبا وابنه وابن ابنه يبتغون الكلب عن مكنسه لياكلوا الخارج من
ذي بطنه شر الانام سروجه وقيل يضرب الرجل الذي يخرج بالليل ليسأل
الناس من حرصه وشرهه فتنبحه الكلاب فذلك بعثه اياها عن مرابضها
مع الجيم يجري بليق ويذم هو اسم فرس كان بنو الجبل وهو
يعاب مع ذلك يضرب في ذم المحسن مع الحاء يحرق عليك الارم اي الاضراس
لانها تكسر الطعام والارم كسر الشيء واستيصال ارومته وقيل هي الحصى ويروى
الارزم بالزاي من الازم وهو العض والمراد الانسان اي هو يحرق اسنانه بعضها
ببعض يضرب المغيظ المحنق قال نبئت احماء سليمى انما باتوا غضابا يحرقون
الارم يحسب الممطور ان كل الناس ممطور يضرب لمن كان في رخاء ورغد فيظن
ان الناس كلهم في مثل حاله يحلب بني واشد على يدي اي احاجت بدونه





الى اللبن ولم يحضرها رجل يحلب لها والحلب عار عندهن انما يحلبه الرجال فعمدت
بنيا لها واقبضته على الخلف وجعلت كفها فوق كفه وقالت ذلك يضرب
لمن يفعل الفعل وينسبه الى غيره يحمل شن ويفدى لكيز هما ابنا
افصى بن دعمي كانا مع امهما ليلى بنت قران بن بكى في سفر حتى نزلت ذا طوى
فلما ارادت الرحيل فدت لكيزا لحبه ودعت شنا ليحملها فحملها فقال شن
ذلك ثم حملها وهو غضبان فلما كانوا في الثنية رمى بها بعيرها فماتت فقال
شن ذلك ثم حملها وهو غضبان فلما كانوا في الثنية رمى بها بعيرها فماتت
فقال شن عليك بجعرات امك يا لكيز مع الذال يدع تشج واخرى
منك تأسوني من قول بما سمتني عجبا يد تشج واخرى منك تأسوني يضرب لمن
يسيء ويحسن يداك اوكتا وفوك نفخ اصله ان رجلا نفخ في زق ولم
يوثق وكاءه فركبه ليعبر نهرا فلما توسط انحل الوكاء وخرجت الريح فغرق وحين
غشيه الموت استغاث برجل فقال له ذلك وقيل اصله ان شابا انتهى الى جوار
يستقين بالقرب فكان يداعبهن وينفخ في بعض القرب ثم يوكيه فقتله بعض
اخوتهن غيرة فاخبر اخو المقتول بملاعبتهن فقال ذلك يضرب الجاني على
نفسه بدا الصبح لذي عينين كما بدا الصبح الرجال مع الذال يذهب
يوم الغيم ولا يشعر به يضرب الساهي عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم
بها مع الراء يربض حجرة ويرتعي وسطا الحجرة الناحية ويروى
وياكل وسطا ويروى وياكل خضرة ويربض حجرة واصله الحمل والجدي يرتع
في الروضة فاذا شبع ربض ناحية قال بشر ابن ابي خازم جزيل القفا شبعان
يربض حجرة حديث الخصاد ازم العقل معر يضرب لمشاركة الرجل اخاه في الرفاهية
وخذلانه اياه في الشدائد يرقم في الماء اي يبلغ من حذقه انه يرقم حيث لا يثبت

الرغم وقيل معناه يفعل ما لا طاقة له تحته يركب الصعب من لا ذلول له
يضرب في القناعة بتيسر الحاجة اذا فات جليلها يريك يوم برأيه اي كل يوم
يظهر لك ما تحب ان تراه منه يضرب في ابداء الايام العجائب مع الباء
يرتحسوا في ارتغاء اي يظهر اخذ الرغوة وهو يحسوا اللبن يضرب لمن
يظهر امرا وهو يريد غيره مع الشين يشوب ويروب اي يخلط الماء باللبن
ويخثره فلا يخلطه بالماء وكان الاصل يشيب ويروب فجيء به كذلك للازدواج
وقد روي عن ابن الاعرابي راب اذا اصلح يروب فان صح فالمعنى انه يفسد اللبن
بخلطه بالماء ويصلحه بتخثيره وقيل هو من التشويب وهو النفخ عن الرجل
والتروب الكسل والامساك عن الامر اي ينفخ تارة ويمسك اخرى يضرب
فيمن يصيب ويخطي مع العين يعلم من حيث يؤكل الكتف
يضرب لمن يأتي الامور من مأتاها لان اكل الكتف اعسر من غيره وقيل اكلها من
اسفلها لانه يسهل انجذاب لحمها ومن اعلاها يكون منعقدا ملتويا لانه غرق
متشبث باللحم قال اني على ما ترين من كبري اعلم من حيث يؤكل الكتف قول
رجل من بني عبس اني لاعرف ظهر الظعن اعدله عني واعرف اني اكل الكتفا
يعود على المرء ما يأتمر ايتمر الرجل فعل شيئا من تلقاء نفسه و
عاد عليه اهلكه اي يهلك الانسان استبداده يضرب في الحث على المشاورة و
النهي عن الاستبداد لما ابني فهدمه حسل هو اسم ولد اي اذا
ضعف خيرا او لتخذت معروفا عفى عليه ابني حل يضرب في خلف السوق
مع الكاف يكفيك نصيبك شبع القوم اي حظك الذي قدره
الله تعالى من الرزق لك ان استغنيت به عن المسألة كفاك وحقن به ماء
وجهك عن اراقته عن الاشحاء ويروى كدحك اي كسبك يضرب في ذم السؤال

تم تم تم



مع الميم يمنع دره ودره
ثم جعل مثلا في كل بخيل يضرب لمن يبخل ويأمر
الياء يوم بيوم الحفض المجور الحفض
اي هذا اليوم بدل ذلك
فوضوا احيامهم واسنا
فقالوا ذلك يضرب في الانتقام والمجازاة وسمع عمرو بن سعيد بن العاص صراخ
نساء من بني هاشم حين بلغ اهل المدينة قتل الحسين بن علي عليهما السلم
فقال ذلك متمثلا اي هذا اليوم بيوم عثمن ثم تمثل عجت نساء بني زياد عجة
كعجيج نسوتنا غداة الارنب يوهي ولا يرقع يضرب لمن يفسد ولا يصلح
اللهم صل على محمد وال محمد وسلم وتمم لنا بالخير والعافية
سنة ١٢٧٨ من الهجرة النبوية

اصل الله اللبن
مع
الساقط

[illegible]

[illegible]

